



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8830 Saturday 20 May 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنه التاسعة والعشرون العدد 8830 السبت 20 ايار (مايو) 2017 - 24 شعبان 1438 هـ

هل من حاضنة «ريضية» أو «قبلية» للراдикаلية الإسلامية؟	12
اتهامات للدراما المصرية بالترويج للبلطجة والفجور	15
رئيس الفيفا مندهش من سرعة إنجاز أول ملاعب مونديال 2022 في قطر	19
هل انتهى الدور الإيراني في المنطقة؟	23

ارتفاع حصيلة الهجوم على قاعدة في جنوب ليبيا إلى 141 قتيلًا وقوات حفر تواعد برد قاس

القاهرة - طرابلس - وكالات: أعلنت مصادر طبية ليبية، عن ارتفاع حصيلة ضحايا الهجوم على مقر قاعدة براك الشاطي الجوية شمالي مدينة سبها جنوب ليبيا إلى 141 قتيلًا من الجيش الوطني الليبي والمدنيين.

وقالت مصادر من مستشفى براك العام، لقناة «سكاي نيوز» العربية الجمعة، إن من بين ضحايا المجزرة أشخاص تم ذبحهم وأخرون أطلق الرصاص على رؤوسهم وحرق البعض الآخر علاوة على الدس بالعربات العسكرية.

وأدان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني بإشهاد العبارات، التصعيد العسكري في محيط قاعدة براك الشاطي، وقال المجلس في بيان عبر صفحته الرسمية في «فيسبوك»، إن ما جرى في براك استمرار للبعث بالإستقرار، مشيرًا إلى أنه حذر مرارا من استمرار البعض لعدم الإستقرار. وأكد المجلس في بيانه، أن هذا التصعيد يجهض الجهود المبذولة لحقن الدماء والمصالحة الوطنية، إنه أمر مؤسف أن يقتل الليبيون بعضهم بعضا.

ونفى ما رده البعض من إصداره تعليمات لوزارة الدفاع في

القاهرة - طرابلس - وكالات: أعلنت مصادر طبية ليبية، عن ارتفاع حصيلة ضحايا الهجوم على مقر قاعدة براك الشاطي الجوية شمالي مدينة سبها جنوب ليبيا إلى 141 قتيلًا من الجيش الوطني الليبي والمدنيين.

وقالت مصادر من مستشفى براك العام، لقناة «سكاي نيوز» العربية الجمعة، إن من بين ضحايا المجزرة أشخاص تم ذبحهم وأخرون أطلق الرصاص على رؤوسهم وحرق البعض الآخر علاوة على الدس بالعربات العسكرية.

وأدان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني بإشهاد العبارات، التصعيد العسكري في محيط قاعدة براك الشاطي، وقال المجلس في بيان عبر صفحته الرسمية في «فيسبوك»، إن ما جرى في براك استمرار للإستقرار، مشيرًا إلى أنه حذر مرارا من استمرار البعض لعدم الإستقرار. وأكد المجلس في بيانه، أن هذا التصعيد يجهض الجهود المبذولة لحقن الدماء والمصالحة الوطنية، إنه أمر مؤسف أن يقتل الليبيون بعضهم بعضا.

ونفى ما رده البعض من إصداره تعليمات لوزارة الدفاع في

إصابة العشرات بالرصاص الحي والمطاطي «جمعة الغضب والنفير» في فلسطين: اشتباكات مع جنود الاحتلال في نقاط التماس من جنين وحتى غزة

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي وأشرف الهور:

واصل الفلسطينيون في مواجهات مع جنود الاحتلال الإسرائيلي في جميع نقاط التماس، وكذلك فعاليات التضامن الأخرى مع الأسرى في اليوم الرابع والثلاثين لإضراب الحرية والكرامة، لتلبية لدعوة الفصائل لجعل هذه الجمعة «جمعة الغضب والنفير».

وأغلق العشرات من المظاهرات الفلسطينية طريقًا يسلكه المستوطنون بالقرب من بلدة تلعين غرب رام الله، وتصدى الحنجسون بالحجارة والزجاجات الفارغة، للقوة العسكرية الإسرائيلية التي حضرت للمكان لتفريق المظاهرات مستخدمة الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وأصيب في هذه المواجهات العشرات من الفلسطينيين منهم بالرصاص الحي ومنهم بالرصاص المطاطي وأخرون في حالات اختناق بفعل قنابل الغاز المسيلة للدموع، وحسب ما ذكر الهلال الأحمر الفلسطيني فقد زادت الإصابات عن الخمسين إصابة في غزة ونابلس والخليل وبيت لحم ورام الله والقدس وقلقيلية وبيت لحم وأريحا.

وقبل انطلاق السيارات نحو مناطق



محتجون فلسطينيون يحملون زميلا جريحا خلال اشتباكات مع جنود الاحتلال على الشريط الحدودي لغزة

التماس مع جنود الاحتلال، أقام الفلسطينيون صلوات الجمعة في أماكن عامة، ففي الخليل أدى المظاهرون الصلاة في استاد الحسين الدولي، وفي بيت لحم في ساحة كنيسة الهدى، وفي نابلس في بلدة بيت دجن، وفي مدينة أريحا في

خيمة الإضراب مقابل مخيم عقبة جبر، وفي رام الله والبيرة من مختلف مساجد المحافظة، واشتد الشباب الفلسطيني عند السياج الحدودي، الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل بالحجارة مع جنود الاحتلال. ورفع المشاركون الأعلام

حمدين صباحي: نظام السيسي أسوأ عصور التصيبق على الحريات والرأي



القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

دعا المرشح الرئاسي السابق، حمدين صباحي، القوى الثورية في مصر إلى التوافق حول مرشح واحد يخوض الانتخابات ضد الرئيس المصري الحالي عبد الفتاح السيسي، في الانتخابات الرئاسية في 2018، مؤكدا عدم ترشحه ودعمه من توافق عليه القوى الوطنية. واعتبر في حوار مع «القدس العربي» أن «نظام السيسي ضد الجماهير، وفي مسألة الحريات، يمثل أسوأ عصور التصيبق

مصدر يمني مطلع: خطة دولية لتسليم الحديدية لقوات «محايدة» وانسحاب الحوثيين

الطائرات على أن تتولى الأمم المتحدة مراقبة وفحص الطائرات القادمة والخارجة من المطار.

وذكر أن ذلك يشمل وقف العمليات القتالية لمدة شهر رمضان، والانطلاق بعده إلى محادثات سلام جديدة بين ممثلي الحكومة اليمنية من جهة والحوثيين وصالح من جهة أخرى.

وأضاف المصدر أن المبادرة تتضمن إطلاق جميع الأسرى والمعتقلين لدى الجانبين، وترفع الحصار عن المدن، وإيصال المساعدات الإنسانية.

وتأتي هذه التطورات في وقت يحتمل فيه موافقة الطرفين على وقف لإطلاق النار تشترط الحكومة له التزام الانقلابيين به، ورفع الحصار عن المدن المحاصرة وإطلاق الأسرى والمعتقلين، فيما يشترط الحوثيون وصالح وقف الضربات الجوية.

ومن المقرر أن تغلّ النجان الفنية الخاصة بمراقبة وقف إطلاق النار والاتفاقات السابقة في هذا الإطار.

القاهرة - «القدس العربي»

لندن - تعز - «القدس العربي»

من محمد جميح وخالد الحمادي:

نكر مصدر يمني مطلع أن الحكومة الألمانية والاتحاد الأوروبي في صدد تقديم مبادرة جديدة لتحريك العملية التفاوضية في اليمن بعد تقادم الأوضاع الإنسانية في البلاد.

وذكر المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه في تصريحات له «القدس العربي» أنه تم الاتفاق على أن ترفع خطة جديدة للامم المتحدة لتبنيها، وتتضمن أن «ينسحب الحوثيون من مدن وميناء الحديدية على أن تتولى الأمن في المدينة والميناء قوات يمنية لم تشترك في الحرب، بما يسمح بدخول المساعدات الإنسانية والسلع التجارية».

وأكد المصدر أن انسحاب الحوثيين سيتم من المدينة وليس من المحافظة كلها.

وقال أن من ضمن الخطة «فتح مطار صنعاء الدولي أمام حركة

ميليشيا «كتائب سيد الشهداء» العراقية تتوعد قوات التحالف بعد قصفها في البداية السورية اختتام مفاوضات جنيف 6 عقب تعليق فصائل عسكرية معارضة مشاركتها

القاهرة - «القدس العربي»

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

توعدت ميليشيا «كتائب سيد الشهداء» الشيعية العراقية، الولايات المتحدة وحلفاءها، بعد استهداف طائرات التحالف الدولي تلاً عسكرياً للميليشيا في البداية السورية، خلال محاولته الاقتراب من معبر التف الحدودي مع العراق، قائلة «أن ضرب وجودنا في سوريا هو ضرب لوجودنا في العراق، وإننا ننضرب العدو ونناصره في كل مكان».

وأصدرت الأمانة العامة لميليشيا «كتائب سيد الشهداء» بياناً اطلعت «القدس العربي» على نسخة منه قالت فيه «يا أبناء شعبنا وأمتنا والإنسانية جمعاء، ونحن نظار فلول داعش من هضبة لهبية، ومن واد لواد، نخرجهم من الأرض التي حرماها الله عليهم، يقوم طيران أمريكا بضربنا بعدة صواريخ، يريد نصره العدو».

وقالت «كتائب سيد الشهداء» في بيانها إن غارة التحالف خلقت قتيلًا وعددا من الجرحى، ودمرت مجموعة من الآليات

المغرب يندد بتعرض أحد دبلوماسيه لاعتداء جسدي من قبل مسؤول جزائري

الرباط - آ ف ب: ندد المغرب الخميس بتعرض أحد دبلوماسيه لاعتداء جسدي من قبل مسؤول جزائري خلال اجتماع للجنة تابعة لسلام المتحدة في الكايبسي، وصرح مسؤول مغربي رفيع المستوى أن اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة حول إنهاء الاستعمار، كانت تعقد الخميس اجتماعا في جزيرة سانتا لوتشيا.

وأضاف المصدر خلال الاجتماع قام سفيرا ميموني، المدير العام في وزارة الخارجية الجزائرية، بالاعتداء جسديا على نائب سفيرنا إلى سانتا لوتشيا.

وتابع المسؤول وهو يحمل صورا لدمع أقواله «لقد اضطر الدبلوماسي الى التوجه الى المستشفى في بينما تم تعليق الاجتماع وتقديم شكوى».

اشتباكات بين مليشيات وعناصر أمنية وسط بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

بعد اندلاع اشتباكات بين القوات الأمنية، وعناصر مليشيات «مصائب أهل الحق»، أول أمس الخميس، في شارع فلسطين وسط بغداد، أعلنت عمليات العاصمة، أمس الجمعة، أن «التحقيقات مستمرة مع المسلحين الذين تم القبض عليهم لمعرفة دوافع إطلاق النار على قوة أمنية».

وقال مدير اعلام عمليات بغداد، العميد قاسم عطية، في بيان له، إن «القوات الأمنية الرابطة في شارع فلسطين، وأوقت عددا من الأشخاص غير أنهم ممتلكوا للأمر الأمنية وحدثت مشاجرة تالها على منسوبي الرابطة بإطلاق نار أصيب على أثرها اثنان من منتسبي السيطرة بجروح نال على أثرها

بغداد - «القدس العربي»:

بعد اندلاع اشتباكات بين القوات الأمنية، وعناصر مليشيات «مصائب أهل الحق»، أول أمس الخميس، في شارع فلسطين وسط بغداد، أعلنت عمليات العاصمة، أمس الجمعة، أن «التحقيقات مستمرة مع المسلحين الذين تم القبض عليهم لمعرفة دوافع إطلاق النار على قوة أمنية».

وقال مدير اعلام عمليات بغداد، العميد قاسم عطية، في بيان له، إن «القوات الأمنية الرابطة في شارع فلسطين، وأوقت عددا من الأشخاص غير أنهم ممتلكوا للأمر الأمنية وحدثت مشاجرة تالها على منسوبي الرابطة بإطلاق نار أصيب على أثرها اثنان من منتسبي السيطرة بجروح نال على أثرها

البشير يعتذر عن الحضور... و37 زعيما يشاركون فيها... و500 صحافي لتغطيتها استعدادات مكثفة لثلاث قمع مع ترامب... والسعودية ترفض استقبال صحافيين إسرائيليين

بغداد - «القدس العربي»:

بشكل هذا الحدث التاريخي خطوة مهمة في طريق القضاء على الإرهاب الذي تعاني منه شعوب الأرض بلا استثناء».

ويشارك الرئيس الأمريكي في ملتقى «مغفرون 2017»، لبحث مكافحة الإرهاب في العصر الرقمي، الذي ينظم على هامش القمة. وأعلنت الخارجية الأمريكية، عبر حسابها في موقع التدوينات الصغيرة «تويتر»، أنه سيشارك إلى جانب الرئيس الأمريكي كل من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس التنفيذي لتويتر جاك دورسي، وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، والشيخ عبد الله بن زايد وزير الخارجية الإماراتي.

كما نقل حساب الخارجية الأمريكية عن مستشار الأمن القومي الأمريكي، الجنرال هيرت ريموند ماكاستر، أن ترامب سيشارك في جلسة حوار على تويتر مع الشباب، وسيكون باستطاعتهم كتابة ملاحظات للرئيس إلى العالم مباشرة. وطالب خبراء ومحللون خليجيون وعرب، القادة العرب والمسلمين بتوحيد موقفهم تجاه قضايا وأزمات المنطقة والأزمة وخاصة القضية الفلسطينية والأزمة السورية وتدخلات إيران والإسلاموفوبيا خلال القمع الثلاث.

بغداد - «القدس العربي»:

بشكل هذا الحدث التاريخي خطوة مهمة في طريق القضاء على الإرهاب الذي تعاني منه شعوب الأرض بلا استثناء».

ويشارك الرئيس الأمريكي في ملتقى «مغفرون 2017»، لبحث مكافحة الإرهاب في العصر الرقمي، الذي ينظم على هامش القمة. وأعلنت الخارجية الأمريكية، عبر حسابها في موقع التدوينات الصغيرة «تويتر»، أنه سيشارك إلى جانب الرئيس الأمريكي كل من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس التنفيذي لتويتر جاك دورسي، وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، والشيخ عبد الله بن زايد وزير الخارجية الإماراتي.

كما نقل حساب الخارجية الأمريكية عن مستشار الأمن القومي الأمريكي، الجنرال هيرت ريموند ماكاستر، أن ترامب سيشارك في جلسة حوار على تويتر مع الشباب، وسيكون باستطاعتهم كتابة ملاحظات للرئيس إلى العالم مباشرة. وطالب خبراء ومحللون خليجيون وعرب، القادة العرب والمسلمين بتوحيد موقفهم تجاه قضايا وأزمات المنطقة والأزمة وخاصة القضية الفلسطينية والأزمة السورية وتدخلات إيران والإسلاموفوبيا خلال القمع الثلاث.

بغداد - «القدس العربي»:

بشكل هذا الحدث التاريخي خطوة مهمة في طريق القضاء على الإرهاب الذي تعاني منه شعوب الأرض بلا استثناء».

ويشارك الرئيس الأمريكي في ملتقى «مغفرون 2017»، لبحث مكافحة الإرهاب في العصر الرقمي، الذي ينظم على هامش القمة. وأعلنت الخارجية الأمريكية، عبر حسابها في موقع التدوينات الصغيرة «تويتر»، أنه سيشارك إلى جانب الرئيس الأمريكي كل من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس التنفيذي لتويتر جاك دورسي، وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، والشيخ عبد الله بن زايد وزير الخارجية الإماراتي.

كما نقل حساب الخارجية الأمريكية عن مستشار الأمن القومي الأمريكي، الجنرال هيرت ريموند ماكاستر، أن ترامب سيشارك في جلسة حوار على تويتر مع الشباب، وسيكون باستطاعتهم كتابة ملاحظات للرئيس إلى العالم مباشرة. وطالب خبراء ومحللون خليجيون وعرب، القادة العرب والمسلمين بتوحيد موقفهم تجاه قضايا وأزمات المنطقة والأزمة وخاصة القضية الفلسطينية والأزمة السورية وتدخلات إيران والإسلاموفوبيا خلال القمع الثلاث.

بغداد - «القدس العربي»:

بشكل هذا الحدث التاريخي خطوة مهمة في طريق القضاء على الإرهاب الذي تعاني منه شعوب الأرض بلا استثناء».

ويشارك الرئيس الأمريكي في ملتقى «مغفرون 2017»، لبحث مكافحة الإرهاب في العصر الرقمي، الذي ينظم على هامش القمة. وأعلنت الخارجية الأمريكية، عبر حسابها في موقع التدوينات الصغيرة «تويتر»، أنه سيشارك إلى جانب الرئيس الأمريكي كل من العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والرئيس التنفيذي لتويتر جاك دورسي، وزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، والشيخ عبد الله بن زايد وزير الخارجية الإماراتي.

كما نقل حساب الخارجية الأمريكية عن مستشار الأمن القومي الأمريكي، الجنرال هيرت ريموند ماكاستر، أن ترامب سيشارك في جلسة حوار على تويتر مع الشباب، وسيكون باستطاعتهم كتابة ملاحظات للرئيس إلى العالم مباشرة. وطالب خبراء ومحللون خليجيون وعرب، القادة العرب والمسلمين بتوحيد موقفهم تجاه قضايا وأزمات المنطقة والأزمة وخاصة القضية الفلسطينية والأزمة السورية وتدخلات إيران والإسلاموفوبيا خلال القمع الثلاث.

استعادة مناطق جديدة غرب الموصل وتفجير انتحاريان في البصرة

الوصل - الأنبار - القدس العربي - وكالات:

قال قائد الحملة العسكرية لتحرير الموصل شمالي العراق من تنظيم «الدولة الإسلامية»، أمس الجمعة، إن قوات الخنقة في الجيش، انتزعت، حياً في الجانب الغربي. وأوضح الفريق الركن شيد بار الله، في بيان عاجل بثه التلفزيون الرسمي، إن قوات مكافحة الإرهاب، وهي قوات خنقة في الجيش، حررت حي الورشان غربي الموصل. كذلك أكد بار الله في بيان، آخر أن «قطعات الفرقة الدرعة التاسعة استعادت، الجزء الشمالي من حي 17 تموز في الساحل الايمن من مدينة الموصل»، وتقرب القوات العراقية من تضييق الخناق على مسلحي التنظيم في المنطقة القديمة، وسط الجانب الغربي، حيث من المرجح أنها ستكون المحطة الأخيرة في معركة الموصل. ومنذ تشرين الأول/أكتوبر 2016، تشن القوات العراقية، عملية عسكرية واسعة لطرد «الدولة» من الموصل، وهي آخر المعارك الكبيرة لتنظيم في العراق. واستعادت هذه القوات النصر الشرقي من المدينة في يناير كانون الثاني الماضي، ونقل منذ فبراير/شباط الموصل لانتزاع النصف الغربي. ويقول قادة الجيش إن «الدولة» أوشك على الهزيمة في الموصل وأن رقة سيطرة التنظيم لا تتجاوز عشرة في المئة من مساحل الشطر الغربي، إنسانياً، أعلن وزير الهجرة والمهجرين،



عناصر من الجيش العراقي خلال المعركة في أحد أحياء غرب الموصل

جاسم محمد الجاف، ارتفاع أعداد النازحين من الجزء الغربي من الموصل إلى أكثر من 526 ألفاً، منذ انطلاق بدء عمليات تحريره في 19 شباط / فبراير الماضي. وقال الجاف إن «أعداد النازحين من جانب الموصل الأيمن (الجزء الغربي) بلغت 526 ألفاً و233، منذ البدء بعمليات تحرير الجانب الغربي من الموصل». وأضاف، النازحون توزعوا بين مخيمات الوزارة جنوبي وغربي الموصل وشرقيها». وأكد الجاف، أن «نسبة النازحين العائدين إلى أيسر الموصل (الجزء الشرقي) تجاوزت 90 في المئة من إجمالي نازحيه حيث بلغت أعدادهم 176 ألفاً». من جانبه بين النائب عن محافظة نينوى أحمد الجبرا إن «عودة النازحين لمناطقهم يعني أن هناك تحسناً أمنياً في الجانب الشرقي من الموصل»، وأضاف الجبرا إن «أعمار المدينة يحتاج إلى جهد حكومي ودولي قد يستمر سنوات إلا أن المهم توفير المستلزمات الأساسية التي يحتاجها النازحون العائدون لمناطقهم». في الوازاة، قام تنظيم «الدولة» بتفخيخ أحد أبراج نقل الطاقة الكهربائية الرابطة بين مدينة حديثة ومحة هيت التي تغذي مدن الرمادي غربي الأنبار وتفجير، وقطع التيار الكهربائي عن هذه المدن. ونقلت قناة NRT عربية، عن حازم السعي، مدير إعلام مجلس قضاء هيت، قوله إن «تنظيم الدولة قام بزرع عبوات ناسفة وتفجيرها تحت أحد أبراج نقل الطاقة الكهربائية عند منطقة تفخيخ أخرى».

المدينة القديمة... الملاذ الأخير لـ «الدولة الإسلامية» في الموصل

وهو ما اعتبره مراقبون خطأ في توزيع المهام، ساهم بدرجة كبيرة في تأخر حسم المعركة. «رغم ذلك تقدم قوات جهاز مكافحة الإرهاب الدعم إلى قوات الشرطة الاتحادية»، وفق المتحدث باسم الجهاز، صباح النعمان. وتابع أن «قوات الجهاز نفذت عمليات تتزامن مع العمليات الخاصة بالشرطة الاتحادية في الشطر الغربي للمدينة». ومنذ أكتوبر/تشرين أول الماضي، تشن القوات العراقية عملية عسكرية واسعة لطرد «الدولة» من الموصل، التي يسيطر عليها منذ يونيو/حزيران 2014، وتمثل آخر معقله الكبيرة في العراق. ويقول قادة الجيش العراقي إن نحو 10 في المئة فقط من مساحة الشطر الغربي لا تزال في قبضة «الدولة»، لكن المعطيات تشير إلى أن فاتورة استعادة هذه المساحة الصغيرة، ولاسيما «الملاذ الأخير» للتنظيم في «المدينة القديمة»، ربما تكون مكلفة للغاية على كافة المستويات.

عن مناطق الموصل القديمة، ويعزز وجوده فيها، في محاولة منه للاستفادة من التقدم البيئيء للقوات العراقية». وتحمل «المدينة القديمة» في الموصل رمزية كبيرة لـ«الدولة»، حيث أعلن زعيم التنظيم، أبو بكر البغدادي، من على منبر جامع الثوري الكبير في المدينة، قيام ما أسماها «دولة الخلافة»، صيف 2014، على أراض في الجارتين العراق وسوريا. وقبل شهرين وصلت قوات الشرطة الاتحادية إلى مقرية من الجامع، لكن مسلحي «الدولة» دافعوا باستماتة، ما حال دون تقدم القوات. وكان جهاز مكافحة الإرهاب، الذي يضم قوات نخبة في الجيش تلقت تدريبات على أيدي الجيش الأمريكي، بمثابة رأس الحربة خلال المعارك في الشطر الشرقي للمدينة، حتى اكتملت السيطرة عليه، في يناير/كانون ثان الماضي. لكن المهمة الصعبة أوكلت إلى قوات الشرطة الاتحادية في الشطر الغربي للمدينة، وهي المنطقة القديمة، بينما تولت قوات جهاز مكافحة الإرهاب الأحياء الواقعة إلى الغرب،

كثيرة، فهي متراسة وصغيرة ومتهاككة لقدمها». ومضى قائلاً: «قاتل عدواً شرساً في منطقة مساحتها صغيرة جداً ومحشوة بالسكان، ورغم أنها صغيرة، لكنها الأصعب... من الوارد حدوث انهيار في صفوف الدولة، لكنه بحاجة إلى مزيد من الوقت، لذا الرضا على قوائنا مواصلة القتال لحين انتزاع آخر شارع من المدينة». واعترف الوائلي بأن «هذه النوع من القتال يكلفنا الكثير من القتلى في صفوف القوات الأمنية وكذلك المدنيين». ولم يعد سلاح الطيران حاسماً في الحرب الآن، كونه مفيداً إلى درجة كبيرة،، هذا ما قاله قائد طيران الجيش العراقي، الفريق أول الركن حامد المالكي، موضحاً أن «الطبيعة الجغرافية للمناطق التي تخوض فيها القوات المعركة أجبرتنا على التوقف، فهي أذقة ضيقة، إلى جانب أمر مهم، وهو تواجد المدنيين بأعداد كبيرة». وشدد على أن «الدولة يشتري الوقت بدماء المدنيين، فهو حتى الساعة يدافع بقوة

هدفاً سهلاً لقناصة «الدولة» وكماثل مسلحيها. مر نحو شهرين دون أن تحقق القوات العراقية تقدماً يذكر في «المدينة القديمة»، فعدت قادة الجيش إلى فتح جبهة جديدة في الشمال، حيث تقدمت القوات بسرعة، وياتت قريبة من تضييق الخناق على «الدولة» في «الملاذ الأخير»، الذي يمثل أكبر تحد أمام هزيمة التنظيم نهائيًا، في الموصل، ثاني أكبر مدن العراق سكاناً بقرابة 5.1 مليون نسمة. وتسير العمليات العسكرية في الجانب الأيمن (الشطر الغربي) لمدينة الموصل ببطء شديد، بعد أن تحصن مسلحو الدولة في المنطقة القديمة ومحيطها، كما أقر العديد في الشرطة الاتحادية التابعة لوزارة الداخلية، سلمان الوائلي. الأخير، أوضح أن «المدينة القديمة هي أهم معقل التنظيم حالياً، مستغلة الكثافة السكانية العالية، والمساحات الضيقة، التي تقيد حركة العجلات (الآليات) العسكرية، كما أنها منطقة هشة، أن تعرضت للقصف ستستمر منازل

فغيروا الخطة ليواصلوا التقدم في أحياء المدينة حتى وصولهم إلى «المدينة القديمة»، في قلب الشطر الغربي على الضفة الغربية لنهر دجلة، الذي يعبر من وسط المدينة من الشمال إلى الجنوب، ويشطرها إلى نصفين آيمن وأيسر. ووردت منظمات معنية بحقوق الإنسان تزايداً كبيراً في عدد المدنيين القتلى، عند وصول القوات العراقية ووسط المدينة؛ بسبب الغارات الجوية الخاطئة وسيارات «الدولة» الملوغمة، وسط الأحياء المكتظة بالسكان. وغالبا ما كان المدنيون يموتون تحت أنقاض منازلهم، حينما تستهدف طائرات التحالف الدولي قناصة لـ«الدولة» كانوا يعتلون المنازل، ويمنعون السكان من مغادرتها. عندها، أيقن قادة الجيش صعوبة الحسم من خلال «الدولة الأخير» في منطقة «المدينة القديمة»، ذات الأزقة الضيقة المتشعبة كالشاهات والمكتظة بالمدنيين، حيث يتعذر على العرياقين العسكرية دخولها؛ ما يجعل الجنود العراقيين

بغداد - الأنبار: بعد تطويق القوات العراقية للشطر الغربي لمدينة الموصل (نحو 400 كم شمال العاصمة بغداد)، في التاسع من مارس/ آذار الماضي، اعتبر قادة الجيش أنذاك أن المعركة «باتت محسومة»، لكن تنظيم «الدولة الإسلامية» عندما أيقن أنه لا أمل لعناصره بالفراق، لجأ إلى «المدينة القديمة»، في قلب الجانب الغربي، كعملاً أخيراً، محاولاً استمطار عملي الجغرافية والسكان. ومنذ بدأت القوات العراقية الهجوم، في 19 فبراير/شباط، تقدمت بسرعة من جهة الجنوب، وسيطرت على المناطق الواقعة على مشارف الموصل، مركز محافظة نينوى، وأهمها مطار الموصل ومسعر على مقربة منه، فضلا عن عدد من القرى. كانت الخطة المعدة مسبقاً تقضي بالتوقف قليلا، لإعادة تأهيل مطار الموصل، ليصبح منطلقا للطائرات الحربية، لكن سرعة تقدم القوات العراقية يبدو أنها أطمعت قادة الجيش،

وفاة زعيم حركة «التغيير» الكردية نوشيروان مصطفى

وجذبت الشارع الكردي إليها، وخاصة في السليمانية. وولد نوشيروان مصطفى عام 1944 في محافظة السليمانية. وتخرج من كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد، وهو يجيد عدة لغات منها الكردية والعربية والفارسية والألمانية والإنكليزية. وبدأ مشواره السياسي في صفوف الاتحاد الوطني الكردستاني الذي أسسه ويقوده جلال الطالباني، وترقى فيها حتى أصبح نائباً للطالباني. ولكنه انصل عنه في عام 2006، ليعلمن في 2009 عن تشكيل حركة «التغيير»، التي كانت لها مواقع متميزة في حكومتها الأقليمية والعراق، حيث احتل يوسف محمد، رئاسة برلمان الاقليم وأرا الضيقة محمد، نائب رئيس البرلمان الاتحادي، إضافة إلى وزراء ومسؤولين في حكومة الاقليم.

السليمانية - «القدس العربي»: أعلنت حركة «التغيير» الكردية (كوران) عن وفاة زعيمها نوشيروان مصطفى، أمس الجمعة، في محافظة السليمانية. وشهد مقر الحركة في السليمانية، تجمعاً كبيراً، لأنصارها وأصدقاء نوشيروان، بعد سماع خبر وفاته، وذلك بعد أيام من عودته من رحلة علاج في بريطانيا. وحققت «التغيير»، نقلة نوعية في الحياة السياسية في إقليم كردستان، عندما حققت في الانتخابات الأخيرة، المرتبة الثانية بعد الحزب الديمقراطي الكردستاني، بزعامة مسعود بارزاني، لتزج بذلك «الاتحاد الوطني» إلى المرتبة الثالثة في برلمان الاقليم. وتميزت الحركة بالقيادات الشبابية التي ثبتت قدرة على القيادة الجديدة، وطرحت مواقف جريئة لحل أزمات الاقليم

مطالبات بالكشف عن مصير مختطفين سنة لدى «الحشد الشعبي»

وتشكو أم أحمد «مرارة العيش وتعاني ظروفًا إنسانية قاسية إثر غياب زوجها الفقد، وأن حياتها انقلبت رأساً على عقب». وتطالب «الجهات الحكومية بالكشف عن مصير زوجها المختطف منذ نحو عامين ونصف العام تقريبا، وفصح تحقيق لمرارة الجهة المسلحة التي تقف وراء اختفائه». وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، قد أقر بيان بعض عمليات الخطف في العراق تنفذ لأغراض سياسية. وقال في مؤتمر صحافي الأسبوعي إن بعض أعضاء خلايا الخطف ينتمون إلى جهات أمنية تسهل عمليات الخطف. وأضاف أن «الحكومة العراقية أنضات خلية خاصة لتواجه عمليات الخطف السياسي الذي يحتاج لمستوى معين من العالجه». كذلك، هدد نواب في البرلمان العراقي عن محافظة صلاح الدين، الحكومة، بتدويل قضية المختطفين السنة على يد الميليشيات الشيعية وأعدادهم قرابة أربعة آلاف مواطن سنني مختطف فقط في المحافظة وحدها ولا يزال مصيرهم غامضاً.

عاش أم أحمد، وهي زوجة أحد المختطفين العشرات من الأمهات والآباء يقفون بجمابير طويلة جداً، وأصطف معهم، وكلنا يحمل هماً واحداً هو معرفة مكان اختفائهم، ما إذا كانوا ما يزالون على قيد الحياة أم غيبيهم الموت». وتتابع «الوظفون يطلبون منا تقديم أسماء أبنائنا المفقودين ومعلومات موجزة عن تاريخ ومكان اختفائهم، فضلاً عن ترك أرقام هواتفنا الجواله حتى يتسنى لهم الاتصال بنا هاتفياً عند توفر أي معلومة تخصهم، لكن أحداً لم يتصل بي لمعرفة مصير أولادي الذين فقدوا وأصبحوا مجرد أسماء في قائمة طويلة من المفقودين في العراق». وأضافت: «أنا أفقد عقلي، وبيدات أفقد صحتي الجسدية تدريجياً. صورة أبنائي الشباب لا تفارقني وسط أتباء مؤكدة عن قيام الميليشيات بتنفيذ إعدادات جماعية لهؤلاء الشبان المفقودين مباشرة، وهم أحياء وإفءاء جثثهم تحت الأرض». أم حसन البالغة من العمر (54 عاماً) تقطن الآن في مدينة الفلوجة وتتهم القوات العراقية وميليشيات «الحشد الشعبي» بخطف أولادها.

تطالب مئات العائلات من محافظتي الأنبار وصلاح الدين، السلطات العراقية بالكشف عن مصير نوبهم المفقودين من الرجال والشبان الذين اعتقلتهم ميليشيات «الحشد الشعبي» بعد فرارهم من مناطقهم خلال العمليات العسكرية لتحريرها من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية». وانتفض عامان كاملاً، ومازالت أم حسن الدليمي، تنتقل بين العائلات وتطرق أبواب بيوت مكاتب المسؤولين السياسيين المثلثين عن محافظة الأنبار وصولاً إلى ثلاثيات الموتى سعيها منها للحصول على أية معلومة قد توصلها للتحور على أيديهم الأربعة. هؤلاء اعتقلتهم الميليشيات المسلحة عقب نزوحهم من منطقة الأزكية الواقعة في محيط مدينة الفلوجة بتهمة الإخراط في صفوف تنظيم «الدولة». «عندما أتوجه إلى الجهات الحكومية المختصة بملف البحث

معصوم: تنظيم «الدولة» وحد العراقيين



فؤاد معصوم

عمان - (أ ف ب) - قال الرئيس العراقي، فؤاد معصوم، أمس الجمعة، أن تنظيم «الدولة الإسلامية»، وحد العراقيين بكافة أطرافهم، مؤكداً ضرورة التنسيق الكامل بين الدول العربية لمحاربة الإرهاب. كلام معصوم، جاء خلال لقاء مع عدد من الصحافيين على هامش زيارته الأردن للمشاركة في أعمال المنتدى الاقتصادي العالمي الذي يبدأ أعماله رسمياً اليوم السبت. وبين الرئيس العراقي أن «داعش ورغم الكلفة الكبيرة التي خلفها من شهداء وضحايا، فإنه وحد الشعب العراقي عرباً وكرداً وتركماناً، مسلمين ومسيحيين وإيزيديين، كلهم بسنتهم وشيعتهم، الشعب العراقي الآن كله واحد». وأضاف «في السابق كانت هناك حساسيات بين السنة والشيعية، لكن الآن في الموصل الحشد الشعبي (فصائل مسلحة شيعية) لم دور في قتال داعش». وتابع «في السابق لم يكن بالإمكان أن تلتقي القوات العراقية بقوات البيشمركة الكردية والأمن هم مقاتلون معا في جبهة واحدة»، مؤكداً أن «العراق في وحده ذلك نحن نامل أن يعود العراق دولة مهمة في المنطقة بعد إزالة داعش». وأوضح معصوم أن «المكون الأساسي لداعش ليسوا عراقيين بل اجانب لأن الفكرة الانتحارية والعمل الانتحاري هم من جلبوه إلى العراق، القاعده تم داعش، هذه المفاهيم كلها جديدة على العراق». وأكد الرئيس العراقي ضرورة «التنسيق الكامل» بين الدول العربية لمحاربة الإرهاب، وقال «هم (أعضاء التنظيم) ليسوا مجرد قطاع طرق، إنهم تنظيم أراهي وهدفهم السيطرة على الكثير من المناطق وإزالة دول من المنطقة بهدف تشكيل دولتهم الزعومة في هذه المنطقة». وحول كلفة إعادة الاعمار المناطق المحررة



فؤاد معصوم

«الدولة»، وضرورة التركيز على تلبية احتياجات النازحين». وبين أن «محافظة نينوى عاجزة عن تقديم الخدمات للنازحين أو إعادة إعمار المناطق المحررة، لأنها ليست لديها أي ميزانية ولم تسلم من الحكومة المركزية سوى رواتب المحافظ وبعض موظفي الدوائر التابعة لها، متسائلاً: «كيف نستطيع العمل بدون ميزانية». وكان مجلس النواب العراقي، أقال في أيار/مايو 2015، المحافظ السابق أنيل النجيفي، لاتهامه بالتقصير في قضية سيطرة تنظيم «الدولة» على الموصل في حزيران/يونيو 2014، في إجراء اعتدته سياسياً الموصل، «غير عادل» كون المحافظ ليس صاحب سلطة على القوات العسكرية التي كانت في الموصل، كما أن العقوبة يفترض أن تشمل القادة العسكريين آنذاك.

صراع على منصب محافظ نينوى - القدس العربي

الحافظة المتكونين». وكشف أن «التحالف الوطني (الشيعي) يحاول الزج بشخصية سننية موالية له في منصب المحافظ، وهو عضو المجلس، نبيان الجربة». وأوضح أن «المحافظ الحالي العاكوب، محسوب على الحزب الإسلامي، التابع لرئيس البرلمان سليم الجبوري، وأن عدداً من أعضاء مجلس المحافظة مترددين إزاء الضغوط التي تتمارس عليهم»، مشيراً إلى «أخبار عن تلقي بعضهم أموالاً مقابل إقالة المحافظ». وضمن السياق، أعلن عضو مجلس المحافظة نبيان الجربا، في تصريح له، أن «مجلس محافظة نينوى سيسبجوب العاكوب في قضايا تتعلق بخفاقه في إدارة المحافظة خلال فترة تسلمه منصبه»، مؤكداً «وجود توجه لإقالة المحافظ ووضعا بيان لإصلاحات جزئية لمرحلة ما بعد تنظيم الدولة». كما طالب «مجلس نينوى» بإقالة العاكوب، لعدم قدرته على أداء واجبه بمساعدة النازحين وإعادة الخدمات الضرورية إلى المحافظة التي دمرتها الحرب.

ويعا بيان لمجلس العاشر، «القوى والاحزاب السياسية الى ابعاد خلافاتهم عن عمل حكومة نينوى». في المقابل، اتهمت عضو مجلس محافظة نينوى، أسن حمزة، الجربا بدفعه مبالغ مالية من أجل استجواب العاكوب وإقالته، فيما أشارت إلى أن غالبية الأعضاء ضد إقالة المحافظ. وأوضح في حديث تلفزيوني أن «المستجوب اعتمد على موضوع أموال وزارة الاعمار والسكان على أنها بسدت من قبل المحافظة، وهذا غير صحيح، لأن تلك الاموال لم تصرف بعد لإعمار المحافظة التي تعاني اصلا من قلة الموارد المالية، المخصصة لأعمارها، وأضافت: «نحن بانتظار تصام عملية تحرير نينوى. هكذا مواضيع يراود منها مصالح ذاتية»، لافتة إلى أن «كثلة النهضة

نينوى - «القدس العربي»: من مصطفى العبيدي: يتجه مجلس محافظة نينوى لإقالة المحافظ، نوقل العاكوب، لتقصيره في التعامل مع أوضاع المحافظة التي تشهد معارك منذ أشهر لتحريرها من تنظيم «الدولة الإسلامية»، فيما يتسكح هو بدعم كتلة «النهضة» في المجلس. وأعلن بشار الكبي، رئيس مجلس محافظة نينوى، أول أمس الخميس، عن تأجيل جلسة المجلس المختصة لاستجواب حمادى إلى الأثنين المقبل، وذلك بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني. وذكر بيان لمكتب العاكوب أن «الجلسة كان محضاً 18 عضواً من أصل 39 تاجلت للاسبوع المقبل». وقد غاب عنها المحافظ بداعي الإجراء الرضوية التي قدمها لرئاسة المجلس، وكان من المفترض حضوره للاجابة عن الأسئلة المطروحة من الأعضاء الذين طالبوا بالاستجواب». وحسب مصادر، كتلة «النهضة» التي ينتهي إليها المحافظ تضم 21 عضواً من أصل 39 في مجلس المحافظة، قد انسحبت من الجلسة قبل انعقادها لاختلال بالنصاف والنفط على المجلس، للتعامل معها باعتبارها الكتلة الأكبر في المجلس». واعتبر المصادر، أن «محاولة إقالة المحافظ، تأتي ضمن صراع الأعلام السياسية على المنصب في المحافظة التكوينية، في الوقت الذي تعاني فيه من الدمار ومئات الآلاف من النازحين والحاصرين داخل الموصل».

دعا القوى الثورية إلى التوافق حول مرشح واحد يخوض انتخابات الرئاسة المقبلة

حمدين صباحي: نظام السيسي مستبد ومعاد للمصريين وتابع راضخ للعدو

■ أبو الفتوح أنهمك في حوار معنا أنك اشترطت للتنازل في الانتخابات اختيارك نائباً للرئيس حال نجاحه؟

ـ قرأت ما قاله أبو الفتوح لـ«القدس العربي»، وهذه أول مرة أسمع مثل هذا الكلام، أنا شخصياً لا أريد أن أكذب عبد المنعم، ولا أصدق على كلامه، هذه روايته، أما روايتي فلها علاقة بما جرى. اللجنة جاءت وجلست معي وقالت تريد أن نتفق على مرشح واحد، فأخبرتهم بمواقفي وأن عليهم الاختيار على أساس من يملك فرصاً أعلى في الفوز، وأنه حال وجود مرشح فرصه أعلى مني سأتنازل وأعلن تأييدي له، ولم أطلب أن أكون نائباً له لأنني لا أصِلح أن أكون نائباً لأي أحد لكنني سأدعمه في الانتخابات وسأدعمه بعد أن يكون رئيساً، وإذا جرى اختياري فسأختار أبو الفتوح نائباً وسأعلن ذلك، ولم ترد علي اللجنة ولم تصل لقرار، وهذه اللجنة كتبت شهادتها على لسان أحد أعضائها ونشر، وهي لجنة لم تكن من حملتي الانتخابية أو حملة عبد المنعم أبو الفتوح.

■ لكن لا ترى أن عدم وجود مرشح واحد للثورة كان سبباً فيما أتت إليه الأوضاع في مصر؟

ـ نعم لتحمل المرشحون باسم الثورة عدم الوصول لاتفاق، لكن شهود المرحلة وأعضاء لجنة الامة يعرفون من المسؤول عن عدم التوصل لاتفاق، ولهم يكن أنا.

■ كيف ترى مستقبل جماعة الإخوان في مصر؟

ـ اعتقد يجب وجود مستويين في التعامل مع الإخوان، الأول مستوى التعامل مع الجماعة كتكتيبي سياسي، ورأيت فيها مثل رأيتي في الحزب الوطني، الاثنان حكماً وإنساء، وأرى أن ينعسا من العمل السياسي لفترة، لأن مبارك والإخوان ضحوا بالشعب المصري، والإخوان فشوا في الحكم وفي إدارة المجتمع وفي إدارة علاقة بالقوى السياسية، وأول من ضعى بالإخوان، هم أعضاء الإخوان أنفسهم، لأن مسأة رابعة، في رأيتي، في قيادة الإخوان الذين دفعوا هؤلاء الناس لاعتصام وهم يعرفون أنهم يجرونهم لثقلته. أما على مستوى حقوق المواطنة، كل اخواني هم مصري، دمه وماله وعرضه حرام، وله الحق في التعبير عن رأيه، وأشهد الآن، أن آلافا في السجن، وبعضهم اقاربي وبلدياتي واعرفهم معرفة شخصية، وأتق ثشة قساطعة أنهم ليسوا طرفا في أي عمل اراهبسي لا بالدعوة ولا بالمشاركة ويعرضون لظلم فاتح، وبمعاضهم العدالة والمواطنة هؤلاء لا يأخذون حقهم كمواطنين ويتعرضون للظلم فإرح، واعتقد هناك ضرورة لوقف حاسم ليس فقط للتصدي للخطايل التي يتعرض لها شباب الثورة، لكن أيضا من أجل كل سجناء الرأي الذين ليس لهم علاقة بأعمال العنف.

■ ماذا يمكن أن تقدم المعارضة المصرية أمام إصرار السلطة على اتفاقية ترسيم الحدود مع السعودية؟

ـ السلطة تنوي التنازل عن جزيرتي تيران وصنافير، والمعارضة والقوى الوطنية سترفض ذلك، والمعركة لن تنتهي حتى يتسليم الجزيرتين، وهذا النظام البائس سيتجعل مواجته مع الشعب المصري أكثر عنفا وتناقضا، وعندما أمر في البداية على تسليم الجزيرتين، اعتبرت أن هذا النظام عار أخلاقيا يستخدم أوامره لقمعير الإحقايق، لكن بعد حكم المحكمة الإدارية العليا بمصرية الجزيرتين، والثقافة البائس عليها يحكم الأمور المستعجلة، أنا اعتبره عارا دستوريا وقانونيا، واعتقد أن هذه الواجهة ستتنتهي بزيمة ما يريد النظام.



حمدين صباحي مع مراسل «القدس العربي» تامر هنداوي

25 يناير حتى لو أن قوى الثُورة غير منظمة أو موحدة وهذا صحيح، لكن يجب أن يكون صوت هذه الثُورة ومطالبها حاضرا في كل انتخابات، وأصوات الثُورة قوية وموجودة لكنها لا تشعر بقوةها، لذا أنا أحتسرن من يقولون إنه إذا لم تتوافق ضمانات سنقاطع الانتخابات، لكن لرى أن نخوض الانتخابات.

■ في انتخابات 2014 اتهمت أنك ساهمت بترييضك في منح شرعية للرئيس السيسي؟

ـ لم أكن مع المقاطعة في 2014، ولا مع المقاطعة في 2018، من أجل التطور ديمقراطيا، علينا أن نخوض معاركنا وأهمها الانتخابات، التي تمثل فرصة لطرح برامج ورؤى، من يقاطع غير قادر على صنع تراكم في المسار الديمقراطي، ونحن خضنا انتخابات 2014 ليس لمنح شرعية للسيسي، لكن لمنح قوى الثُورة شرعية أنها قادرة على أن تعقل في الانتخابات، ولمنح شباب الثُورة الأمل في أن لديهم من يعبر عنهم ويستطيعون الاصطاف خلفه بقناعة وإيمان. والسبب الرئيسي في اخذاني قرار الترشح في انتخابات 2014 كان يوم التقاء فيه عدد كبير من شباب الثُورة في مركز أعداد السقادة، في ظل وجود عدد من أسسر شهداء ثورة يناير وعدد من مصابي الثُورة، وفي هذا اليوم احتراما لهذا الجمع اتخذت قرارا بالتفكير في الترشح، ثم اتخذت مجلس أمناء التيار الشعبي الذي كان يمثل طيفا واسعا من قوى الثُوري قرارا بخوضي الانتخابات.

■ هل هذا النظام سيفوق على وجود ضمانات لانتخابات نزيهة وبيئة تنافسية حقيقية؟

ـ في رأيتي هذا النظام الذي لا يريد أن يسمح سوى نفسه، هو نظام مسجون بهاجس الإجماع، لا يريد أن يعطي ضمانات لانتخابات نزيهة سواء في الرئاسة أو البرلمان أو المحليات او حتى اتحاد طلاب الجامعات.

ـ بغض النظر عن الموانع القانونية، ذكرت هؤلاء على سبيل المثال وليس الحصر، وإذا توافقت القوى الوطنية على مرشح يحمل برنامج الثورة سأقف معه.

■ ما أسباب موقفك من عدم الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة؟

ـ أولاً لأنني خضت الانتخابات، وأدبتى واجبى، واعتقد أن مصر الآن في حاجة إلى شخص يستحوذ على اتفاق أوسع مني، ولأنى أصداء الثورة لأنه طبيعي، من نظامي مبارك والإخوان، حيث كان لي الشرف أن أكون وسط الناس ونحن نسقط مبارك وحكم الإخوان، لكن هناك اختلاف في صفوف من اعتقد أنهم قوى ثُورية، بشأن صورتي ودوري، واعتقد أن هذه القوى من حقها أن تجد شخصاً أقل خلافية وأكثر توافقاً، لأن معركتها أهم من الدور الفردي الذي يمكن أن أؤديه، وأنا مستريح أثني ل أقدم نفسي في هذا السباق لكن واجبي أن أقف مع أي مرشح تتوافق عليه القوى الوطنية.

■ هل تتوقع أن تتفق القوى الوطنية على مرشح؟

ـ لا أستطيع أن أقول، ولكني أرى أن هناك فرصة للتفاق، ومن الواجب انتهاز هذه الفرصة.

■ أي من الأسماء المطروحة يمكن أن يعطي بهذا الاتفاق؟

ـ أُرشح من تتوافق عليه القوى الوطنية وأقف خلف أي مرشح بشرط ألا يكون من نظام مبارك الذي أسقطناه في 25 يناير / كانون الثاني 2011، ولا من الجماعة التي أسقطناها في 30 يونيو/ حزيران 2013.

■ في من الأسماء المطروحة يمكن أن يعطي بهذا الاتفاق؟

■ فضل من الأسماء المطروحة؟

ـ تربطني صداقة على المستوى الإنساني ورفقة وشراكة في انتماء فكري وحزبي مع السفير معصوم مزروق، لكنهُ لم يقرر ترشيح نفسه، على الرغم من طرح اسمه، واعتقد أنه حالة جرى توافق وطني عليه، فباتكدي هو جدير بالتعبير عن هذه الثُورة، وأرى أن خالد علي ممن اعطوا في هذه الثُورة صوتا حقيقيا يعبر عنها، والمستشار هشام جنيينة.

■ لكن المستشار هشام جنينة لديه موانع قانونية؟

■ لماذا تصر على خوض انتخابات تتناحها محسومة مسبقاً؟

ـ لأن الانتخابات بالذات في مستوى الرئاسة، هي تعبير عن التيارات السياسية الموجودة في هذا البلد، وأنا لا أتخيل بعد 25 يناير/كانو الثاني 2011، أن تنتهي إلى انتخابات بها مرشح لا يعبر عنهم ما حدث في مصر وهي ثورة

على «تويتر»، إن «أحرر الناس على الإطلاق هؤلاء الرعاغ الذين يزيفون إرادة الشعب ويجاربون الحق والحرية»، وقال الناشط أحمد طيب، إن «الرعاغ هم من يسكنون القصور، وسعروا على مصر وخربها مثل الجراد».

وسخرت هناد في بناه، من الوصف قائلة «خطية الجمعة ستكون عن فصل جلد الرعاغ في الإسلام»، وقال الناشط والباحث المصري، محمد سيف الدولة، إن شخصين وصفنا شباب مصر بالرعاغ، على مر التاريخ، الأول هو وزير الدفاع الصهيوني إيهود باراك، حين وصف الشباب الذي حاصر السفارة الإسرائيلية في القاهرة في سبتمبر 2011، والثاني هو المتحدث العسكري المصري السابق العميد محمد سمير. ووصف مقاله بأنه «سبقة كبيرة تستوجب الاعتذار الفوري»، وتجامل سمير غضب المصريين والاعتذار عن وصفه، وكتب مقالا جديدا في الصحيفة نفسها، أمس الجمعة، بعنوان «الصاولنات الثقافية»، أشاد فيه بصاولن ثقافي في مدينة الشيخ زايد في مصر كان مناقشة «دور المرأة والشباب في بناء الإنسان المصري الحديث»، واحتفال الحضور به وبزوجته الجديدة، وردت على المتحدث العسكري السابق، بمقال نشرته على أحد المواقع المصرية المعارضة، مساء أول أمس في حقبة 2014، قالت فيه إن صور زفاف العميد سمير من الأساس وأخبار زيجاته المتعددة هي «خدشت رونق» المؤسسة التي كان ينتمي إليها، حيث رأى الكثيرون إنها لا تليق بوقار وهيبة العسكرية، كما أن رد فعله غير المنضبط ووابل الساتلتم والألفاظ والإهانات التي تضمنها مقاله المنفعل لا يليق أيضا بما هو معروف عن العسكرية بالانترام وضبط النفس والاحترام.

وأوضحت «الشخصية العامة عليها أن تتوقع وتقبل نقد الناس لها، ومن لا يجد في نفسه سعة الصدر لذلك عليه أن يتدع عن العمل العام أو أن يتجنب فعل أو قول ما يثير الغةامة له.»

القاهرة – «القدس العربي» من تامر هنداوي:

دعا المرشح الرئاسي السابق حمدين صباحي، القوى الثورية في مصر إلى التوافق حول مرشح واحد يخوض الانتخابات ضد الرئيس المصري الحالي عبد الفتاح السيسي في الانتخابات الرئاسية في 2018، مؤكدا عدم ترشحه ودعمه من تتوافق عليه القوى الوطنية، عن الاستعدادات للانتخابات الرئاسية، وقدره القوى الثورية على التوافق على مرشح، وجدوى خوض الانتخابات في ظل حديث المعارضة عن عدم وجود ضمانات لتزاحتها، وتقييمه للنظام الحالي في مصر، والتهاتمات التي دائما ما توجه له باعتبار ان مشاركته في انتخابات 2014 منحت السيسي شرعية، كان هذا الحوار :

■ ما تقييمك لنظام الرئيس عبد الفتاح السيسي؟

ـ إذا قسنا سياساته وانحيازاته وأداءه، على ضوء القضايا الثلاث الكبرى، التي توارثها النضال المصري الحديث، والصيحات الشهيرة في 25 يناير/كانون الثاني 2011 من العيش والحرية والعدل الاجتماعي، نجد أن نظام السيسي ضد الجماهير.

وفي الاستقلال الوطني نحن أمام نظام يدعو لسلبا دافى مع الصهاينة، يمدفع في التورط لأن يكون تابعا ل قائداف، في أمته العربية، ويسير في طريقة الاتحاق بالهيمئة الأمريكية، وتوطيد علاقته مع العدو الصهيوني، والسجل سابقة في تاريخ أي نظام مصري، وهي التفرط في الأرض في قضية جزيرتي تيران وصنافير، ومن قراءة أداء النظام في هذه القضايا، نجد أنه نظام معاد للعدالة الاجتماعية مستبد تابع راضخ للعدو الصهيوني، وبالتالي اعتبر هذا النظام لا يمثل ثورة 25 يناير/ كانون الثاني ولا موجهتها في 30 يونيو/ حزيران، ولا يمثل الموارثث الوطنية المصرية المتمثلة في العدل الاجتماعي والاستقلال الوطني، وهو النسخة الأكثر سوءا! بين حكالم الجمهورية الثانية التي حكم فيها السادات ومبارك والمجلس العسكري، ومحمد مرسي الذي كان طبيعة ذات طابع ديني لم يعفر في هذه السياسات وعبد الفتاح السيسي.

■ حدثت عن الجمهورية الثانية، ما الفرق بين الجمهوريتين؟

ـ مصر عرفت جمهوريتين، الأولى أسسها جمال عبد الناصر، وشهدت ببناء مصر في عملية نهوضية كبرى تشبه وتتفق على نهضة محمد علي، والثانية بدأت مع السادات بالسالم مع إسرائيل والاتفتح الاقتصادي والازماف في التبعية للامريكاف وبناء طبقة جديدة وإفقار المصريين وبيع القطاع العام، وتبديد ما بناه الشعب المصري في الجمهورية الأولى.

■ وثار المصريون على الجمهورية الثانية، وأخذوا من الجمهورية الأولى العدالة الاجتماعية، والاستقلال الوطني، وأضافوا لها قيمة عظيمة لا تكتمل دونها قيم الجمهورية

غضب في مصر من وصف المتحدث العسكري السابق منتقدي زواجه بـ«الرعاغ»

القاهرة – «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

سعاد غضب عارم بين المصريين ورواد مواقع التواصل الاجتماعي من المتحدث الرسمي السابق للقوات المسلحة، العميد محمد سمير، إثر وصفه منتقدي زواجه الثالث أخيراً بـ«الرعاغ»، في مقال قصير نشره مساء الأربعاء الماضي.

واعتقل سمير بزواجه من الإعلامية إيمان أبو طالب، في حديقة دار القوات الجوية في القاهرة، السبت الماضي، في حفل أقصر على القربين وعدد من الإعلاميين والفنانين نجوم الجمعع والسياسة. وعقد القران بعد هيئة تكريم العلماء في الأزهر الشريف، المتكسور أحمد عمر هاشم، وأسند للمتحدث العسكري السابق رئاسة إحدى القنوات الفضائية الخاصة، في يناير/كانون الثاني الماضي، عقب أيام من مغادرته منصبه العسكري الذي تولاه في يوليو/تموز 2014 خلفا للعقيد أحمد محمد علي، وهي القضائية المملوكة لأحد رجال الأعمال سعيد حساسين، الذي يتهمه البعض بممارسة أعمال غير مشروعة، وممارسة الطب بغير مؤهل عبر تقديم وصفات من الأعشاب لعلاج الأمراض.

فيما تعمل زوجته إيمان مقدمة برامج في إحدى الفضائيات المصرية، عقب عملها في العديد من القنوات الخليجية، وأخيرا تقديم النشرة الفنية في قناة سينمائية سعودية، ويعد الزواج الحديث للمتحدث العسكري السابق الثالث، إن تزوج قبل ذلك من مذيعة أخرى تدعى مروى سعيد، العام الماضي، وطلقها بعد شهر، غير زوجته الأولى التي ظهرت معه في زواج اإيئة الإلماعي الموالي للنظام أحمد موسى، في نهاية العام الماضي.

وكتب سمير مقالا في اليوم السابع، إحدى الصحف والواقع الإخبارية الموالية للنظام، مساء الأربعاء الماضي، قال فيه «إنه منذ خلق الله الكون

رفض لقرار وزير الأوقاف المصري منع مكبرات الصوت في صلاة التراويح

المسيق من الإدارات والمديريات والقطاع الديني في الوزارة، حتى لا يخرج الأمر عن مفاصله الشرعية.

وتابع: وصلنا لثة هي تيسير العبادة لا حصول المسجد فيها، مع عدم السماح لأي جماعة أو فخر متشددة باختراق الاعتلال في شهر رمضان الفضيل.

وأعلن وزير الأوقاف عقد اجتماع عاجل اليوم السبت، مع مديري المديرية على مستوى الجمهورية بشأن الاستعداد لشهر رمضان، مشفيرا إلى أنه سيبحث مع قيادات الوزارة «ما يتصل بالجوانب الدعوية من دروس وندوات ومحاضرات وتنظيم الاعتكاف والتهدد». وشدد المتحدث باسم الدعوة السنبلية في مصر، عبد المنعم السحات، على رفض قرار منع مكبرات الصوت بشكل عام أثناء صلاة التراويح، معتبرا في الوقت ذاته التراجم المحدود من الوزير عن القرار واستثناء الضرورة لتشغيل المكبرات أمرا مقبولا.

الخصوص، ووضعت وزارة الأوقاف المصرية قيودا جديدة على روحانيات شهر رمضان المقبل، للممرة الأولى في تاريخ البلاد، إذ قررت منع استخدام مكبرات الصوت في المساجد والزوايا خلال صلاة التراويح.

أعدت خطة دعوية شاملة وغير مسبوقه خلال الشهر الكريم، سواء من حيث الأوقاف والندوات والدروس والمثقفيات الفكرية، وتنظيم معارض الكتب وصلوات التراويح والتهدد، والاعتكاف وصلاة عيد الفطر.

وأوضحت أن سائر القرارات التنظيمية ومنها ما يتصل بفضصر مكبرات الصوت على الأذان وخطبة الجمعة، مع الاعتكاف بالسماعات الداخلية في المساجد خلال صلاة التراويح، وما تقتضيه الضرورة من السماعات الخارجية حال عدم اتساع المسجد للمصلين واضطرار بعضهم للصلاة خارجه، على أن يكون ذلك على قدر الضرورة ومن خلال التنسيق والاعتماد

الخصوص، ووضعت وزارة الأوقاف المصرية قيودا جديدة على روحانيات شهر رمضان المقبل، للممرة الأولى في تاريخ البلاد، إذ قررت منع استخدام مكبرات الصوت في المساجد والزوايا خلال صلاة التراويح.

وأوضحت أن سائر القرارات التنظيمية ومنها ما يتصل بفضصر مكبرات الصوت على الأذان وخطبة الجمعة، مع الاعتكاف بالسماعات الداخلية في المساجد خلال صلاة التراويح، وما تقتضيه الضرورة من السماعات الخارجية حال عدم اتساع المسجد للمصلين واضطرار بعضهم للصلاة خارجه، على أن يكون ذلك على قدر الضرورة ومن خلال التنسيق والاعتماد

القاهرة – «القدس العربي» من مؤمن الكامل:

أعلن عضو مجلس النواب المصري، رياض عيد الستار، تقديمه مطلب إحاطة وبيان عاجل لرئيس مجلس الوزراء، شريف إسماعيل، بخصوص قرار وزير الأوقاف منع مكبرات الصوت أثناء صلاة التراويح في شهر رمضان.

وقال في بيان أمس الجمعة: أقول لووزير الأوقاف محمد مختار جمعة، كيف يستطيع حرمان الشعب المصري كله من نسامث الشفعر الفضيل وفرحة الشعب بتلاوة وترتيل القرآن الكريم خلال الشهر، مشفيرا إلى «نك التلاوات من أجل وأعلى الأصوات التي تمنح القلوب والنفوس الطمأنينة والخشوع».

المسابق في مدينة الشيخ زايد في مصر كان مناقشة «دور المرأة والشباب في بناء الإنسان المصري الحديث»، واحتفال الحضور به وبزوجته الجديدة، وردت على المتحدث العسكري السابق، بمقال نشرته على أحد المواقع المصرية المعارضة، مساء أول أمس في حقبة 2014، قالت فيه إن صور زفاف العميد سمير من الأساس وأخبار زيجاته المتعددة هي «خدشت رونق» المؤسسة التي كان ينتمي إليها، حيث رأى الكثيرون إنها لا تليق بوقار وهيبة العسكرية، كما أن رد فعله غير المنضبط ووابل الساتلتم والألفاظ والإهانات التي تضمنها مقاله المنفعل لا يليق أيضا بما هو معروف عن العسكرية بالانترام وضبط النفس والاحترام.

وأوضحت «الشخصية العامة عليها أن تتوقع وتقبل نقد الناس لها، ومن لا يجد في نفسه سعة الصدر لذلك عليه أن يتدع عن العمل العام أو أن يتجنب فعل أو قول ما يثير نقد العامة له.»

دمشق تصف الضربة الأمريكية «بالإرهاب» وروسيا تعتبرها «غير مقبولة» وجيش النظام يستعيد السيطرة على قريتين بعد هجوم دام للجهاديين



صورة وزعتها وكالة النظام الرسمية «سانا» لجثث ضحايا تنظيم «الدولة» في حماة (رويترز)

■ عواصم - وكالات: قال بشار الجعفري رئيس وفد الحكومة السورية بمحادثات جنيف أمس الجمعة إن الضربة الجوية التي نفذتها الولايات المتحدة في سوريا أمس الأول تمثل «إرهاب حكومات» وتسيبت بمجزرة في حين وصفت روسيا الضربة بأنها انتهاك غير مقبول للسيادة السورية. وقال مسؤولون أمريكيون إن الجيش الأمريكي نفذ الضربة الجوية الخميس ضد مسلحين تدعمهم الحكومة السورية شكلوا تهديدا للقوات الأمريكية ومقاتلي سورين تدعمهم الولايات المتحدة في جنوب البلاد، وقال الجعفري إنه أثار الواقعة خلال محادثات السلام في جنيف مع ستافان دي ميستورا مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا. وقال للصحافيين «كنا نعتقد بشكل مسهب عن المجزرة التي أحدثها العدوان الأمريكي أمس في بلادنا وأخذ هذا الموضوع حقه من النقاش والشرح ولم يكن غائبا عن أنظارنا».

وتابع يقول «المهم في الموضوع هو أن طموحنا السياسي هو الأعلى من حيث الاهتمامات والمشاعر ضمن جميع الأطراف المشاركة، طموحا طبعها هو الأعلى لأننا نريد أن نركز باستمرار على مسألة مكافحة الإرهاب، الإرهاب المتمثل بالجموعات الإرهابية وإرهاب الدول والحكومات أيضا الذي يجري بحق بلادنا ومن ضمن ذلك طبعاً العدوان الأمريكي والعدوان الفرنسي أحيانا والعدوان البريطاني على بلادنا».

والضربة الأمريكية هي ثاني هجوم عسكري متعمد للولايات المتحدة على قوات الموالية للرئيس بشار الأسد. ففي نيسان/أبريل أسمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بتوجيه ضربة بصواريخ كروز ردا على هجوم كيمياوي اتهمت واشنطن الحكومة السورية بالمسؤولية عنه. ونقلت وولات أنباء روسية عن نائب وزير الخارجية الروسي جينادي جاتيلوف قوله أمس الجمعة إن الضربة الأمريكية ستعزل المساعي لإيجاد حل سياسي للصراع هناك.

ونقلت الوكالات عن جاتيلوف قوله «أي إجراء عسكري يؤدي إلى تصعيد الوضع في سوريا له تأثير على العملية السياسية»، وتابع «هذا غير مقبول تماما ويمثل انتهاكا لسيادة سوريا»، ونقلت التلفزيون السوري عن مصدر عسكري قوله أمس الجمعة إن الضربة الجوية أصابت «إحدى قاطنا العسكرية» دون أن يخوض في التفاصيل.

الوحدات الكردية تعلن فتح باب التطوع ضمن أفواج عسكرية تمهيدا لإعلان جيش حماية الإقليم الفدرالي في شمالي سوريا

الكردية أمام مقراتهم يتسابقون أملاً بالانضمام إليها»، وأضاف لـ «القدس العربي»، «إن معظم الشباب هربوا من المناطق التي تسيطر عليها الوحدات الكردية ودفعوا مبالغ مالية كبيرة للمهربين التابعين لإدارة الذاتية كفيف للشبان أن ينضموا إليها طوعاً».

الجدير بالذكر أن وحدات الحماية الشعبية الكردية كانت قد أعلنت قسراً التجنيد الإجباري في العام 2014، الذي يلزم كل أسرة بتقديم أحد أفرادها الذكور لخدمة، على أن يتراوح عمره بين الثامنة عشرة والثلاثين عاماً، في حين طالبت المادة التاسعة من القانون نفسه الشباب المهاجرين حاملي الإقامات والجنسيات الغربية والأوروبية، الذين تعود أصولهم إلى مناطق الإدارة الذاتية الديمقراطية بدفع مبلغ مالي قدره مائتا دولار، في كل زيارة لمسقط رأسهم، الأمر الذي أثار حفيظة مواطني المناطق التي تسيطر عليها الإدارة الذاتية.

صلاة بعدد الدعم الأمريكي لها، حيث أعلنت الفيدرالية رغم رفضها من قبل النظام والمعارضة لكن قوته العسكرية وامتلاكه للأرض سيجعل من مشروعه واقعاً مفرضاً على الأطراف المتنازعة».

وحسب سفيوك فإن «الرقم الحقيقي لعدد قوات وحدات الحماية من خلال متابعتها للمعارك التي يخوضها ضد داعش الإرهابي في أكثر من منطقة في سوريا، بالإضافة لقواته الأمنية فقد وصل لما يقارب 70 ألف مقاتل ومقاتلة وهذا ما يرجح أن مشروعه قد احتل من جميع النواحي العسكرية والاقتصادية ولا سيما أنه يدير غالبية آبار النفط في المناطق الكردية بالإضافة لمعبر تجاري هام في سيمالكا مع إقليم كردستان».

أما المواطن إبراهيم شفاون فعلق على القرار بالقول من يسع من فتح وحدات الحماية الكردية باب التطوع لديها فسيقول في قرارة نفسه إن طوابير الشباب في المناطق

من جميع الكوئات: من أكراه وعرب وسريان وشركس إلى الانضمام وخاصة إلى وحدات الحماية الذاتية، والتي تتكفل بحماية الأمن الداخلي».

ويروى المحلل السياسي الكردي زيد سفوك «إن الجيش العسكري الذي يبدت وحدات حماية الشعب الكردية بإنشائه بات القوة الضاربة للإرهاب ولا يستهان به، خاصة بعدما استطاع الاتحاد الديمقراطي بعد مرور عام من الثورة السورية أن يشكل جيشاً خاصاً به وحسب إحصائيات مقاربة في عام 2014 كان عدد قواته حوالي 30 ألف مقاتل».

وأضاف لـ «القدس العربي»، «إن الاتحاد الديمقراطي استخدم أعضاءه الشباب والقليات للتطوع منذ تشكيله للإدارة الذاتية ومن ضمنها هيئة الدفاع الذاتي التي أصدرت قرار التجنيد الإجباري، حيث ضم في صفوفه شرائح المجتمع كافة كرداً وعرباً وسريانياً وغيرهم».

وهو يعتقد أن «وحدات الحماية باتت قوة عسكرية أكثر

ووحدات قتالية من الأعلى للأسفل بالترتيب، وهو ما ساهم في نجاحها التنظيمي لتكون اليوم قوات عسكرية متحالفة مع التحالف الدولي في محاربة تنظيم الدولة -داعش».

وأضاف «إن تزايد عدد المقاتلين الراغبين للتطوع ضمن وحدات حماية الشعب وتزايد المساحات الشاغرة المجردة، وانطلاقاً من دافعهم لتنظيم لقوات بشكل أفضل وجعلها نواة لبنة جيش نظامي، طرح خطة للانتقال من نظام الكتلابة إلى نظام الأفواج، أي جعل قواتهم مشكلة من أفواج تضم في كيانها كتائب تضم الوحدة، والفصيل، والسرية، الكتيبة، الفوج، فيما تتلقى هذه القوات تدريباً عسكرياً وسياسياً عالياً، من حيث التكتيك، فنون القتال وكيفية التعامل مع المدنيين».

وأشار عبيدي إلى «أن نية الجيش الجديد الذي سيتولى حماية الإقليم الفيدرالي في شمال سوريا، إلى جانب وحدات الحماية الذاتية، فتح باب التطوع بفتح آلاف الشباب،

حلب - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهنان:

أعلنت وحدات حماية الشعب التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي، عن فتح باب التطوع للشبان الراغبين بالانضمام إليها، ضمن أفواج عسكرية جديدة تم تشكيلها مؤخراً، وذلك بهدف الوصول إلى جيش منظم يتسلم مهام حماية الإقليم الفيدرالي في شمالي سوريا وفق ما يقوله ناشطون أكراد.

و قال الناشط الكردي مصطفى عبيدي لـ«القدس العربي»، «إن وحدات حماية الشعب ووحدات حماية المرأة منذ إعلان تشكيلها في العام 2011 بدأت بتنظيم نفسها لبيتاء جيش حقيقي يكون يهيكلية الجيوش التنظيمية، فنزعت عن صفت كتائب عسكرية، وكل كتيبة كانت تتشكل من سرايا وفصائل

معتقلون سابقون يروون قصصاً مروعة عن «محرقة الجثث» بعض السجناء ألقوا فيها أحياء

غازي عنتاب - «القدس العربي»

من حسان كنجو:

بشتمهم قبل أن يحلوهم من الهجع، لأقول في نفسي بصوت خافت: الله يصبر أهلهم لما يشوفوهم، لافتاحاً بأحد السجناء يتنسم إنساناً خائفة ويقول: يشوفوهم.. هلول ما عاد حدا يشوفهم، وعندما سألته عن السبب أخبرني بأن من يموت من السجناء يتم إرساله إلى المحرقة، وهي عبارة عن فرن مصفص لحرق الجثث ويوجد منه اثنتان أحدهما في فرع فلسطين والأخرى في سجن صيدانيا، ويتم إحراق من يتوفى فوراً ولا تتم إعادته لأنه لا توديه أو إخبارهم، أما (البيت المحظوظ) فيدفن في مقبرة جماعية في منطقة (مكبسات القمامة) التابعة لمنطقة نجاها قرب العاصمة دمشق المعروفة باسم (مزابل نجا)».

أما الشاب أحمد القاسم، الذي أمضى أربع سنوات في سجن صيدانيا بين 2014 - 2016، فقد قال في حديث لـ «القدس العربي»، «المحرقة بحد ذاتها كانت الشيء الأبرز في ذلك السجن، يُهدد السجناء الذين يتكرون التهم الملقاة عليهم، بالزج في المحرقة وهم أحياء، هي إحدى وسائل الضغط النفسي على السجناء عن أجل دفعهم للاعتراف بأبومر لم يفعلوهما وقد شهد بعضنا حالات حرق عدة للجثث في تلك المحرقة».

يضيف «في إحدى المرات تم إخراجنا إلى حيث المحرقة، وبدأ عناصر الفرع بإدخال الجثث إليها، كانت مشاهد مروعة الهدف منها إيقاع الرعب في قلوبنا وفعل أي شيء يربوونه كي لا ندخلها، لكن فجأة حدث أمر جعلني أفقد صوابي، أحد السجناء الذين أحضروهم على أنهم مفوضون كان ما زال يتنفس بيضاء ومن يخرج منه في حالة (إغماء)، غابليتنا لاحظ هذا الأمر ولكن من بجوار أن يتنوه ولو بكلمة واحدة، قاموا بإخاله إلى المحرقة وبعدها بدأنا بسماع صوت أثنين خافت، أصبحنا نتجى بحرقة من هول الموقف وبعضنا دخل في حالة (تشوش عقلي)».

وقال «أضيمت أربع سنوات في السجن ولا أدري لماذا، وخرجت بموجب عفو صدر عن بشار الأسد هكذا تم إخباري، وأني قد لا أكون بهذا المقام ليشتلني العفو لأن الأوامر أمر وفق تعبير رئيس الفرع»، مضيفاً أن الطريق من دمشق نحو ريف حلب حيث يقبع لم يكن سهلاً أيضاً، فون البشيرة والشعر الحليق كان يخطف بان هذا الشخص (سجين خرج للنو)، وأن حواجز النظام في كل مرة كانت تنزله من الحافلة وتضربهم وتشتتهم ثم تتركهم بحال سيئهم، باعتبارهم (خونة للوطن ولرب الوطن).

غلق هذه الدور، ونقل الأطفال إلى القرية، وخلال الأيام القليلة المقبلة ومع انتهاء المدارس سوف تستقبل القرية 300 طفل، وبعد ترتيب أوضاع الأطفال الجدد، سيتمت الأعداد إلى استقبال دفعات أخرى تليها».

القرية تضم حسب المشرقة مليوناً وثلاث مدارس، ابتدائية واعدادية للذكور والاثات، ومركزاً نفسياً ومركزاً طبياً، ومبنى إدارياً، إضافة إلى محل تجارية، وحديقة حيوانات، بحيث تحوي كل السبل المناسبة للعيش الكريم، التي يعيشها أي طفل خارج القرية.

بالنسبة لمركز النفسي قالت المشرقة فرح أن المركز يهدف إلى استقبال جميع أطفال القرية، وتقديم خدمات الدعم النفسي، وحل مشكلاتهم النفسية والسلوكية، وخاصة للأطفال الذين يعانون من تأخر دراسي أو مشاكل سلوكية، أو ممن تأثروا بتسيب ظروف الحرب، مع توفير العلاج المناسب لهم، إما علاج بالأنشطة، أو باللعب أو حتى العلاج بالفن، حسب الشكلة التي يعاني منها كل طفل.

وقدم نائب الرئيس المسؤول عن الأيتام في هيئة الإغاثة الإنسانية مراد يلماز في تصريحات صحافية معلومات حول تشكيل مركز نداء الإنسان قائلا: ستواجه ستة موظفين للراعية في كل منزل، سيحصل هنا إخوتنا وأخواتنا ممن لديهم الخبرة والتعليم والشهادة في المجال، سيكون 330 موظفا في 55 منزلاً، ستتولى وزارة التربية الوطنية متطلبات التعليم كافة بدءاً من اللوحات الذكية وانايب الاختبار ووصولاً إلى الحقوق الخاصة ورواتب المعلمين، كما ستكون وزارة الأسرة والسياسة الاجتماعية في صلب النشاط، ونطمح إلى العمل بما في الأساس، وستكون لوزارة الصحة مشاركة فعالة في موضوع العيادات.

ويهدف المشروع حسب يلماز إلى توفير ماوى آمن للأطفال الأيتام ومعالجة المشاكل النفسية والصددمات التي لحقت بهم نتيجة الحرب وحمائتهم من الوقوع بيد العبثات التبشيرية، وتوفير بيئة آمنة من الوقوع بيد المافيات والمنظمات ذات الأهداف السلبية، وسيتمتع الطفل من متابعة دراسته مع كادر تعليمي بارع، كما سيتمكنون من الحياة في الظروف الاجتماعية والثقافية التي يحتاجونها، وبناء الثقة لدى الأطفال تجاه أنفسهم والعالم لينظروا بأمل إلى المستقبل.

رياضية، حيث تقدر التكلفة الإجمالية بحوالي 80 مليون دولار، ومن المخطط أن يستقبل المركز في خطوه الأولى قرابة 250 طفلاً، ويستتبع طاقته الاستيعابية القصوى في نهاية 2017.

وقالت مسؤولة الدعم النفسي في القرية مراح الزيري في تصريح لـ«القدس العربي»: «إن قرية نداء الإنسان التي تم افتتاحها في مدينة الرحمانية، من قبل هيئة الإغاثة الإنسانية، يكونها المنفذ للمشروع، ومنظمة راف الطيرية الممولة لـه، تحوي 55 فيلاً، وكل فيلا تحوي 18 طفلاً، و6 مشرفات، تشرف كل اثنتين منهن على 6 أطفال، بحيث توجد 3 مشرفات نهراً وثلث ليلاً، أما عن الفيللا فإنها تتكون من طابقين، خصص أحدهما للتعليم والمطعم والمطبخ، وطابق آخر لنوم الأطفال.



فتيات يسكن دار الأيتام

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

واقع صعب يعيشه آلاف الأطفال الأيتام والمشردين السوريين، دون وجود إحصاءات وارقام دقيقة، هؤلاء الأطفال، جميعها تقديرية، بسبب عدم توفر إحصاء حقيقي من قبل المنظمات الإنسانية، حيث يتم استنتاج الأرقام التقريبية نسبة إلى أعداد ضحايا البائخين، ويقدر عدد الأيتام السوريين بنمات الألاف موزعين على عيادات النزوح الداخلي وخدمات اللجوء في الخارج.

ودعا للأطفال ممن يحتاجون إلى رعاية خاصة بسبب ظروف الحرب، افتتحت الحكومة التركية بمشراكة قطرية، أكبر قرية لإيواء 1000 طفل من الأيتام السوريين تحت اسم «مركز الحياة للأطفال» في ولاية هاتاي التركية، تمتد على مساحة 100 ألف متر مربع، وفق نظام «فلا»، وتضم 35 فيلاً للذكور، و20 فيلاً للإناث، مزودة بمدارس وعيادات وصالات

الغارة الأمريكية على «رتل سوري»... «هدية أمنية» للأردن

نظام دمشق «يتخابث» وميليشيات إيران تريد مساحة في درعا والتحالف يتدخل لتلبية احتياجات عمان وسحبها من الحوض الروسي

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدراني:

يميل الأردن للتعاظم مع الغارة التي وجهتها الولايات المتحدة أمس الأول لرتل من الجيش السوري وميليشيات حليفه له باعتبارها خطوة أساسية في الاتجاه الصحيح لتتسجم مع استراتيجية عمان المعلقة بعنوان «الدفاع عن المملكة بعمق الأرض السورية».

هذه الغارة لها ظروفها لكنها تمثل «هدية أمنية» للجانب الأردني من الحليف الأمريكي الذي استعمل لافتة التحالف الدولي في شن هذه الغارة على أمل أن يظهر الجانب الأمريكي التزاماً أكبر تجاه الحليف الأردني عندما يتعلق الأمر بالحوض من سوريا.

عمان كانت اعتبرت مخاوفها الأمنية متوازنة عندما يتعلق الأمر بالميليشيات الإيرانية واللبنانية التي تتجمع

وسلط وفي محيط درعا القريبة إلى جانب النظام السوري. وقد عبر عن ذلك صراحة وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي عندما أبلغ نظيره الروسي سيرغي لافروف بأن المملكة لا ترغب بمشاهدة الميليشيات مذهبية أو عصابات تنظيم «الدولة -داعش» بالقرب من حدودها.

بوضوح لم يقدم لافروف رغم تعاون عمان معه سياسياً ضمانات عسكرية محددة تطمئن الأردنيين بخصوص معطيات الواقع العسكري وقواعد الاشتباك في الجنوب السوري، الأمر الذي سمح للولايات المتحدة وتحديداً للجيش الأمريكي والقيادة المركزية فيه التي زار قائدها عمان الأسبوع الماضي بالتسلل وإظهار الجديدة فيما ذكرت «القدس العربي» في تقرير سابق لها بأنه التزام تجاه الاحتياجات والمخاوف الأردنية التي تتوقع في نقطة أساسية قوامها فكرة منع تحشيد قوات داعش بالقرب من الحدود.

تشعر الدائرة المعلقة في دوائر القرار الأردني بأن النظام السوري يتخابث، ميدانياً فيقمر للروس بعض المطلوب من

جهتهم لكنه يستسلم ميدانياً لرغبة الحرس الثوري الإيراني تحديداً ولرغبة ميليشيات حزب الله بالتوجه جنوباً وإيجاد موطئ قدم لها في جنوب سوريا بذريعة وحجة مطاردة المنظمات الإرهابية المذبذبة.

وجود قوات تنبع إيران وحزب الله خط أحمر بالنسبة للأردن ينبغي عدم تجاوزه حتى لو كانت الحجة الأمنية مطاردة لتنظيم «الدولة» لأن الأردن لن يدخل في مجازفات ولن يقبل أقل من السيطرة التامة على حدوده كما تفهم الأهداف السلبية، وسيتمتع لعمان أن اشككت لوسكو وطلبت منها حصريا المساعدة في ترتيب الأوراق العسكرية ما يحصل في جنوب سوريا.

لكن استناداً لما رصدته وسجله المراقب الخبير في الشأن السوري علنا صلاح ملكاوي توسعت إستراتيجية نظام دمشق في محاصرة تنظيم «الدولة» وفتح المجال أمامها فقط باتجاه الحدود مع الأردن وهو الأمر الذي يرى

بعد الآمال العالية ينتظر الإسرائيليون بحذر وصول الرئيس بخطة سلام... وقيام دولة فلسطينية لصالح الديمقراطية خطاب عن الإسلام يليقه أكثر الرؤساء عداءً للإسلام... فهل يقدم ترامب رؤية جديدة ويحسن من موقفه؟ وفي انتظار توقيع تعهد عربي - إسلامي يحظر تمويل الجماعات الإرهابية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تعتبر الزيارة التي بدأها اليوم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لمنطقة الشرق الأوسط بمثابة امتحان له في فن الحكم وتعامل أقوى دولة في العالم مع تحديات الجهادية العالمية والحرب في سوريا وإيران وتهديد روسيا لحلف الناتو.

ووصف الجنرال إتش آر ماكستسر، مستشار الأمن القومي تفاصيل الرحلة خاصة الخطاب الذي سيقطعه الرئيس في الرياض حول الإسلام والذي قال إنه سيقدم فيه رؤية سلمية عن الإسلام التي ستستعيد العالم والحاجة لمواجهة الأيديولوجية الراديكالية.

وبعيداً عن التحضيرات السعودية والنشاطات التي سيقوم بها الرئيس في المحطة الأولى من الزيارة التي تستغرق 9 أيام يزور فيها إسرائيل والفاتيكان وبلجيكا تظل الزيارة إن لم تحدث مفاجآت محاولة لتوضيح السياسة الخارجية في ظل عقيدة «أمريكا أولاً» وتأتي بعد حملة شرسة وخبيثة في الانتخابات الرئاسية أسهمت في انتصار الإسلام في العالم وأمريكا بالتحديد. ففي هذه الحملة استخدم ترامب كل ما لديه للهجوم على الإسلام والمسلمين ودعا مسلمي أمريكا للعمل كخبريين حتى يتم التاكيد من ولائهم للدولة. ومن هنا يرى شادي حميد، الباحث في شؤون الإسلام في معهد بروكينغز في «اتلانتك» أنه يجد صعوبة كأمريكي ومسلم وشخص درس دور الإسلام في السياسة فهم فكرة قيام رجل مثل ترامب الذي لا يعرف عنه أنه متدين باللقاء خطاب عن الدين الإسلامي. فقد عانى رؤساء من أصحاب النوايا السليمة مثل باراك أوباما صعوبة في الحديث عن الإسلام.

وجاء أوباما (باستثناء توماس جيفرسون) إلى البيت الأبيض بمعرفة جيدة عن الإسلام والمسلمين، ولكنه لم يعرف كيفية التعامل مع الدوافع التي تولد التطرف الديني حيث وصف تنظيم الدولة كخفة من «الزعران» و«المعتصمين»، وعندما حاول التحدث عن دور الإسلام فإنه وقع في الكليشيهات وتحدث بوقعية حين دعا المسلمين لأن يكونوا أكثر حذائاً.

وبالمقارنة فالقوفاعات من خطاب ترامب تظل قليلة فهو يظل أكثر الرؤساء كراهية للإسلام منذ القرن الماضي. وهو الذي قال لحظة «مسي أن أن»، «أعتقد أن الإسلام يكرهنا»، و«حقيقة إن كاتب الخطاب شخص منير للجدل وهو ستيفن ميللر لا تدفع على التفاؤل. وعلني أي حال فما سبقوله ترامب في السعودية سيكون تطوراً في موقفه. وسقوله مستبعد أن يقول كلاماً شتاءً عن الإسلام أمام مضيقيه المسلمين. وبعيداً عن نقد الكاتب لاختيار السعودية مكاناً للقاء الخطاب، مع أن الرؤية واضحة فكأنها هم بسندة الخطاب لشخص منير للجدل من خطاب ترامب هو البحت عن طرق واستخدام الإسلام والمسلمين كاتفة الإرهاب. ويعتقد حميد أن الفكرة الرئيسية التي يقوم عليها الخطاب غير صائبة. فهي تقوم على فرضية أن التئولوجيا - العقيدة - هي الفتح الرئيسي كاتفة التطرف.

وفي هذا المجال تقف الولايات المتحدة على أرضية مهترزة عندما تتدخل في النقاشات الداخلية عن الإسلام ودوره في السياسة. كما أن التركيز على الدين يسهم في حرف نظر الولايات المتحدة عن العوامل السياسية التي تسهم في تشكيلها. وليس من المفارقة أن الدولتين اللتين برز فيهما تنظيم الدولة أنهارت فيهما الحكومة وكان الفراغ الذي نشأ سبباً في ظهور العامل الجهادي. وليس من المتوقع أن يناقش ترامب دور الحروب الأهلية في ظهور الإرهاب لأن هذا يعنى الحديث عن دور الولايات المتحدة في بناء الدولة، وهو أمر لم يعبر الرئيس الأمريكي حتى الآن عن اهتمام به. وعليه فلن يتحقق الكثير من خطابه ولكنه يظل تطوراً عن الحملة الإسلاموفوبيا التي قادها ترامب. وبالتالي فلا مقارنة بين خطاب أوباما في جامعة القاهرة عام 2009 لأن هدف الخطاب الحالي هو الجهاديين وإيران وانتشار التسلح النووي والرئيس الدينية.

تطور جديد

ومن هنا تعلق صحيفة «التايمز» في افتتاحيتها على جولة ترامب قائلين أن الزيارة للسعودية مهمة من ناحية أن الشرق الأوسط بحاجة لكي يستمع لراي الدولة



شارع الرياض تتزين تحضيرا لاستقبال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب (أ ف ب)

الأعظم. وهي وإن اعتبرت الزيارة ابتعاداً عن مشاكله والفضائح التي تلاحقه منذ وصوله إلى الحكم إلا أنها محاولة مبكرة لتحديد معالم «عقيدة ترامب». مشيرة إلى أن اختيار السعودية وإسرائيل كمحطة أولى له معنى، فكلاهما حليف قوي لأمريكا وكلاهما قلق على مستقبل سوريا كما أنهما تعتبران تنظيم الدولة تهديداً عالمياً وتنتظران إلى إيران باعتباره العدو الألد.

وتساعد هذه العوامل المشتركة للتعاون بين السعوديين والإسرائيليين وتدعو للالتزام قوي من دول الخليج للدفاع المشترك. وتامل الولايات المتحدة تجميع منطقة مرقن إربا إربا ومنذ أجيال طويلة. وتظل هذه الرؤية مثالية وربما ساذجة ولا تتناسب مع الرؤية التي تقوم عليها السياسة الخارجية الأمريكية. ولكنها تعبر عن طموح وتطور من محاولات الإدارة فرض حظر دخول مواطني دول مسلمة إلى الولايات.

وفي السياق نفسه تقول الصحفية إن على ترامب التعبير عن اهتمامه بأمن أوروبا والتهديد الذي تمثلته روسيا على حلف الناتو حتى يتعامل قادة أوروبا مع نقده بجدية. ففي بروكسل قد يكرر دعواته للدول الأعضاء خصصها من ميزانية الناتو التي قد تصل إلى 2% من الدخل القومي العام.

ومع ذلك فقد حسن الرئيس الأمريكي من موقفه السابقة التي وصف فيها الحلف بالباطل وأصبح يعرف أن الأمر متعلق بالتحديث لا التحلي عن المؤسسة العسكرية بالكامل. وترى أن الرئيس الذي أرتكب الكثير من الكوارث في الفترة القصيرة من حكمه وكانست آخرها تمريره معلومة عن مؤامرة لتنظيم «الدولة» لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف. استطاع بناء درجة من الثقة مع الصين التي أبدت بعض التعاون لمواجهة التهديدات الكورية الشمالية.

وترى الصحفية أن اعتماد ترامب على قوة الأساوس والإرباك وتخطئة المنافسين لا تصلح لأن تكون أساساً للسياسة الخارجية، لأنها تجبر الرئيس على تغيير وتعديل موقفه بدرجة تترك الحلفاء. فهؤلاء يحدون سياسة عقلانية تقوم على دراسة الخيارات بدلا من تلك التي تعتمد على الحدس السياسي الجريح تحضره خبرة سياسية قليلة.

ولو ظهرت عقيدة لترامب من هذه الجولة فيجب أن تقوم على الاحترام وفن الحكم. ولا بد هنا من التنويه إلى أن الرحلة الأولى للرئيس الأمريكي عادة ما تكون لأتوا أو المكسيك أو بريطانيا باعتبار القرب الجغرافي والعلاقة

الخاصة. ولكن وصوله إلى الرياض يعتبر كسراً للتقاليد التي اتبعها الرؤساء من قبله.

واللافت في الأمر هو أن رحلة ترامب السياسية بدأت عام 1987 عندما اشترى صفحة كاملة في «اشنطن بوست» وعدد آخر من الصحف لشجب السعودية واليابان على «استغلال الولايات المتحدة». وقال من بين ما قال إن أمريكا تدافع عن دول الخليج وهي «منطقة ذات أهمية هامشية» للمصالح الأمريكية.

وطالب السعوديين بدفع «مقابل الحماية التي تقدمها لحلفائنا»، وتعلق «اشنطن بوست» في افتتاحيتها أن ترامب بقي وعلى مدار عقود ثلاثة ملتزماً بموقفه وكذا خلال حملته الانتخابية. بخلاف أنه اليوم يسافر إلى السعودية للاحتفال بتجديد التحالف وزيادة الدعم الأمريكي للملكة والحلفاء الخليجيين والساعدة على بناء تحالف يتطور فيما بعد «لناتو عربي»، وقعت الولايات المتحدة صفقات عسكرية مع السعودية بقيمة 100 مليار دولار وأخرى مع الإمارات العربية المتحدة. ويرى النقاد أن تحديث التحالف هو عبارة عن تحايل على نقد ترامب القديم. صفقات السلاح الضخمة ستخلق فرص عمل للشركات الأمريكية وتساعد على اعتماد دول الخليج على نفسها.

وترى الصحفية أن تغير موقف الرئيس من النظام الذي شجبه مرة يعبر عن نجاح السعودي الذي أكد على فكرة أن الملكة هي حليف لا يستغنى عنه ضد تنظيم الدولة وإيران. وتدعم الصحيفة الاحتفاظ بالتحالف مع السعودية مع أنها ترضى أن الحماص الذي تبديه الإدارة يفقد الشك الذي أبدته إدارة أوباما من السعودية.

وتقول إن موقف الأخيرة من إيران قائم على اعتبارات طائفية واستراتيجية. وتبدي الصحيفة موقفاً واضحاً من إيران وضرورة مواجهتها لكنها تقول أنه يجب عدم نسيان حقوق الشيعة في البحرين والسعودية، كما أشارت إلى الحملة السعودية في اليمن والكارثة الإنسانية التي ستفاقم لو تم الهجوم الجاري تحضره على ميناء الحديدة.

وفي الوقت الذي دعم فيه وزير الدفاع الأمريكي حلاً سياسياً للأزمة إلا أنه لم يبد معارضة للهجوم على اليمن. وتعتقد الصحفية أن تعبيراً عن موقف من اليمن يجب أن

يكون شرطاً لعودة العلاقات وإلا استفاد السعوديون من ترامب.

وفي مقال في الصحيفة نفسها علق ديفيد إغناطوس قاتلاً إن ترامب يتبنى سياسة ريتشارد نيكسون التحديدية نفسها، فهو يلحق جراحه ويحاول الخروج من مشاكله من خلال الحصول على دعم القادة الذين يحترمونه ويقدرن مواقفه المتشددة.

ولكن الكاتب يشير إلى مصاعب الرئيس في واشنطن الناجمة عن عزله جيمس كومي، مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي «آف بي آي» والتحقيقات حول الدور الروسي في الانتخابات الرئاسية حيث فشل بالسيطرة على الوضع. وهذا نابع من اعتقاده أن منافسه لم يصيبوا الهدف وخسروا الرهان عليه ولا يزال حتى الآن وأقفاً. لكن ما يثير الأسي هو أن مشاكل واشنطن لن تغيب عن رحلته الخارجية.

ويقول الكاتب إن مركز الجولة هي السعودية والتي سيدعم فيها أجندة الإصلاح التي بدأها ولي ولي العهد محمد بن سلمان ودعم الحلفاء الآخرين مثل الشيخ محمد بن زايد، ولي عهد الإمارات العربية المتحدة. وقال في الانتخابات الرئاسية حيث فشل بالسيطرة على الأبيات التي سيقوم بها وهي توقيع السعوديين والدول المشاركة على تعهد بحظر تمويل الجماعات الإرهابية من الحكومات والأفراد.

ولو حصل هذا فسيكون تطوراً حاسماً في الحرب ضد الجهاديين ويمتج أرضية قانونية للمنع. وسيفتح ترامب مركزاً لمكافحة الإرهاب والتطرف ويشمل شبكات كمبيوتر لاختراق الجماعات الجهادية. وجاءت فكرة إنشاء المركز من ولي ولي العهد محمد بن سلمان وسيضعه في داخل الملف الأمني الذي ظل تقليدياً من مسؤولية ولي العهد الأمير محمد بن نايف.

ووصف مسؤولون عرب زيارة ترامب على أنها رهان لعودة الارتباط الأمريكي بالمنطقة وستساعد الإصلاحيين في السعودية. ولو زادت قوة التيار الإصلاحى فستكون لحظة مهمة بالمنطقة. والخشية أن لا يتأثر هذا المشروع الواعد بمشاكل ترامب في أمريكا.

ويقول إغناطوس إن الفصائح المحلية تترك أثرها السلبي على الدبلوماسية الواعدة في الخارج. فقد وقع نيكسون مشروعين بالشرق الأوسط بعد اندلاع فضيحة

استراتيجية نيكسون

بداية سياسية



مخيم للاجئين السوريين في البقاع (أ ف ب)

مخيم للاجئين السوريين في البقاع (أ ف ب)



مخيم للاجئين السوريين في البقاع (أ ف ب)

فإنه «سيحارب بكل طاquته كي يمنع أي اجنبي من مزاوله مهن غير المهن المتاحة له، لفتح باب الفرص أمام الشباب اللبناني الذي وصلت نسبة البطالة فيه أكثر من 25 بالمئة». وأشار إلى أن «مفتشين من وزارة العمل أوقفوا داخل مطعم معروف وراق جداً في بيروت 40 عاملاً اجنبياً من الجنسيات كافة يعملون دون أي رخصة ولا حتى شهادة طبية وبشكل سيء».

ويشدد الوزير على أن الحملة ليست عنصرية، بل هي مشابهة لجميع الحملات في العالم التي لا تسمح بالعمالة السوداء أي التي تعمل خفية دون إذن قانوني».

مخيم للاجئين السوريين في البقاع (أ ف ب)

ضمن حقوقهم (حقوق عمل الأجانب في لبنان وشروطها)». وأضاف، أن اللاجئيين لا يحملون رخص عمل شرعية، حتى أن إقامتهم في لبنان بعضها غير قانونية، وهؤلاء موزعون في المؤسسات كافة المنتشرة من شمال لبنان إلى جنوبه. وحسب كبارة

بيروت - من ربيع دمج: دون كلل، تواصل وزارة العمل اللبنانية منذ مطلع العام الجاري، تنفيذ عشرات الحملات لإفقال مؤسسات يديرها سوريون بالشمع الأحمر. وتأتي الحملات، ضمن مكافحة العمالة الأجنبية غير القانونية، من أجل القضاء على ما تسميه الوزارة «المنافسة غير الشرعية» للسيد العاملة اللبنانية، بقرار من وزير العمل محمد كيارة.

هذا القرار، جاء بعد حملة تفتيش واسعة على أصحاب المحال الأجانب، الذين يعملون في طرابلس كبرى مدن الشمال اللبناني، وتبين في مرحلة التفتيش الأولى أن «عدداً كبيراً من المحال التي يديرها تجار سوريون، يعملون من دون أن يستوفوا الشروط القانونية للعمل، وهم يتوزعون بكثافة على مختلف مناطق المدينة».

وثمة بيانات رسمية، صدرت عن مؤسسات حكومية لبنانية، تدفع وزارة العمل مواصلة حملاتها، تشير إلى أن نسبة البطالة في لبنان بلغت 25% العام الماضي. وتجاوب مع الحملة عدد من رؤساء بلديات في مناطق لبنانية عديدة، بدءاً من الشمال إلى الوسط حتى الجنوب اللبناني، لا سيما أنها جاءت لاحقاً لصرحات من قبل الشباب اللبناني المتعزز من مزاحمة اللاجئ السوري في سوق العمل.

ووفق دراسات متعددة أجرتها وزارة العمل منذ 2012 حتى 2016، أشارت إلى أن نسبة البطالة بين الشباب اللبناني كانت 11% في 2012، قبل النزوح السوري لصدع بعد الحرب إلى 25 بالمئة العام الماضي. وقال وزير العمل اللبناني محمد كيارة إن «لديه معطيات ملموسة تشير إلى وجود أكثر من 200 ألف عامل سوري يعملون في قطاعات ليست

ووترغبت ولم تكن النهاية سعيدة لنيكسون أو الولايات المتحدة.

إسرائيل

بالإضافة لمواجهة الإرهاب سيحمل ترامب معه خطة سلام في زيارته لإسرائيل. وعبرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية عن هذا في رسم كارتوني ظهر فيه رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وهو يتلقى هدية من ترامب وكتب عليها محادثات سلام. وتعلق «كريستيان ساينس مونيتور» أن ما بدأ دعماً غير متناه من الرئيس للاستيطان وإحكام إسرائيل سيطرتها على الضفة الغربية تحول لحدراً حول طموح الرئيس بتحقيق السلام. وسيصل ترامب إلى إسرائيل في 22 أيار (مايو) وبعد ثلاثة أسابيع من مقابله الرئيس الفلسطيني محمود عباس حيث يشعر بثقة أنه سينجح حيث فشل أسلافه من الرؤساء الأمريكيين.

ويواجه نتنياهو مقاومة من ائتلافه الأكثر تطرفاً ويرفض تنازلاً عن المناطق ويعارض دولة فلسطينية. ويقول ناتان ثرول، من مجموعة الأزمات الدولية ومؤلف كتاب «اللغة الوحيدة التي يفهمونها» «لا احتمال الخيف لتنتياهو هو أن ترفض العملية السلمية محادثات بناء ثقة وضبط عمليات الاستيطان، وهي أشياء يصعب على نتنياهو عملها مع الائتلاف» وهناك حالة من عدم الإرتياح العام تتعلق بعدم القدرة على التكهّن بترامب».

وفكرة عدم التكهّن بما سيقوم به الرئيس حاضرة في الحسابات الإسرائيلية والفلسطينية. بخلاف المزاج العام الذي ساد بين الإسرائيليين الذين أعلنوا عن سلسلة من مشاريع الاستيطان في الضفة الغربية والقدس. وكان ترامب قد وعد بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب وعن سفيراً يدعم الاستيطان مما أعطى صورة عن اتجاه جديد في السياسة. وفتح هذا شهية الوزراء المتطرفين الذين تحدثوا عن ضم التجمعات الاستيطانية الكبرى إلى إسرائيل. وقال ميري وريغيف، وزير الثقافة من حزب نتنياهو «وبأما أصبح تاريخاً واضح لدينا ترامب الآن».

ويعد ذلك جاءت الرسائل التي غيرت موقف الإدارة وبدأت بتحذير من الاستيطان الذي رآته «غير مساعد». وبعد مقابلة جيسون غرينبلات، مبعوث ترامب قادة الدول العربية وزيارة عباس أكد ترامب عزمه على دعم السلام. وقال البيت الأبيض إن ترامب سيعلم أثناء زيارته عن حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم، أي دولة. وتم وضع خطط نقل السفارة على الرف ولا يعرف إن كان الرئيس سيكتفي بالخطابات أم يقوم بالضبط على الأضراف. إلا أن تصميم الرئيس على تحقيق ما سماه الصفقة الكبرى سيضع الطرفين أمام معضلة خاصة

انهما عبرا عن إعجاب بقيادته. وعليه فقد يطلب منهما تقديم تنازلات مؤنة. وسيضع أي تنازل من نتنياهو أمام انتقادات من أحزاب اليمين التي تمثل الإستهيطان. وبالنسبة لعباس فهو قلق من تعرضه لضغوط والدخول في عملية سلمية يستحضر به داخلياً وينظر إليه على أنه يتنازل عن مطالب ظل يكرها طوال الستين كما يقول ثرول.

ويضيف أن تعاون عباس مع ائتلاف حكومي يرفض التنازل ولو عن عظمة سيعرضه لتهاتام من شعيبه وأنه يقدم الغطاء للتوسع الإستهيطاني ومصادرة الأراضي وحرمان الفلسطينيين من الأراضي. وما يزيد من غموض الوضع هو اعتماد ترامب على الحدس وتصرفاته الانفعالية. وحسب يوسبي إيلر، المحلل الإستهراتيجي الإسرائيلي ومؤلف كتاب «لا نهاية للنزاع»، «لا يمكن السيطرة على ترامب، فليس بدأ اليوم يدعم إسرائيل ويضمن الفلسطينيين لكنه قد يقول العكس في اليوم التالي». ويعتقد أن ما يريح نتنياهو هو أن ترامب لا يمكنه الإلتزام بمشروع معقد كهذا. وما ظهر في النهاية أن سياسات الإدارة الحالية تلتزم بخط الإدارات السابقة. فهي ترفض الإستهيطان والضم وتدعم قيام دولة فلسطينية. وبعد أربعة أشهر من الحكم فهم ترامب أن حل الدولتين هو الخيار الوحيد. ومن هنا دعت مجلة «يوكونومست» إسرائيل للسماح للفلسطينيين الحصول على دولتهم والتخلي عين الاحتلال «المؤقت» الذي سيمضي عليه خمسون عاماً ليس لأنها تأخرت بمنحها أو بسبب المذايح الجارية في العراق وسوريا بل من أجل الحفاظ على ديمقراطيتها. فهي لا تستطيع أن تتمتع بالبعناية الإلهية التي سمحت لها بالسيطرة على الضفة الغربية والقدس وحرمان الفلسطينيين ومصادرة أراضيهم.

وتشترط وزارة العمل على أصحاب المشاريع اللبنانية، أو من خلال رأس مال اجنبي أن يضع صاحب المشروع كغالة مالية بقيمة 100 مليون ليرة لبنانية (أكثر من 68 ألف دولار) ما عدا بعض الشروط كان يكون 70 بالمئة من موظفيه لبنانيين لفتح المجال أمام اليد العاملة اللبنانية للعمل.

ويقول أحد أصحاب المشاريع السياحية في لبنان، رجل الأعمال السوري مصعب الحاضري (وهو صاحب مطعم «بيت حلب» الشهير الذي يملك فرعين بالعاصمة اللبنانية)، إنه شخصياً يبحث دائماً عن موظفين لبنانيين للعمل لديه كي يستوف شروط الوزارة ولكن لا أحد يتقدم».

ويضيف «بالنسبة لنا كأصحاب مشاريع نجد بعض الصعوبات، ولكن ما يجب فهمه هو أننا نحرك عجلة الاقتصاد اللبناني».

وأورد مثالا على كلامه الأخير، بأن «المتجرين اللذين استثمرتهما في أرقى مناطق بيروت (الحمراء) وعين الريسة) كانوا مقلقين منذ سنوات طويلة..

وحين أتى إلى لبنان وقرر فتح أول فرع ساهم كما غيره في تحريك سوق العقارات المنهار في ظل التراجع الاقتصادي».

ويرى الحاضري بأنه «لا ينافس أي مطعم لبناني آخر، كونه متخصص بالمطبخ الحلبي وهذا الأمر يجلب مئات الزبائن المحليين والعرب والأجانب، ويستضيف لبنان أكثر من مليون لاجئ سوري، منذ اندلاع الحرب خلال السنوات الماضية، الأمر الذي تسبب في الضغط على البنى التحتية في عديد المحافظات اليمينة».

(الأناضول)

إضراب « الحرية والكرامة » يتواصل لليوم الـ 34 صلوات في الشوارع ونقاط التماس تضامنا مع الأسرى زيارة الأسير المضرب منصور شريم وكشف آلية عرقلة عمل المحامين والتنكيل بالمضربين



مواجهات بين الشباب الفلسطيني في غزة والضفة تضامنا مع الأسرى المضربين أمس (ا ف ب ورويترز)

المعروف باتحاد أبناء رام الله في أمريكا والمنظمة الأصول خدمة في الشتات، أنه يدعم إضراب الأسرى الفلسطينيين المفتوح عن الطعام، وأعراب الاتحاد عن دعمه للأسرى المشاركين في الإضراب، معتبرا أن قلقه إزاء الظروف التي يعيشها الأسرى، وديتوييت في ولاية ميشيغان عام 1959 من أجل قدر استطاعته بدءا بالسلطة التي تملك الكثير لو كانت معنية بقتيتهم، وأكد أن الحراك الحالي مع قضية إضراب الأسرى المستمر باهت، ولا يرقى بكتاسا لحجم التضحيات التي يقدمها الأسرى بأجسادهم.

وأضاف «بعد 34 يوماً من الإضراب المفتوح ليس أمام الأسرى إلا الإصرار على موقفهم، فقد اقتربت لحظة النصر وتحقيق المطالب، خاصة أن المطالب معيشية تتعلق بحياة الأسير في الأسر وليست مطالب سياسية أو مطالب تتعلق بالإفراج، فالتطوُّب أن تكون وقفة جادة مع الأسرى من كل الجهات حتى يحققوا الأهداف المرجوة».

وأعلن الاتحاد الأمريكي لرام الله فلسطين فلسطين حرة.

بحجة المنع الأمني منذ 15 عاماً، في غضون ذلك قال نايف الرجوب النائب في المجلس التشريعي في محافظة الخليل عن حركة حماس، إنه يتوجب على الكل الفلسطيني أن يدرك أن قضية الأسرى هي قضيتهم، وعليه أن يقوم بالواجب في إنجاحها كل في موقعه وعلى قدر استطاعته بدءا بالسلطة التي تملك الكثير لو كانت معنية بقتيتهم، وأكد أن الحراك الحالي مع قضية إضراب الأسرى المستمر باهت، ولا يرقى بكتاسا لحجم التضحيات التي يقدمها الأسرى بأجسادهم.

وأضاف «بعد 34 يوماً من الإضراب المفتوح ليس أمام الأسرى إلا الإصرار على موقفهم، فقد اقتربت لحظة النصر وتحقيق المطالب، خاصة أن المطالب معيشية تتعلق بحياة الأسير في الأسر وليست مطالب سياسية أو مطالب تتعلق بالإفراج، فالتطوُّب أن تكون وقفة جادة مع الأسرى من كل الجهات حتى يحققوا الأهداف المرجوة».

وأعلن الاتحاد الأمريكي لرام الله فلسطين فلسطين حرة.

الميدانية، ومنهم الأمين العام للجنة الشعبية أحمد سعدات، والأسير الصحافي محمد القيق، وقالت اللجنة الإعلامية للإضراب إن محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين معزز شقيرات تمكن من زيارة الأسير المضرب منصور شريم في عزل ما يسمى ببيت تكفا، وأكد المحامي أن إدارة السجن تتعامل مع المحامين بشكل مهين، وكشف عن سلسلة تعديلات توضع أمامهم قبل إجراء الزيارة، فقد ماطل السجانون حتى سمحوا له بإجرائها وأجبروه على مغادرة غرفة الزيارة بعد دقائق قليلة من لقاء الأسير شريم.

ونقل عن الأسير شريم أنه فقد من وزنه 18 كيلو غراما، ويعاني من الهزل والإرهاق ودوران في عروقته، وصعوبات بالحركة والتنقل، مشيرا إلى أن 80 أسيرا مضربا معزولون في بيت تكفا في زنازين لا تصلح للحياة الأدمية وتضم أربعة أسرى في كل منها.

وبين الأسير شريم أن إدارة السجن أنشأت عيادة متنقلة بذريعة متابعة أوضاع الأسرى المضربين

الخليل في إستاد الحسين الدولي، وفي بيت لحم في ساحة كنيسة المهد، وفي نابلس في بلدة بيت دجن، وفي مدينة أريحا في خيمة الإضراب مقابل مسجد عقبة جبر، وفي رام الله والبيرة من مختلف مساجد المحافظة، وفي جنين في خيمة الإضراب في وسط المحافظة.

ودعت حركة فتح إلى إضراب عام غدا الأحد في جميع أنحاء الضفة الغربية باستثناء الطلبة، تضامنا مع الأسرى.

وتواصل إدارة سجون الاحتلال عمليات النقل بحق الأسرى المضربين عن الطعام، ومنها عمليات نقل جماعي كان آخرها نقل جميع المضربين في سجن نفحة إلى عدة سجون وهي هداريم وشطة وجلبوع ونيطسان الرملة، علما بأن سجن نفحة يضم أكبر عدد من الأسرى المضربين عن الطعام ويبلغ عددهم نحو 500 أسير.

وقبل انطلاق المسيرات نحو مناطق التماس مع الاحتلال الإسرائيلي، أقام الفلسطينيون الصلوات في المحافظات الفلسطينية، وأقيمت الصلاة في

رام الله - «القدس العربي»

من قادي أبو سعدي:

لليوم الرابع والثلاثين، واصل الأسرى الفلسطينيون في سجون الاحتلال الصلوات المفتوح عن الطعام ضد سياسات سلطات السجون الإسرائيلية بحقهم، وطلباً لتحسين ظروف اعتقالهم الإنسانية في الأسر.

وتواصلت المساندة الجماهيرية في الشارع على مختلف الأصعدة عبر مسيرات وتظاهرات واعتصامات وفعاليات عدة ومواجهات أسفرت عن إصابة العشرات، وسواء بالرمضان الحي أو المطاسي، في جميع نقاط التماس في مختلف مدن الضفة الغربية.

وقبل انطلاق المسيرات نحو مناطق التماس مع الاحتلال الإسرائيلي، أقام الفلسطينيون الصلوات في المحافظات الفلسطينية، وأقيمت الصلاة في

من الأسرى المضربين حاتم الجبوسي.. ستة أحكام مؤبدة و55 عاماً

ولد الأسير حاتم ياسر محمد الجبوسي في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، في 29 فبراير/ شباط 1972، ودرس في روسيا، وتخرج كقني استبان عام 2000، وعاد إلى فلسطين، وانضم إلى صفوف المقاومة الفلسطينية وشارك في عمليات عسكرية ضد جنود الاحتلال. ويعد من مؤسسي كتائب الشهيد ثابت ثابت، التابعة لحركة فتح، في بداية انطلاقة الأقصى، أصبح مطاراً عام 2001، واستمرت مطاردته لعامين كاملين، إلى أن حوضر في منزل في مخيم نور شمس جنوب طولكرم، وكان من الواضح من طبيعة الاشتباك الذي جرى معه أن أبنية كانت مبيتة لقتله وليس اعتقاله، ففي 21 شباط/ فبراير 2003 أخطر جنود الاحتلال المنزل الذي يوجد فيه بالذائف، ورفض في البداية تسليم نفسه، لكنه خشي على أصحاب المنزل، وافق للاشتباك، واعتقله الجيش بعد أن استمر حصاره أربع ساعات، وبعث أسرته من زيارته لعماد كابل، وخضع لتحقيق عنيف وحقه عليه في النهاية بسبعة مؤبدات و55 عاماً بتهمة الانتماء لحركة فتح وجناحها العسكري كتائب شهداء الأقصى، وتعرض للتعذيب اللاإنساني لعدة أشهر أكثر من مرة، كان في ذلك الوقت شقيقه محمد يوجد في الأسر وقد حوكم بالسجن 10 أعوام، لباخذ خاتم عن شقيقه خمسة أشهر ونصف إلى حكمه ليصبح 6 مؤبدات و55 عاماً.

بعد الحكم عليه، أراد حاتم أن يكلل دراسته داخل السجن لكن سلطات الاحتلال منعتة من ذلك، حيث تعرض للتعذيب اللاإنساني أكثر من مرة ولبعد أشهر، ومنذ اعتقاله لم تتمكن والدته من سسعه، فالزيارات إن سمح بها تكون من خلف زجاج وبواسطة هاتف صوته مزعج وغير واضح.

يخوض حاتم إضراب الحرية والكرامة وقد يعانى من فرحة في العدة، وقلها ويتر زيارة مريجة لوالدته البريئة، والتي تعرضت لتزوير في العدة، وقلها تعرضت لجلطة في الرئة، وتم استئصال سرطان من البنكرياس لديها.

عقب تحذيرات فصائل مسلحة بالرد حال أصيب أي أسير بمكروه إصابات برصاص الاحتلال خلال مظاهرات «النفير والغضب» على طول حدود غزة لنصرة للأسرى

تحرك الجنود والمستوطنين في الضفة والقدس وقطاع غزة.

وأكدت الفصائل الفلسطينية المسلحة أنها «تراب عن كتب ما يتعرض له الأسرى في سجون الاحتلال من ظلم وقهر وعدوان جاء ناطق بالتماس في الضفة والقدس وغزة، عقاب وتضييق وإذلال، وتوعدت بالرد حال أصابهم أي مكروه، وقالت إن «خسارات البرد بيد المقاومة كثيرة وحاضرة».

وكان المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملامدينوف، قال إنه يتابع بدقلق شديد إضراب المعتقلين الفلسطينيين المستمر للشهر الثاني، احتجاجا على ظروفهم في السجون الإسرائيلية.

وأكد أنه من الضروري التوصل إلى «حل في أقرب وقت ممكن»، بما يتماشى مع القانون الإنساني الدولي والالتزامات إسرائيل في مجال حقوق الإنسان، وقال إنه مع تزايد التوترات الأيضية إن تزامب كرد عدة مرات برغبته بإحراز اتفاق بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية، وهو ما يخدم مصلحة السلام والمبادرات الجارية لإحياء العملية السياسية، ودعا ملامدينوف جميع الجهات الفاعلة إلى الممارسة أقصى قدر من ضبط النفس، وإظهار المسؤولية واتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتجنب المزيد من التوترات».

الرد بالغة التي يفهمها العدو»، في حال أصاب الأسرى المضربين عن الطعام أي مكروه، ودعت الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة، للخروج في تظاهرات غضب ونفير على كل مناطق التماس في الضفة والقدس وغزة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد مساء أول من أمس الخميس، للفصائل المسلحة في خيمة التضامن مع الأسرى في مدينة غزة، حيث قال قيادي في أحد فصائل المقاومة «نحن لا نستجدي الحقوق، بل ننتزعا انتزاعاً»، مشيراً إلى أن إضراب الأسرى دخل «النعف الطخر» وأضاف مهدياً «إننا نك الحراك السلمي لم يجد نفعاً مع هذا العدو المتطغرس، الذي لا يفهم إلا لغة القوة، فإننا جاهزون للجديد مع عدونا بالغة المناسبة التي يفهمها جيداً».

وجاء المؤتمر الصحافي في الوقت الذي دخل فيه الكثير من الأسرى المضربين مرحلة «الخطر الشديد»، جراء استمرارهم في الإضراب المفتوح، وخروج تحذيرات قوية من تعرض بعضهم لخطر الموت، خاصة في ظل رفض إسرائيل فتح قنوات حوار مع قادة الإضراب لتلبية مطالبهم الإنسانية.

وطالب هذا القيادي وكان يضع كغيره من مسؤولي وأعضاء فصائل المقاومة لتأمام على وجهه، ويتخطى برشاشه، الفلسطينيين إلى جميع الخطوات اللازمة لتجنب المزيد من التوترات».

عسكرية، وأخرون داخل دبابات وجدت على طول مناطق الحدود.

وأشعل المتظاهرون اطارات السيارات، ورفعوا أعلاما فلسطينية في المكان، في وقت حلق فيه طائرات استطلاع إسرائيلية بكثافة فوق سماء المنطقة.

وسبق وصول التظاهرات أن دفعت قوات الاحتلال بالمزيد من التعزيزات العسكرية على طول المناطق الحدودية.

وفي سياق حملات التضامن مع الأسرى المضربين أيضا نظم العديد من الفعاليات والمنظمات الدولية خيمة الاعتصام الرئيسية أبناء الأسرى، وهم يحلون صورا لأبنائهم، ولافتات تنادي بإطلاق سراحهم فوراً دون أي شروط، كما طالبوا بضروة تدخل المنظمات الدولية بشكل عاجل، من أجل إنقاذ حياة أيهم الأسرى المضربين عن الطعام، في ظل توارده أبناء كثيرة عن تراجع وضعهم الصحي، ووصوله إلى مرحلة «الخطر الشديد» إلى ذلك نظمت صلاة الجمعة يوم أمس أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في مدينة غزة، بمشاركة شمس كبير من السكان، في خطوة كان الهدف منها توجيه رسائل لهذه اللجنة وباقي المنظمات الدولية الناشطة في الأراضي الفلسطينية، للدخل لصالح نصرة الأسرى، في ظل شكوى الفلسطينيين من تقصيرها، قال خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي خلال خطبة الجمعة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أصيب عدد من الشبان الفلسطينيين في مناطق متفرقة في قطاع غزة، جراء المواجهات التي اندلعت في المناطق الحدودية الشرقية، حيث رشق الشبان الغاضبون مراكز جنود الاحتلال الإسرائيلي بالحجارة، لتلبية لدعوة «النفير والغضب، نصرة للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال لليوم الـ 34 على التوالي».

وانطلقت مظاهرات شاركت فيها حشود كبيرة، نحو حدود مدينة غزة، ومخيم البريج ووسط القطاع، وكذلك على حدود مدينة خان يونس جنوبا.

ورشق المتظاهرون الذين اقتربوا من الحدود كثيرا، واجتازوا المنطقة العازلة، جنود الاحتلال بالحجارة، فيسار د الجنود بإطلاق النار الحي وقنابل الغاز صوبهم.

وتكمن عدد من الشبان في بعض نقاط المواجهات من الوصول إلى السجون الحدودية الفاصل بين القطاع والمناطق الإسرائيلية.

وتكرت مصادر طبية فلسطينية أن عدة إصابات وقعت في صفوف الفلسطينيين، بينهم إصابات بالرصاص الحي، التي أطلقه قناصة إسرائيليون يحتمون داخل أبراج مراقبة

في مقابلة مع «يسرائيل هيوم» عشية جولته الشرق أوسطية تراب: لا أنفي احتمال زيارة حائط البراق سوية مع ننتياهو

الموضوع «لأنني اعتقد فعلا وبشكل حقيقي بالقدرة على إنجاز اتفاق»، وحول موضوع نقل السفارة من تل أبيب للقدس أعلن ترابم عن قراره قبل أيام بتجديد القرار حيالها قال للصحفية الإسرائيلية إن هناك أمورا كثيرة تهتمه ويتكبد على دراستها، وقال إنه سيحدث عنها لاحقا.

وسيبدا ترابم اليوم جولة خارجية يأمل البيت الأبيض أن تصفر الأنظار عن الجدل الداخلي وتوجه صوب سياسته القومية السابق، مايكل كين، وتعين مستشار خاص للتحقيق في ادعاءات بتدخل روسيا في انتخابات 2016 واحتمال ارتباطها بعملية ترابم تهدد بان تلقى ظلها على جولته، ونقلت صحيفة «معاريف» عن مصادر إسرائيلية قولها إنه تم تخصيص قضية تسرب ترابم لأسرار مخابراتية إلى الروس حول هجوم يعزز التعاون المخابراتي بين إسرائيل والولايات المتحدة قوي وصلب أكثر من الماضي.

وأضاف ميلمان أن الضر الذي لحقه تقارير نشرت في وسائل الإعلام الأمريكية بفوق الضر الذي لحق فعليا أو قد يحصل لعمل المخابرات الإسرائيلية وأساليب عملها ووسائل جمع المعلومات والتكنولوجيا.

الناصرة - «القدس العربي»:

قبل أيام من زيارته لإسرائيل والشرق الأوسط قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه لا ينفي احتمال قيامه بزيارة حائط البراق سوية مع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو. لافتا إلى أنه لم يتقرر بعد كيف سيكون شكل زيارته لحائط البراق، وأنه يولي احتراماً كبيراً لتنتياهو، موضحاً أن القرار بزيارة حائط البراق يرافقه حاسماً فقط يتم عن عادة من شأنها أن تتغير.

وتأتي تصريحات ترامب هذه ضمن مقابلة حصرية لصحيفة «يسرائيل هيوم» يستنشر غدا الأحد، بعد أيام من رفض البعثة الأمريكية للبلاد لرافقة موظفين إسرائيليين إلى حائط البراق لاعتباره من طرفه موقعا فلسطينيا مما تسبب بتوتر وقلق وغضب في إسرائيل الرسمية.

وقال ترامب للصحفية الإسرائيلية أمس إنه يجب الشعب اليهودي ويكرس الكثير من أجل إحرار السلام في نهاية المطاف، معربا عن أمله أن يتم ذلك مبكرا أكثر مما يتوقع الآخرون. ويقول محرر «يسرائيل هيوم» الذي أجرى الحديث الصحافي في البيت الأبيض إن ترامب كرد عدة مرات برغبته بإحراز اتفاق بين إسرائيل وبين الفلسطينيين. وستل ترامب عمدا إذا كان سا زال يعتقد أن بقدره إحراز صفقة لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بعد لقاءاته مع نتنياهو، عباس، السيسى وعبد الله الثاني وقادة بعض دول الخليج فقال: «إن هناك إمكانية كبيرة للوصول لصفقة، كما شعب إسرائيل، أعمل جامدا لتحقيق تسوية مع الفلسطينيين، هذه فرصة كبيرة جدا وهذا جيد للجميع، هذه صفقة جيدة لكل الأطراف، ولدنيا الأشخاص الناصيون الذين ينشغلون بهذا منهم دافيد فريدمان السفير الأمريكي في تل أبيب وغرينبلات مندوب البيت الأبيض للمنطقة».

وهل علينا أن نلقت من فرض قيود أمريكية بموضوع البناء في وسطنا؟

عن هذا السؤال اكتفى ترامب بالقول إنه لا يريد أن يتطرق لهذا

مستوطنون يهاجمون بورين ويحرقون جرارا والجيش الإسرائيلي سيعزز قواته في الضفة خلال رمضان

وفي سياق الاستيطان أيضا أقدم مستوطنون على إضرام النار بجرار زراعي وكتابة شعارات عنصرية في قرية بورين القريبة من حوارة جنوب نابلس شمال الضفة الغربية المحتلة. ويعود الجرار إلى عبد العظيم ادريس، وتأتي هذه الحادثة بعد يوم واحد من إقدام مستوطن على إعدام شاب فلسطيني في قرية حوارة وإصابة مصور صحفي.

وحسب ما أوردته شرطة الاحتلال فإن جرارا زراعيًا أضرمت فيه النار، وكتبت شعارات تعني الانتقام، إضافة إلى رسم نجمة داوود في قرية بورين القريبة من حوارة. وأضافت أنه بسبب القرب الجغرافي للقريتين، والزمنى للحدثين، فإنه يجري التحقيق في إمكانية وجود علاقة بين الحادثتين.

في غضون ذلك أعلن ضابط إسرائيلي، أن الجيش سيعزز قواته خلال الأسابيع المقبلة في الضفة الغربية المحتلة بعثات الجنود استعدادا لشهر رمضان الذي ترتفع فيه الأهداف الإسرائيلية، وأضاف لوقع صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية «أن تعزيز القوات لا يدل على وجود إشارات مساندة لتنفيذ عمليات، وإنما للاستعداد لمواجهة أي اعتداء محتمل خلال شهر رمضان».

ورغم تصريحات السنوي الأمني إلا أن المستوى السياسي الإسرائيلي يحدث عن منح «شبهات» للفلسطينيين في الضفة الغربية عشية زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وحسب الضابط ذاته فإن زيارة ترامب من الممكن أن تكون لها تداعيات على أرض الواقع، دون تحديد ماعية هذه التداعيات. وكانت الحكومة الفلسطينية قد أدانت جريمة إعدام مستوطن للشباب معزز حسين هلال بني شمسة بدم بارد، جنوب نابلس، وندد الناطق باسم الحكومة طارق رشماوي بهذه الجريمة، موضحا أنها تضاف إلى سجل الجرائم الطويل للاحتلال والمستوطنين.

وحمل رشماوي حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد الشاب بني شمسة وإصابة المصور الصحافي

رام الله - «القدس العربي»:

أقلت لجنة إعمار الخليل إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي زالت ماضية في سياستها المنهجية وخطتها في خلق التوتير وتضييق الخناق على سكان واهالي البلدة القديمة من مدينة الخليل، وأقدمت مؤخرا على إقامة جدار استعسني علوه شيك معدني فاصل أمام مدخل حارثي غيب والسلامية جنوب شرق الحرم الإبراهيمي الشريف بطول حوالي 25 مترا وارتفاع مترين ونصف المتر تقريبا.

ويعتبر هذا الجدار استمكالا لجدار الفصل العنصري الذي نفذته جيش الاحتلال الإسرائيلي في وقت سابق، وهو ما يؤدي إلى تقييد حركة الفلسطينيين ويعنهم من الدخول والخروج إلى مكان سكناتهم وعلمهم بحرية، كما أنه يجبرهم على سلوك طرق بعيدة وطويلة للانتقال عن الحاجز لمارسة حياتهم بشكل طبيعي، وجدير بالذكر أن المنطقة لا يسمح فيها بمرور السيارات ويعتمد الفلسطينيون في نقل احتياجاتهم المنزلية إلى العريبات التي تجرها الحيوانات، وهذا الجدار يزيد الوضع صعوبة ويمتد عليهم.

واعتبرت اللجنة أن هذا الإجراء تعسفي بحق السكان الفلسطينيين في المنطقة وذلك لأنه يشكل ضغطا كبيرا إضافيا عليهم خاصة طلاب المدارس والمرضى ونوي الاحتياجات الخاصة ويزيد معاناة فوق معاناتهم الأصلية.

أكد عماد حمدان المدير العام للجنة أنها تنظر لهذا الإغلاق بخطوة بالغة وتخشي أن يكون الهدف منه تنفيذ خطتها المستقبلية في طرد وتهجير الفلسطينيين من البلدة القديمة التي تتعرض لشتى أنواع المخططات والسياسات الرامية لاستيلاء عليها وعلى الحرم الإبراهيمي الشريف، كما أنها تستصدي بالتعاون مع بلدية الخليل لإجراءات الاحتلال التعسفية وتقوم بمعاتبها مع الجهات المختصة بكافة الطرق القانونية حتى نهاية درجات التقاضي.

أجهزة أمن حماس تمنع عضوا في تنفيذية المنظمة من المغادرة

غزة - «القدس العربي»:

منعت أجهزة الأمن في قطاع غزة التي تديرها حركة حماس يوم أمس، الدكتور زكريا الأغا، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، من مغادرة قطاع غزة عبر حاجز بيت حانون «إيرز» شمال القطاع، للمشاركة في مؤتمر اللجنة الاستشارية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» الذي انعقد في العاصمة الأردنية عمان، جراء تواصل الخلاف بين السلطة الفلسطينية والحركة، حول تسليم مهام إدارة القطاع.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «فحاء» التي أوردت النبأ، أن الأغا الذي يرأس دائرة اللاجئين في منظمة التحرير، كان في طريقه من المعبر إلى العاصمة الأردنية عمان للمشاركة في مؤتمر اللجنة الاستشارية لـ «الأونروا» والاجتماع التنسيقي للسلوك العربية المصيفة للاجئين الفلسطينيين. وحسب الوكالة فإن عناصر الأمن بررت المنع



زكريا الأغا

في كلمة خلال المهرجان الذي أقيم في مخيم دير البلح للاجئين وسط قطاع غزة، الذي نظمته اللجنة الوطنية العليا لإحياء ذكرى النكبة «إن شعبنا لن يستسلم ونحن هنا باقون، ومتجزون في هذه الأرض،

متشبثون بحقوقنا ومصمون على دحر الاحتلال وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها

القدس وعودة اللاجئين إلى ديارهم». وأشار إلى خطورة المرحلة الحالية، حيث تواصل إسرائيل حصار وعزل القدس، إلى جانب ممارسات التهويد والطمس للهوية الإسلامية والمسيحية، وفقاً لـ «سياسة مبرمجة ومنهجية، ترمي إلى عزل المدينة المقدسة عن محيطها، وتهجير أهلها منها».

وتحدث المسؤول الفلسطيني عن الإجراءات التي يمارسها جيش الاحتلال، والمنظمة في «الإعدامات الميدانية والاجتياحات اليومية، للمدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، إضافة إلى عمليات التدمير والتجريف للأراضي الفلسطينية، واستمرارها في حصار قطاع غزة. وقال إن هذا الأمر «سيؤدي إلى إطالة أمد الصراع، والعودة بالمنطقة وشعبها إلى دوامات العنف، والحيلولة دون جعل السلام الشامل والعدال المنشود واقعاً ملموساً على الأرض».

وطالب بإلزام دولة الاحتلال وطلب الأغا بـ «تحقيق المصالحة الوطنية»، وقال «إننا اليوم أحوج ما نكون لإنهاء الانقسام لمواجهة كافة التحديات والمؤامرات، وإحباط كل محاولة للمساس بشعرية تمثيل شعبنا، وشدد على أن استعادة وحدة الوطن، وإنهاء حالة الانقسام «هما أول ما نسعى إلى تحقيقه».

وأضاف «حدثنا الوطنية وتمتين علاقاتنا مع أشقائنا العرب، وكسب أوسع تأييد دولي لقضيتنا، هي متطلبات لا غنى عنها لتحقيق النصر». وقال إن دماء الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا في مسيرة التحرير «لن تذهب هباءً، وأشاد بصمود الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال».

الحية: تحرير القدس وبناء منبر صلاح الدين لم يعودا حلما بل حقيقة

غزة - «القدس العربي»:

قال الدكتور خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن تحرير القدس حقيقة قادمة ومأثمة ومتحققة، وأنه على سكان المدينة المقدسة وأهالي الضفة الغربية، الذين قال إنهم «يتمردون على الاحتلال والاستيطان»، وقال في كلمة له خلال افتتاح «فضائية الأقصى» التابعة لحركة حماس، مسلسل «بوابة السماء» الذي سيرعرض في شهر رمضان، ويحاكي ما تعرض له مدينة القدس من انتهاكات من قبل الاحتلال «نحن في مشهد تمثيلي ولكن نعتقد أنه حقيقي، مدينة تحاكي القدس وشوارعها وأزقتها وبوابات الأقصى، نثبيها بإيدينا في غزة في على طريق التحرير والعودة».

وكان القيادي البارز في حماس، يشير إلى تمكن فريق العمل من بناء حي داخل مدينة إنايا في مدينة خان يونس جنوب مدينة غزة، يحاكي الحي القدس العتيق، لاستخدامه في العمل الدرامي الجديد، حيث عمل الفاعلون عليه على بناء منازل وشوارع تحاكي تلك الموجودة في المدينة، لعدم القدرة على التصوير في مدينة القدس.

رام الله - «القدس العربي»:

تسلمت بلدية رام الله جائزة التراث المعماري و جائزة تجميل المدينة خلال مراسم توزيع جوائز منظمة المدن العربية للفترة الثالثة عشرة للجائزة، التي أقيمت في العاصمة القطرية الدوحة، وقام محمد بن عبد الله الريمجي وزير البلدية والبيئة، وأحمد محمد الصبيح الأمين العام لمنظمة المدن العربية، بتكريم المدن والأشخاص والمشاريع الفائزة والجهات التي ساعدت في فوزها من بينها مدينة رام الله. وشارك في فعاليات الاحتفال وفد من بلدية رام الله ضم عضو المجلس البلدي رمزي أبو العظام، ورئيس قسم الأبنية والتراخيص الهندسة ديماس سعد مشاقي، ورئيس قسم تجميل المدينة المهندس سامي موسى عويضة.

وأشار أبو العظام إلى تشجيع الحفاظ على الطابع المعماري العربي في العمارة الحديثة وصيانة المعالم الماثرة التاريخية الفلسطينية المبدعون يشيدون المسلسل والفيلم تلو الآخر، وغادروا الفن الهابط الذي يخرج الأمة وشعبنا عن حضارته وثقافته وعرويته، لئلا نرى فنا إسلاميا مقاوما فلسطينيا يعيد للوجودان كيف يكون الفن».

وأكد أن «فتح بيت المقدس هذا لم يعد حلما بل حقيقة، وتحريره، وبناء منبر صلاح الدين، وإعادة تحريره، حقيقة ماثلة»، وأنه على «شبكة الأقصى الإعلامية، التي رعت هذا العمل الفني، وقدم الشكر أيضا للفنانين والفنانات الذين شاركوا في العمل الدرامي».

بلدية رام الله تتسلم جائزة منظمة المدن العربية في التراث المعماري وتجميل المدينة وبلدتها القديمة



ممثل عن بلدية رام الله يتسلم جائزة منظمة المدن العربية في التراث المعماري (القدس العربي)

والحفاظ على التراث للبلدة القديمة، حيث تم تعيين حدود وجميع فئات التراث في المنطقة التاريخية من ميان وأحواش وأزقة، وحرصاً من البلدية على ضرورة المحافظة على هذا الأثر المعماري للمدينة تم الاتفاق مع مركز حفظ التراث في مدينة بيت لحم على إعداد دراسة شمولية للبلدة القديمة والأبنية التراثية المنفردة مراعية التطور العمراني للمدينة.

من خلال ترميم المباني القديمة العائدة ملكيتها لبلدية رام الله، وأشارت إلى أن البلدية باشرت منذ عام 2006 بحماية البلدة القديمة وحماية الأبنية التراثية المنفردة، كما تسعى البلدية لجعل الموروث في المدينة جوهر اهتماماتها التطويرية، وعليه قامت البلدية بالتعاون مع مركز رواق بإعداد مخططات الحماية

الناسبة في المدينة لخلق الحيز للتفاعل والتكامل مع البيئة والحيط. وأكدت عرسان أن البلدية تعمل وضمن دورها في التنمية الثقافية والاجتماعية على البنية التحتية الملائمة والقادرة على استيعاب النشاط الثقافي المحلي والوافد، إضافة لذلك لتلبية الاحتياجات الخدماتية للمواطنين والزوار وذلك

الكشف عن المحاضر السرية لحرب 1967

دولة أم دولتان.. سؤال شغل إسرائيل غداة النكسة ولا يزال

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادوة:

إقناع يهود العالم على الأقل، ويتابع «لنقرضن أن العالم سيسأل هذا السؤال. حتى لو قبلنا بأن الحد هو نهر الأردن فماذا سنستعمل بالعرب هنا؟ ربما بعد سنوات سنرغب بالقول للفلسطينيين إنهم لا يستطيعون المشاركة في الانتخابات لكننا لا نستطيع اللحاق بهم من ناحية التكاثر والزيادة الطبيعية وعدادت سيقولون: نحن في إسرائيل أقلية كبيرة فلماذا نحرّم من حق التصويت؟ عندئذ سنواجه مشاكل دولية مرعبة. لا يمكن استيعاب 1.2 مليون فلسطيني آخرين لأن نتيجة هذا تعني أننا مفقودون» «أين الجيوش العربية؟ في المقابل يرد بيغن بالافتراض بتوطين اليهود في المدن الفلسطينية الكبرى كبيت لحم والخليل وتحولها لمدن مختلطة كي لا نتركهم في حالة مدينة الناصرة من قبل قيام الدولة» «واوضح بيغن من جهته: «أرض إسرائيل الغربية لنا كلها. لذا تخافون من قول ذلك، فنحن من تعرض للهجوم. أين رأينا شعباً ينتصر ويسبلك دمه ثم يتنازل؟ أي جيوش سيرسلونها ضداً لحقنا؟ ما هذا الإسراع لتسليم الحصين جزءاً من أرض إسرائيل الغربية؟ يحظر علينا استدعاء الضغط علينا، ويحظر علينا تسليم شبر من أرض إسرائيل لسلطة أجنبية.. كل ذكر لافتتاح باقاة دولة فلسطينية بهذا الطريقة أو تلك سينزل علينا كارثة».



وزير الجيش الإسرائيلي الأسبق موشيه ديان (الثاني من اليمين) خلال حرب 1967

وواصل قائلاً: «لن نسلم القدس! سنحتفظ بمدينة الآباء لنا، وكذلك بيت لحم مع قبر راحيل. يتضح أننا على استعداد لتسليم المثلث الكبير. من هذه التلال قصفاً لنا أيب، ويمكن تخريب نتانيا وتقسيم أرض إسرائيل إلى قسمين. من العيب الموافقة على ذلك أو التلميح لذلك، أنا اقترح التفكير بنظام كذا: لا يمكن لهم جميعاً الحصول على المواطنة، سنمنحهم مكانة سكان. وهكذا تكون لهم كل الحقوق، هناك من سيحصلون على المواطنة بعد سبع سنوات، ماذا سنستعمل خلال هذه السنوات السبع؟ يجب عدم الفرغ من حقيقة أنه لن تكون لدينا غالبية يهودية، يجب الاهتمام بأن لا يتحولوا إلى أغلبية، يجب الإنكار من إحضار المهاجرين، إحضار مهاجرين من روسيا، وتشجيع الولادة».

أبأ إيبان: «بالنسبة للصفحة والأردن الخ- لا اعتقد أننا جاهزون لحل دائم. مقترح ديان غير قابل للتطبيق لأنه لا يستيعاب مليون فلسطيني إضافي دون أن نحدد ماذا نريد. علينا الحذر بالحدث عن بيت لحم والخليل».

عبد الناصر وحسين

وبخلاف بعض طروحات حكومة بنيامين نتنياهو اليوم وبما يطابق مع طروحاتها الأخرى قال ديان قبل خمسين عاماً «عملياً اقترح ما يلي: أن نطرح عرضاً للسلام لا اتفاقات مؤقتة، الحد الشرقي هو نهر الأردن والصفحة الغربية لا تتبع للملك حسين وغزة لا تتبع عبد الناصر وإنما هما جزء من البلاد. باتجاه الداخل اقترح عدم إنجاز أي تسويات أو التزامات تجربنا على استيعاب مليون فلسطيني».

وبعقب عليه وزير الخارجية أبأ إيبان، «لكن هؤلاء الفلسطينيين صاروا عندنا»، ديان «هم لدينا من ناحية السيادة والدول الأخرى ولكن ليس من ناحية المشاركة في الانتخابات للكنيست، يجب تطبيق حكم عسكري والحياة يهودية وعندما نجتاز هذه الفترة الحاسمة سنرى أين نحن نعيش، ينبغي إقامة قيادة محلية نتعايش معها ضمن الحكم العسكري دون وجهات ساخنة».

في هذا المضمار حيث يتكرر السؤال في هذه المحاضر ألا يكفي 300 ألف فلسطيني يقيمون داخل إسرائيل من قبل 1967؟

الافت أن الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة تجاوزوا الثلاثة ملايين نسمة يضاف لهم نحو مليون ونصف مليون داخل أراضي 48 وناهم نسبتهم اليوم 80% من مجمل السكان في فلسطين التاريخية والحول السياسية تبدو أبعد مما كانت عليه في الماضي.

حكم ذاتي

في اجتهاده يقترح في الجلسة الحكومية المذكورة وزير العمل يغال الون ضم منطقة جبال الخليل حتى البحر الميت، وصحراء الخليل والقدس الموسعة بسكانها الفلسطينيين للسيادة الإسرائيلية.

ويتابع كاشفاً من جديد القلق غير المعلن من فلسطيني الداخل «ليكن عندنا جليل إضافي»، ويقترح ألون إقامة حكم ذاتي للفلسطينيين في منطقة المثلث الكبير الممتد بين نابلس، وطولكرم وجنين على أن يتم الفصل بينها وبين الأردن من خلال حزام إسرائيلي على طول نهر الأردن، ويتابع «من جهتي لا مات عن أن يدعو هذا الكائنون دولة فلسطينية طالما أن ذلك يريح الفلسطينيين ويرضي العالم».

إدارة الصراع

ويتدخل ديان بالقول إنه يقترح تسويات تضمن فصل جغرافي مع الاحتفاظ بالقدس. ويحذر من بناء أي مستوطنة في الوقت الحالي في الضفة الغربية وذلك حفاظاً على خط جعلنا هنا وهناك».

واتفق في نهاية الجلسة الحكومية على تخليص المقترحات ومعاداة البت فيها لاحقاً، ويبدو أن حكومات إسرائيل المتعاقبة لم تبت بالأسئلة فعلاً بل واصلت دون إعلان ذلك إدارة الصراع وفرض الحقائق على الأرض بالاستيطان والتهويد.

بالخلف والهجرة لنحق بالفلسطينيين

رئيس الحكومة ليفي أشكول يستمع لمداخلات وإقترحات وزرائه ويدعو لترح ما هو معقول ويمكن به

الحكومة تعلن تفهمها لمطالب المحتجين وتحذر من محاولة خلق حالة من الاحتقان السياسي والاجتماعي

الألاف يتظاهرون في الحسيمة والرباط وعدد من المدن المغربية الأخرى تضامناً مع «حراك الريف» شمالي البلاد

قبيل: «وفاء لحسن، ولكي لا يتكر ما حدث، نريد دولة ديمقراطية تحترم حقوق الإنسان»، وأعلن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، لجنة الجهوية بإقليم الحسيمة والناظور، عن استعدادها للوساطة بين مكونات الحراك ممثلاً في لجنته، وبين من تكلفه السلطات العمومية، مع تعهدا بفتح ابوابها للتسقيق وعقد لقاءات بين الطرفين في أي مكان يختارونه.

وطالب المجلس في بيان له، الذي صدر تزامناً مع مسيرة الغضب، قوات الأمن والحجّين بالحفاظ على السلم وعدم اللجوء إلى استخدام القوة. منبها إلى أن الوضع يتدرج «بالأسوأ» في ظل التراجع عن الاحتكام إلى العقل والتبصر وأضاف: «أن الوضع المتأزم» في الحسيمة جاء بعدما لم تنجح تجاهه محاولات الوصول إلى حل، مناشداً الجهات المسؤولة بالسرّوع في تفعيل سياسة التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة للمنطقة مبنية على الحوار.

وعبرت فيدرالية اليسار عن «شجبها لكل التصريحات الرجعاء واللامسؤولة لممثلي الأحزاب الستة في الائتلاف الحكومي الرامية إلى شطيطة «حراك الريف» وقذف المظاهرين بشيئة النعوت والتشكيك في وطنيتهم واتهامهم بالانفصال وتلقي الدعم الخارجي، مع ما يحمل ذلك من خلفيات الغريب في غنى عنها».

وجاء في بيان لفدرالية اليسار الديمقراطي المكونة من الحزب الاشتراكي الموحد وحزب الطليعة والمؤتمر الوطني الاتصادي انه أمام التصريحات الأخيرة، غير المؤرّنة وغير المحسوبة للعواقب، وبالثابة التي أدلت بها أحزاب الأغلبية خلال اجتماعها بوزير الداخلية، فإن الحراك الشعبي السلمي الريف، فإن الفيدرالية تعلن مجدداً تضامنها مع مواطناتها ومواطنيها في الحسيمة وأكد «دعوتها الدولة الوضعية في المنطقة».

وتحرّكت هيئات تناهض الحراك واصدرت بيانا تنديديا، المفوضي العامة التي تعرفها مدينة الحسيمة على جميع الأصعدة والتي أثرت سلباً على اقتصاد المنطقة، وقال بيان لهيئات قالت إنها منبها المجتمع المدني أنها «تبتئراً مع جميع المناورات التي تهدف إلى الساس بوحده المملكة، من قبل أشخاص «يخدمون أجنداث مضادة لمصلحة الساسة».

مباشرة للدولة والحكومة في الآن، وهي بمثابة إجماع الريفيات والريفين على المضي قدماً في هذا الحراك الشعبي السلمي حتى تحقيق مطالبه كاملة، نحن مدركون أن الدولة تسمى للناشورة ونهج سياسة الهروب للامساك في لا تستجيب مطالبنا الاجتماعية والاقتصادية، ثارة باستخدام كتيك الاستنزاف والمراهنة على تعب المحتجين وتارة عبر الإنزال العسكري للقوات إلى الريف لترهيب الناس وإشاعة الإهزاج النفسي، ومع اصرارنا على المواصله إرتأت الى محاولة شطيقتنا رسميا عبر بلاغ لامعقول لاحزاب الاغلبية الحكومية التي اتهمتنا بالانفصال والعائلة وتلقى دعم خارجي، فكان الرد اليوم عبر النزول بقوة للشوارع لتفنييد الطرح الرسمي جماهيريا، وأعربنا عن عدالة مطالبنا ورفضنا القاطع لاي مزايدة سياسية على حساب حبنا وإخلاصنا لهذا الريف والوطن، فالجماهير التي لبت النداء أعربت عن شجبها وترهبا من آية حكمة تعود إلى التأمير وإشاعة نظرية المؤامرة على مواطنين يطالبون بأدنى شروط العيش الكريم كالحق في التعليم والتشغيل والتطبيب، والمسريرة في آخر المطاف رسالة مباشرة للمخزن مفادها عدم نجاحه في أي مسعى غير الإسراع في الاستجابة لمطالبه.

المظاهرات تمتد لعدد من المدن المغربية وتأكيد تضامنهم مع مسيرة الريف، خرج مئات المحتجين في مدن مغربية عدة، وشهدت العاصمة الرباط وقفة حاشدة، أمام مقر البرلمان، للتنديد بتخوين الحراك الشعبي بالريف، مستنكرة الاتهامات التي كالتها أحزاب الأغلبية لقياداته، وأصفت من يتعامل في تحقيق المطالب الاجتماعية والاقتصادية بالخاصين والمنفصل الحقيقي.

ورفع المظاهرات إفاطات، كتبت على صدرها شعارات، «لا لتخوين حراك الريف»، «الريف يطالب بالمستشفيات والجامعات والمعالم، وبالعيش الكريم إذن الشعب اليفي انفصالي»، «القطع لا يرهبنا، والقتل لا يفنيها»، «هل أنتم حكومة أم عصاية»، «الأحزاب المشيوبة الجماهير كايروفسوها»، «الي حاكمينا مايفيا شعلوا فينا العافية»، «يا مخزن يا ملعون الحسيمة في العيون».

وشملت مطالب المظاهرين في الرباط، رفع مظاهر العسكرة عن الحسيمة ونواحيها والحوار والتشديد بمواقف الأحزاب اللفية التي وزعت اتهامات بالانفصال على نشطاء الريف الغاضبين، وحمل المحتجون لافتات تعبر عن تلك المواقف، من



جانب من المظاهرات في مدينة الرباط

المنطقة يوازيه وعي كامل بمسؤوليتها في توفير ظروف العيش الكريم للمواطنين والوفاء بجميع الالتزامات التنموية التي أخذتها على عاتقها منذ الصالحات السابقة وضرورة الرفع من وتيرة إنجاز المشاريع التنموية.

وقال عبد الرزاق امحمدي، أحد نشطاء الحراك من مدينة الناظور بهـ«القدس العربي» خرجنا اليوم مؤكداً مرة أخرى على أن مطالبنا هي مطالب ذات طبيعة اجتماعية اقتصادية، وفي قائمتها، استحداث مستشفيات وتجهيزها بالموارد البشرية الكفوءة، مع توفير الخدمات والتهيئات الضرورية واستحداث مركز لعلاج السرطان توفير فرص التسفل وفك العزلة عن العالم القروي، عبر ربطه بالماء الصالح للشرب والكهرباء، إضافة للمطلب الحقوقي، المتعلق برفع ظهير العسكرة عن منطقة الحسيمة باعتبارها منطقة عسكرية، ومحكمة المتورطين في مقتل الشهيد محسن فكري بطبيعة الحال، مضيفاً، هذه هي مطالبنا وكلها من الزايدات وتحول الحراك إلى صراعي سياسي».

الحراك الشعبي مستمر

وأكد خميس بكنكت، لهـ«القدس العربي» من مدينة الحسيمة، على أن المسيرة كانت رسالة

مشدداً على ضرورة القيام بكل ما يلزم لتحسين جودة الخدمات العمومية على غرار باقي مناطق البلاد.

والجلس أكد «إننا كان الحق في الاحتجاج السلمي مكفولاً للجميع، فمن واجب السلطات العمومية القيام بواجب الطبيعي في حفظ الأمن والاستقرار وحماية الأرواح والممتلكات العامة والخاصة في احترام تام للقانون وتحت رقابة النيابة المنطقية، وضرورة الاحتياط من الفتنة، قدم عرضاً حول جهود الدولة في الحسيمة لتأكيد التزامها بمسار تنمية المنطقة والمطالب الموضوعية والشروط للمواطن، التي ترتبط أغلبها بحياتهم اليومية وتدرج في عمومها ضمن التصور التنموي الذي خص به الملك مساندة المنطقة، وضرورة الاحتياط من بعض التصرفات التي تسعى إلى خلق حالة من الاحتقان السياسي والاجتماعي».

وقال أن وزير الداخلية استغرب السعي إلى هذا الاحتقان رغم مبادرات الحوار التي تقومها السلطات وهيئات سياسية، وحملت التحسيس بأهمية المشاريع التنموية المبرمجة في المنطقة واستجاباتها لأغلب المطالب الاجتماعية المبرر عنها، مؤكداً أن «مجلس الحكومة أدى تفهم الحكومة للمطالب المشروعة لعموم الساسة» و«حرصت الدولة على حفظ أمن واستقرار

ميرانيته وتأخر موعد انطلاقته ولكن لا أحسوا بجرارة الاحتجاجات قاموا ببعض الإصلاحات الترقية»، مضيفاً أن «والي (المحافظ) الريف ومن المرفين من عائلته لالاستمرار فيها تلك المشاريع المزمع إنجازها»، منتقداً غياب البطاقة التفتيشية لتلك المشاريع، وحاولت الحكومة المغربية وقيل بدء الإضراب العام والمسريرة الاحتجاجية، وبعد التصريحات الثارية التي أطلقها زعماء الأغلبية تجاه الحراك الشعبي الذي تعرفه منطقة الريف، والتي اتهموا من خلالها المحتجين بخدمة أجنداث خارجية وتلقي أموال من الخارج، تهيئة الأجواء والاعلان عن مواقف مخالفة لما جاءت به الأغلبية، معلنة التزامها بتنمية المناطق التي تعرف احتجاجات منذ قرابة نصف سنة.

محاولة حكومية تهدئة الأجواء

وقال الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى الخلفي، في ندوة صحافية عقب المجلس الحكومي، إن المجلس الحكومي «أدى حرص جميع القطاعات الحكومية، في إطار واجباتها تجاه المواطنين، على اتخاذ الإجراءات الضرورية لتسريع تنفيذ المشاريع المبرمجة في المنطقة».

حققت خلال الساعات الماضية نقاطاً مهمة في الحرب السياسية المندلعة منذ أكثر من أربعة عقود جبهة البوليساريو تفتح الباب على مصراعيه لمعركة جديدة مع المغرب

عبر إعادة استثمار كل عائداتها محلياً، وأضاف أن فوسيوكرام شامهم بشكل معتبر في ازدهار الجهة ورخاء ساكنتها، من خلال ضمان استمرار أنشطتها والموارد الطبيعية المحلية لفائدة الجهة».

وقالت جبهة البوليساريو أن عدم بت المحكمة الجنوب افريقية، جاء عكس ما كان النظام المغربي يطمح اليه، حيث كان يهدف إلى إنهاء قضية حجز اللاجئين بسرعة لطمأنة التأميرين الأجانب معه للاستمرار في النهج المنهج للثروات الصحراوية بيد أن قرار المحكمة خيب آمال المغرب والشركات المتورطة معها، والعكس جبهة البوليساريو يوم الأربعة الماضي عن احتجاج سفينة نقل ثانية محملة بشحنة من صخور الفوسفات المستخرج من الصحراء وتم احتجاز السفينة بموجب أمر من المحكمة البحرية البنمية، أثناء عبورها قناة بنما في طريقها إلى شرعة «أغريوم» في كندا.

وذكرت الجبهة البوليساريو أن السفينة الكندية المستأجرة التي كانت تحمل 55 ألف طن من الفوسفات، وكانت متجهة صوب ميناء فانكوك الكندي عبر بنما وتم الحجز عليها في ميناء بنما بموجب تحقيق قضائي، ولم يرد المكتب الشريف للفوسفات تعليقات على رسائل طلب التعليق على الاحتجاز فيما قالت «أغريوم» في كندا.

وذكرت الجبهة البوليساريو أن السفينة الكندية المستأجرة التي كانت تحمل 55 ألف طن من الفوسفات، وكانت متجهة صوب ميناء فانكوك الكندي عبر بنما وتم الحجز عليها في ميناء بنما بموجب تحقيق قضائي، ولم يرد المكتب الشريف للفوسفات تعليقات على رسائل طلب التعليق على الاحتجاز فيما قالت «أغريوم» في كندا.

وذكرت الجبهة البوليساريو أن السفينة الكندية المستأجرة التي كانت تحمل 55 ألف طن من الفوسفات، وكانت متجهة صوب ميناء فانكوك الكندي عبر بنما وتم الحجز عليها في ميناء بنما بموجب تحقيق قضائي، ولم يرد المكتب الشريف للفوسفات تعليقات على رسائل طلب التعليق على الاحتجاز فيما قالت «أغريوم» في كندا.

بعد جنوب إفريقيا... قضاء بنما يحجز سفينة محملة بفوسفات الصحراء الغربية

على احتجاج سفينة شحن محملة بالفوسفات كانت متجهة إلى نيوزيلندا. وجاء بعد تقديم البوليساريو دعوى ضد هذه السفينة تقول إن الفوسفات مصدرها الصحراء الغربية المتنازع على سيادتها، وبالتالي لا يمكن نهائياً استقلال الثروات الطبيعية للمنطقة تحتلها البت في البلاد.

ورغم طعن المغرب في القرار واعتبار أن نشاطه في الصحراء مطابق للقانون الأممي وقوانين التجارة الدولية، فقد قامت المحكمة العليا في جنوب إفريقيا أول أمس الخميس بتمديد احتجاز السفينة وحولتها من نيوزيلندا إلى جنوب إفريقيا في يوم 9 من الشهر المقبل.

مديرهـ «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

شهد ملف الصراع بين المغرب والبوليساريو حول ثروات الصحراء الغربية تطوراً جديداً بعدما أقيمت محكمة في بنما على إيقاف سفينة محملة بمادة الفوسفات المغربية بحجز أن مصدرها منطقة متنازع عليها، وهذا القرار الثاني من نوعه بعد إيقاف جنوب إفريقيا لسفينة مشابهة بداية الشهر الجاري.

وكان قضاء مدينة بورث إليزابيث في جنوب إفريقيا قد أقدم بداية الشهر الجاري

المغرب يؤكد على ضرورة التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب

الرباط – «القدس العربي»:

أكد المغرب على ضرورة التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب في أفريقيا والإقليم، وحذر محمد أوجار، وزير العدل المغربي من خطر الخلايا الإرهابية المنتشرة على شريط الساحل والذي أصبح يقض مضجع الدول المحيطة، مؤكداً على أن الأمر يقتضي إيجاد أرضية تعاون مشتركة بين دول الجوار، وأكد في الدورة الثامنة للمنتدى الإسباني المغربي للأمن ومكافحة الإرهاب، الذي بدأ في الرباط صباح أمس الجمعة، أن الجهود التي تقوم بها كل دولة لا تحقق النتائج المرجوة ما لم تتعاون معها باقي الدول، «التعاون الدولي مفتاح نجاح كل مخطط واستراتيجية لمكافحة الإرهاب، خاصة في ظل العولمة المتسارعة في العصر الحديث»، وأكد الوزير المغربي أن بلاده جسدوا تعاون عدو لالتزاماتها الدولية في مكافحة الإرهاب، بمصادقتها على جل الاتفاقيات الدولية المرتبطة بالتعاون الإفريقي، والتي أشار في 31 كانون الثاني/يناير الماضي، إلى أن قرار محكمة العدل الأوروبية منح وضعاً خاصاً للصحراء بميزانها عن المملكة المغربية، عاد مرة أخرى ليخصي المشاريع المغربية للطاقة المتجددة في الأقاليم الجنوبية من أي تمويل أوروبي.

والتعاون المشترك بين دول الجوار، وأكد في الدورة الثامنة للمنتدى الإسباني المغربي للأمن ومكافحة الإرهاب، الذي بدأ في الرباط صباح أمس الجمعة، أن الجهود التي تقوم بها كل دولة لا تحقق النتائج المرجوة ما لم تتعاون معها باقي الدول، «التعاون الدولي مفتاح نجاح كل مخطط واستراتيجية لمكافحة الإرهاب، خاصة في ظل العولمة المتسارعة في العصر الحديث»، وأكد الوزير المغربي أن بلاده جسدوا تعاون عدو لالتزاماتها الدولية في مكافحة الإرهاب، بمصادقتها على جل الاتفاقيات الدولية المرتبطة بالتعاون الإفريقي، والتي أشار في 31 كانون الثاني/يناير الماضي، إلى أن قرار محكمة العدل الأوروبية منح وضعاً خاصاً للصحراء بميزانها عن المملكة المغربية، عاد مرة أخرى ليخصي المشاريع المغربية للطاقة المتجددة في الأقاليم الجنوبية من أي تمويل أوروبي.

الثانية أن يدفع بسفن الشحن الدولي التي تقادي حمل متوجات من الصحراء الغربية نحو باقي العالم وخاصة الفوسفات.

وتقمت البوليساريو حملة دولية ضد المغرب بشأن الموارد الطبيعية للصحراء الغربية، وبدأت بالتنسيق مع المجتمع السياسي في الاتفاقيات الدولية الموقعة بين المغرب والاتحاد الأوروبي ثم أعلن فيها أمام القضاء، كما حدث ضد اتفاقية التبادل الزراعي ثم اتفاقية الصيد البحري، وانتقل الآن إلى دعاوى للحجز على السفن التي تنقل منتوجات الصحراء علاوة على دعاوى ضد الشركات التي تنقب عن النفط والغاز في المنطقة.

الجزائر: المجلس الدستوري يعلن النتائج النهائية للانتخابات وحزب جبهة التحرير يفقد ثلاثة مقاعد

الجزائر – «القدس العربي»:

أعلن المجلس الدستوري الجزائري النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية التي جرت في الرابع من أيار/مايو، وذلك بعد الانتهاء من دراسة الطعون التي رفعت إليه، دون أن تسفر هذه النتائج النهائية عن تغيير كبير في توزيع المقاعد الخاصة بالبرلمان بين مختلف التشكيلات الحزبية والقوائم المستقلة، عدا فقدان جبهة التحرير الوطني (حزب العمال الأول) لثلاثة مقاعد، الأمر الذي يزيد في إضعاف موقف القيادة الحالية للحزب، التي خسرت الأغلبية في الانتخابات التالية.

وكان مراد مدلسي رئيس المجلس الدستوري قد أعلن مساء الخميس عن النتائج النهائية للمجلس الدستوري، والتي طال انتظارها، مؤكداً أنه تم رفض 275 طعناً، وقبول 20 طعناً، بدون أن تكون هناك تغييرات كثيرة على النتائج، عدا في ولايتين، هما البلدية والمدينة، وبعد دراسة



خلال فرز الاصوات

«الدعوة للانتخابات مبكرة مخالفة للدستور واستقالة صرصار لن تؤثر على المسار الانتخابي»

منذر بلحاج علي: المصالحة ضرورية بين التونسيين لطي صفحة الماضي وعودة عجلة الإنتاج



منذر بلحاج

الطبيعي أن يكون هناك جدل ومقترحات تعديل لمشروع القانون وهذا دور الكتل النيابية وهو أمر طبيعي وستوافق فيما بيننا وتقدم تعديلات معقولة ونجد الحل، والأهم في هذا الموضوع هو طي صفحة الماضي وستطوينا قريباً إن شاء الله»، وكان رئيس هيئة الانتخابات شفيق صرصار أعلن استقالته مع عضوين آخرين بشكل نهائي من الهيئة، لكنه أكد أنه سيواصل مهامه حتى الرابع والعشرين من شهر حزيران/يونيو المقبل حيث يتم تسليم المهمة للفريق الجديد الذي ستعيته الهيئة، وهو ما عرضه لجملة من الانتقادات، فيما حذر بعض الأطراف من أن هذه الاستقالة قد تتسبب بتأجيل الانتخابات البلدية التي يترقب إجراؤها في نهاية العام الحالي، وعلق بلحاج على ذلك بقوله «هو (شفيق صرصار) جاء إلى المجلس وتحدثنا معه بشكل مطول وقال إن هناك مشاكل داخلية لم يتم من التغلب عليها، هو يمارس دوره كهيئة مستقلة لتنظيم الانتخابات، ونحن كمجلس نواب الشعب شاركنا بصياغة النص الذي على أساسه تكونت الهيئة وانتخبنا أعضاءها، بمن فيهم صرصار ومنحناهم ميزانية، فإذا لم يكن هناك حل إيجابي بين أعضاء الهيئة فنحن سنستصرف وفق مقتضيات الدستور، وربما ننتخب أعضاء آخرين، ولكن لا أتصور أن تؤثر الاستقالة على

ووضع أكثر بقوله «لا مناص من أن نقوم بمصالحة تاريخية في تونس كي نطوي صفحة الماضي نهائياً ويمكن البلاد من أن تعود للعمل وكيئفا ما أضعنا من وقت وطاقت، وبالنسبة للأليات فمن الشرعية، وهو ما يحدث حالياً، يقطع النظر عن الاحتجاجات، فنحن نناقش المشروع ضمن لجنة التشريع العام، بمعنى أن الموضوع لم يخرج من السيطرة كما يسوق البعض».

المزق الحالي، وتشكيل قوة مقترحات داعمة للحكومة في إطار المساندة التقديرية (وليس شيكا على بياض)، وتسهيل العمل البرلماني دعماً للإصلاح وتدعيم صورة العمل النيابي». وتضم الكتلة الجديدة التي يرأسها مصطفى بن أحمد سبعة نواب مستقلين، من بينهم منذر بلحاج علي ويشري بلحاج حميدة وليلى الصموني وآخرون، وهي مفتوحة على النواب الآخرين، وفق بلحاج علي. وتشهد تونس مؤخراً حملة متصاعدة ضد مشروع قانون «المصالحة» يقودها عدد من أحزاب المعارضة وبعض منظمات المجتمع المدني وتدعو إلى إسقاط هذا المشروع، فيما تواصل التجاذبات داخل لجنة «التشريع العام» في البرلمان حول هذا المشروع، في وقت تؤكد الرئاسة التونسية التي اقترحت المشروع في وقت سابق انفتاحها على جميع المقترحات لتعديلها النسخة الحالية المعدلة أصلاً عن المشروع الأصلي الذي تم اقتراحه عام 2015.

وقال بلحاج علي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «الكتلة الجديدة تحمل اسم «الكتلة الوطنية» وتم تأسيسها تحت شعار «لا مصالحة تعلق على مصلحة الوطن»، وتهدف إلى دعم الدولة المدنية العصرية وهيبتها، ودعم مسار الإصلاحات الجوهرية الاقتصادية والاجتماعية في بلادنا للخروج من

ليبيا: مذكرة توقيف ضد إبراهيم الجضران وأبناء عن وجوده في تونس

تنامر بإحضار المتهم المذكور ضمن مذكرة التوقيف المملوثة أمام القضاء في ما أسند له من اتهامات، ومذمت المذكرة سلطات المدينة كافة السلطات لالقاء القبض على الجضران. ويأتي القرار الجديد بعدما تردد من أبناء حول اعتقال المجلس العسكري في «نالوت»، للجضران ومن تم إطلاق صراحه في إطار «صفقة» مع وزير الدفاع في حكومة «الوقاف الوطني» المهدي البرغثي وهو ما تم نفيه من قبل المجلس العسكري في المدينة، في أنشأ أنباء غير مؤكدة إلى احتمال وجود الجضران على الأراضي التونسية. وأشارت مذكرة الإيقاف الجديدة رودود فعل كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كتب المحلل السياسي جمال الأحرجي

خارجية حكومة الوفاق تنهي عمل سفراء ليبيا لدى 13 دولة

أنهت وزارة الخارجية بحكومة الوفاق الوطني عمل السفراء والقناصل العموم ممن أنتهت فترة عملهم في الخارج أو بلغوا السن القانونية للتقاعد في عدد من الدول هي بريطانيا والنجر وصربيا والسعودية والسودان وسلوفاكيا وقطر وكندا وبنما وهولندا واليونان والفاتيكان وأثيوبيا، كما أنهت عمل القناصل العموم في كل من جدة وإسطنبول والإسكندرية، وديبي وميلانو. وأكد مصدر بوزارة الخارجية في حكومة الوفاق الوطني ل«ديباجة الوسط» إقالة السفير عبد الباسط البديري من منصبه كسفير لليبيا لدى المملكة العربية السعودية، وأنهت الوزارة عمل عدد من القناصلين بالأعمال ممن أنتهت فترة عملهم في الخارج في دول كرواتيا وسلطنة عمان وبلجيكا وقبرص وأستراليا وباكستان وسريلانكا وساحل العاج ونيكاراغوا.

مقتل 6 أشخاص إثر تفجير سيارة مفخخة في بنغازي

بنغازي - دب: انفجرت سيارة مفخخة أمام مسجد بلال بن رباح في منطقة سلوق جنوبي بنغازي بعد صلاة الجمعة أمس قتل على إثرها 6 مدنيين بينهم طفل وشيخ، وأكثر من 15 جرحاً كحاصلة أولية. وكان العددي بريك اللواط العقوري، أحد ضحايا التفجير وهو المستهدف من هذا التفجير كما جاء على لسان مديرية أمن سلوق، حيث يعتبر بريك هو شيخ قبيلة العواقر التي تعتبر الحاضرة الاجتماعية الأولى لعلية الكرامة التي أعلنها المشير خليفة حفتر، الذي عينه مجلس النواب المنتخب قائداً عاماً له الجيش الوطني الليبي، قبل 3 سنوات ضد داعش والمجموعات المسلحة التي كانت تسيطر على مدينة بنغازي في ذلك الوقت. وحتى هذه اللحظة لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير فيما تشير أصابع الاتهام إلى تنظيم حركة داعش/الجموعات الإرهابية المسلحة المتحالفة معه. يذكر أن القوات المسلحة التابعة للبرلمان بقيادة المشير خليفة حفتر، استعادت مدينة بنغازي بعد معارك دامت 3 سنوات، ولم يبق للمجموعات المسلحة المعارضة لحفتر إلا المنطقة وأحد وهي الصابري شمال المدينة.

فرنسا بقيادة ماكرون تشير إلى تحول في سياستها تجاه ليبيا وتقرب من حفتر

باريس - رويترز: قالت فرنسا أنها تراجع موقفها من الصراع الليبي وودعت للمرة الأولى علناً تشكيل جيش وطني موحد يشمل القائد خليفة حفتر بهدف مواجهة متشددين إسلاميين، وسانددت وزارة الخارجية الفرنسية في ظل الدعوات المسابقة للحكومة الليبية التي تدعمها الأمم المتحدة برئاسة فائز السراج فيما عملت وزارة الدفاع في تعاون وثيق مع حفتر الذي شن حملة ضد إسلاميين في شرق ليبيا لكنه قاوم التقارب مع السراج. وقال دبلوماسيون إنهم توقعوا التصاح الأمر فور تولي الرئيس الجديد إيمانويل ماكرون السلطة، وأصبح وزير الدفاع السابق جان إيف لو دريان وزيراً للخارجية، وقال رومان ندادال المتحدث باسم وزارة الخارجية للمحافظين في إفادة يومية «ليبيا تحتاج لبناء جيش وطني تحت سلطة مدنية يشارتها كل القوى التي تحارب الإرهاب في أنحاء البلاد بما يشمل قوات الجنرال حفتر»، دون أن يأتي على ذكر السراج. وأضاف «فرنسا ستدرس سبل تعزيز

كوبلر يدين الهجوم على قاعدة «براك الشاطئ» الجوية ويحذر من صراع خطير

دعا البيان، مجلس نواب طبرق لعقد جلسة طارئة بهدف دراسة الخطوات الضرورية للرد على هذا العمل الذي وصفه بـ«الجبان»، واتخاذ موقف حاسم من المجلس الرئاسي في حالة عدم الاستجابة للمطالب». وحمل البيان، «المجلس الرئاسي من خلال من فوضه بحقيبة الدفاع المسؤولة المباشرة عن هذا الفعل». وكانت قوات وزارة الدفاع التابعة لحكومة الوفاق في ليبيا برئاسة فايز السراج قد بدأت الخميس عملية عسكرية للسيطرة على قاعدة براك الشاطئ الجوية الواقعة جنوب غرب البلاد. ويتركز في القاعدة الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر الذي عينه مجلس النواب المنتخب قائداً عاماً له الجيش الوطني الليبي». وقالت مصادر عسكرية تابعة لوزارة الدفاع إن العملية تحصل اسم «الضربة الصاعقة» وتشارك فيها القوة الثالثة والكتيبة 201 التابعة لوزارة الدفاع بحكومة الوفاق الوطني، وسيطرت القوة على القاعدة بالكامل. في المقابل، قال العقيد احمد المسماري، المتحدث باسم الجيش الوطني الليبي التابع للبرلمان وقيادة حفتر إن سلاح الجو قام بضربات جوية عدة للمهاجرين، وتم دحرم بعد اشتباكات تواصلت طوال نهار الخميس.

موريتانيا: المعارضة تنتقد إصرار النظام على تنظيم ما سمته «مهزلة الاستفتاء»



جانب من المؤتمر الصحافي للمعارضة في نواكشوط

السنوات الماضية»، وخلصت المعارضة للتأكيد بأنه «لا يختلف اثنان على استحالة إعداد ملف انتخابي ذي مصداقية ولا قائمة انتخابية متكاملة في ظل الممارسات التي تتبناها وكالة الحالة المدنية، والمتمثلة في التعتيم وعدم الشفافية، وتعتيد الإجراءات وتكاليها، وبعد مراكز التسجيل من المواطنين، سواء في الداخل أو الخارج، وتعد

رغبات فرد واحد على أحكام الدستور والمؤسسات وإرادة الغالبية العظمى من الشعب». وأضافت «أن النظام يواصل فصول مهزلة ما يسمى بالاستفتاء، مصراً على انتهاك الدستور والقوانين، وتبديد المليارات التي كان من الأجر أن تساهم في التخفيف من معاناة الناس، وحضر المواطنين في أشهر الصيف الصعبة، واحتكار وسائل الإعلام العمومية لتكريس القبيلية والهوية ومختلف التغيرات التي تفرق الشعب، كل ذلك من أجل فرض رغبات فرد ضد السلطة الشرعية للمؤسسات الدستورية التي أسقطت تعديلاتها طبقاً لمقتضيات الدستور، وضد إرادة الشعب الذي عبر في أكثر من مناسبة عن رفضه لهذه التعديلات، التي لا تحل أيًا من المشاكل الملحة التي يعاني منها الوطن والمواطنون، بل تفاقم الأزمة السياسية وتزيد الشعب اختلافاً وفرقة في الوقت الذي هو أحوج ما يكون لما يجمع كلمته ويعزز لحمته ويوحد وحدته».

«فصل جديد من هذه المهزلة، تصيف المعارضة، يطالعه به النظام اليوم من خلال فتح ما سماه «الصفحة تكملياً» إذ طابع انتخابي»، ونحن نؤكد على حقائق منها أنه من الناحية البيئية، لا يمكن اليوم تنظيم أي اقتراع ذي مصداقية في موريتانيا على أساس القائمة الانتخابية الحالية، قبل مراجعة شاملة جديدة للملف الانتخابي، الذي لم ينشأ أي تحديث منذ سنوات عدة». «إن القائمة الانتخابية الحالية، تقول المعارضة الموريتانية، لا تحتوي إلا على حوالي مليون وثلاثمائة ناخب، بينما يفترض، حسب هرم الأعمار، ألا تقل اليوم عن حوالي مليونين

السويد تتخلي عن ملاحقة جوليان أسانغ بتهمة الاغتصاب

■ ستوكهولم - أ ف ب: حقق جوليان أسانغ أمس الجمعة انتصارا في معركته مع القضاء السويدي الذي تخلى عن ملاحقته بتهمة الاغتصاب، حتى لو كان يتعين على مؤسس موقع ويكيليكس اللجوء في إحدى السفارات بلندن، التحلي بالصر لاستعادة حرية تحركه، وحتى في حال عدم صدور مذكرة توقيف اوروبية، تبنت الشرطة البريطانية الى انها ستكون «مضطرة» لتوقيف اسانج اذا خرج من سفارة الاكوادور في لندن بسبب انتهاكه العام 2012 شروط الافراج عنه بغفالة في الملكة المتحدة، وفي ما يتعلق بالجانب السويدي، انتهت قضية اسانغ، بفشل قضائي ذريع، انها نهاية معركة شرسة تتخلى ههناها بأشواط اطار هذه القضية المرفوعة في ستوكهولم، وينتقد اسانغ الاسفوري الذي ينفي دائما تهمة الاغتصاب، مناورة لتسليمه الى الولايات المتحدة حيث يمكن ان يتعرض للملاحقة بتهم نشر وثائق عسكرية ودبلوماسية سرية.

واكدت حكومة ترامب في نيسان/ابريل ان توقيفه «اولوية»، وتقول وسائل اعلام تقلا عن مسؤولين أمريكيين ان واشنطن تقوم باعداد ملف الاتهام.

وامام الصحافة في ستوكهولم، أعلنت المدعية العامة ماريان ناي انها «قدرت حفظ الدعوى ضد جوليان اسانغ بتهمة الاغتصاب المفترض»، وطلبت رفع مذكرة التوقيف الأوروبية التي تحاول منذ 2010 إلغاها.

وبعد ثلثة سنوات على تقادم الدعوى، اوضحت المدعية انها قررت حفظها بسلام عدم فعالية اجراءات طويلة جدا وليس في ضوء وقائع جديدة.

وفي ستوكهولم، اكدت حماية السويدية التي تهتم اسانغ باصطفاها ان تخلي السويد عن ملاحقته «فضيحة»، مؤكدة ان موكلتها «صدمت» بالقرار.

توقعات بفوز روحاني والنتائج تعلن غداً إقبال كبير على التصويت في انتخابات الرئاسة الإيرانية



الرئيس الإيراني حسن روحاني يدي بصوته في الانتخابات الرئاسية في طهران أمس

الاسبوع في قمة مع قادة العالم الإسلامي في السعودية، المنافس الإقليمي للرئيس لـطهران. ورغم عداء واشنطن العلن تجاه بلاده، يطمح روحاني إلى مواصلة الإقناح على العالم بهدف جذب مزيد من الاستثمارات، وفي حين يسعى رئيسي إلى الدفاع عن الطبقات الأكثر حرمانا. ويصعب التخفاض للمحوظ في معدل التضخم الذي يبلغ 40% عام 2013 ويات نحو 9,5% حاليا في صالح روحاني ايضا.

ولا يشكك رئيسي في الاتفاق النووي الذي وافق عليه المرشد الأعلى، لكنه ينتقد نتائج هذه التفاوض التي لم يستفد منها الإيراني الأكثر فقرا والتي اجتذبت استثمارات ضئيلة مقارنة بما

طهران والقوى العالمة الست، بينها الولايات المتحدة، وكروس روحاني الذي انتخب عام 2013 القسم الاكبر من ولايته التي امتدت أربع سنوات في التفاوض على الإتفاق النووي الذي سمح بانفتاح بلاده سياسيا واقتصاديا.

ولكن انعدام الثقة بين طهران وواشنطن اللتين قطعتا علاقاتها الدبلوماسية عقب الثورة الإسلامية عام 1979، لا يزال سائدا.

وتصاعد التوتر بين البلدين أكثر مع وصول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الحكم حيث زادت ادارته من حدة تصريحاتها ضد طهران وكثفت العقوبات غير النووية عليها منذ كانون الثاني/يناير. ويشارك ترامب خلال عطلة نهاية

بغض النظر عن النتيجة. ومن ناحيته، أدلى محمد خاتمي بصوته وسط حشود مؤيديه، وتولى خاتمي منصب الرئاسة بين عامي 1997 و2005 ويعد زعيم المسكر الإصلاحي وحرم بعض الشيء من حرية التعبير والتحرك وكان أعرب عن دعمه لروحاني.

وكان المرشد الأعلى للجمهورية علي خامنئي من بين الأوائل الذين ادلوا بأصواتهم ودعا مواطنيه إلى التصويت «بكثافة» وفي ابكر وقت ممكن.

وتتضمن هذه الانتخابات بعد يومين على قرار واشنطن تمديد تخفيف العقوبات على إيران بموجب الاتفاق النووي الموقع عام 2015 بين

طهران - أ ف ب: صوت الإيرانيون بأعداد كبيرة أمس الجمعة في الانتخابات الرئاسية «الحاسمة» بالنسبة للرئيس المعتدل المنتهية ولايته حسن روحاني الذي يسعى إلى الفوز بفترة ثانية ليواصل سياسته التي تميزت بالانفتاح على العالم، مع توقعات بفوزه. ويتنافس روحاني مع رجل الدين المحافظ، إبراهيم رئيسي، الذي يقول انه يدافع عن الأكر فقا وانه يريد اعطاء الأولوية لـاقتصاد المقاومة، من خلال تعزيز الإنتاج والاستثمارات الوطنية.

ويتنافس كذلك في السباق الرئاسي مرشحان آخران لا يعرف الكثير عنهما: اصلاحي دعا إلى التصويت لروحاني وآخر محافظ. وسيتم اختيار المرشح الفائز من الجولة الأولى التي يتوقع أن تعلن نتائجها النهائية الأحد.

وفي طهران وبقية المناطق بدأ الإقبال قويا منذ فتح صناديق الاقتراع مع طوابير طويلة حسب الصور التي نقلها التلفزيون الوطني «أيريب» وانتظر الناخبون الذين قدم بعضهم مع عائلاتهم دوهم لـإدلاء بأصواتهم حيث أحضر بعضهم كراسي صغيرة قابلة للطي.

وصوت الرجال والنساء في غرف منفصلة أقيمت في الجوامع إلا أنهم صوتوا بغرف مختلطة في المدارس.

وصرح روحاني بعد أن أدلى بصوته في الصباح في طهران «المشاركة الحماسية للإيرانيين في الانتخابات تعزز القوة والامن الوطني»، وتابع «من أبرز ميزات النظام في الجمهورية الإسلامية هي السيادة التي تمنحها للشعب طوابير الناخبين في المدن والقرى»، مضيفا «ياا كان الفائز، علينا مساعدته».

أما رئيسي، الذي أدلى بصوته في مسجد في حي جنوب طهران، فتوقع «حدا أقصى من ودعا كلاهما إلى «احترام» خيار الإيرانيين

السماح بفحص الهواتف المحمولة ووضع الشوار الإلكتروني للمراقبة «البوندستاغ» الألماني يصادق على تشديد قانون اللجوء والمنظمات الحقوقية تنتقد القرار بشدة

في الدائرة، وهو ما أدى إلى نقص في عدد هؤلاء وبالتالي التأخر والبطء في حسم ملفات جديدة. من جهة أعلن الوزير الاتحادي أن إشارة البداية لمسابقة الأفضلة على المستوى المحلي تحت اسم «عائش بيا بيدا» -تشكيل المحليات، تنطلق يوم 12 حزيران/يونيو المقبل، موضحا انه سوف يتم استلام الأفكار والمشروعات كاتفاكر عن مراكز متعددة الثقافات أو عروض تعلم اللغة حتى شهر كانون الأول/ديسمبر المقبل. ومن المقرر تكريم الفائزين في فعالية ختامية في شهر حزيران/يونيو من عام 2018 في العاصمة برلين.

وعلى صعيد متصل، قالت المستشارة الألمانية، أنغلا ميركل بعد جلسات مع اللجان البرلمانية في ألمانيا بخصوص برلين إن ألمانيا «حققت إنجازا إنسانيا كبيرا» باستقبال كثير من اللاجئين، عام 2015، لافتة إلى أنه تم تنظيم الوضع بعد ذلك وتم مكافحة مهربي البشر من خلال اتفاق اللاجئين بين الاتحاد الأوروبي وتركيا، وأشارت إلى أن الأمر يتعلق الآن بالدمج، وأكدت أن تصريحاتها بأنه لا يمكن أن يتكرر عام 2015 ولابد ألا يتكرر، لا يقلل من قيمة الإنجاز المشترك الذي يمكن اعتباره نوع من أنواع العلامة التجارية.

وأجابته ميركل بتحفظ على سؤالها عن الاتفاق الذي قامت به بنفسها في أوجه النجاح التي حققها حزبا في هذه الولايات، وقالت إن القضايا السياسية المحلية كانت أمرا حاسما في ذلك، ونفت الربط بين فوز حزبا في انتخابات ولاية شمال الراين ويستفاليا وتغيير سياسة اللجوء.

بان هذا الضابط كان يخطط لاغتيال شخصيات يسارية أو أجنبية. وقال وزير داخلية ولاية بافاريا الألمانية يواخيم هيرمان في تصريحات خاصة لصحيفة «فيلت أم زونتاغ» الألمانية «يتعين على المكتب الاتحادي للهجرة وشؤون اللاجئين إنتاج سبل جديدة ومبتكرة من أجل تحسين استيعاب الهوية خلال اجراءات اللجوء».

وفي سياق متصل كشفت تقارير اعلامية عن تعثر وتلك دائرة الهجرة واللاجئين المتزايدة في ألمانيا بحسب ملفات طالبي اللجوء، فقد صرحت متحدثة باسم الدائرة، لجموعة صحف ألمانية أن سبب التأخر في حسم الطلبات المتزايدة يعود إلى النقص في عدد الموظفين المسؤولين عن حسم الملفات، بعد التحقيقات التي تجرى لكشف ملف الضابط الألماني فرانكو إيه الذي ادعى أنه لاجئ سوري وحصل على حق الحماية الثانوية، وهذا يمكن أن يؤدي إلى «بطء وتأخر تراجم عدد الطلبات المتراكمة، حسب المتحدث.

وأشارت صحفية بيك الألمانية الواسعة إلى أن الدائرة الاتحادية للهجرة واللاجئين اكتشفت أخطاء في كثير من الملفات المحسومة سابقا والتي راجعتها على خلفية فضيحة فرانكو، إذ كانت هناك أخطاء في 10 15 بلانته من 1000 ملف تنوي مراجعته حتى الآن من أصل 2000 ملف تنوي الدائرة مراجعته. وقالت المتحدثه باسم الدائرة، أن سبب إجراء التحقيق «وتوضيح تام دون أي نقص، للاسباب فضيحة فرانكو ومن أجل ذلك تم تشكيل لجنة خاصة تضم موظفين مختصين في دراسة الملفات نوي خبرة تم تعيينهم من العاملين

شهر شباط/فبراير الماضي من حيث المبدأ على التعديلات التي أدخلت على قانون اللجوء، غير أن الائتلاف الحاكم في برلين أدخل تشديدات إضافية خلال مناقشة مشروع القانون في لجنة الداخلية بالبرلمان، من بينها الحيلولة دون إساءة استعمال الاعتراف بالابوة من قبل طالبي اللجوء من أجل الحصول على حق الإقامة. وفي هذا السياق، انتقدت منظمات حقوقية بشدة الاجراءات الجديدة، معتبرة أن الحكومة العفو الدولية، كما اعتبرت الاجراء الخاص بالهواف الناقلة «مسا كبيرا بالحقبة الشخصية لعشرات الآلاف من الناس»، ونهيت منظمة برو أزيل الألمانية التي تعني بشؤون اللاجئين، في نفس الاتجاه منتقدة الخلط بين القانون الجنائي وقانون الأجنبي.

ودافع وزير الداخلية توماس دي ميذيرر كما نواب البرلمان من التكتلين المسيحي والاشتراكي عن القانون الجديد. وأكد الوزير أن سياسة الحكومة واضحة من حيث دعم الانماج للذين هم في حاجة للحماية، والصرامة في إعطاء اللذين ليسوا في حاجة لها، وبالمخصوص الذين يجادعون ويحاولون على القانون.

وطالب ساسة ألمان المكتب الاتحادي للهجرة وشؤون اللاجئين بتشديد الرقابة على القرارات التي يتم اتخاذها بشأن اللاجئين، وذلك بعد فضيحة ضابط الجيش الألماني المشتبه في صلته بالإرهاب والذي ادعى أنه لاجئ سوري، ويشته

برلين - «القدس العربي»

من علاء جمعة:

صادق البرلمان الألماني على قانون مفير للجدل يشهد اجراءات اللجوء ويضمن بنودا جديدة تتعلق بعمليات الترحيل واستعمال السور الإلكتروني أو السماح بالبحث والتحقيق في البيانات الشخصية للهواتف النقالة لطالبي اللجوء. ويتيح التشديد القانوني لقانون اللجوء إمكانية ترحيل الذين ترفض طلبات لجوئهم بشكل سريع وفعال من ألمانيا، من بينهم المتورطون في عمليات إرهابية على سبيل المثال أويشكون خطرا على الأمن العام. كما يسمح القانون الجديد بتسهيل الترحيل في حال تأكد أن هذه العملية غير مضمونة التنفيذ خلال ثلاثة أشهر. وتتيح الاجراءات الجديدة تمديد فترة الاحتجاز قبل الترحيل من أربعة إلى عشرة أيام. وعلاوة على ذلك سيكون من حق هيئة الهجرة واللجوء التحقيق في البيانات التي يتضمنها الهاتف النقال وأجهزة الكومبيوتر للتحقق في هوية اللاجئين. كما أن اللاجئين الذين يدلون ببيانات خاطئة عن هوياتهم سوف لن يتمكنوا من الحركة بحرية. والأمر نفسه ينسحب على المهاجرين المقيمين بشكل غير شرعي والذين يرفضون مغادرة ألمانيا بشكل طوعي. كما يتعين على الأشخاص الذين يسكن لهم أي أفاق لقبول طلبات لجوئهم. البقاء في مركز استقبالهم الأول إلى حين انتهاء كل الاجراءات الإدارية بشأنهم. يذكر أن البرلمان الألماني بمجلسيه وافق في

الشيخة موزا في ندوة معهد لاهاي للعدالة الدولية: تحقيق السلام مرهون بتجديد الالتزام الدولي بحماية التعليم في مناطق النزاع

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

حُدثت الشريحة موزا بنت ناصر، عضو المجموعة المدافعة عن أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المجتمع الدولي من تعذر تحقيق السلام في المدى الطويل واجندة التنمية المستدامة الشاملة، ما لم يتم تجديد الالتزام السياسي بحماية التعليم في مناطق النزاع، مستحضرة عملها للدور بلقوة طويلة في الدفاع عن الأطفال، ومستنتجة بأن «العدالة الكونية قد فقدت بصيرتها»، جاء ذلك في كلمة للشريحة موزا، في ندوة بعنوان «القانون، التعليم، واهداف التنمية المستدامة»، وذلك في معهد لاهاي للعدالة الدولية في هولندا، بحضور الملكة ماسسيما، ملكة هولندا والمساعدة الخاصة للام المتحدة المعنية بالتعليم من أجل التنمية، وعدد من القادة السياسيين ورؤساء المنظمات الأهلية وأعضاء المجتمع الدبلوماسي.

وتلقت وكالة الأنباء القطرية عن الشريحة موزا بنت ناصر أمس في الندوة ذاتها أن التعليم أداة مهمة في تعزيز تعافي المجتمعات، والحيلولة دون نشوب الصراعات فيها، وصرحت تقول: «وقد بتنا الآن، أكثر من أي وقت مضى، في حاجة إلى إعادة التأكيد على أهدافنا المشتركة لحماية التعليم في أزمات الصروب، وتوفير التعليم حتى في ظروف الصراعات واندماج الأمن، لعل هذا الأمر يحقق السلام المستدام في أوعر الأماكن واشد حالات الطوارئ». كما شددت صاحبة السمو على أن السلام والأمن سيكونان ممكنان فقط عندما تلتزم جميع الدول بالقانون الدولي.

وأشارت الشريحة موزا إلى أن مجلس الأمن الدولي، بصفته الهيئة المسؤولة عن ضمان السلم والأمن الدوليين وفقا لميثاق الأمم

الحكومة تشترط التزام الانقلابيين ..والحوثيون يطالبون التحالف بوقف الغارات اليمن: التباينات تتصاعد حول الموافقة على هدنة في رمضان

رمضان، فإن مشاورات سياسية ستطلق عقب ذلك بين كل الأطراف لتستكمل ما لم الاتفاق عليه من المباحثات الإنسانية من الضحايا ومن المعانات للمدنيين. وكشفت مصادر مقربة من هذه المباحثات غير الرسمية أن ألمانيا تحاول التوصل إلى مبادرة يتبناها الاتحاد الاوروبي لحل الأزمة في اليمن بدءا من نهاية الشهر الحالي، عبر الرعاية الألمانية. تتمحور حول 5 نقاط أساسية، وهي تطبيق هدنة لوقت إطلاق النار في اليمن خلال شهر رمضان، تنفيذ اجراءات تعزيز الثقة فوراً والتي كان قد تم الاتفاق حولها خلال مباحثات الطرفين في سويسرا، وتشمل تبادل إطلاق كافة الأسرى والمعتقلين من كلا الطرفين بمن فيهم السياسيون والإعلاميون، وكذا رفع الحصار عن كافة المدن ومنها مدينة تعز.

بالإضافة إلى رفع الحضر عن العمل الملاحي لطار صنعاء الدولي واستئناف الرحلات التجارية منه وإليه، إيقاف الغارات الجوية لقوات التحالف العربي على ميناء الحديدة وأسرافات الأمم المتحدة على السفن، السماح بدخول المساعدات الإنسانية والمواد الإغاثية إلى كافة المناطق اليمنية، بدون عوائق ومنها محافظة تعز. عودة اللجنة العسكرية للتهندة والاجتماع والإشراف على الالتزام بالهدنة ووقف إطلاق النار من كلا الطرفين. وفي الجانب الاقتصادي تضمنت المبادرة الأوروبية حيادية البنك المركزي والاتفاق على إدارة محايمة بإشراف دولي وصرف الرواتب لكل الموظفين وبدون أي عوائق. وأوضحته أنه في حال تم تنفيذ كل هذه البنود وبدون أي خروقات خلال شهر

التوصل إلى وقف الصراع في اليمن للتحرك تجاه مفاوضات سلمان تبني على مامت تحقيقه خلال دورات المباحثات الإنسانية من

وذكرت مصادر يمنية أن الحكومة اليمنية وافقت على دعوة لتطبيق هدنة خلال شهر رمضان بشرط أن يلتزم الانقلابيون الحوثيون واتباع الرئيس السابق على صالح بوقف إطلاق النار، خلال فترة الهدنة.

وأشارت إلى أن «الحكومة طالبت بضمانات حقيقية من قبل الانقلابيين لاحترام الهدنة والتزامهم بعدم ارتكاب خروقات لاتفاق وقف إطلاق النار، وكذا عدم استغلالهم لفترة الهدنة بإعادة ترتيب أوضاعهم العسكرية وخلق تموضعات جديدة وتحريك قوات عسكرية من موقع إلى آخر ومن منطقة إلى أخرى، حسب طبيعة احتياج الجبهات، حسب ما تم القيام مع تحركات مشابهة خلال الهدن السابقة. وفي الجانب المقابل يطالب الانقلابيون الحوثيون وصالح بضرورة إيقاف قوات التحالف العربي لغاراتها الجوية على المواقع والجبهات الحوثية كشرط للموافقة على تنفيذ هذه الهدنة مع حلول شهر رمضان.

وتزامنت هذه التحركات والجهود الأمامية مع تحركات دبلوماسية ألمانية لتقريب وجهات النظر بين الجانبين الحكومي والانقلابي، حيث تستضيف في برلين منذ منتصف الأسبوع مباحثات غير رسمية بين ممثلين عن الجانب الحكومي والانقلابي، من أجل تهيئة الأجواء لمفاوضات سلام جادة وتحقيقها بعد إيصال الطرفين إلى فتاعات واضحة بأن هذه الحرب في اليمن لن تستفر

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكر مصدر دبلوماسي ان التباينات بين الجانب الحكومي وتحالف الحوثي - صالح في اليمن تصاعدت بشكل كبير حيال مبادرة أمية لتطبيق هدنة، ووقف لإطلاق النار في البلاد خلال شهر رمضان المقبل، الذي من المتوقع أن يبدأ في 27 شباط الحالي.

وقال لـ(القدس العربي) ان «التباينات لا زالت كبيرة بين الجانبين الحكومي وتحالف الحوثي/صالح بشأن الجهود الرامية إلى تطبيق هدنة خلال شهر رمضان المقبل»، ولكنه استدرك بالقول «على الرغم من هذا التباين، إلا أن الأمور مباشرة باحتمال موافقة الطرفين قريبا على وقف إطلاق النار خلال شهر رمضان، مع شروط، بعضها تعجيزية حتى الآن». واعتبر ان «الموافقة من كلا الطرفين واردة ولكن طبيعة مثل هذه الأمور تحتاج إلى بعض الوقت للتفاوض من أجل مبادرة من أجل التوصل إلى توافق على القضايا الخلافية»، مشيراً إلى أن الطرفين موافقان

«من حيث المبدأ» على وقف إطلاق النار، ولكن الخلافات تبرز عند مناقشة التباينات لطرح وشروط كل طرف إزاء ذلك.

وأضاف «أن المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى اليمن، اسماعيل ولد الشيع أحمد استأنف مؤخرا جهوده من أجل حلحلة الأزمة اليمنية، ولكن المصدر كشف «أنه لا توجد مبادرة جديدة حالياً، وإنما يسعى ولد الشيع إلى استمرار جهوده السابقة من أجل

لقاء مرتقب بين أردوغان وقادة مؤسسات الاتحاد الأوروبي في بروكسل

■ بروكسل - الأناضول: يلتقي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، رئيسي مجلس الاتحاد الأوروبي دونالد توسك، والفوضيه الأوروبية جان كلود يانكر، في 25 أيار/ مايو الحالي ببروكسل.

وقال المتحدث باسم الفوضيه مارغريتريس شينياس، في مؤتمر صحافي، أن اللقاء بين أردوغان وتوسك ويونكر، سيكون في بروكسل، دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

«بوعزيزي ألمانيا»... رجل يشعل النار في نفسه قبالة مبنى بلدية ميونيخ

■ ميونيخ - د ب أ: أضرم رجل النار في نفسه في أحد مابدين مدينة ميونيخ جنوبي ألمانيا قبالة مبنى البلدية. وأعلنت الشرطة الألمانية أن الرجل/54 عاما/ سكب عدة لترات البنزين على جسده في ميدان مارين والشعلة النار في نفسه، وهرع مارة إلى الرجل الذي كان مستلقيا على الأرض، وأمنهج إطفاء النيران، لكنه لفظ أنفاسه لآخر بعد نقل قوات الإغاثة إلى المستشفى متأثرا بالاضاعفات الناجمة عن حروق واسعة النطاق في جسده.

ولا تزال ملابسات الواقعة غير معروفة بعد، وأوضحه متحدثة باسم الشرطة أن الرجل كان قد سار بسيارته في الجزء المخصص للعبادة في الساحة، وكان الرجل قد كتب على سيارته بقلم ألوان عبارات تقول إدهاها « لا

ليس المهم مكافحة الفساد وإنما سحق المعارضة والحكومة «مكسوفة» بسبب هروب العادلي جنرالات نهب الأراضي يهددون الدولة والجماهير... تبحث عن العدل ولا أحد يجروء على الهمس

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

تظل نقطة ضعف الرئيس السيسي الأبرز في مدى قدرته على فرض نفوذ سلطته على الأثرياء، إذ ظل الفقراء وحدهم يدفعون ثمن قرواته، وكان مصر باتت «جيمنازيوم» أو صالة تدريب على البؤساء دوماً أن يدفعوا فاتورة ترف الأثرياء الذين ظلوا يبنون الملاحقة.. بدءاً من لصوص زمن مبارك، ومن بينهم وزراء اختفوا في بلدان العالم ويظهرون من وقت لآخر في أحاديث متلفزة، يتحدثون عن كيفية إخراج البلاد من أزمتها، وهم الهاربون بمليارات الدولارات، وآخرون تعجز الدولة عن القبض عليهم في الداخل، وعلى رأسهم وزير داخلية الديكتاتور مبارك الأشهر حبيب العادلي..

لكل ذلك فإن تعهدات السيسي دائماً باسترداد ثروات الدولة المنهوبة، تظل مصدر ريبية بالنسبة للكثيرين، لأن أصحاب النفوذ ظلوا في سائر العهود يبنون على المطاردة، وقبل يومين تعهد الرئيس باسترداد كامل الأراضي المكتسبة من قبل من نهبها، غير أن السؤال الذي يتكرر في كل مناسبة، حينما تطرح قضية، هل يوسع الدولة التقرب من الجنرالات ولصوص الحقب الماضية؟ أم أن الأغلبية الفقيرة هي بمعرفها التي تمارس صدها سلطة الدولة؟

بالأمس وجد المستشار الجليل هشام جبينه الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات، وقد جزم باسمه بين لصوص الأراضي من قبل ناشطين، عزاهم البعض لكثافت السلطة الإلكترونية، وهو الأمر الذي يعزز المخاوف بأن حالة الاستنفار التي تشهدها مصر في الوقت الراهن بشأن استعادة أراضي الدولة، محاطة بالشكوك حتى تكشف السلطة عن جديتها، وتبدأ الحملة بمصادرة أموال «الحيثان الكبار»، فهل تنجح الحكومة في ذلك؟ أم أن مصر التي عودتنا دائماً على أن تسير على نهج أسلافها الظالمين ستعيد سيرتها الأولى؟

من جانبها يشرت «المصري اليوم» بما يتلخ صور الأغلبية، إذ أعلنت أن الحملة التي انطلقت، ستبدأ باسترداد أراضي الكبار أولاً. كما تناولت الصحف المصرية الصادرة أمس الجمعة 19 مايو/ أيار، عدداً من الموضوعات والتصريحات منها: مكاري يونان «قس الفتنة» على درب «الكرامية»، عز أراضي الدولة: غرفة عمليات لتقنين «وضع اليد»، افتتاح 122 معرّضاً لأهل رمضان» في المحافظات اليوم، الفریق حجازي يوك حرض مصر على وحدة الدولة الليبية، الأحد.. بدء صرف علاوة غير الخاضعة لخدمة المدنية»، السيسي في الرياض الأحد للمشاركة في القمة العربية الإسلامية الأمريكية، إغلاق شارع 26 يوليو لمدة عام لربط الخط الثالث للمترو»، بدء تنفيذ مصنع لأدوية علاج الأورام وإلى التفاصيل:

مكاري يشعل الفتنة

من المعارك الدينية، التي اهتمت بها «اليوم السابع» كلمات غير مسؤولة أطلقها أحد القساوسة: «في تصريحات تخلو من أي تقدير لمسؤولية رجال الدين عموماً في الحفاظ على التسيخ الوطني، والابتعاد عن كل ما من شأنه التساسس بالوحدة الوطنية، أطلق القس مكاري يونان، كاهن الكنيسة المرسية الكبرى في القاهرة، تصريحات حملت العديد من تصريحات عبد الجليل، التي ذهب فيها إلى وصف عقيدة المسيحيين بالفاسدة، فيما رفض متفقون وسياسيون أقباط التصريحات مكاري، محذرين من أنها تنسب إلى المسيحية والوالمسيحيين الواحد للشعب المصري وقال مكاري خلال اجتماعه الأسبوعي في الكنيسة، أن الأقباط هم أصل مصر، زاعماً أن الإسلام انتشر بالسيف والرمح، مضيفاً: «مصر مسيحية وجدك أبو جودك مسيحي»، وتابع: «الشيخ ده لا يستاهل الرد عليه، ولكن من الناحية القانونية أفكر البلد، إن سره مجموعة أطفال في الصعيد عملوا تمثيلية صغيرة، فاتهمهم بارتداء الأديان، وده إنسان على الملام يبيكر الأقباط التي هما أصل مصر وأصل البلد»، مستطرداً: «إنما أصل البلد وأن كان الإسلام جندك علينا وعدنا قل، ولزم كل واحد يعرف أن مصر مسيحية وأن جودك مسيحي، واعرف يا حبيبي أنت يا مسيحي وانت بالسيف والرمح بقيت كدة»، والتي ساءت المسيحية كثيراً بسبب السيف والرمح.. بلا مقارنة بين عقيدة وعقيدة، أقول إن عقيدتنا التي بتقول عليها فاسدة هي عقيدة الطهارة ونقاوة القلب».

البشير يشعل الحرب

نقبي مع «اليوم السابع» التي اهتمت محررتها سماح عبد الحميد، «العلاقات المصرية السودانية تنسم بالخصوصية الشديدة، وتتعدى مرحلة الشراكة الاستراتيجية إلى مرحلة المصير الواحد، النيل الذي جمع الشعبين المصري والسوداني على مدار التاريخ، سيظل شاهداً على ذلك، وأنا على اتصال دائم بالرئيس عمر البشير، وأرفض أي محاولات من شأنها النيل من عمق العلاقات بين البلدين، هذه هي التصريحات التي قالها الرئيس السيسي رداً على سؤال لتفاه من رؤساء الصحف القومية، حول توتر العلاقة بين مصر والسودان، إصرار الرئيس السيسي على التحدث دبلوماسية شديدة عن العلاقة بين مصر والسودان، جاء بعد يوم من تصريحات الرئيس السوداني عمر البشير، الذي انتقم فيها مصر باحتلال جلايب وشلاتين، فضلاً عن قوله إن السودان ضمن عن كثير من التجاوزات في الإعلام المصري، متجاهلاً الحملة الموجودة في الصحف ووسائل الإعلام السودانية ضد مصر والمستمرة منذ شهر «طريقة حديث المسيحي عن السودان، وقارنت بطريقة تصريحات البشير، تعكس موقف القيادة السياسية في كلا البلدين، ما بين التهذبة والتصعيد، السفير محمد العربي، وزير الخارجية الأسبق، وعضو لجنة العلاقات الخارجية، قال إنه يؤيد نهج الرئيس السيسي في تهدئة الأوضاع مع السودان، وأضاف العربي لسبرلمان، أن السيسي يدرك أهمية العلاقات بين البلدين، ولذلك يصر على التعامل دبلوماسياً شديدة، فيما قالت داليا يوسف عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان، تعجب من الهجة الشديدة للخرطوم، وفي الوقت نفسه عليهم أن يتذكروا أنه لم يكن هناك خلاف على مر التاريخ بين مصر والسودان، استخدمت هذه الهجة الشديدة، وأيا كان سمو التفاهم اعتمد على الحوار الهادئ خلف الأبواب المغلقة، وليس في الإعلام كما يحدث حالياً».

يا ريتها كانت «طاibونة»

«محدث يأخذ حاجة مش بتاعته هي مش طاibونة».. هكذا قال الرئيس عبد الفتاح السيسي في سياق تعليقه على استيلاء حجتان ورجال أعمال وقبضيات وبدو وقطاع طرق، على آلاف الأفدنة من أراضي الدولة، ربما يكون انفعال السيسي، كما يرى محمد أبو زيد في «مصر العربية»، صادقاً، ولكن احتقار لمبدأ الطابونة، وانفعلاته ودلالاته تناقض وتنافي في صلبهم مع أمرين، الأول أن منطق الطابونة مليء في الغالب بالجد والإجتهاد والحسابات الدقيقة للمكسب والخسارة، فصاحب الطابونة يستطيع هو وعمله قبل صلاة الفجر، من أجل تحضير العجين، وتسخين الفرن وتنظيفه من أي شوائب، والتحقق من عوامل الأمان الخاصة بالغاز، ثم الدخول إلى مرحلة الخبز انتهاء بخروج الخبز من الفرن وبيعها هناك، وتسجيل عدد أوزن الخبز التي تم خبزها وبيعها، وإذا كان هناك مترجع أم لا، وعند جولة الدقيق، وكمية الخبز التي ينتجها كل جوال، كل ذلك وغيره يتم تسجيله في دفتر الحسابات، ولا يهتم بالصادر والوارد، وحينما يكون كل همه أن يحصل على أموال يومية ليقيفها على «مزاجه»، أو ينفقها في غير محلها.

لو أن لصاحب الطابونة ضمير؟

«مصر ليست طاibونة» جملة أطلقها السيسي مؤخراً، فاضطر عبد الوهاب شعبان للبحث عن المصالح في «مصر العربية»: الطابونة: اسم مشتق من طاibون، وهو الوضع الذي تلحق فيه النار كلباً تطفأ، ويعرفها المعجم القوسيط على أنها (مخبز، أو فرن)، والفعل (طابن) - أي: فطن، في بلدان التي لها قاموس خاص، تشير الطابونة إلى الفوضى، وهو أمر لا يتسق مع عمل منظم، له مدخلاته، ومخرجاته، وبالتالي ليست طاibونة».

اعتقل ثلاثة شبهان في الإسكندرية؛ بتهمة «إهانة» الرئيس»..

الإتهامات التي أطلع عليها، كثير من الكتاب من بينهم جمال سلطان في «المصريون» كانت مضحكة، وعلمت أن منابر إعلامية غربية التقطتها، وجعلتها موضوعاً للتندر على الإتهامات الفجة التي تحدث في مصر، ولا أدري ما هي جريمة «إهانة» الرئيس تحديداً، في هذه القضية، إذا ما قورنت بفضيحة هروب وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، وهو تحت حراسة الداخلية المشددة.. أيهما أكثر إهانة الأولى أم الثانية؟ وفي السياق، لا أدري أيضاً، أي سند يتكئ عليه السيسي، في خطاباته حين يقول للناس: نحن في دولة القانون؟ أي دولة وأي قانون؟ المفارقة، أنه في حين أظهر السيسي «العين المصراة».. لكل من خالف القانون، وتعدى على أراضي الدولة، وهدمهم ليس بالشرطة وحسب، وإنما بالجيش أيضاً، في غضون ذلك، كانت الداخلية تحظر النيابية العامة رسمياً بهروب حبيب العادلي، الفضيحة تتجاوز كل معاني ومرادفات وتقاضيات الإهانة، إلى ما هو أسوأ، ألقها «كسر عين» السلطة، فلن يجروء بعد اليوم، أحد من مكوناتها، أن ينتهك منتشياً لحيثنا عن «القانون» ودولة القانون، حين يطالع العالم على هذه المفارقة المدهشة: اعتقال ثلاثة شبهان، وإخفاء بعضهم، لأنهم «معارضون» للسيسي.. فيما تتعامل الدولة بكل مؤسساتها بباريحية شديدة، مع هروب وزير



أبطال لن ننساهم

«شيء ما يجمع بين الكابتين محمد غزالي رحمه الله بطل المقاومة الشعبية الأشهر في مدينة السويس، والمناضل الفلسطيني وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح مروان البرغوثي. بالنسبة لتصبح مسعد الكاتبة في «الشروق» ترى أنه يجانب أن الرجلين بطلان من أبطال المقاومة الوطنية ضد عدو واحد هو العدو الإسرائيلي، وأن كل منهما تشبثت بأرضه، فلم يلتحق غزالي بقوافل المهاجرين من مدن القنطرة، في أعقاب النكسة، بل ظل في السويس حتى فارقه كإنسان أفضل، ولم يحترف البرغوثي الجهاد من الخارج، متمتعاً برغد العيش في هذا القطر العربي أو ذاك، بل ظل في الضفة الغربية ومنها اعتقل عام 2002

وقدمان نموذجا فريدا للمقاومة التي لا تلتين، والتي لا ترفع الراية البيضاء بين كل أغاني فرقة «أولاد الأرض»، التي شكلها الكابتين غزالي عام 1967 أحدثت أغنيتهما «فات الكثير يا بلدنا» نوبيا شعبيا هائلا، كان النيل الذي يقول «وعظم ولادنا لئله نلته نسته نسته حتى منه مدافع وندافع.. ونحب النصر هدية مصر» هو الأكثر عبقرية في التعبير عن إرادة المقاومة، أغضت عينيك قليلا وتخيّل المشهد الذي يرسمه، عظام الشهداء المعطرة براحة بطولاهم الزكية، وتعليق هذا المشهد في سجنه متصولة المحتل في مقتل، لم يسهم فقط هذا البيت الفردي في شدح هذه المقاومة عند أهالي مصر فقط، لكنه تحول إلى أيقونة في كل حراك جماهيري وكل غضبة شعبية، في 2 إبريل/نيسان 2017 مات الكابتين غزالي، وفي 17 إبريل أطلت المناضل مروان البرغوثي معركة الأبعاد الخاوية، ضد الانتهاكات الوحشية للأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، بدا لي انطلاق معركة البرغوثي في الشهر نفسه، الذي رحل غزالي في أمرا له دلالة رمزية كبيرة، بدا لي وكان غزالي يسلم الراية إلى البرغوثي».

الحكومة تضل الناس

«تعالج أخطاء 60 سنة.. عبارة متواترة على السنة المسؤولين في مصر، وهم يبيرون الإجراءات الاقتصادية القاسية التي تتخذها الدولة، لإقرار مبدأ أن يحصل المواطن على كل سلعة أو خدمة بتبعثها الحقيقي، بصورة تتساعد الدولة على التخفف من الدعم، معتمداً أن المستولى عليها كثيرين بالخالفه للقانون، كان الجهاز المركزي للمحاسبات، وقت أن كنت رئيساً له، وتساءل جينية في تصريحات إلى «المصريون»: «كيف يكون هذا حال الجهاز الذي كشف عن هذه القضية، ثم كون أن أحد أعضاء تلك الشبهة، شبهة كتمان، معتمداً أن المقصود من هذه الورقة التشهير والتشكيك ببعض من تضمنتهم القائمة، وتداول ناشطو مواقع التواصل الاجتماعي ورقة، تحت عنوان «حيثان الأراضي»، تشير إلى بعض الشخصيات التي استولت على أراضي الدولة بالخالفه القانوني، وإن جنية ونسبها لجهة رسمية، وأوردت بين هؤلاء اسم جينية، ورأى جينية أن الهدف من القائمة المتداوله على مواقع التواصل الاجتماعي الإساءة لبعض الشخصيات، التي يرد ان الإساءة إليها.

ترايب يجدد الخطاب الديني

ينوي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التوجه بخطاب عن الإسلام لأكثر من مليار ونصف المليار من متبعي الدين الحنيف من العاصمة السعودية الرياض، وفقاً لمحمد الشناوي في «الشروق» خلال قيامه بأولى رحلاته الخارجية: «سمعت الجنرال يقول إن الرئيس ترامب سيدعو قادة العالم الإسلامي لتطوير رؤية سلمية للإسلام. وأضاف الجنرال ماكاسترا أن ترامب يهدف كذلك إلى «تشجيع شركائنا العرب المسلمين على اتخاذ خطوات جديدة شجاعة، من أجل تعزيز السلام الأسدي، الذين يثيرون الفوضى والعنف»، وأشار ماكاسترا إلى أن ترامب سيوجه رسالة قوية، بأن الولايات المتحدة والعالم المتحضر بإمكانه يتوقع من حلفائنا المسلمين اتخاذ موقف قوي ضد الإرهابية المنطرفة الإسلامية، التي تستخدم تفسيراً للدِين، لتبرير جرائمها ضد الإنسانية. لا يرى المشاوي أن من حق أي رئيس أمريكي، خاصة إذا كان اسمه دونالد ترامب، أن يحاضر حكام المسلمين ويخطب الشعوب المسلمة من أجل «تطوير رؤية سلمية للإسلام». سجل ترامب كمرشح ورئيس حتى الآن، لا يؤهله للحديث عن أي إصلاح أو تطوير، خاصة إذا ما ارتبط الأمر بعقيدة سماوية يؤمن بها أكثر من مليار ونصف المليار من البشر. لقد ساهم خطاب ترامب والصحة، ضد أبريه مستشاريه بصورة مباشرة، وغير مباشرة، في ارتفاع الجرائم، خاصة جرائم الكراهية والتمييز ضد المسلمين داخل أمريكا، وخلال حملته الانتخابية تعهد ترامب بالنظر فيما في موضوع إغلاق مساجد، وتشديد الرقابة على بعضها الآخر، كما قطع هذا باستصدار بطاقات هوية خاصة بالمسلمين، ولم يترك ترامب موضوع كيار مستشاريه إلا ليؤكد ليس فقط إدانتهم ورفضهم للمنطرفين، بل تمتد تحفظاتهم إلى الدين ذاته».

الأزهر يستغيب

ما زال الهجوم على الأزهر يثير غضب الكثيرين، من بينهم أسامة الألقي في «الأهرام»: «الذين يهاجمون الأزهر اليوم، سواء حسنت نياتهم أو ساءت، يجاهلون دوره في الحفاظ على علوم الإسلام وتراثه على مر القرون، وما أقامه من حلقات العلم وأروقة لكل الأجناس والأقطار، لتدرس العلوم الشرعية واللغوية وعلم الهيئة والفلك والرياضيات، كالعساب والجبر والهندسة، وتخرجه نخبة العلماء وممثل ابن خلدون والقرطبي والسبوتي وعمر مكرم وحسن العطار ومصطفى العروسي ورفاعة الطهطاوي وجمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ومصطفى المراغي ومحمود شلشوت ومحمد متولي الشعراوي، وغيرهم. والقارئ المنصف لتاريخ الأزهر يجده يمثل موضع القلب في جسد الأمة الإسلامية، ومنبعاً ثرياً لموجات عدة من الإصلاح وتجديد الخطاب الدعوي.

لهذا السبب زجوا باسمي

قال المستشار هشام جبينه، الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات، إن ما نسب إليه بخصوص استيلائه على أراضي خاصة بالدولة بطريقة غير قانونية، كلام غير صحيح، مشيراً إلى أن ذلك بعيد تماماً عن منطق الواقع، لأن من كشف قضية الأراضي التي استولى عليها كثيرين بالخالفه للقانون، كان الجهاز المركزي للمحاسبات، وقت أن كنت رئيساً له، وتساءل جينية في تصريحات إلى «المصريون»: «كيف يكون هذا حال الجهاز الذي كشف عن هذه القضية، ثم كون أن أحد أعضاء تلك الشبهة، شبهة كتمان، معتمداً أن المقصود من هذه الورقة التشهير والتشكيك ببعض من تضمنتهم القائمة، وتداول ناشطو مواقع التواصل الاجتماعي ورقة، تحت عنوان «حيثان الأراضي»، تشير إلى بعض الشخصيات التي استولت على أراضي الدولة بالخالفه القانوني، وإن جنية ونسبها لجهة رسمية، وأوردت بين هؤلاء اسم جينية، ورأى جينية أن الهدف من القائمة المتداوله على مواقع التواصل الاجتماعي الإساءة لبعض الشخصيات، التي يرد ان الإساءة إليها.

الرباط - من عز الدين بوركعة:

مولىم العروسى، خليل الرباط، طوني مارابني، السرخيني، عبد الكبير الخطيبي... أسماء ويتضاف إليها نقاد آخرون، أنثوا المشهد النقدي المغربي على طول تاريخه المعاصر، منذ سنوات الخمسينيات من القرن المنصرم وصولاً إلى اليوم، متبعين خيوط البدايات، وتناجس مسار الحكاية التشكيلية المغربية عبر كتاباتهم التي تتعدد من الطابع الأدبي إلى صحافي وأخرى تأملية - على قلتها - وغيرها من الكتابات، ما أتاح للمتلقي المغربي وغيره أن يكون فيها دقيقاً لما ينتجه الفنان في المغرب من الفن الجمالي، تعدد بدوره من الصياغي إلى ما بعد حداتي، متجاوزاً الفنان كل الأشكال الكلاسيكية إلى أشكال مابعد حدائية، ينطلق منها ليؤسس لنفسه انعراجاً خاصاً داخل المشهد الفني.

شفيق الزكاري واحد من الفنانين - النقاد، الذين استنصروا بفعل الممارسة والبحث أن يجمعوا بين الشقين الطبيعي والنظري، بين الفعل بالصياغة والفعل بالكتابة، بين اللون والكلمة. فإلى جانب نقاد آخرين جمعوا بين التشكيل والنقد، أمثال صديقه الفنان ذو الدين فاتحي وبنون عمير وسوس وعزيز أزغاي وغيرهم... استطاع النقد الفني المغربي أن يكون مسارات مختلفة قوت من والإنتروبولوجية وغيرها... أن يذهبوا إلى الكتابة النقدية داخل حقل التشكيل في المغرب إلى البعد التأملي، حيث تحضر الفلسفة وعلوم أخرى كالتاريخ والادب لخدمة المناقشة الفنية الجمالية، إلا أن ثغرات عدة بقيت غير مسدودة، ما دفع إلى بروز دور الفنانين التشكيليين الكتاب ذوي الاختصاص والممارسة والمترطين بالأسئلة الحقيقية الطروحة، وهم الفن، باحثين عن سند تلك الحفر بكتابتهم التي اتسمت بالقرب والتأني والتفكير ورسم معالم المنجز.

تطور الخطاب التشكيلي المغربي ومنجز شفيق الزكاري

العيب في نقادنا، إذن، أن نحن أمعنا النظر جيداً، فتاريخ النقد هو تاريخ المنقود، وتاريخ النقد التشكيلي في المغرب، يقاس بالتاريخ التشكيلي المغربي، وهو وليد عقود ليست بالبعيدة، فإن هو يكاد يقف على رجليه متجاوزاً فترة الحبو، فالنقد الجمالي يؤسس لنفسه في تاريخ الفن، باعتبار مسار النقد هو مسار التاريخ، بشكل من الأشكال. «إن جمل الكتابات حول التشكيل في المغرب [في البدايات] بدون استثناء، كانت حوارات لعبت دوراً أساسياً في التعريف بانتاج المبدعين التشكيليين المغاربة»، فإن كان الكتابة والتشكيل عاملين يكملان بعضهما بعضاً تحت أسماء واحدة وتسميها «الإبداع»، إن لا حدود بين هذين الفعلين سوى حدود الشكل، إذ يقوي ويكمل الواحد الآخر، باعتبارهما أداة تصويرية واحدة مادية وذهنية، هنا سيتمكن النقد المغربي من أن يتجاوز اللحظي والصحافي إلى الكتابات الانطباعية، التي خاض غمارها النقاد الروائيون والشعراء، مما أسخج على الكتابة النقدية روحاً شاعرية، ومن ثم كان للكاتب - المفكر أو الكاتب القاصين من حقول المعارف الفلسفية والاجتماعية والإنتروبولوجية وغيرها... أن يذهبوا بالكتابة النقدية داخل حقل التشكيل في المغرب إلى البعد التأملي، حيث تحضر الفلسفة وعلوم أخرى كالتاريخ والادب لخدمة المناقشة الفنية الجمالية، إلا أن ثغرات عدة بقيت غير مسدودة، ما دفع إلى بروز دور الفنانين التشكيليين الكتاب ذوي الاختصاص والممارسة والمترطين بالأسئلة الحقيقية الطروحة، وهم الفن، باحثين عن سند تلك الحفر بكتابتهم التي اتسمت بالقرب والتأني والتفكير ورسم معالم المنجز.



عزالي، ومساءً أخرى كثيرة، جعل منها شفيق الزكاري نماذجاً لما ناقشته طرحة، وأيضاً لمعالجة المنجز التشكيلي المغربي، أسماء تختلف الليات اشتغالها وتجاربها، «فجربة الفنان (الأزهر) منمنقة من واقع مغربي بامتياز، فقد ركز في عمله بداية على عاملين أساسيين في بعدهما الفاعليين بزمنهما ومكانهما (الساعة والجسد) كمتصرين كوناً تجانساً على مستوى الفكرة «التكسوس»، بينما الهولي ذلك الفنان البوهيمي الاستثنائي، القادم من عالمه الذاتي والفاصل في حلمه الذي يعتبر عنه بالكون الجبري، فاعمل عنده كما يخبرنا صاحب الكتاب «ما وما زال مرتبطاً بعصرين أساسيين، حدهما في اختيار نوعية سند الورق، لكونه يستجيب لمتطلبات الاشتغال،

عن فعل الكتابة والتشكيل:

إننا اليوم أمام زمع وكثافة رهيبية للخطاب التشكيلي المغربي، سواء على صفحات الجرائد أو المجلات أو الكتب، وكما العالم الافتراضي، مما يجعلنا نتأمل خيرات المستقبل النقدي المغربي، لكننا نشك في هذا الأمل، ونحن نراقب عن كثب وعن قرب ما يكتب بعد الكتاب، هؤلاء الفاعلين في العالم، ودفع به إلى التحليل والمواجهة، ليبتعد من الأعمال والمقاهي إلى المتلقي المغربي، كما العربي. ليس

عن الكتابة عند شفيق الزكاري:

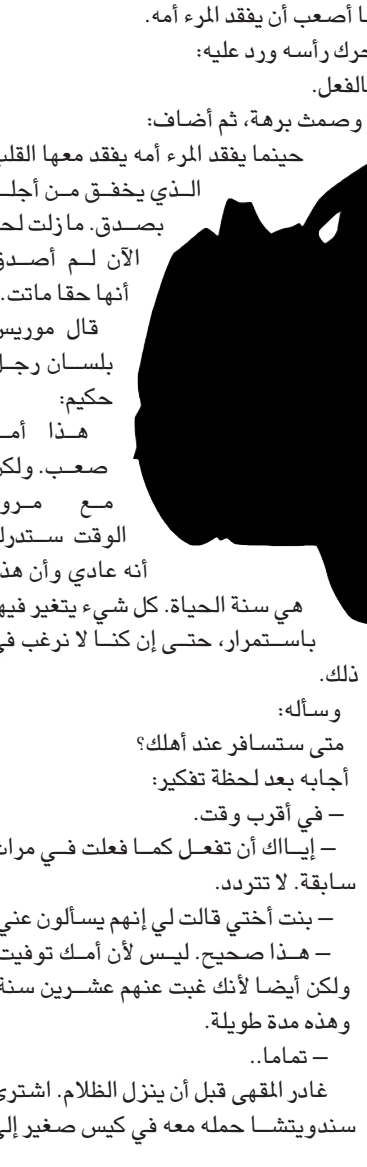
فحينما يكتب الزكاري، فهو يكتب عصارته (كما وصفه عبد الواحد مفتاح)، أو لآل فهو يضع حجرة من بنيان التاريخ التشكيلي المغربي في سورة العظيم، وما عمل الناقد إلا وضع اللبنة الفضلى في مكانها المناسب داخل

قصة قصيرة

المهاجر

استعصى عليه أن يصدق الخبر، وظل يسأل ابنة اخته مهى في الهاتف، إن كانت والدته حقاً قد توفيت. لم تجد البنت بداً من أن تؤكّد لخالها في كل مرة يسألها، أنها توفيت، وعليه الأيراتب في ما تقول، وإذا كان باستطاعته أن يحضر قليلاً بدون تأخير. وسألته بفضول: -هل بإمكانك يا خالي أن تحضر هذا الأسبوع؟ أجابها فوراً: -لا أعرف. -الحقيقة يساورك ضروي. كل الناس يسألون عنك، وهذا دليل على أنهم يحبونك وقد اشتاقوا لرؤيتك، وأنا أيضاً أزعج في لقاك، فلا أعرفك إلا من خلال الصور. - بالفضل يا مهى، كنت طفلة صغيرة عندما تركت البلد وهاجرت إلى أوروبا، وأنا كنت دائماً أحلم بالعودة إلى وطني. ثم قال: -الآن أنا حزين على وفاة أمي. - لا تحزن يا خالي.. لقد كانت جدتي امرأة طيبة للغاية. ودعها بوليط في أسى وأغلق الهاتف. اقترب من النافذة ورفق عينيه إلى السماء. كانت كتيبة مكدسة بغيوم كثيفة. مرت عليه مدة طويلة لم ير خلالها أشعة الشمس. تأملها قليلاً، ثم عاد إلى الأريكة وأشعل

سجارة. استغرق يدخن لدقائق، ثم غادر شقته. اتجه صوب مقهى «اكسبريس» القريبة من سكنه. رأى أصدقاؤه متعلقين حول طاولة صغيرة. أخذ مكانه بينهم وأخبرهم بتأثر أن والدته فارقت الحياة. كان بجانبه موريس أقرب الناس إليه، في بلد يكاد لا يعرف فيه أحداً. نظر إليه بإشفاق وعزاءه بعبارة نطقها بصعوبة، ومكث يتفرس في وجهه. كان شاحباً، منقبض الملامح. توقع أن يرى دموعه، لكنه لم يذرف دموعاً واحدة. بعد لحظات طلب ليموناة وعب جرات متتالية، بدأ عليه عطش واضح، كان همه جافاً. لم يتوقف عن السعال طيلة دقائق. تعرقت جبته، رغم الريح التي كانت تهب خفيفة باردة. جففاً بمنديل ورق صغير، وتهدد قائلاً لموريس: ما أصعب أن يعقد المرء أمه. حرك رأسه ورد عليه: وصمت برهة، ثم أضاف: حينما يعقد المرء أمه يفقد معها القلب الذي يخفق من أجله بصداق. ما زلت لحد الآن لم أصدق أنها حقاً ماتت. قال موريس بلسان رجل حكيم: هذا أمر صعب. ولكن مع مرور الوقت ستترك قلبها. أنه عادي وأن هذه هي سنة الحياة. كل شيء يتغير فيها باستمرار، حتى إن كنا لا نزعج في ذلك. وسأله: متى ستسافر عند أهلك؟ أجابه بعد لحظة تفكير: - في أقرب وقت. - إياك أن تفعل كما فعلت في مرات سابقة. لا تتردد. - بنت אחتي قالت لي إنهم يسألون عني. - هذا صحيح. ليس لأن أمك توفيت، ولكن أيضاً لأنك غبت عنهم عشرين سنة. وهذه مدة طويلة. - تماماً.. - غادر المقهى قبل أن ينزل الظلام. اشترى سندويشاً حمله معه في كيس صغير إلى



تطور الخطاب التشكيلي المغربي ومنجز شفيق الزكاري

النقد التشكيلي المغربي، وهو وليد عقود ليست بالبعيدة، فإن هو يكاد يقف على رجليه متجاوزاً فترة الحبو، فالنقد الجمالي يؤسس لنفسه في تاريخ الفن، باعتبار مسار النقد هو مسار التاريخ، بشكل من الأشكال. «إن جمل الكتابات حول التشكيل في المغرب [في البدايات] بدون استثناء، كانت حوارات لعبت دوراً أساسياً في التعريف بانتاج المبدعين التشكيليين المغاربة»، فإن كان الكتابة والتشكيل عاملين يكملان بعضهما بعضاً تحت أسماء واحدة وتسميها «الإبداع»، إن لا حدود بين هذين الفعلين سوى حدود الشكل، إذ يقوي ويكمل الواحد الآخر، باعتبارهما أداة تصويرية واحدة مادية وذهنية، هنا سيتمكن النقد المغربي من أن يتجاوز اللحظي والصحافي إلى الكتابات الانطباعية، التي خاض غمارها النقاد الروائيون والشعراء، مما أسخج على الكتابة النقدية روحاً شاعرية، ومن ثم كان للكاتب - المفكر أو الكاتب القاصين من حقول المعارف الفلسفية والاجتماعية والإنتروبولوجية وغيرها... أن يذهبوا إلى الكتابة النقدية داخل حقل التشكيل في المغرب إلى البعد التأملي، حيث تحضر الفلسفة وعلوم أخرى كالتاريخ والادب لخدمة المناقشة الفنية الجمالية، إلا أن ثغرات عدة بقيت غير مسدودة، ما دفع إلى بروز دور الفنانين التشكيليين الكتاب ذوي الاختصاص والممارسة والمترطين بالأسئلة الحقيقية الطروحة، وهم الفن، باحثين عن سند تلك الحفر بكتابتهم التي اتسمت بالقرب والتأني والتفكير ورسم معالم المنجز.



عزالي، ومساءً أخرى كثيرة، جعل منها شفيق الزكاري نماذجاً لما ناقشته طرحة، وأيضاً لمعالجة المنجز التشكيلي المغربي، أسماء تختلف الليات اشتغالها وتجاربها، «فجربة الفنان (الأزهر) منمنقة من واقع مغربي بامتياز، فقد ركز في عمله بداية على عاملين أساسيين في بعدهما الفاعليين بزمنهما ومكانهما (الساعة والجسد) كمتصرين كوناً تجانساً على مستوى الفكرة «التكسوس»، بينما الهولي ذلك الفنان البوهيمي الاستثنائي، القادم من عالمه الذاتي والفاصل في حلمه الذي يعتبر عنه بالكون الجبري، فاعمل عنده كما يخبرنا صاحب الكتاب «ما وما زال مرتبطاً بعصرين أساسيين، حدهما في اختيار نوعية سند الورق، لكونه يستجيب لمتطلبات الاشتغال،



النقد التشكيلي المغربي، وهو وليد عقود ليست بالبعيدة، فإن هو يكاد يقف على رجليه متجاوزاً فترة الحبو، فالنقد الجمالي يؤسس لنفسه في تاريخ الفن، باعتبار مسار النقد هو مسار التاريخ، بشكل من الأشكال. «إن جمل الكتابات حول التشكيل في المغرب [في البدايات] بدون استثناء، كانت حوارات لعبت دوراً أساسياً في التعريف بانتاج المبدعين التشكيليين المغاربة»، فإن كان الكتابة والتشكيل عاملين يكملان بعضهما بعضاً تحت أسماء واحدة وتسميها «الإبداع»، إن لا حدود بين هذين الفعلين سوى حدود الشكل، إذ يقوي ويكمل الواحد الآخر، باعتبارهما أداة تصويرية واحدة مادية وذهنية، هنا سيتمكن النقد المغربي من أن يتجاوز اللحظي والصحافي إلى الكتابات الانطباعية، التي خاض غمارها النقاد الروائيون والشعراء، مما أسخج على الكتابة النقدية روحاً شاعرية، ومن ثم كان للكاتب - المفكر أو الكاتب القاصين من حقول المعارف الفلسفية والاجتماعية والإنتروبولوجية وغيرها... أن يذهبوا إلى الكتابة النقدية داخل حقل التشكيل في المغرب إلى البعد التأملي، حيث تحضر الفلسفة وعلوم أخرى كالتاريخ والادب لخدمة المناقشة الفنية الجمالية، إلا أن ثغرات عدة بقيت غير مسدودة، ما دفع إلى بروز دور الفنانين التشكيليين الكتاب ذوي الاختصاص والممارسة والمترطين بالأسئلة الحقيقية الطروحة، وهم الفن، باحثين عن سند تلك الحفر بكتابتهم التي اتسمت بالقرب والتأني والتفكير ورسم معالم المنجز.



هادي حسن حمودي*

هكذا يصرخ الناقد (1 من 2)

قرأت في مجلة صقلية الصفحات كمرأة الغربية لعانا، مقالا نقدياً كتبه المتكسور (...). عن ديوان الشاعر (...). قال: (وما كنت أنتهي منه (أي من ديوان الشاعر المذكور) حتى سرخت: لقد وجدته، وجدته، هذا شاعر مدهش، بسيط، عذب وعقيق وجريء وحاد ومر ومعدب ومهاجئ، وذو إحساس إنساني جارح... إلى آخره آخر آخره). ولو لم يكن كاتبه هذه الرفعة النقدية استناداً للنقد الأدبي في إحدى الجامعات العربية، لما شغلت وقتكم بهذه المقالة. أتعرفون لمن وجه هذا المديح؟ لن أدعكم تخمنون، لئلا يذهب بكم الظن أنه موجه لشاعر جدير بصفته ما بين المشارق والغارب. وأسارع وأخبركم بأنه موجه إلى صاحب هذه القصيدة (الخط المائل يفصل بين بيت وآخر): (فلم يكن المطر/ إلا وأبل عابراً/ فلا يجيل بين شهوتي/ وبين العودة إلى حيك. حين لا يحنو الجسر/ لن يمر النهر/ أنا فوق الجسر/ ذبابة/ عنكبوت/ تحت الجسر/ سمكة/ كلمة/ حرف). بغض النظر عن تصنيف النص، هل هو شعور أم نثر، فإن الأخطاء اللغوية والنحوية هي التي تستوقفنا هنا. * الاستهلال: فلم يكن المطر إلا وأبل عابراً. البدء بالفاء شيء غريب. والقول كله لا معنى له. ثم ماذا جاءت: وإبل عابراً، مرفوعة؟ فالعروف في النحو أنّ (لم) حرف نفي، وأنّ (لا) أداة استثناء، وأداة الاستثناء يُلقى عليها بسبب النفي، فكانت قلت: كان المطر وإبلا عابراً، لأن: وإبلا، خبر كان منصوب، وعابراً: صفة. وصفة المنصوب منصوبة. وهذا الخطأ يأخذنا للحديث عن شيء من الاستثناء في النحو العربي، حيث إن الإنسان قد يحتاج إلى أن يستثني شيئاً من شيء آخر، أو من جملة أشياء، كأن نقول: جاء أصدقائي إلا واحداً منهم. حيث أعطيت (إلا) معنى: استثنائي. فانت قد استثنيت واحداً منهم وأخبرتنا أنه لم يأت إليك. ولذا جاء ما بعد إلا منصوباً، وكأنه مفعول به للعلل استثنائي الذي تؤدي الأداة إلا معناه. ونلاحظ في هذا المثال أن كلمة أصدقائي هي المستثنى منه، أي الكلمة التي تشمل كل الأصدقاء ومنهم هذا الواحد. ولو فرضنا أن الجملة كانت خالية من هذا المستثنى منه، كقولك: ما جاء إلا واحد، فقد قرر النحويون أن أداة الاستثناء إلا ألغى عليها لوجود ما النافية، وما، هذه، أصبحت لا تفيد النفي، بمعنى أن أسلوب (ما... إلا) هو للتوكيد، وليس فيه معنى النفي ولا الاستثناء، فكانت قلت: جاء واحد. ونظيره قولهم: ما الشاعر إلا المتنتي، فالشاعر مبتدأ، والمتنتي خبره، وكلاهما مرفوع. فالجملة في النص تقتضي نصب الوابل العابر، خبرا القول:

يكن* وانظر إلى تعبير وإبل عابراً، هذا التعبير خطأ وغلط. فالواويل هو المطر الشديد الغزير الدائم الذي لا يمكن أن يوصف بأنه عابر أبداً. وهما تقريضان لا يجتمعان. ذلك أن الوايل والوايل: المطر الكثير الدائم والضخم القطر. وتوصف به الكثرة عادة، ومن هذا المعنى اشتق لفظ الوايلين الذي يراد به أوسع الكرماء عماء. وينتقل معناه من الخير الكثير إلى الشر الكثير. ومنه الوايل، وهو المرعى الوخيم الذي كثر ضرره على الماشية. والوايل: المال الحرام الذي يؤخذ بسرعة أو خيانة أمانة أو اختلاس أو سحت أو رشوة. واستويل فلان الأرض إذا لم توافق صحتة حتى لو كان يحنها. والماء الوايل الذي لا يُستساق طعمه، بسبب مرارة أو ملوحة. والوايل: الشدة (فاخذناه أخذاً وببلا) أي عنيفاً شديداً. والضرب الوايل هو الشديد.

فهل ينطبق على هذا النص تقويم الناقد المذكور؟ فيما لبت وسائل إعلامنا تتقدنا وتتقد نفسها من هذا الوابل الوايل. وأما بقية الأغاليط فإلى الحلقة المقبلة.

* باحث وجامعي عراقي - لندن



محمد غرناطة*

بيتة. لم تكن لديه رغبة في دخول المطبخ. الشارع لم يكن غاصاً بالمارة لذا سار بخطوات هادئة نحو شقته. قعد على حافة الأريكة، وتناول طعامه صغيرة. أخذ مكانه بينهم وأخبرهم بتأثر أن والدته فارقت الحياة. كان بجانبه موريس أقرب الناس إليه، في بلد يكاد لا يعرف فيه أحداً. نظر إليه بإشفاق وعزاءه بعبارة نطقها بصعوبة، ومكث يتفرس في وجهه. كان شاحباً، منقبض الملامح. توقع أن يرى دموعه، لكنه لم يذرف دموعاً واحدة. بعد لحظات طلب ليموناة وعب جرات متتالية، بدأ عليه عطش واضح، كان همه جافاً. لم يتوقف عن السعال طيلة دقائق. تعرقت جبته، رغم الريح التي كانت تهب خفيفة باردة. جففاً بمنديل ورق صغير، وتهدد قائلاً لموريس: ما أصعب أن يعقد المرء أمه. حرك رأسه ورد عليه: وصمت برهة، ثم أضاف: حينما يعقد المرء أمه يفقد معها القلب الذي يخفق من أجله بصداق. ما زلت لحد الآن لم أصدق أنها حقاً ماتت. قال موريس بلسان رجل حكيم: هذا أمر صعب. ولكن مع مرور الوقت ستترك قلبها. أنه عادي وأن هذه هي سنة الحياة. كل شيء يتغير فيها باستمرار، حتى إن كنا لا نزعج في ذلك. وسأله: متى ستسافر عند أهلك؟ أجابه بعد لحظة تفكير: - في أقرب وقت. - إياك أن تفعل كما فعلت في مرات سابقة. لا تتردد. - بنت אחتي قالت لي إنهم يسألون عني. - هذا صحيح. ليس لأن أمك توفيت، ولكن أيضاً لأنك غبت عنهم عشرين سنة. وهذه مدة طويلة. - تماماً.. - غادر المقهى قبل أن ينزل الظلام. اشترى سندويشاً حمله معه في كيس صغير إلى



كاميليا سليمان*

بأن اللغة العبرية هي لغة ثانية وليست لغة أجنبية (حسب استطلاعات رأي قام بها الباحثان محمد أمارة ورنارد سبولسكي، منذ التسعينيات). في كتابي الذي صدر مؤخراً من قبل دار نشر جامعة أدنبرة حول السياسة اللغوية العربية في إسرائيل وتحليلاتها الاجتماعية، تطرقت إلى عملية اضمحلال حيز اللغة العربية، حتى بالنسبة لأبنائها فلسطينياً من قبل النكية ودورها في النهضة العربية، الاستشراق الإسرائيلي وتأثيره على النظرية الاجتماعية والسياسية للغة العربية، مشروع عزمي بنشارة الفكري وأسباب فشله، قراءة في الحيز اللغوي للعامة العربية، تأثير العبرية والإنجليزية على اللهجة الفلسطينية لعرب الداخل وتأثير العولمة والتبولوجيا، قراءة في كتابات ساسون سوميح، أنطون شماس وسيد قشوع، وتحليل الأسباب الاجتماعية والسياسية التي أدت بهم، كلا على حدة، إلى أن يختار اللغة العربية كلغة تعبير أدبي، وتفضيلها على العربية، رغم كونها اللغة الأم للكتبة الثلاثة، وأخيراً اختتم الكتاب بمقارنة لوضع العربية في إسرائيل، مع وضعها في الضفة وقطاع غزة والأردن، بما أنها اللغة الرسمية في الأردن وسطة الفلسطينية. ناهيك عن ابتعاد الشباب الفلسطيني في الداخل عن أيام النكية وما قبل النكية، والحياة



مهرجان «كان» 2017

«قمر المشتري» لكورنيل موندروتسو: مهاجر سوري له قدرات خارقة!



«قمر المشتري»

ومن المخاطر والأهوال الكثير للوصول إلى هذا القمر بعيد النال: أوروبا.

أريان دشتي (الممثل المجري الشاب زوسمر بيغر) هو الشخصية للمحورية في الفيلم، شاب عشريني سوري من حمص، يصل إلى الحدود الجمرية في قارب يحمل أعداداً ضخمة من المهاجرين، ينقلب القارب وينقل أريان عن والده وسط الذعر والفوضى والصراخ، الذي يسود الأجواء بعد انقلاب القارب. يصبح بعدها أريان هدفاً: أن ينجو بنفسه من رصاص شرطة الحدود الجمرية، ثم أن يلتقي والده في المكان الذي كانا اتفقا على اللقاء فيه إذا ضاعا عن بعضهما بعضاً، أو إذا تقطعت بهما السبل.

يبقى الفيلم وسط الواقع المعاش لعاناة اللاجئين ومحاولاتهم النجاة والفرار، ومحاولات الشرطة لتعقبهم نحو عشرين دقيقة، ويبقى الفيلم محافظاً على واقعيته خلال هذه المدة. تتعقب الشرطة اللاجئين وتقبض عليهم، ليجدوا أنفسهم محاطين بالكثير من التعسف والظلم والاضطهاد والفساد والاستغلال لوضعهم. يضطرون مجبرين لدفع الرشى من مالهم القليل، حتى يتمكنوا من الفرار إلى داخل الأراضي الجمرية، ويبدأ التحول نحو البعد الخيالي والأسطوري، بعدما يصاب أريان برصاصات يفترس أنها قاتلة من ضابط شرطة، تعرف لاحقاً أن اسمه لازلو (غريغور سيهالي). يسقط أريان على الأرض متأثراً بالرصاص، الذي نظن للوهلة الأولى أنه أداه قتيلاً، ولكننا نراه إثر ذلك ينهض من ردفته ليكتشف أن الرصاص لم يقتله، بل إنه اكتسب القدرة على الارتفاع عن الأرض والتحليق، ثم الهبوط دون أن يمسه

يكون المشاهد الأول على قدرة أريان الخارقة على الطيران غابور شترن (الممثل الجورجي ميراب نيندي في دلجة غير متقنة للإنجليزية والمجرية)، وهو طبيب مجري فاسد يعمل في مخيم ضخم للاجئين، ويتلقى رشى من اللاجئين لتمريرهم إلى المستشفيات بدواع طبية، ومنها إلى داخل الجمر. شترن ليس متديناً، فهو في الواقع قد هجر الدين والله تماماً، ولكن

بداية صاحبة لأول أفلام «نتفليكس» في المهرجان

كان (فرنسا) - أ ف ب: شهدت انطلاقاً عرض أول أفلام «نتفليكس» في المهرجان بعنوان «او كجا»، الجمعة بليلة واضطر المنظمون إلى قطعه لحوالي ثماني دقائق بسبب مشكلة تقنية، على ما أفاد صحافي كان موجوداً في المكان.

ولم ترفع الستارة بالكامل عن الشاشة ما تسبب بإخفاء أعلى الصور في الفيلم من بينها على سبيل المثال رأس الممثلة تيلدا سوينتون.

وفي القاعة، علت أصوات الصفيق والتصفيق بهدف إخطار التقنيين في مسرح «لوميبار» الكبير، حيث كان عدد كبير من المتفرجين يحضرون العرض الأول لفيلم من إنتاج «نتفليكس» في المسابقة الرسمية، وهو حدث منتظر ومثير للجدل.

وقال أحد المتفرجين متعجباً «هذا ليس معداً للعرض في السينما»، في إشارة إلى انتاجات المنصة الالكترونية الأمريكية في حين انتقد آخر من وصفهم بـ «عصبة من غير الكفوئين».

وعند انطلاق العرض، علا الصفيق في صفوف المتفرجين مع ظهور شرع «نتفليكس» حسب المصدر عينه.

صراع أمريكي روسي في أول أيام العروض

كان - من أسامة صفار: شهدت شاشات مهرجان كان السينمائي الدولي في أول أيام دورته السابعين، الخميس، عرض 14 فيلماً سينمائياً، بخلاف حفلات استقبال لنجوم عالمين ومؤتمرات صحافية فنية لفرق عمل الأفلام.

وجاء صراع أول أيام العروض في المسابقة الرسمية للمهرجان الأمريكي - روسي بامتياز، حيث تصدى المخرج أندري زيجستيف التوج بـ «الفلوند غلوب» قبل ثلاث سنوات عن فيلم «الفيئاتان» بفيلمه الجديد «بلا حب» للمخرج الأمريكي تود هانيس، الذي سحر العالم بفيلم «كارول» ويتسابق بجديده «شاحنات التساؤل».

وبينما انشغل الروسي بقضية تيدو في ظهرها اجتماعية حول ما يجمع زوجين يسيران في طريق إنهاء إجراءات الطلاق بعد نفاذ الحب بينهما وهو البحث عن ابنهما الذي اختفى خلال واحدة من المناكفات بينهما، ورغم إمكانية قراءة العمل اجتماعياً إلا أن القصة تطمح نحو القبض على ما يجمع البشر وتعلق بمستقبل العيش المشترك حتى لو شهد

الحاضر تناقراً. ويضع الأمريكي هانيس إلى تجاوز المكان والزمان وكفكرة. طاماً تقف الحواجز والحدود والجنود والأسوار في وجه اللاجئ، فهو محاصر في بلده الذي لم يعد قادراً على العيش فيه، ومرغوض إذا حاول دخول أرض جديدة. يبدو أحياناً أن حلم الطيران هو المعجزة الوحيدة، حتى يمكن للاجئ الذي ضاقت به الدنيا على رحبها، من خلالها أن يتفقد عبر الحب إلى أرض الحلم، حيث يجد السكينة والراحة.

ليت المخرج اكتفى بهذا الحلم السعيد عن خطي الحواجز والحدود والتعننت بالتحليق إلى ما هو أرحب، لكن الفيلم يأتي منشظاً متشعباً مليئاً بالقصص الفرعية، من بينها هجوم إرهابي ومطاردات من شرطة مكافحة الإرهاب، يدخل الفيلم في دائرة من التطويل والضياع في مناهات فرعية، فيفقد الكثير من زخمه، ونقد نحن الكثير من حماسنا لمناخه.



ملصق الفيلم

وأعلنت «نتفليكس» أن فيلمها «او كجا» للكوري الجنوبي بونغ جون-هو و«ذي ميرو فيتس ستوريز» للأمريكي نوا باوماخ يتنافسان على نيل جائزة السعفة الذهبية، لن يعرض في الصالات في فرنسا ما أثار غضب جزء من العاملين في المهنة، خصوصاً من مشغلي الصالات وأيضاً من النقاب ورئيس لجنة تحكيم المهرجان الاسباني بيدرو المودوفار.

وقدم هانيس أفلام الهواة، بينما كان لا يزال طفلاً والتحق بجامعة براون وتخصص في الفن والسينما، وبعد تخرجه انتقل إلى مدينة نيويورك وقدم الفيلم القصير المثير للجدل «سوبرستار: قصة كارين كاربنتر (1988)».

أما الروسي أندريه زيجستيف فولد في فبراير/ شباط 1964 في مدينة نوفوسيبيرسك الشمالية، وتخرج في مدرسة أمتين نوفوسيبيرسك عام 1984 وبدأ العمل على خشبة المسرح في مسارح المحافظات، وجاء في أوائل التسعينيات من القرن الماضي إلى موسكو باعتبارها مركز صناعة السينما الروسية.

وتشهد الدورة الجديدة للمهرجان (من 17 إلى 28 مايو/ أيار الجاري) عرض 49 فيلماً من 29 دولة، من بينها 19 فيلماً تتنافس على جوائز المهرجان، وأبرزها جائزة السعفة الذهبية لأفضل فيلم، ومن بينها أفلام: «بلا حب» للمخرج أندري زيجستيف في روسيا، «لم تكن أبداً حقاً هنا» للمخرجة لين رامسية من بريطانيا.

وكذلك أفلام: «العشيق المزدوج» للمخرج فرانسوا أورون من فرنسا، «قمر كوكب المشتري» للمخرج كورنيل موندروتسو من الجمر، «امرأة رقيقة» للمخرج سيرغي لوزنيتسا من أوكرانيا، «الوقت المناسب للمخرج بيني وجوش صفدي من الولايات المتحدة.

ويعد مهرجان «كان» أهم المهرجانات السينمائية في العالم ويعود تأسيسه إلى عام 1946 ويقام في شهر مايو/ أيار في مدينة كان في جنوب فرنسا.

(الأناضول)



«شاحنات التساؤل»

«بلا حب»

فيديو لبناني يعلن ظهور المهدي المنتظر ويؤكد:

سقوط المدينة المنورة... ودول الخليج النفطية في قبضة الشيعة

باريس - «القدس العربي»

من راشد عيسى:

يدعي أنه المخلص، فيما تؤكد صحيفة «السنفير» سيطرة على الحرم المكي، وأبناء عن سقوط المدينة المنورة».

وتنقل تلك المحاكمة الإعلامية عن خامنئي، وصفته أول المهنيين، قوله «تبارك للامة الإسلامية بظهور مخلصها، وإيران تحت أمر صاحب الأمر، وعن جريدة «الأخبار» العنوان «محمد بن الحسن: أنا حجة الله، وخليفته في أرضه»، أما «الوربان دو جور» فنقول «العالم على حافة الهاوية، ودول الخليج النفطية في قبضة الشيعة».

أما خاتمة عناوين الصحافة فستكون مع الـ «سي أن أن» التي تقول «إن من يدعي أنه المهدي المخلص ما هو إلا ضابط في الحرس الثوري».

ولا يفوت التمثيلية اللبنانية أن تتحدث إلى مراسلتها في مكة لتنتقل في بث حي وقائع ظهور المهدي، وتبشر المشاهدين بسبق لقاء خاص مع الإمام المخلص.

اللافت أن الفيديو، وبعد وقت من تداوله والتعليق عليه، اختفى لبعض الوقت ليظهر بشكل جديد حذفته منه مقدمته، التي يشار فيها إلى أسماء مشتغليه، ولتختفي كذلك الإشارة إلى تاريخ ظهور المهدي في

صجّت مواقع التواصل الاجتماعي أخيراً بفيديو يحاكي ظهور المهدي، الذي يؤمن أهل المذهب الشيعي أنه «سيظهر ليحقق عدل الله بعدما تعلن البشرية عجزها»، يقدم الفيديو تعليمة إعلامية تؤيدها طالبات معهد تربوي تقلد، لناحية الأداء والديكورات وملابس المذيعات، ما نشهده على تلفزيون «المنار» التابع لـ «حزب الله» اللبناني، من دون الإشارة إليه.

الفيديو يقدم فرضية لظهور المهدي للطريقة التي سيستقبل بها إعلامياً، حيث تنقل إحدى المذيعات عناوين بعض الصحف ووسائل الإعلام وتعليقاتها على الحدث، فقناة «العربية» تعنون «ظهور بمكة من يدعي أنه نبي الرسول ومنتقد البشرية»، أما تلفزيون «المستقبل»، فيكتفي بالحدث عن «انقسامات بين مؤيد ومعارض»، كما تقول الـ «آل بي سي» اللبنانية إن أعداداً ضخمة من المسلمين الشيعة تتوافد من أنحاء العالم كافة إلى الكعبة المشرفة بعد ظهور من

غزة تختتم تصوير مسلسل رمضان

يروى معاناة أهالي القدس

غزة - من مؤمن غراب وهاني الشاعر: احتفلت شبكة إعلامية فلسطينية محلية تابعة لحركة «حماس»، مساء الخميس، بالانتهاء من إنتاج مسلسل درامي يجسد أحياء مدينة القدس، ويتناول معاناة سكانها بسبب الاحتلال الإسرائيلي.

ويشارك في حفل إنتاج مسلسل «بوابة السماء»، الذي أقيم في موقع تصوير العمل جنوب قطاع غزة، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، وعدد من قيادات الحركة والفصائل الفلسطينية، إضافة لفنانين وممثلين فلسطينيين.

ويبدأت شبكة «الأقصى» الإعلامية احتفالها، بدخول «هنية» وقيادات من «حماس»، والفصائل الفلسطينية لبوابة كبيرة لمدينة تجسد أحد أحياء القدس، في مشهد يحاكي تحرير المدينة من الاحتلال الإسرائيلي، كما نذر القاموس على الحفل.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة «حماس»، خليل الحية، في كلمة له خلال الحفل، إن «الفلسطينيين يُحني القلوب على طريق تجسده لتحرير مدينة القدس»، وأضاف، مخاطباً أهالي القدس: «غزة صممت مدينة تحاكي شوارع القدس القديمة، لترزق في أبنائها صورة المدينة المقدسة، الذي يموت من أجلها الأبطال»، وسيعرض، المسلسل الذي تم تصويره في مدينة إنتاج إعلامي تبلغ مساحتها 5

آلاف متر مربع وتقع جنوبي قطاع غزة، على شاشة قناة «الأقصى» الفضائية، على مدار 30 حلقاً في شهر رمضان المقبل.

وأنشأت شبكة «الأقصى» الإعلامية في مدينة الإنتاج، منطقة تحاكي حارة «باب السلسلة» الحادية للمسجد الأقصى، في مدينة القدس القديمة.

وتتضمن المنطقة جدراناً ومقاهي ومتاجر ومنازل وطرقاً على ذات النمط المعماري للحارة المقدسية، التي تضم أحد أبواب المسجد الأقصى (باب السلسلة).

وفي تصريح سابق، قال زهير الإفريقي، مخرج مسلسل «بوابة السماء»، إن المسلسل يركز على تصوير معاناة المواطنين المقدسيين، وخاصة في حارة باب السلسلة، من المستوطنين والشرطة والبلدية الإسرائيلية.



«بوابة السماء»

حل الغد السابق

8	6	7	3	5	9	4	2	1
3	4	9	2	1	6	5	7	8
5	2	1	8	4	7	3	6	9
9	1	8	4	7	5	2	3	6
2	7	5	6	8	3	1	9	4
6	3	4	1	9	2	8	5	7
1	9	2	7	3	4	6	8	5
7	8	6	5	2	1	9	4	3
4	5	3	9	6	8	7	1	2

الجدي	الميزان	السرطان	الأبراج
عليك تبادل الأحاديث الهادئة مع الشريك وطمأنة هواجسه ودعمه والوقوف إلى جانبه ليشعر بالسلام والراحة	فاوض وسامو بجرة وأعد قراءة حساباتك وقيم الأوضاع بغية تعزيز استقرارك المالي كي تخرج بقرارات مهمة	اليوم قد تكون على موعد مع مكافأة تفوق توقعاتك، لكن كن حذراً وتجنب المواجهات المهنية أو التطرق إلى شراكة شائكة	الحمل لا تكن متروداً أمام عرض تتلقاه من أحد الأندية للانضمام إليه وممارسة الرياضة بأسعاس متهاودة
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
يوم متقلب يخلق لك أعمالاً كثيرة وتبديل الأجواء المهنية، قد تنهك بشؤون متراكمة تنسيك الواجبات الأخرى	قاوم الإغراءات التي يحاول أصحاب الشراهة إيقاعك بها، وتجنب تناول كل ما يسبب لك السمعة	ضع هواجسك الشخصية جانباً ولا تسمح لأي متطفل بالتأثير سلباً في علاقتك بالشريك	تخوض تجربة رياضية ناجحة تجعلك تشعر بالراحة النفسية والجسدية
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
تعط من التجارب السابقة التي خالفت فيها تعليمات الطبيب وعتد إلى ممارسة هوايتك في الأكل	قرارات حاسمة تجاه الشريك، على الرغم من محاولات بعضهم تأخير المواجهة، لكن الأمور حتمية ولا تتحمل التأجيل	تفتك بالنفس تبدو جداً ولو مرت ببعض المزاجية أحياناً، لا تكن من أصحاب التراخي والضعفاء	قد تعيش واقعاً أو تخضع لبعض الشروط التي كنت ترفضها في السابق، وتتكيف مع بعض الأوضاع وقواعد اللعبة

«نون» للتجارة الإلكترونية المملوكة لـ أحمد العبار والسعودية تواجه ضربة قاصمة مع رئيسها التنفيذي وبعض الموظفين

ويشير تقرير من شركة «إيه-تي كيرني» العالمية للاستشارات نشر العام الماضي إلى أن من المتوقع نمو حجم سوق التجارة الإلكترونية في منطقة الخليج إلى 20 مليار دولار بحلول 2020.

وفي علامة جديدة على طموحاته في السوق، اشترى العبار حصة في «ميدل إيست فينتشر بارتنرز»، وهي إحدى شركات رأس المال المخاطر تدير أصولاً تزيد قيمتها على 120 مليون دولار، وفقاً لما ذكرته الشركة أمس الأول.

وفي 11 مايو أيار قال المتحدث باسم العبار إن صندوقاً تكنولوجيا يقوده رجل الأعمال الإماراتي استحوذ أيضاً على موقع «جابو بادو» للتجارة الإلكترونية والتسوق عبر الإنترنت، ومقره الإمارات العربية المتحدة.

كان العبار قد قال في بيان يوم الثلاثاء الماضي إن من المقرر تدشين الشركة في 2017، وأنها تعمل على إقامة شراكات مع مجموعة من تجار التجزئة والموزعين في المنطقة والعلامات التجارية العالمية، وأضاف أنه على مدى الأشهر القليلة الماضية استقطبت الشركة خبرات إضافية لتعزيز فريقها الإداري والمساعدة على تنفيذ خطتها. وفي العام الماضي قال رجل الأعمال الإماراتي البارز أنه تحالف مع «صندوق الاستثمارات العامة السعودي» ويضع مستثمري القطاع الخاص لتدشين «نون»، وهي منصة للتسوق عبر الإنترنت تركز على الشرق الأوسط. وفي ذلك الوقت قال العبار إن الشركة/المنصة ستطلق عملياتها في السعودية والإمارات العربية المتحدة في يناير/كانون الثاني 2017. غير أن المشروع يُقبل على

أنواع الأوراق المالية الأجنبية مجمعة نحو 40 مليار دولار في اثني عشر شهراً حتى مارس الماضي.

وستكون السعودية المحطة الأولى لترامب في أولى جولاته الخارجية كرئيس للولايات المتحدة، مما يشير إلى عزم الإدارة الأمريكية الجديدة تعزيز علاقتها مع حليف كبير في الشرق الأوسط خاصة فيما يتعلق بالمسائل الأمنية.

وترغب الرياض أيضاً في علاقات اقتصادية وثيقة مع الولايات المتحدة، في الوقت الذي تسعى فيه لتقليص اعتمادها على النفط عبر تنوع مواردها اقتصادياً.

وخلال زيارة ترامب مطلع الأسبوع، سيبحث العشرات من كبار المسؤولين التنفيذيين والمسؤولين الاقتصاديين من كلا البلدين مشروعات استثمارية مزعومة في قطاعات غير نفطية.

وقال جون سلفيكيناكيس، مدير البحوث الاقتصادية لدى مركز «الخليج للدراسات» في الرياض، إن العوامل المالية مثل ارتفاع العوائد الأمريكية ربما تكون وراء مشتريات السعودية

دبي - رويترز: قالت مصادر مطلعة إن «شركة نون» للتجارة الإلكترونية، التابعة للملياردير الإماراتي أحمد العبار، وصندوق الاستثمارات العامة السعودي، واجهت ضربة قاصمة قبل تدشينها مع مغادرة رئيسها التنفيذي وعدد من موظفيها.

وذكرت المصادر أن الرئيس التنفيذي، فضيل بن تركية، كان من بين الموظفين الذين غادروا الشركة في الأسابيع الأخيرة بسبب مشاكل تتعلق بالتأسيس. ولم تذكر المصادر عدد الموظفين الذين غادروا الشركة، وقال المتحدث باسم «نون» أمس الأول، «بسبب التغيير في قاعدتنا التشغيلية والحاجة لكفاءات أفضل، كانت هناك تغييرات وعمليات إعادة توزيع بسيطة للموظفين».

بنك الكويت الوطني مصر، يقرض شركة «سوميد» لأنايب النفط 300 مليون دولار لتمويل توسعات

القاهرة - رويترز: قال «بنك الكويت الوطني مصر» في بيان أمس الأول أنه وقع عقد قرض بقيمة 300 مليون دولار للشركة العربية لأنابيب البترول «سوميد» لتمويل توسعات. وقال البنك في بيان «الشركة سوف توجه هذا القرض إلى إتمام المرحلة الأولى من مشروع عاتية التوسعية في منطقة العين السخنة»، والتي تشمل على مستودعات تخزين ورتيفي بحري لاستقبال ناقلات الغاز الطبيعي السائل وسفن التخزين (إعادة الغاز المسال إلى حالته الغازية). وأضاف البيان أن «سوميد» ستحصل على إجمالي قيمة القرض على مدى عامين «تبدأ بعدها في سداد أقساط القرض لمدة ست سنوات»، وتمتلك «الهيئة المصرية العامة للبترول» نصف شركة «سوميد»، التي تملك وتشغل ميناء سيدي كير المصري المطل على ساحل البحر المتوسط، بينما تمتلك النصف الآخر مجموعة من أربع دول خليجية هي المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة و قطر.

الصين ستشجع شركاتها على الاستثمار في موريتانيا

نواكشوط - د ب أ: قال وزير الخارجية الصيني يانغ يو إن بلاده ستشجع بقوة الشركات الصينية على الاستثمار في موريتانيا. وقال الوزير، في تصريح صحفي أدلى به أمس الجمعة في العاصمة الموريتانية نواكشوط إثر مباحثات جمعتها مع الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز، أن «الصين تشكر موريتانيا على دعمها للقضايا المرتبطة بالمصالح الجوهريّة الصينية»، وأضاف «ستشجع الشركات الصينية على التوجه إلى موريتانيا والاستثمار فيها، ومزاولة أعمالها على أساس مبادئ السوق، وذلك من أجل دعم المنظومة الصناعية والتنوع الاقتصادي في موريتانيا، ورفع قدرتها على التنمية الذاتية، فلدنيا ثقة تامة في مستقبل بلديكم».

وأكد يانغ للرئيس الموريتاني إن الصين «صديق حميم وعزيز لموريتانيا» وأن الصين تدعم بقبات جميع القضايا المتعلقة بالمصالح العادلة لموريتانيا. والجهود التي تقوم بها للحفاظ على الاستقرار والسلام في المنطقة، وجميع جهود موريتانيا في الساحة الدولية والإقليمية».

شركة روسية تعلن مضاعفة إنتاجها من الذهب في السودان 250% هذا العام

الخرطوم - الأناضول: أعلن أجنبي استكشافات، مدير شركة «كوش» الروسية العاملة في التنقيب عن الذهب في السودان، عن ارتفاع إنتاج الشركة من الذهب من طن واحد عام 2016 إلى 2.5 طن هذا العام.

جاء ذلك في لقاء مع جيم بين استكشافات وهاشم علي البلام، وزير المعادن السودانية، في العاصمة الخرطوم. من جانبه أوضح سالم أن شركة «كوش» التي تنشط في السودان منذ 2014، «طلبت منحها 14 مبرعا جديدا للتنقيب عن الذهب»، وقال الوزير إن الشركة الروسية لديها تقنية جديدة لاستخدام السيانيد، بدلا من الزئبق، الذي يسمح باستخلاص 80% من كمية الذهب الموجود في الخام خلافا للزئبق الذي يستخلص 30% فقط. وأضاف مزيد أن تدخل معهم في هذه التجربة لإيقاف استخدام الزئبق تدريجيا واستخدام السيانيد، لاستخلاص أكبر نسبة من الذهب، وموخرًا أعلن وزير المعادن السابق، أحمد الكاروري، أن شركة «كوش» الروسية هي أكبر شركة منتجة للذهب في البلاد. وهي تعمل في مريعات للتعدين في ولاية الجبل الأحمر. ويعول السودان على الذهب كمصدر للنقد الأجنبي بعد فقدانه ثلاثة أرباع عائداته النفطية عقب انفصال جنوب السودان في استفتاء شعبي، في يوليو/تموز 2011، والتي كانت تسهم بـ 50% من إيرادات الموازنة العامة.

السعودية تعزز حيازاتها من سندات الخزنة الأمريكية قبل زيارة ترامب

أنواع الأوراق المالية الأجنبية مجمعة نحو 40 مليار دولار في اثني عشر شهراً حتى مارس الماضي.

وستكون السعودية المحطة الأولى لترامب في أولى جولاته الخارجية كرئيس للولايات المتحدة، مما يشير إلى عزم الإدارة الأمريكية الجديدة تعزيز علاقتها مع حليف كبير في الشرق الأوسط خاصة فيما يتعلق بالمسائل الأمنية.

وترغب الرياض أيضاً في علاقات اقتصادية وثيقة مع الولايات المتحدة، في الوقت الذي تسعى فيه لتقليص اعتمادها على النفط عبر تنوع مواردها اقتصادياً.

وخلال زيارة ترامب مطلع الأسبوع، سيبحث العشرات من كبار المسؤولين التنفيذيين والمسؤولين الاقتصاديين من كلا البلدين مشروعات استثمارية مزعومة في قطاعات غير نفطية.

وقال جون سلفيكيناكيس، مدير البحوث الاقتصادية لدى مركز «الخليج للدراسات» في الرياض، إن العوامل المالية مثل ارتفاع العوائد الأمريكية ربما تكون وراء مشتريات السعودية

دبي - رويترز: تزيد السعودية حيازاتها من سندات الخزنة الأمريكية بمليارات الدولارات، قبيل زيارة الرئيس دونالد ترامب اليوم السبت، حيث سيشارك في محادثات اقتصادية تهدف للرياض خلالها إلى الحصول على استثمارات وتكنولوجيا من الولايات المتحدة.

وارتفعت حيازات السعودية من السندات الحكومية الأمريكية إلى أعلى مستوى في عام عند 114.4 مليار دولار في مارس/آذار الماضي، من 89.4 مليار دولار في أواخر سبتمبر/أيلول، حسبما أظهرته أحدث بيانات من وزارة الخزنة الأمريكية، وبالمقارنة مع الفترة ذاتها قبل عام فإن حيازات السعودية لم تشهد تغيراً يذكر تقريباً.

وهذا أمر لافت لأن الرياض قامت بتسليح الكثير من أصولها الخارجية الأخرى خلال العام المنصرم، لتغطية عجز الموازنة والتأخر عن انخفاض أسعار النفط.

وانخفضت حيازات البنك المركزي السعودي من جميع

رئيس مجموعة «سوف بنك» اليابانية يزور الرياض لتدشين صندوق بمئة مليار دولار

امتنع المتحدث باسم «سوف بنك» عن التعليق على جدول أعماله.

وكان سون من أوائل المليارديرات والقادة الآسيويين الذين أثنوا على ترامب، الذي فاز بالانتخابات الرئاسية في نوفمبر/تشرين الثاني بعد حملة ركزت بقوة على الأمن الوطني وحماية الوظائف الأمريكية.

ولا توجد تفاصيل كثيرة عن تعهد سون لترامب باستثمار 50 مليار دولار في الولايات المتحدة، وتوفير 50 ألف فرصة عمل جديدة، لكنه يتماشى مع وعود ترامب الانتخابية بتعزيز نمو الاقتصاد عبر إبرام صفقات مع شركات منفردة بدلاً من الائتلافات التجارية متعددة الأطراف. وارتفعت أسهم مجموعة سوف بنك، بعد اجتماع سون في ديسمبر/كانون الأول مع ترامب والإعلان عن استثماره.

إحدى محطات جولته التي تشمل أيضاً إسرائيل وبلجيكا وإيطاليا.

ويصف سون الصندوق بأنه ضروري لاستعداد «سوف بنك» للتدفق الشديد للبيانات، والذي يتوقع الملياردير الياباني حدوثه في وقت يتزايد فيه إسفاء الطابع الرقمي على الاقتصاد العالمي.

وقال سون في فبراير/شباط «صندوق رؤية يضع إطار عمل لسوف بنك للعمل خلال المئة والتسعين والثلاثمائة عام المقبلة... السنوات العشر المقبلة ستكون الوقت المناسب لي كي أضع الخطة موضع التنفيذ بينما أجهز من خلفي».

ومن المقرر أن يحضر سون منتدى للرؤساء التنفيذيين للشركات العالمية في الرياض اليوم السبت سيقام على هامش زيارة ترامب، وفق ما تظهره قائمة الحضور.

بنك ميريل لينش: «زيادة الإنتاج ستهدب بالسعر إلى 35 دولاراً لجنحة من «أوبك» تدرس تعميق وتمديد تخفيضات النفط

من جهة ثانية قال «بنك أوف أمريكا ميريل لينش» في مذكرة إن من المتوقع أن تعدد منظمة «أوبك» تخفيضاتها لإنتاج النفط لمدة تتراوح بين ستة وتسعة أشهر، على أمل تراجع تخمة المخزونات وتحسن الطلب.

وأضاف أنه إذا خفضت المنظمة الإنتاج أكثر من المستويات

الثاني، ولم تتوافر أي تفاصيل أخرى على الفور، مثل حجم التخفيضات التي يبحثها مجلس اللجنة الاقتصادية.

وفضلاً عن اجتماع المجلس، كانت هناك مناقشة فنية أيضاً أمس بين «أوبك» والمنتجين المستقلين المشاركين في تخفيضات الإنتاج، وقال مصدر «اجتماع اليوم مجرد تبادل للمعلومات».

فيينا - رويترز: قالت مصادر في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، أمس الجمعة إن لجنة من المنظمة تنظر في سيناريوهات الاجتماع المقرر لها الأسبوع المقبل في فيينا، لتحديد سياسة الإنتاج تحت خيار تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط وتعميق التخفيضات في مسمى لتصريف المخزونات ودعم الأسعار.

وكانت السعودية وروسيا، أكبر منتجي النفط في العالم، اتفقتا على ضرورة تمديد العمل بتخفيضات الإنتاج الحالية حتى مارس/آذار 2018، وإن كان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قال إن حجم التخفيضات سيظل كما هو إذا تم تمديد الاتفاق.

واجتمع مسؤولون ممثلون لسدول «أوبك» إلى جانب مسؤولين من الأمانة العامة للمنظمة في فيينا يومي الأربعاء والخميس، وذكرت مصادر من المنظمة أنه كان من المقرر الانتهاء من اجتماع مجلس اللجنة الاقتصادية أمس الأول لكنه مدد حتى الجمعة.

وقال أحد المصادر إن تعميق تخفيضات الإمدادات خيار يعتمد على تقديرات نمو الإمدادات من خارج المنظمة، لا سيما شركات النفط الصخري الأمريكي، وقال مصدر ثانٍ لم تنفق على السيناريوهات النهائية.

ولا يحدد مجلس اللجنة الاقتصادية سياسة «أوبك»، ويسبق اجتماع المجلس اجتماع وزراء نفط الدول الأعضاء في المنظمة وعدد من المنتجين المستقلين في 25 مايو/أيار، لاتخاذ قرار بخصوص تمديد اتفاق خفض إنتاج الخام لما بعد 30 يونيو/حزيران، وكانت «أوبك» وروسيا وغيرهما من المنتجين اتفقا في الأصل على خفض الإنتاج بواقع 1.8 مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر بدءاً من الأول من يناير/كانون

الحالية، فإنها ستقدم حصة سوقية إضافية على الأرجح لصالح النفط الصخري الأمريكي وربما لا ترتفع أسعار النفط بكثير»، ونذر محلو البلك أن أسعار النفط قد تنوي إلى 35 دولاراً للبرميل، إذا زادت أوبك الإنتاج، وسيضع ذلك ميزانيتها دول المنظمة على مسار أكثر صعوبة.

ويعتقد البنك أن أعضاء «أوبك» لا يستطيعون تحمل خفض الإنتاج أكثر، أو زيادته في هذا التوقيت، في الوقت الذي يعاني فيه الكثير من الدول الأعضاء بالفعل من عجز كبير في ميزان المعاملات الجارية الحكومي عند الأسعار الحالية للنفط.

وفي الأسواق ارتفع النفط في العقود الآجلة أمس إلى أعلى مستوياته في نحو شهر، وسقط تنامي التفاؤل بأن بعدد كبار المنتجين تخفيضات الإنتاج لتقليص تخمة المعروض المستمرة في السوق.

ويجته برنت والخام الأمريكي لتحقيق مكاسب لاسبوع الثاني.

وارتفع الخام الأمريكي 29 سنتاً و0.6 بالمئة إلى 49.64 دولار للبرميل مسجلاً أعلى مستوياته منذ 26 أبريل، ويتجه الخام لتسجيل صعود أسبوعي نسبي نحو أربعة في المئة أيضاً.

ومنذ بداية مارس/آذار تتأرجح أسعار الخام بين ما يزيد على 56 دولاراً إلى أقل من 47 دولاراً للبرميل، مع انقسام التعاملين في السوق حول تأثير زيادة الإنتاج الأمريكي في مقابل تخفيضات الإنتاج.

ارتفاع صادرات النفط السعودي إلى 7.232 مليون ب/ي في آذار

دبي - رويترز: أظهرت بيانات رسمية أمس الأول زيادة صادرات النفط الخام السعودية بواقع 275 ألف برميل يوميا في مارس/آذار مقارنة مع فبراير/شباط، كما زادت المحلحة الخزون في نفس الشهر رغم تراجع الإنتاج.

وذكرت مبادرة البيانات المشتركة «جودي» أن السعودية، أكبر منتج للنفط في منظمة «أوبك»، صدرت 7.232 مليون برميل يوميا في مارس ارتفاعاً من 6.957 مليون برميل في فبراير.

وصخت المملكة من الأبار 9.90 مليون برميل يوميا في مارس، انخفاضاً من 10.011 مليون برميل يوميا في الشهر السابق.

وفي ديسمبر/كانون الأول اتفقت السعودية والمنتجون في «أوبك» مع آخرين من خارج المنظمة على خفض الإنتاج للتحلص من تخمة المعروض.

وأوضحت بيانات «جودي» أنه رغم ارتفاع الصادرات السعودية في مارس، إلا أن النشاط تراجع نحو 300 ألف برميل يوميا مقارنة مع نفس الشهر في العام الماضي. وأضاف أن مخزونات الخام السعودية ارتفعت إلى الإحتزوني.

فيينا - رويترز: قالت مصادر في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، أمس الجمعة إن لجنة من المنظمة تنظر في سيناريوهات الاجتماع المقرر لها الأسبوع المقبل في فيينا، لتحديد سياسة الإنتاج تحت خيار تمديد اتفاق خفض إنتاج النفط وتعميق التخفيضات في مسمى لتصريف المخزونات ودعم الأسعار.

وكانت السعودية وروسيا، أكبر منتجي النفط في العالم، اتفقتا على ضرورة تمديد العمل بتخفيضات الإنتاج الحالية حتى مارس/آذار 2018، وإن كان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قال إن حجم التخفيضات سيظل كما هو إذا تم تمديد الاتفاق.

واجتمع مسؤولون ممثلون لسدول «أوبك» إلى جانب مسؤولين من الأمانة العامة للمنظمة في فيينا يومي الأربعاء والخميس، وذكرت مصادر من المنظمة أنه كان من المقرر الانتهاء من اجتماع مجلس اللجنة الاقتصادية أمس الأول لكنه مدد حتى الجمعة.

وقال أحد المصادر إن تعميق تخفيضات الإمدادات خيار يعتمد على تقديرات نمو الإمدادات من خارج المنظمة، لا سيما شركات النفط الصخري الأمريكي، وقال مصدر ثانٍ لم تنفق على السيناريوهات النهائية.

ولا يحدد مجلس اللجنة الاقتصادية سياسة «أوبك»، ويسبق اجتماع المجلس اجتماع وزراء نفط الدول الأعضاء في المنظمة وعدد من المنتجين المستقلين في 25 مايو/أيار، لاتخاذ قرار بخصوص تمديد اتفاق خفض إنتاج الخام لما بعد 30 يونيو/حزيران، وكانت «أوبك» وروسيا وغيرهما من المنتجين اتفقا في الأصل على خفض الإنتاج بواقع 1.8 مليون برميل يوميا لمدة ستة أشهر بدءاً من الأول من يناير/كانون



متجر للخزفيات التي يقبل عليها السياح في جربة

فجر جديد متوقع للسياحة التونسية في جزيرة جربة

يؤكد مدير الفندق أنه يجب عدم نسيان صعوبات السنوات الأخيرة، مردداً أن كلمة السر هي «بقفلة وبقفلة ثم بقفلة»، وبحلاف فنادق أخرى ظن هذا الفندقي الفتح في 1992، مفتوحاً بعد ثورة 2011 وذلك بفضل وفاء زبائنه وغابليتهم من المتقاعدين، ويضيف الغربي أن السنوات الأخيرة كانت صعبة «وفي كل يوم كان يجب التواصل مع العاملين الذين كانوا يخشون فقدان وظائفهم». وعاد أمين الموظف الموسمي (32 عاماً) المسؤول عن أنشطة الترفيه في الفندق إلى جربة، بعد تجربة في تركيا والمغرب والسنغال. وقال «بالنسبة لبعض العاملين في هذا المجال، الوضع لا زال صعباً ولم يعد كما كان في الماضي»، وفي عامي 2015 و2016 عولت جربة، مثل باقي أهم منتجعات السياحة الشاطئية في تونس وهي الحمامات (شمال شرق) وسوسة (وسط شرق)، على السياح التونسيين والجزائريين الذين شكلوا لها طوق النجاة خصوصاً مع واقع الأزمة الاقتصادية العامة في العالم.

كما استقطبت السياحة التونسية في 2016 من أزمة دبلوماسية بين روسيا وتركيا، وسجل ارتفاع قياسي في عدد السياح الروس الذين فاق عددهم 600 ألف زائر (زيادة بنسبة 800 في المئة).

لكن الأهم هو بدء عودة السياح الفرنسيين الذين كان بلغ عددهم في الماضي 1.5 مليون سائح، ويشهد عددهم أفضل زيادة الآن بالنسبة للسياح الأوروبيين.

وتحدث ريني-سارك شبيكي، رئيس نقابة وكالات الأسفار الفرنسية، عن زيادة بنسبة 113 في المئة للحجوزات مقارنة بالعام الماضي، بيد أنه أضاف «لكن الأمر يظل يتعلق بأرقام صغيرة، لقد عاونا الانطلاق من الصفر».) وابتعاش وجهة كهذه بحثاً عن عدة سنوات.

وتقول السائحة الفرنسية فلورنس، التي كانت على الشاطئ مع زوجها وبعض الأصدقاء والمعتادة على السياحة

حومة السوق (تونس) - أ ف ب: بعد سنوات كارثية، يقول وزير الدين الغربي وهو مدير فندق في جربة التي تعتبر من بقوات السياحة الشاطئية التونسية، «علينا لزوم الحذر، لكن هذا التحسن مرحب به»، متوقفاً بذلك بزوغ فجر جديد للسياحة في هذه الجزيرة.

وكان قطاع السياحة الأساسي للاقتصاد التونسي عانى في البداية من حالة عدم الاستقرار التي استتبعتها ثورة 2011، لكن ما عرّفه في الأزمنة هو سلسلة الاعتداءات الإرهابية في 2015 و2016 التي قتل فيها 59 سائحا.

وبعد عام ونصف من ذلك زال التهديد قائماً، حيث تم يوم الثلاثاء الماضي تمديد حالة الطوارئ السارية منذ نهاية 2015، لمدة شهر آخر.

لكن المسؤولين التونسيين أكدوا قبل أيام أن الأمن بات مستتباً في تونس وأن الوجهة التونسية عادت إلى خارطة المتوسط.

وقالت وزيرة السياحة التونسية سلمى اللومي على هامش زيارة يهود مدينتين من خارج البلاد لمعيد تاريخي في الجزيرة، والتي تدشن تقليدياً بداية الموسم السياحي في جربة «من الأول من كانون الثاني/يناير إلى اليوم (..) سجل نمو مهم بالقياس السنوي بلغ 34 في المئة. هذا مؤشر جيد جداً»، وقال رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد، في المناسبة ذاتها «تونس بلد آمن (..) وهناك مؤشرات إيجابية للموسم السياحي الحالي».

ومع ارتفاع درجات الحرارة في الأيام الأخيرة في تونس، ارتفع منسوب التفاؤل لدى العاملين في القطاع السياحي. وبين هؤلاء وزير الدين الغربي مدير فندق «ريم بيتش» في المنطقة السياحية في جزيرة جربة، ويقول الغربي وهو يقف أمام شاطئ بلوري يلهجه مقفلة «الأمر أكثر من تحسن عابر»، وأضاف أنه رغم أنه لا توجد عطل مدرسية حالياً فإن فندقه مشغول بنسبة الثلثين، لكن ورغم بارقة الأمل،

الصناديق الأجنبية قد تنتظر طويلا وتواجه مصاعب كثيرة قبل كسب موطئ قدم في إيران



داخل مصنع «مباركة» لدرفلة الفولاذ في اصفهان

إضافية، وهي عدم تأثر هذه الأسهم عادة بالأحداث العالمية مثل تصويت بريطانيا لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي أو سياسة مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي).
لكن مديري هاردينغ، مدير استراتيجيات الأسواق في الوقت الراهن بسبب انشطتها في الولايات المتحدة، يرون أنها ستستغفر في إيران يوما ما.
وقال كارولس هاردينغ، مدير استراتيجيات الأسواق البنديشة في مجموعة «ميتلسون إيمرجنج ماركس» الاستثمارية «نشعر بحماس كبير تجاه الاقتصاد الإيراني، فقد يكون الأكبر في الأسواق المبتدئة. لديهم شركات على مستوى عالمي وشعب على مستوى عالمي أيضا». وأضاف «في غضون عشرة أعوام سنستثمر كثيرا في إيران».

وجديتها تعمل على إيراد، انها واجهت صعوبات شديدة في تحويل الأموال من وإلى إيران.
وقال كايبلو إنه ورغم ذلك فإن الأسهم الإيرانية تظل جذابة.
وانخفض التضخم الذي تجاوز 40 في المئة في السابق إلى أقل من 10 في المئة، ونما الاقتصاد بـ7.4 في المئة بالقيمة الحقيقية خلال العام الأخير.
ويبينما ارتفعت الأسهم الإيرانية أكثر من ستة في المئة فقط منذ فبراير لاشباط الماضي، بما يقل عن نسبة الزيادة البالغة 12 في المئة المسجلة على مؤشر «إم.اس.إس.آي» للأسواق المبتدئة، قدر زاندية متوسط عوائد توزيعات الأرباح عند 15 في المئة. وقال «ووجتال» إن ثلث الشركات الإيرانية المدرجة البالغ عددها 600 متيرة 60 للاهتمام، مشيرا إلى تمتعها بميزة

طموحاتها الخاصة بإيران، وعزت ذلك إلى الروتين الحكومي واحتمال عودة العقوبات، وكذلك احتمال فوز أحد المتشددين المعارضين للغرب في الانتخابات الرئاسية.
غير أن منظمة اليورصة والأوراق المالية الإيرانية تحرص على التاكيد على زيادة الاهتمام الأجنبي وأن الأمور تعطي قدما. وقالت المنظمة في رسالة بالبريد الإلكتروني أن الاستثمارات الأجنبية في الأوراق المالية الإيرانية وصناديق الاستثمار المشتركة ارتفعت بين 100 و250 في المئة منذ إبرام الاتفاق النووي.
وأضافت أن الأجانب يملكون 871 رخصة استثمار، وأن إجمالي حيازاتهم من الأسهم زاد ثلاثة أمثاله إلى نحو 17.5 تريليون ريال، وهو ما يعادل 539 مليون دولار بناء على سعر الصرف الرسمي و466 مليون دولار وفقا لسعر السوق الحر.
لكن البعض يرون أن نصيب صناديق استثمارات المحافظ لا يزال ضئيلا. ويقدّر كليميتي كايبلو، مدير الاستثمار في شركة «ستيرغن كابيتال» لإدارة الأصول التي أسست صندوقا إيرانيا متخصصة في أواخر 2015، أن أقل من 50 مليون يورو تدفقت من المحافظ على الأسهم الإيرانية في العامين الأخيرين.
ويقول إن صندوقه الإيراني استثمر ما بين خمسة ملايين إلى عشرة ملايين يورو. ويضيف «إننا نأمله هو أن يتحسن السوق بمرور الوقت. التدفقات الأجنبية محفز كبير لكننا لا نعرف متى ستأتي حقا».

وهذا الصندوق ليس الصندوق الأجنبي الوحيد في إيران. فقد أقامت شركة «شارلمان كابيتال» مشروعاً مشتركاً مع «توكواز بارتنز» الإيرانية في يناير/كانون الثاني 2016، ولم تُشن الطرّف الحالية بعض المستثمرين، ومنهم «ماسيج» و«وجتال» الذي يعمل على تدشين صندوق للتحوط باسم «امتيلون كابيتال» الشهر المقبل باستثمارات تتراوح بين مليونين وثلاثة ملايين يورو. غير أنه خاض صعوبات الروتين الحكومي واستغرق تسعة أشهر لفتح حساب مصرفي إيراني.

وتقر منظمة اليورصة بالصعاب التي تكثفت تحويل الأموال إلى داخل أو خارج إيران. ولا تزال البنوك الدولية محجمة عن المشاركة بسبب القيود الأمريكية.
وفي يونيو/حزيران الماضي أعيد ربط البنك المركزي

■ لندن - رويترز: في فبراير/شباط 2016 استقلت هيلغا كيرن طائرة إلى إيران، وسجلت اسمها لدى الجهات المعنية لتداول الأسهم، وخلال أسابيع فحقت حساب سمسة وبدأت في شراء الأسهم، وكل ذلك بهدف إطلاق صندوق إيراني للمستثمرين الغربيين. لكن وبعد أكثر من عام لم يعد هناك ما يذكر لدى كيرن، السؤولة في شركة «كيه.كيه. ريسيرش» السويسرية المتخصصة في تقديم استشارات للمستثمرين، بأن يحث مستثمرون آخرون حذوها في دخول البلد الغني بالنفط، الذي بدأ على وشك الخروج من عزلة إجبارية استمرت ثلاثة عقود.
وقالت كيرن، التي لا تزال تسافر إلى إيران بانتظام لكنها ركزت في الوقت الراهن على الأبحاث المتعلقة بالشركات والصناعات الإيرانية «إن سألتي قبل عام لكتك أكثر تقاؤلا مما أنا الآن، بعد أن تأجل تدشين صندوق الاستثمار».
وقالت كيرن في مقابلة هاتفية من زوريخ «في ذلك الوقت كنت على اقتناع شديد بأن إيران ستفتح سريعا لكن الآن أضع علامة استفهام حول كلمة «سريعا»».
وزاد نشاط مستثمري الأسواق المبتدئة، وهم فئة المستثمرين المستعدين للدخول في أسواق أقل تطوراً وتنطوي على مخاطر أعلى، بعد توقيع إيران الاتفاق النووي مع القوى العالمية الست الكبرى عام 2015، والذي رُفع بموجب الحظر الذي كان قائماً على تصدير النفط، ومعظم العقوبات المالية الأخرى مقابل قيود على البرنامج النووي الإيراني.

ويبدو أن ارتفاع نسبة الشباب بين سكان إيران، البالغ عددهم 80 مليون نسمة وتلقهم تعليماً جيداً، واحتياج الدنية التحتية إلى التمويل، وسوق الأسهم الضخمة في البلاد، وقاعدتها الصناعية المتطورة نسبياً، كلها عوامل توفر تربة خصبة للاستثمار.
لكن الأمور اللوجستية والسياسية، سواء في الداخل والخارج، جعلت من الصعب ترجمة حماس المستثمرين إلى تدفقات فعلية من الأموال الأجنبية.

ولذلك أهمية كبيرة لأن مستثمري المحافظ وصناديق الاستثمار المباشر عادة ما يكونون في طليعة الوافدين على السوق. قبل أن تبدأ الاستثمارات المباشرة الموسعة والتدفق. وتحسب تجربة كيرن تجارب مشتركة كبرى، في مجال الطاقة وصناعة السيارات، علقت هي الأخرى

الأزمات السياسية الداخلية تهدد بإفشال خطط ترابم الاقتصادية

يكتفٍ مجلس النواب على البحث في ملفي الضرائب والبنية التحتية. وقال فولدشتاين «إذا كنت غير قادر على توفير المال من خلال إصلاح النظام الصحي، فمن الصعب تحمل تخفيضات ضريبية وائتاق المال على البنية التحتية».
ورغم هذه العقبات، أعرب وزير الخزانة ستيفن منوتشين أمس الأول عن «آمال كبيرة» في إقرار الإصلاح الضريبي خلال العام الحالي.
لكن بإمكان الإدارة أن تشعر بالطمئنان بفضل الانخفاض المطرد في معدل البطالة إلى أدنى مستوى خلال 10 أعوام، والمستوى المرتفع جدا في ثقة المستهلكين، المحرك التقليدي للنمو.
وأوضح فولدشتاين أن «المستهلك العادي لا يهتم كثيرا بما يحدث في واشنطن، إلا إذا بدأ مشاهدة دخان أكثر من النار».

التي تأتي مرة واحدة كل جيل».
معادلة معقدة وتزداد المعادلة تعقيدا الكونغرس، حيث تحقق لجنتان في توافؤ محتمل بين روسيا وفريق حملة ترابم الانتخابية.
كما أدى هذا الجدل أيضا إلى اتساع الفجوة مع المشرعين الديموقراطيين الذين سيكون دعمهم ضروريا لتبني بعض الإصلاحات الاقتصادية الكبرى.

من جهته، توقع جون هوداك، من مركز «بروكينغز» للدراسات أن تكون «الصعوبات ذات شقين: سيسغرق التحقيق وقتا أطول ويملا جدول أعمال الكونغرس، كما أنه لن يكون هناك الكثير من الديموقراطيين المستعدين لتقديم خدمات للرئيس».
ويبدو الدفاع عن جدول أعمال الكونغرس صعبا، إذ يجب تمرير إصلاح التامين الصحي في مجلس الشيوخ، قبل أن

أي مشاريع اقتصادية كبرى لإدارة ترابم، ولكن قد يشكك بعض المستثمرين في قدرة رئيس ضعيف على فرض إرادته على الكونغرس ليوافق على مشاريعه، رغم خضوع الأخير لسيطرة الجمهوريين.
وأضاف ليفي «يمكن تأجيل الإصلاحات الضريبية والميزانية، كما أنه من الممكن أن يخف الدعم الذي يحظى به الرئيس».

إلا أن أواسط مجتمع الأعمال تعول بشكل كبير على الإصلاح الضريبي، الذي ينبغي أن يؤدي إلى خفض نسبة الضريبة على الشركات من 35% إلى 15%، رغم ما يشكله ذلك من أعباء على المالية العامة.
وأسس الأول أعلن تجمع لرجال الأعمال يحظى ببنفوذ واسع أنه «يجب اعتماد هذا الإصلاح في أقرب وقت ممكن»، مشيرا إلى أن «الولايات المتحدة لا تستطيع أن تفوت الفرصة

الآن أقل تقاؤلا مما كانوا عليه في أبريل/نيسان».
وقال كين فولدشتاين من «كونغرس نيوز» المخصص بقياس ثقة المستهلكين والمشرطان أن «المستثمرين أصبحوا حتما أكثر تشككا حيال فكرة تأخير ترابم في سوق الأسهم، ولكن أيضا في الاقتصاد. هناك شكك من أشكال العودة إلى الواقع مرتبط جزئيا بالاضطرابات السياسية».
وبعد انتخابات نوفمبر الرئاسية، ارتفعت مؤشرات وول ستريت بقوة بسبب وعود الرئيس الجديد باتخاذ إجراءات لتحريص الاقتصاد، وإطلاق مشاريع جديدة في البنية التحتية، وخفض الضريبة على الشركات.
بدوره، تساءل ميكي ليفي، المحلل لدى «بيرنبايرغ كابيتال ماركس»، عما إذا كان هذا الاتجاه سيعكس سبب الأزمة في واشنطن، وسارع إلى الإجابة «نعم، رغم أنه لا يزال من المبكر جدا أقول ذلك»، وحتى الآن، لم يتحم الخلي عن

■ واشنطن - أ ف ب: يقول خبراء أن الأزمات المتكررة التي تهب الإدارة الأمريكية يمكن أن تؤدي في نهاية المطاف إلى إفشال الخطط الاقتصادية للرئيس دون نال تدبير، وهو وضع للتحسين الذي يشهده قطاع الأعمال منذ وصوله إلى سدع الرئاسة.

إلا أن انعكاسات هذه الأزمات لا تزال طفيفة جدا مع بقاء المؤشرات مؤاتية بشكل عام، وخصوصا في مجال الوظائف. لكن بعض المؤشرات تدل على أن العاصفة الناجمة عن إقالة مدير مكتب التحقيقات الفدرالي، أو التحقيق في التدخل الروسي، لن تمر بسهولة لدى المستثمرين.
ويوم الأربعاء الماضي مثلا، شهدت بورصة نيويورك أكبر انخفاض منذ انتخاب ترابم في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وطبقا لبيانات صادرة أمس الأول عن الصناعيين في منطقة فيلادلفيا التي تعتبر مقياسا جيدا للبلاد، فإنهم

«دويتشه بنك» الألماني سيجبر مسؤولين سابقين على تقديم مساهمات مالية عقابا على أخطائهم

التغيير بالكامل، وفي المقابل ارتفع الراتب «دويتشه بنك» الألماني لإجبار مسؤولين سابقين في البنك على المساهمة ماليا في تعويض الخسائر الهائلة التي تسببها فيها للبنك.
وقال باول أخلايتزر، رئيس لجنة الرقابة في المصرف الألماني المرموق، إن مجلس الإشراف على البنك «يناقش منذ وقت طويل وبشكل مفصل جدا وشامل مدى مسؤولية أعضاء سابقين في مجلس الإدارة عن أخطاء شخصية أو جماعية تسببت في خسائر للبنك».

جاء ذلك في نص كلمة أخلايتزر خلال اجتماع الجمعية العمومية أمس الأول في فرانكفورت. وأضاف «استطيع أن أنقل لكم اليوم أن مجلس الإشراف على البنك وصل إلى مرحلة متقدمة من المفاوضات بهذا الشأن مع أعضاء مجلس الإدارة المعينين». وتوقع التوصل إلى تسوية مع هؤلاء الأعضاء خلال الأشهر المقبلة تتضمن مساهمة مالية كبيرة منهم.

وكان أكبر مصرف في ألمانيا قد قرر تقليص مكافآت كبار مديريه بشكل هائل، بعد أن بلغت مكافآت طريق الحرير الجديدة للسنة الثانية على التوالي.
وجاء في تقرير نشر في مارس/آذار الماضي أن مخصصات المكافآت لكبار المديرين عن العام 2016 قلصت بنسبة نحو 80% مقارنة بعام 2015 لتصل إلى 500 مليون يورو. وتنازل مجلس الإدارة مجددا عن الأجر

اليونان تنتظر دفعة جديدة من القروض بعد إقرار إجراءات تقشفية

دقائق. وعلى هامش تظاهرة دعت إليها النقابات، رشقت مجموعة من الشباب بزجاجات حارقة قوات مكافحة الشغب، وردت الشرطة بابلق الغاز المسيل للدموع.

ستطبق إجراءات التقشف الصارمة الجديدة في السنوات التي ستملكي انتها خطة المساعدات الحالية (2015-2018)، أي بين 2019 و2021، في إطار ميزانية متوسطة الأمد تناقش منذ الاثنين المقبل في البرلمان. ويشكل إقرار هذه الحزمة شرطا لتحريك سبعة مليارات يورو من القروض الدولية تستخدم خصوصا لتسديد أربعة مليارات يورو إلى البنك المركزي الأوروبي في 20 يوليو/تموز، ومليارين لمستثمرين من القطاع الخاص.

وتعول الحكومة خصوصا الآن على تعهدات واضحة من شركائها بشأن إجراء تَسْهُل على اليونان تسديد دينها العام الهائل (179 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي).

وقال تسييراس في البرلمان «بعد سبعة أعوام من الأزمة نأمل في نهاية المطاف بالتوصل إلى اتفاق شامل (مع الدائنين) سيضمن إجراءات لتخفيف الدين». وبعدها اعترف بأن الإجراءات الجديدة صعبة، غير عن أملة بانها ستساهم «في استقرار البلاد والانتعاش».

وبموجب خارطة الطريق التي قدمتها الحكومة بموجب اتفاق الدائنين، يمكن اليونان المشاركة في برنامج التسيير الكمي، وبشراء موجودات من البنك المركزي الأوروبي، والعودة إلى أسواق السندات للحصول على تمويل. لكن على الرغم من السياسة التقشفية الصارمة التي فرضت منذ أن بدأت أزمة الدين في 2010، يواجه الاقتصاد اليوناني صعوبة في الخروج من الانكماش، فقد تراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 0.5 في المئة على مدى عام في الفصل الأول بعدد نمو في 2016.

اليونان تنتظر دفعة جديدة من القروض بعد إقرار إجراءات تقشفية

دقائق. وعلى هامش تظاهرة دعت إليها النقابات، رشقت مجموعة من الشباب بزجاجات حارقة قوات مكافحة الشغب، وردت الشرطة بابلق الغاز المسيل للدموع.

ستطبق إجراءات التقشف الصارمة الجديدة في السنوات التي ستملكي انتها خطة المساعدات الحالية (2015-2018)، أي بين 2019 و2021، في إطار ميزانية متوسطة الأمد تناقش منذ الاثنين المقبل في البرلمان. ويشكل إقرار هذه الحزمة شرطا لتحريك سبعة مليارات يورو من القروض الدولية تستخدم خصوصا لتسديد أربعة مليارات يورو إلى البنك المركزي الأوروبي في 20 يوليو/تموز، ومليارين لمستثمرين من القطاع الخاص.

وتعول الحكومة خصوصا الآن على تعهدات واضحة من شركائها بشأن إجراء تَسْهُل على اليونان تسديد دينها العام الهائل (179 في المئة من إجمالي الناتج الداخلي).

وقال تسييراس في البرلمان «بعد سبعة أعوام من الأزمة نأمل في نهاية المطاف بالتوصل إلى اتفاق شامل (مع الدائنين) سيضمن إجراءات لتخفيف الدين». وبعدها اعترف بأن الإجراءات الجديدة صعبة، غير عن أملة بانها ستساهم «في استقرار البلاد والانتعاش».

وبموجب خارطة الطريق التي قدمتها الحكومة بموجب اتفاق الدائنين، يمكن اليونان المشاركة في برنامج التسيير الكمي، وبشراء موجودات من البنك المركزي الأوروبي، والعودة إلى أسواق السندات للحصول على تمويل. لكن على الرغم من السياسة التقشفية الصارمة التي فرضت منذ أن بدأت أزمة الدين في 2010، يواجه الاقتصاد اليوناني صعوبة في الخروج من الانكماش، فقد تراجع إجمالي الناتج الداخلي بنسبة 0.5 في المئة على مدى عام في الفصل الأول بعدد نمو في 2016.

الدولار يتجه صوب أسوأ أداء أسبوعي في 10 أشهر

■ لندن - رويترز: اتجه الدولار أمس الجمعة صوب تسجيل أسوأ أداء أسبوعي مقابل سلة من العملات منذ يوليو/تموز، بعد أن تخلى عن معظم مكاسبه التي حققها منذ انتخاب دونالد ترامب، الذي يحيطه الخوف السياسية حاليا، رئيسا للولايات المتحدة في العام الماضي.

وهبط مؤشر الدولار، الذي يقيس أداء العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات رئيسية من بينها اليورو، نحو 1.8 في المئة منذ بداية الأسبوع. وبلغ المؤشر يوم الأربعاء أدنى مستوى له منذ التاسع من نوفمبر/تشرين الثاني، وهو اليوم الذي ظهرت فيه نتائج الانتخابات الأمريكية، وجرى تداوله قرب ذلك المستوى اليوم.

وتعرض مؤشر الدولار لضغوط جراء الضجة التي أحدثها ترامب بإقالته جيمس كومي، مدير مكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.آي)، ومزاعم بوجود علاقات بين الفريق الرئاسي وروسيا وإن كانت هذه المزاعم قد نفيت مرارا.

وعاد الجنيه الاسترليني الارتفاع صوب أعلى مستوى في ثمانية أشهر فوق 1.30 دولار أمس وسط تراجع وأسعار النفط للدولار.

وصعد الدولار تراجع إلى أعلى سعر له في ثمانية أشهر عند 1.3048 دولار بعد ارتفاع قوة لبيعات التجزئة صدرت أمس الأول لكنه فقد قوة الدفع بعد ذلك.

وحلول الساعة 1600 بتوقيت غرينتش عادت العملة البريطانية إلى الارتفاع إلى 0.6 في المئة إلى 1.3017 دولار.

لكن المعلنين يقولون أن الاسترليني، الذي ارتفع أكثر من ثلاثة في المئة في الشهر الأخير بفعل الدعوة إلى انتخابات مبكرة في بريطانيا، سيجد صعوبة في تحقيق مزيد من المكاسب.

وقال جيري مي ستريتش، محلل سوق الصرف لدى «سي.آي.بي.سي.ورك ماركس للوساطة» الأرباح بالنسبة إلى أن أوصل الراهنة على تراجع الاسترليني.. فرص الصعود محدودة من هنا».

وتضررت العملة الأمريكية أيضا من ارتفاع اليورو، الذي ربح أكثر من اثنين في المئة هذا الأسبوع متجها صوب تحقيق أفضل أداء منذ يونيو/حزيران. وزاد اليورو 0.7 في المئة أمس ليبلغ أعلى مستوى له في ستة أشهر عند 1.11745 دولار.

وفي المقابل بين الذي ينظر إليه كمكاد آمن، هبط الدولار 0.1 في المئة إلى 111.35، ويتجه صوب تسجيل أول هبوط أسبوعي في خمسة أسابيع مع تراجع شهية المستثمرين للمخاطرة في الأسواق هذا الأسبوع.

شركة «أدوية الحكمة» تقلص توقعات الإيرادات بفعل تأخر إطلاق عقار جديد

■ لندن - رويترز: خفضت «أدوية الحكمة» أمس الجمعة توقعاتها لإيرادات العام بأكمله، في ضوء تأخر إطلاق عقارها النووي لعلاج الربو، وفي خضم ضغوط تتعلق بالتسعين في الولايات المتحدة، مما دفع أسهمها إلى الانخفاض إلى أدنى مستوى في ثلاث سنوات. وفي وقت سابق هذا الشهر قالت الشركة أن الجهات التنظيمية الأمريكية قررت عدم الموافقة على نسختها النوعية من العقار «أفير» الشهير الذي تنتجه غلاكسو سميتكلاين لعلاج الربو.

وهبطت أسهم «أدوية الحكمة» في بورصة لندن أمس 7.5 في المئة إلى 1573 بنسلا، وهو أدنى مستويها منذ مايو/أيار 2014. وتصدر السهم قائمة الخاسرين من حيث النسبة المئوية على المؤشر «فايننشال تايمز100» للأسهم القيادية والمؤشر «ستوكس600» الأوروبي.

وفي الوقت الحالي، تتوقع الشركة، التي تقوم بتصنيع وتسويق الأدوية ذات العلامات التجارية والنوعية وأدوية الحقن، أن تدور إيرادات العام بأكمله بين ملياري دولار و2.1 مليار مع ثبات العملة، انخفاضا من توقعها السابق لتحقيق 2.2 مليار دولار. وخفضت «أدوية الحكمة» توقعاتها لإيرادات 2017 لأنشطة الأدوية النوعية إلى 670 مليون دولار، من توقعها السابق البالغ 800 مليون دولار.

وقالت الشركة في بيان «هذا يفرض أننا لن نطلق نسختنا النوعية من أففير ديستكس في 2017 وبيزز البيجة التنافسية المتزايدة في الولايات المتحدة»، وأدوية الحكمة، وشريكها «فيكتورا غروب»، في سياق مع شركة «مايلان» لإطلاق النسخة الأمريكية النوعية من «أفير»، وأجلت إدارة الغذاء والدواء الأمريكية موافقتها على نسخته «مايلان» من العقار. (يقصد بالأدوية النوعية تلك التي انتهت فترة براءات اختراعها، وأصبح من حق الشركات الأخرى إنتاجها دون إذن منتجها الأصلي أو دفع رسوم له).

لادار الملاعب

موناكو يرفض عرضا بـ 75 مليون يورو لبيع مباني

باريس - الأناضول: رفض موناكو الفرنسي عرضا مغريا من ليفربول الإنكليزي للموافقة على رحيل مهاجمه كيليان مبابي، وتلقى موناكو عرضا بقيمة 75 مليون يورو للاستغناء عن مبابي وانتقاله إلى ليفربول إلا أن العرض قوبل بالرفض. وصد موناكو 100 مليون يورو للاستغناء عن مبابي لأي ناد يرغب في التعاقد معه، ونجح مبابي في جذب الأنظار إليه في الفترة الأخيرة في الدوري الفرنسي ودوري أبطال أوروبا. وسجل مبابي 15 هدفا في الدوري، وقاد فريقه للتتويج باللقب للمرة الثامنة في تاريخه وبعد غياب 17 عاما.

برشلونة يرفض رحيل لاعبه دينيس سواريز

برشلونة - الأناضول: رفض برشلونة، فكرة رحيل لاعب الوسط دينيس سواريز، حيث ترغب إدارة النادي في منح اللاعب فرصة أخرى لاثبات نفسه الموسم المقبل. وتم رفض رحيل سواريز رغم تلقيه العديد من العروض، أبرزها من فالنسيا الإسباني وتوتنهام الإنكليزي وثنائي إيطاليا روما وناپولي. وعاد سواريز الصيف الماضي إلى برشلونة بعدما رحل قبلها إلى فياريال في صفقة قدرت بـ 2.5 مليون يورو.

كولب يتمنى أن يخلفه جيرارد في تدريب ليفربول!

لندن - د ب أ: قال يورغن كولب، مدرب ليفربول، إنه سيكون سعيدا للغاية، إذا أصبح أسطورة النادي ستيفن جيرارد مدربا للفريق خلفا له، وعاد جيرارد، القائد السابق للفريق، إلى استاد «أنفيلد» في شباط/فبراير الماضي مدربا للفريق الأكاديمية، ثم تولى في نيسان/أبريل الماضي تدريب فريق تحت 18 عاما، وكان كولب نصح جيرارد بتولي هذه المهمة، وأكد المدرب الألماني أنه سيستبدل كل ما يوسعه لمساعدة جيرارد (36 عاما)، الذي سيستكمل إجراءات الحصول على رخصة التدريب «ب» من اليوفا هذا الصيف. وقال: «عمل ستيفن معنا يعد مثاليا، ياله من رجل! إنه رائع، كان واحدا من أفضل اللاعبين في العالم على الإطلاق». وأضاف: «قلت إنه إنه عندما أرسل، أو أقال من النادي، لن أكون منفيبا بالطبع بخلفيتي، لكنني أتمنى أن يكون من خلفني في تدريب الفريق». وتابع: «سأقدم كل ما يوسعي لضمان حصوله على كل ما يحتاجه من معلومات (عن التدريب)».

سيرخي روبرتو يعود إلى قائمة المنتخب الإسباني

برشلونة - د ب أ: جرى استدعاء سيرخي روبرتو لاعب وسط برشلونة، من جديد إلى قائمة المنتخب الإسباني للمبارتين أمام كولومبيا ومقدونيا الشهر المقبل. كذلك استدعى المدرب جوليان لوبيتيجي، ماركو أسينسيو، لاج ريال مدريد، وجيرارد ديلوفو، لاعب ميلان الإيطالي، للمباراة الودية أمام كولومبيا في السابع من حزيران/يونيو والمباراة الأخرى المقررة أمام مقدونيا في سبوعي ضمن تصفيات كأس العالم في 11 من الشهر ذاته. كذلك استدعى من الريال، داني كارفالخال وسيرخيو راموس وناشيو والفارو مورا وأيسينسيو. ونظرا لشاركتهم في نهائي دوري أبطال أوروبا أمام بافانتوس في الثالث من يونيو، يتوقع أن يتم إغفالهم من المباراة الودية على أن يعودوا لمواجهة مقدونيا.

شتاينهاوس أول سيدة تدير مباريات الدوري الألماني الموسم المقبل!

فرانكفورت - د ب أ: ستكون بيبيانا شتاينهاوس أول سيدة تقوم بحكم مباريات في الدوري الألماني، بداية من الموسم المقبل بعدما تمت ترقيتها إلى مجموعة الحكام الذين يديرون مباريات الدرجة الأولى. ونكر الاتحاد الألماني شتاينهاوس (38 عاما) كانت من بين أربعة حكام تقروا لإدارة مباريات البوندسليغا من الدرجة الثانية. وقالت شتاينهاوس: «كان حلمي دائما كحكم أن أدير مباريات البوندسليغا. والان أصبح الحلم الحقيقي».

بشكتاش التركي يفتتح مدرسة كروية في كركوك العراقية

كركوك (العراق) - الأناضول: افتتح نادي بشكتاش التركي، مدرسة لكرة القدم في محافظة كركوك العراقية، بهدف دعم الرياضة، واكتشاف وتنمية الطاقات الشبابية في المحافظة. وقال جنكينز قره قايا، رئيس جمعية «قره كارفال 1903» خلال مراسم افتتاح المدرسة الكروية، الذي نظم في نادي التركسان الرياضي: «اكتشفنا جمهورا واسعا لفريق بشكتاش في كركوك، ورغبنا بتعزيز الفدرات الرياضية لجمهور بشكتاش». وأشار قره قايا أن المدارس الكروية في تركيا تقدم خدماتها مقابل أجورا، إلا أن المدرسة الكروية في كركوك تقدم خدماتها مجانا، بدعم من رئيس نادي بشكتاش الرياضي، فكريت أوزمان. ولفت إلى أن جميع محبي كرة القدم سيستفيدون من خدمات المدرسة بحض النظر عن الدين واللغة والعرق في كركوك. من جانبه أعرب رئيس النادي التركماني، فاتح جميل، عن سعادته لافتتاح مدرسة كروية بهذه المستوى في كركوك، وأوضح أن المدرسة الكروية تعد الأولى من نوعها في عموم العراق، بالنسبة لناد يمتسوي بشكتاش. وأكد جميل على أهمية المدرسة الكروية للشباب الذي أمضوا سنوات عدة تحت وطأة الحرب والعتف، حيث سيكون متنفسا لهم. وأعرب عن ثقته في أن تكون المدرسة مكانا مهما لثبات الشباب لقرارتهم الرياضية في المحافظة.



قرعة المونديال الذي ينطلق اليوم أجريت قبل شهرين

كأس رئيس الإمارات الوحدة يتوج بطلا للمرة الأولى منذ العام 2000

أبو ظبي - رويترز: توج الوحدة بكأس رئيس الإمارات بفوزه 3-0 على النصر في المباراة النهائية لبحر اللقب للمرة الثانية في تاريخه والأولى منذ 17 عاما. وسجل المهاجم المري بالاسل غوجاك هدفين وأضاف طارق الخديم هدفا آخر ضمن ثنائية جاءت بعد الدقيقة 67 بعد طرد مسعود سليمان لاعب النصر، ليتوج الوحدة باللقب ويضمن المشاركة في دوري كاس رئيس الإمارات. وأنهى الموسم المقبل، وأنهاى الوحدة والنصر مشوارهما في الدوري في المركزين الخامس والسادس على الترتيب، لكن فريق المدرب المكسيكي خافيير أغيري أنهى الموسم بأفضل شكل ممكن. وصمد النصر أمام هجمات الوحدة حتى شال المهاجم الأرجنتيني سيباستيان تالايوي (تيغالي) ركلة جزاء بعد لمسة يد من سليمان ليحصل على انذار ثان ويغادر اللاعب. وسدد غوجاك الركلة في القائم لكن الكرة ارتدت

مونديال الشباب الأرجنتين تترصد إنكلترا والمنتخب الكوري يتطلع إلى بداية قوية

ورغم الصعوبات التي واجهها مسؤولو المنتخب الألماني لاختيار قائمة الفريق، التي تأتي بالتزامن مع نهاية الموسم الكروي في أوروبا، يتطلع الفريق إلى تقديم نسخة ناجحة والمنافسة بقوة. كما اعترف المدرب بأن فريقه لم يخض الاستعداد اللازم قبل المشاركة في هذه البطولة، لكنه يرى أن فريقه قادر على اجتياز هذه المشاكل. ويستهل المنتخب الألماني مسيرته بمواجهة متوسطة المستوى أمام نظيره الفنزويلي ضمن المجموعة الثانية التي تشهد أيضا مباراة المكسيك وفانواتو. وتمثل المباراة اختبارا للمنتخب المكسيكي في مواجهة المجهول حيث يخوض فانواتو البطولة للمرة الأولى. وفي مباراة الافتتاح، يعول المنتخب الكوري كثيرا على المساندة الجماهيرية لتقديم بداية قوية أيضا على حساب منتخب غينيا، الذي ليس لديه ما يخسره ويرغب في تفجير إحدى المفاجآت التي تتسم بها المباريات الافتتاحية في هذه البطولات الكبيرة. وإلى جانب اعتماد المنتخب الكوري على مجموعة من اللاعبين تتسم بالسرعة والقوة البدنية، سيكون لسيونج وو وهو النجم، الذي ترقبه الجماهير في البطولة والذي يعلق عليه الفريق آمالا عرضية، وكان وو أحرز هدفا للفريق في مباراته الودية أمام أوروغواي قبل أيام ليؤكد أنه يحمل آمال أصحاب الأرض على كاهله. ويتبنى اللاعب لمدرسة الناشئين الشهيرة «لا ماسيا» بنادي برشلونة الإسباني، كما يلعب حاليا لفريق الشباب بالنادي ويلقب بأنه خليفة «ميسي» نسبة إلى المهاجم الأرجنتيني الشهير ليونيل ميسي هداف برشلونة. لكنني يحتاج إلى بذل جهد كبير في البطولة الحالية لتأكيد جدارته بلقب خليفة ميسي.

سول - د ب أ: تستحوذ المباراة بين المنتخبين الأرجنتين والإنكليزي على معظم الاهتمام من بين المباريات الأربع، التي تقام اليوم مع انطلاق فعاليات النسخة الحادية والعشرين لكأس العالم للشباب (تحت 20 عاما) في كوريا الجنوبية. وافتتح البطولة بأربع مباريات متباعدة في القوة والإثارة، أبرزها المواجهة الكلاسيكية بين المنتخبين الأرجنتين والإنكليزي، فيما تتزامن معها مباراة فنزويلا وألمانيا وتعقبها مواجهة فانواتو والمكسيك ثم تقام مباراة الافتتاح الرسمية بين كوريا الجنوبية وغانا. وتحظى مباراة الأرجنتين مع المنتخب الإنكليزي بأهمية بالغة، حيث يبحث نجوم التانغو عن ضربة بداية قوية في البطولة، التي يسعى من خلالها لاستعادة اللقب. وكان المنتخب الأرجنتيني أحرز اللقب السادس له في 2007. ومنذ ذلك الحين، لم يستطع أي فريق معادلة الرقم القياسي للفريق في عدد مرات الفوز بلقب مونديال الشباب. وتبدو المباراة بمثابة «السهل الممتنع» للأرجنتين، لا سيما وأن المنتخب الإنكليزي ليس من القوى الكبيرة في تاريخ بطولات كأس العالم للشباب، حيث لم يفز باللقب كما انتمت مشاركاته الأخيرة بالفشل الذريع، فلم يحقق أي فوز في مشاركاته بالبطولة منذ نحو عقدين. وكان آخر فوز للمنتخب الإنكليزي في البطولة عبر نسخة 1997 فيما غابت الانتصارات عن الفريق في 17 مباراة متتالية على مدار مشاركاته التالية. ورغم هذا، يخوض التانغو المباراة بحذر شديد لا سيما وأن المفاجآت واردة كما تحظى المواجهات بين فرق البلدين دائما بالندية والإثارة. وسبق للفريقين أن التقيا في دور المجموعات أيضا بمونديال 2011 للشباب وتعادلا سلبيا.

كأس خادم الحرمين الهلال يلدغ الأهلي بثلاثية ويتوج باللقب

بغداد - د ب أ: أكد الهلال جدارته باعتلاء عرش الكرة السعودية هذا الموسم، بعدما أحرز كأس خادم الحرمين الشريفين للمرة الثامنة في تاريخه، بفوز 3/0 على الأهلي في المباراة النهائية، ليحصل على الثنائية المحلية للمرة الأولى في تاريخه بعدما توج بلقب الدوري. وشهدت المباراة حضورا لثمان بن عبد العزيز، الذي وصل إلى ملعب «الجمهرة المشعة»، خلال فترة الراحة ما بين الشوطين، حيث استقبلته جماهير الأهلي والهلال بحفاوة بالغة، وانتهى الشوط الأول

باعتاد الفريقين 1/1، حيث باذر النجم السوري عمر خربين بالتسجيل للهلال في الدقيقة 28، قبل أن يتعادل خادموهوا في الدقيقة 43. وتواصلت المتعة في الشوط الثاني، بعدما أضاف محمد جعظلي الهدف الثاني للهلال في الدقيقة 77، فيما سجل البرازيلي كارلوس إدواردو الهدف الثالث في الدقيقة الأخيرة، قبل أن يضيف النجم السوري الآخر عمر السومة الهدف الثاني للأهلي في الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع، وثلما جرد الهلال الأهلي من لقب الدوري، عاد ليجرده من لقب الكأس.

انفانتينو يعرب عن دهشته من سرعة إنجاز أول ملاعب مونديال 2022

الدوحة - د ب أ: أعرب جاني إنفانتينو رئيس الفيفا عن دهشته بعد أن أصبح ملعب ستاد «خليفة»، أول ملاعب كأس العالم 2022، جاهزا لاستضافة مباريات المونديال قبل خمس سنوات على الحدث العالمي. ونزل إنفانتينو إلى أرض ستاد خليفة الدولي بصحبة النجم الإيطالي السابق التويلي قبل ساعات قليلة من بداية مباراة السد والريان في نهائي كأس أمير قطر. وقال إنفانتينو باللغة العربية: «ميروك... موجها التهنية لكل الشعب القطري بمناسبة إنجاز ستاد «خليفة» الدولي. وعبر إنفانتينو عن ارتياحه الشديد للصوره المميزة التي شاهد عليها الاستاد بالإضافة للحضور الجماهيري الكبير والذي جعل الأجواء موندالية على الأراضي القطرية. وأكد إنفانتينو: «سعيد للغاية بالتواجد هنا اليوم لحضور هذا

النهائي، وتدشين استاد خليفة الدولي». وأضاف: «تواجدت هنا قبل ستة أشهر وكان العمل بدأ في تطوير الملعب، اليوم انتهى بالكامل وهذا أمر رائع جدا يجعلني شخصيا كريس ليفيفا متفائل جدا، كرة القدم تحتاج للإصرار والعزيمة وهذا الملعب دليل واضح على ذلك». وقال: «فرض الذهاب لكأس العالم قبل 2022 بالنسبة لقطر شبه مستحيلة، لكن يجب أن يكون هناك عمل واصرار وحماس ليصل المنتخب القطري في مرات مقبلة إلى نهائيات كأس العالم، فهناك مستقبل كبير ينتظر الكرة القطرية خلال السنوات المقبلة». واعتبر إنفانتينو أن كرة القدم تعني كل شيء في الحياة، فهي الحب والسحر والضحك والبياء والسعادة والحزن، ومن خلالها يعرف الرياضي كيف يتعامل مع الخاسر فيبتسم عند الخسارة ويتواضع عند النصر.

قطر تتوقع قدوم 1.3 مليون مشجع خلال مونديال 2022



الجماهير القطرية متوجهة إلى استاد «خليفة» لحضور المباراة النهائية بعد افتتاحه

الدوحة - أ ف ب: كشف مسؤول في اللجنة المنظمة لكأس العالم 2022 في قطر، أن بلاده تتوقع قدوم 1.3 مليون مشجع لتابعة البطولة العالمية التي ستقام للمرة الأولى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وقال مساعد الأمين العام لشؤون البطولة في اللجنة العليا للمشاريع والأرث ناصر الخاطار: «نعتقد أننا ستواجه تدفقا هائلا (من المشجعين)، 1.3 مليون شخص» خلال البطولة، خلال جولة للصحافيين في ستاد خليفة الدولي، أول الملاعب المصممة للبطولة الذي تم كشف النقاب عنه، عشية إعادة افتتاحه رسميا. وأضاف: «صنعت سقف 1.3 مليون مشجع كرقم تقديري»، أي ما يقارب نحو نصف عدد سكان الدولة الخليجية. وتابع:

الدوري التونسي الترجي يقسو على الساحلي بثلاثية ويتوج باللقب

منطقة الجزاء على يمين أمين المتلوي حارس النجم الساحلي. وأضاف على المشانين الهدف الثاني في الدقيقة 30 عبر ضربة رأس رائعة من متابعة لركلة حرة مباشرة نفذها زميله خليل شمام من الناحية اليمنى، وأضعا الكرة على يمين المتلوي. وواصل الترجي فرض سيطرته على مجريات المباراة في الشوط الثاني، حيث أضاف طه ياسين الخنيسي الهدف الثالث لأصحاب الأرض في الدقيقة 50 من متابعة لتمريرة بينية مكرة من الفرانجي ساسي، وتضاعفت معاناة النجم، بعدما لعب بعشرة لاعبين عقب طرد لاعبه عليه الربيقي في الدقيقة 63، ليحصله على الإنذار الثاني، وعزز الترجي، الملعب بـ«شيخ الأندية التونسية»، رقمه القياسي كأكثر الفرق تتويجا، ليتبعه بفارق 14 لقباً أمام أقرب ملاحقيه غريمه التقليدي النادي الأفريقي.

تونس - د ب أ: توج الترجي بلقب الدوري التونسي للمرة السابعة والعشرين في تاريخه، عقب فوزه الثمين والمستحق 3/0 صفر على ضيفه النجم الساحلي في الجولة الأخيرة بمجموعة التتويج باللعب الأولي بربادس. وأسفرت باقي الجولة عن فوز الأفرقي على ضيفه نجم المتلوي 1/2، والصفائسي على ضيفه اتحاد بن قردان بثلاثية نظيفة. وارتفع رصيد الترجي إلى 26 نقطة في الصدارة، بفارق أربع نقاط أمام أقرب ملاحقيه النجم (حامل اللقب). وكان الترجي بحاجة لنقطة التعادل لاستعادة اللقب الغائب عنه خلال الموسمين الماضيين، لكنه حصد النقاط الثلاث ليؤكد جدارته باعتلاء عرش الكرة التونسية الموسم الحالي. وافتتح غيلان الشعلاني التسجيل في الدقيقة 14 من تسديدة زاحفة من داخل

شاربوا فن تلطب بطاقة دعوة للمشاركة في ويمبلدون

لندن - رويترز: قالت لاعبة التنس الروسية ماريا شاربوا فبلة ويمبلدون السابعة إنها لن تلطب بطاقة للاشتراك المباشر في ثالث بطولات الأربع الكبرى للموسم الحالي، بعدما فشلت في التأهل مباشرة للدخول في القرعة الرئيسية. وقالت شاربوا (30 عاما) التي عادت للملاعب الشهر الماضي بعد إيقافها 15 شهرا بسبب المنشطات، إنها ستحوض تصفيات بطولة ويمبلدون التي تقام على الملاعب العشبية الخضراء. وأضافت: «بسبب تحسين ترتيبتي في قائمة التصنيف بعد ثلاث بطولات أشارك فيها بعد العودة فإنتي سأشارك أيضا في تصفيات بطولة ويمبلدون... ولن أطلب بطاقة للاشتراك المباشر في القرعة الرئيسية»، وتحتل بطلا ويمبلدون 2004 المركز 211 في قائمة التصنيف العالمي حاليا، ما يمنحها من دخول القرعة الرئيسية، لكن فوزها في الدور الأول ببطولة إيطاليا يعني ضمان مشاركتها في تصفيات ويمبلدون. وبإمكان اللجنة التي تمنح بطاقات الدعوة بويمبلدون، والتي ستجتمع في 20 يونيو/حزيران المقبل، منح بطاقة للمصنفة الأولى على العالم سابقا، وكانت شاربوا بحاجة للتأهل إلى قبل نهائي بطولة إيطاليا لحجز مكان بالقرعة المباشرة في ويمبلدون، لكنها انسحبت من الدور الثاني بسبب إصابة في عضلات الفخذ الأيسر. ورفض المنظمون وبشكل مفاجئ يوم الثلاثاء الماضي منح بطاقة مشاركة لشاربوا في بطولة فرنسا، التي ثالث لقبها مرتين، لتحترم من دخول القرعة الرئيسية أو تصفيات البطولة التي تنطلق يوم 28 مايو/أيار الجاري.



هاليب تتفوق على نظيرتها الاستونية كورتنافيت وتصل الى الدور قبل النهائي

بطولة روما للتنس هاليب تحجز المقعد الأول في الدور قبل النهائي

روما - د ب أ: حجزت الرومانية سيمونا هاليب المقعد الأول في الدور قبل النهائي لبطولة روما للتنس الأسبوعية، بعدما تغلبت على الاستونية أنيت كورتنافيت 2/6 و 6/4 في افتتاح دور الثمانية. واحتاجت، هاليب المصنفة السادسة للبطولة، والتي توجت مطلع الأسبوع بلقب بطولة مدريد، إلى 80 دقيقة للتغلب على منافستها ورفع عدد انتصاراتها إلى 25 خلال آخر 29 مباراة لها على الملاعب الرملية. وتجدد الإشارة إلى أن كورتنافيت وكذلك الاستوائية داريا غافريلوفا، أول مشاركتين من التصفيات، وصلان إلى دور الثمانية في البطولة الإيطالية، خلال عامين. وتلقتي هاليب في المربع الذهبي الفائزة بين غافريلوفا والهولندية كيكى بيرتس المصنفة 15 للبطولة.

50 ألف عربي غير مرئيين لم يندرجوا في إحصاء المدينة و25 ألف يهودي غادروها

القدس تنكشف من جديد!



الميزان الديموغرافي في القدس يعيل لصالح الفلسطينيين

حوما وخطة البناء في شمعون الصديق، بين غروب القدس وجبل الشارف - مجمدة، ففي ثمانتي سنوات اوباما حتى التخطيط لبنا متجدد تباطأ جدا.

اكتشاف السر: التوقع الديمغرافي للعام 2040: المعطي التالي الذي نقل الى بلدية القدس، وسرب لنا من هناك، كان يعتبر سررا دقينا حتى الان. ويأحتو معهد القدس هم ايضا يفرضن الحديث عنها. حسب التوقع الديمغرافي للعام 2040، والذي اعد في اطار الخطة العظمى للمواصلات في القدس ستكون النسبة بين اليهود العرب هذه السنة 56 في المئة بيهود مقابل 44 في المئة عرب 756 - 596 الف يهودي مقابل الف عرب. هذا المعطي اكثر تقاؤلا بكثير من التوقعات السودا التي تحدثت في الماضي عن المساواة بين الفئتين السكانيين في العام 2035.

اغلبية سكان القدس يعيشون اليوم في شرقي المدينة. بينما في العام 1972 كان 29 في المئة من المقدسيين (عرب او يهود) فقط يعيشون خلف الخط الاخضر. يعيش اليوم في المناطق التي ضمت الى المدينة في 1967 - 61 في المئة من سكان المدينة. 38 في المئة منهم (نحو 204 الف) يهود و 62 في المئة منهم (نحو 323 الف) عرب. معدل الاصولين لا يرتفع. بخلاف الانطباع السائد فإن عدد الاصوليين في القدس لا يرتفع والحداثات المظنة، والسؤال هو اذا كان لنا خيار يهودي. 1967، احياء يسكن فيها اليوم نحو 205 الف يهودي. بخلاف اعلانات القيادة السياسية ومقربي رئيس الوزراء نتنايهو، فحتى بعد انتخاب ترامب فان البناء والتخطيط في المناطق التي استتعت اليها المدينة بعد 67، وفي مناطق القدس الموسعة - لا يزال جمدا: هكذا في جفعات همتوس، في معاليه ادوميم، وفي قسم من رماث شلومو.

اسعار الشقق فيها عال جدا. في القدس يوجد طلب لنحو 5 الاف شقة في السنة، ولكن على مدى سنوات طويلة لم بين فيها سوى نحو 2.000 في السنة. فقد منعت «المنظمات الخضراء» البناء الواسع في شرقي القدس.

اما في شرقي القدس فقد كبححت الضغوط الدولية البناء الواسع في شرقي المدينة. وهكذا تكتظ القدس الى الاعلى، بخلاف طابعها التقليدي. ان شدة الضغط الامريكي ومدى «الانتفاء» الإسرائيلي والصحن من المقارنة بين البناء لليهود في نطاق «القدس صغيرة» (غربي المدينة)، وبين البناء لليهود في المناطق التي ضمت الى المدينة بعد 1967 (شرقي المدينة) في السنوات الخمس الاخيرة.

ثورة في العادم، رغم ان معدل الولادة في اوساط السكان اليهود في القدس أعلى من معدل الولادة في السكان العرب، الا ان الغلبية اليهودية في المدينة بقيت تقا. والسبب هو ان 18 الف يهودي يغادر المدينة كل سنة. في نصف اليوبيل الماضي غادر القدس أكثر من 350 الف يهودي، ودخل اليها اقل بكثير. لو اشير الى أنه فقط نحو نصف المغاربين كانوا سيبقيون في المدينة، لكانت الغلبية اليهودية فيها اكبر بكثير.

ثورة في العادم، رغم ان معدل الولادة في اوساط السكان اليهود في القدس أعلى من معدل الولادة في السكان العرب، الا ان الغلبية اليهودية في المدينة بقيت تقا. والسبب هو ان 18 الف يهودي يغادر المدينة كل سنة. في نصف اليوبيل الماضي غادر القدس أكثر من 350 الف يهودي، ودخل اليها اقل بكثير. لو اشير الى أنه فقط نحو نصف المغاربين كانوا سيبقيون في المدينة، لكانت الغلبية اليهودية فيها اكبر بكثير.

لا شقق ... التجهيد مستمر

السبب المركزي للهجرة الجماعية من القدس على مدى نصف اليوبيل الاخير هو اندام السكن، او اندام السكن القابل للتحقق، فعرض الغربية والأسرلة في اوساط عرب شرقي القدس غيرت صورة الوضع.

كما ان خطط البناء في عפרوت، توسيع مار

ترامب البطة العرجاء سيلتقي هذا الاسبوع في المدينة مع أخرى على خلفية التسريب الاستخباري

لقاء القدس

كلما مر الوقت كلما تأكد ذلك أكثر. تأثير اليهود في امريكا لا يزال يبعث، و اذا لم يكن هذا ترامب، فلن يكون أحد غيره. إضافة الى ذلك، الرئيس ترامب هو بشري سعيته، ليس فقط لليمن، بل ايضا للييسار والوسط في إسرائيل. أمريكا ستجاوز ترامب، قال لي في هذا الاصحاح شخص عمل في الاجهزة الأمنية الأمريكية في مستوى رفيع.

«امريكا هي دولة عظمى لديها حيز من الامن ومكان للاخطاء الكبيرة». والسؤال هو هل ستتجاوز نحن ذلك؟»

يوجد لنتنايهو ايضا مهمة غير سهلة للبقاء أمام ترامب. لأنه من الواضح عدم امكانية التوصل الى الصلحة بين إسرائيل والفلسطينيين، وبشكل سريع ضمن الية الاتهامات، حيث سيحاول الطرفان اللقاء المسؤلية عن الفشل على بعضهما البعض من اجل التملص من غضب ترامب. هذه اللعية هي لعبة خطيرة، ومن اجل الاتهامات سيضطر نتنايهو الى البرهان على أنه مستعد لأن يعطي والذهاب في صالح ابيو مازن وتلين موقافه، لكن الفلسطينيين يريدوا كالعاده. و اذا لم ينجح نتنايهو ذلك فسيتسلسل عليه نقالتي بينتي سن اليمين، و اذا لم يفعل ذلك فقد يقضي عليه ترامب من اليسار. اما ان يقولوا إنه يتخاصم مع كل رئيس امريكي، و ان يقولون إنه يقدر زقه، هذا هو السبب في أنه رغم سلوك نتنايهو في الآونة الأخيرة وكان الانتخابات ستجري في موعدھا، الوضع بعيد عن ذلك، وخلافا لاسنين الذي تم نشره والذي امر فيه رئيس قسم الميزانيات «الايباء»، وصدوق الادوات الواضح الذي يسمح بادارة العلاقات والاختلافات، مثلما كان عندما اشتكى بتسليتل سمورتيتش في الاسبوع الماضي من اليسارين في تويتر، فكأنما نبح على الشجرة غير الصحيحة. سمورتيتش مثل باقي اليمين وانبياءه حدث نفسه بقصة وصدقھا. انا لا استطيع التحدث بلسان اليسار لانني لست كذلك، لكنني استطيع القول ان كل من يعرف الساحة الأمريكية والدولية يعرف الحقيقة، وكل من فكر بشكل مختلف حاول اغتصاب الخارطة.

الوضع هو التالي: لا يوجد رئيس امريكي يستطيع تحويل السياسة الأدبية للولايات المتحدة تجاه يهودا والسامرة والمستوطنات، بصفتھ بالغا ومسؤول ولا يعرف ميزان القوى عن قرب، يفضل لبنا الامر وعدم تحويله الى قصة كبيرة. «يمكن استيعاب هذه القصة»، يقول في آخر، والاجابة كما يبدو سلبية.

بصفتھ بالغا ومسؤول ولا يعرف ميزان القوى عن قرب، يفضل لبنا الامر وعدم تحويله الى قصة كبيرة. «يمكن استيعاب هذه القصة»، يقول في آخر، والاجابة كما يبدو سلبية.

السمورتيتشيين

لم نتحدث بعد عن الفوضى الخاصة بزيارة الرئيس الأمريكي في الاسبوع القادم. هناك محاولة من قبل نتنايهو للتسير وراء ترامب في كل مكان وموقع. وتصل ترامب منه. ريع ساعة مهينة في «يد واسم». التردد والتصل حول السيادة على الحائط الغربي. الانهيار الكامل والنهايي لاعتبار دونالد ترامب المخلص اليمين في إسرائيل. تبحر الوعود المختلفة وعلى رأسها نقل السفارة الأمريكية من تل ابيب الى القدس. الموت التراجيدي والسريع لاعلان انتهاء حقبة «حل الدولتين» وانتفاخ «حقيقة الضم». في هذه الصحيفة ظهرت قبل بضعة اسابيع التقديرات التي افادت بان السفارة الأمريكية لن تنتقل الى القدس. وهذا لم يزعج الصحفيين من اليمين من الاستمرار في الحلم وبث التفاؤل المسيحاني واعداد الابواق لوصول المخلص. لكن اللخص لسم بات، ونتنايهو يشتاقت منذ زمن اوليما. او على الأقل لهيلاري كلينتون، التي كان يعرف معها بالسطح ما هو نغم وما هو لا. لدى الرؤساء الأمريكيين العاديين توجد حدود واضحة، ويوجد توازن وكوايخ. وهناك السبب في انهم لم يزعج الصحفيين «الايباء»، وصدوق الادوات الواضح الذي يسمح بادارة العلاقات والاختلافات، مثلما كان عندما اشتكى بتسليتل سمورتيتش في الاسبوع الماضي من اليسارين في تويتر، فكأنما نبح على الشجرة غير الصحيحة. سمورتيتش مثل باقي اليمين وانبياءه حدث نفسه بقصة وصدقھا. انا لا استطيع التحدث بلسان اليسار لانني لست كذلك، لكنني استطيع القول ان كل من يعرف الساحة الأمريكية والدولية يعرف الحقيقة، وكل من فكر بشكل مختلف حاول اغتصاب الخارطة.

الوضع هو التالي: لا يوجد رئيس امريكي يستطيع تحويل السياسة الأدبية للولايات المتحدة تجاه يهودا والسامرة والمستوطنات، بصفتھ بالغا ومسؤول ولا يعرف ميزان القوى عن قرب، يفضل لبنا الامر وعدم تحويله الى قصة كبيرة. «يمكن استيعاب هذه القصة»، يقول في آخر، والاجابة كما يبدو سلبية.

سبب عدم مسؤولية الرئيس. ولم نتحدث بعد عن الاسور الأخرى التي تطلبھا وتحصل عليها إسرائيل من الولايات المتحدة. الاستخبارات الإسرائيلية، لا سيما في كل ما يتعلق بغاية التسرب الاواسط، مع التشديد على الحرب السريّة. في هذا المجال استخبارية لها تفوق على كل العالم، «نحن نحصل على المعلومات الاستخبارية عنكم أكثر من العلومات التي نحصل عليها من جميع حلفائنا معا»، هذا ما قاله مسؤولون امريكيون لنظرانهم الإسرائيليين في اللقاءات. قدمت إسرائيل مؤخرًا للولايات المتحدة، وفي مناسبات كثيرة، معلومات حيوية لم تكن لديها. ويمكن القول بيقين ان المراحل الأخيرة من المفاوضات بين ايران والقوى العظمى، وخصوصا بين إسرائيل والولايات المتحدة تفسيهما، لمرّة مرة، على طرفي المتراس المتناقضين. ايضا بعد التوقيع على الاتفاق لم يعد الوضع على سابق عهده. والحال التالي بعد مغادرة اوباما ودخول ترامب، وبالهام من الرئيس الجديد تسجل التعاون الحميم بين اذرع الاستخبارات الى ارتفاعات جديدة، ولكن كانت هناك ملاحظة تحذير في نجمة متواضعة باللون الاحمر، سرية جدا، ومعلقة بشخصية الرئيس.

ترامب لا يستطيع على صوته او على حسابه في الامر، وبين بطنه وتسانه ليست هناك فلاتر معينة. وتغريدهاته تصيبه بالجنون واليس هناك أحد يمكنه وقفها. يمكن ان تحدثه عن استنتاجات العميل الهم في داعش، وان تجد انه قام بنشر ذلك للملايين في تويتر في اليوم التالي، هذا السياريو كان في الاسبوع الماضي سيبدو خياليا، الا انه اصبح الآن واقعيًا. في كل ما يتعلق بالاستخبارات في هذا السنوتو، فإن ما هو خفي أكثر من المعروف. العلومات محدودة والعساب «المكس بالمكنس» كثيرة. سنحاول في هذا المقال التركيز على الحقائق التي تم فحصها: إسرائيل تعتمد على الاستخبارات الأمريكية أكثر من اعتماد امريكا على الاستخبارات الإسرائيلية. لدينا تفوق موضعي في مجالات معينة (سوريا وايران)، ولا سيما في مجال «اليومن» والاستخبارات التي مصدرها عملاء داعش). ولدى الامريكيين افضلية كبيرة في التكنولوجيا والادوات التي توجد فقط لدى القوة العظمى. القمار الصناعي والتنمست الامريكي كبير، ولا مثيل له في العالم. لهذا لا تستطيع إسرائيل «معاينة» الامريكيين

تقاس بالمعايير التي قاس بها منافسو «المختص»، لكان ترامب سمع منذ فترة كلمة «انت قمار، وتم القاؤه في الشارع. وفي نهاية المطاف قد يحدث ذلك. الان يتحدثون عن قضية «وترت رئيس جديدة في سياق محاولة ترامب اقطاع رئيس الالف.بي.أي جيمس كومي الغاء التحقيق ضد مايكل فلين، مستشار الامن القومي السابق. هذا يعتبر تنويشا للتحقيق. و اذا ذهب كومي حتى النهاية فقد تكون هذه هي النهاية. عدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين خرجوا من الخزانة التي اختبأوا فيها منذ الانتخابات. «القاتلة» بدأت تظهر في الاسبوع الماضي وتظلو فوق المياه الضحلة التي يغرق فيها البيت الابيض منذ دخول الملياردير الغريب الى المكتب البيضوي. وفي مركز كل ذلك سيهيبط عندها. هذا اذا جاء، لأنه لدى ترامب كل شيء يمكن ان يحدث. أو لا يحدث.

تقاس بالمعايير التي قاس بها منافسو «المختص»، لكان ترامب سمع منذ فترة كلمة «انت قمار، وتم القاؤه في الشارع. وفي نهاية المطاف قد يحدث ذلك. الان يتحدثون عن قضية «وترت رئيس جديدة في سياق محاولة ترامب اقطاع رئيس الالف.بي.أي جيمس كومي الغاء التحقيق ضد مايكل فلين، مستشار الامن القومي السابق. هذا يعتبر تنويشا للتحقيق. و اذا ذهب كومي حتى النهاية فقد تكون هذه هي النهاية. عدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين خرجوا من الخزانة التي اختبأوا فيها منذ الانتخابات. «القاتلة» بدأت تظهر في الاسبوع الماضي وتظلو فوق المياه الضحلة التي يغرق فيها البيت الابيض منذ دخول الملياردير الغريب الى المكتب البيضوي. وفي مركز كل ذلك سيهيبط عندها. هذا اذا جاء، لأنه لدى ترامب كل شيء يمكن ان يحدث. أو لا يحدث.

ملاحظة تحذير

الحقيقة هي ان نتنايهو ايضا هو بطة عرجاء، فمن هذه الناحية، بلل حائط المبكى او متسدا، فإن المكان الأفضل للقاءها هو اعمون همول، وهو المكان المناسب للقاء الببط. المقارنة مع ترامب في اجحاف بحق نتنايهو، واما ان التججي الغريب فان بيبي هو شخص مسؤول وحذر. على الرغم من ان نتنايهو يعرف خطورة وضعه في غرف التحقيق في لاهف 433، الا انه يتجح في مجال الحفاظ على صورة الزعيم الذي لم تتعرض مكانته والذي لا يوجد أحد غيره. اوليفر في أرض الاقزام. إنه يتجاهل حقيقة أنه من وراء ظهرة توجد ساحة سياسية في مرحلة متقدمة من الاستعداد لتوصية الشرطة بتقديم لائحة اتهام في ملف ألفا (ايضا ملف ألفين قد يؤدي الى تحطيمه). سبب عناق نتنايهو للجمع في الاسباع الأخيرة هو التقدم في التحقيق. فهو يريد ان يكون الجميع راغون وهادئون ومرتاحون. ومن وراء ظهرة هم ليسوا كذلك. الحراك في الساحة السياسية ظاهر، والجميع يتصارعون من أجل الوصول الى مكان جيد تحت السلة. النظرية العامة هي ان نتنايهو هو رئيس حكومة مع تاريخ انشاء للصلاحيه. رغم ان التاريخ ليس واضحا بعد، وهو يتعلق بالنصيم الذي سيبيده الاستعمار القانوني للحكومة افيجاسي مندليليت. وحتى الوقت الحالي لا يظهر أي تصميم. خلال كل ذلك

تقاس بالمعايير التي قاس بها منافسو «المختص»، لكان ترامب سمع منذ فترة كلمة «انت قمار، وتم القاؤه في الشارع. وفي نهاية المطاف قد يحدث ذلك. الان يتحدثون عن قضية «وترت رئيس جديدة في سياق محاولة ترامب اقطاع رئيس الالف.بي.أي جيمس كومي الغاء التحقيق ضد مايكل فلين، مستشار الامن القومي السابق. هذا يعتبر تنويشا للتحقيق. و اذا ذهب كومي حتى النهاية فقد تكون هذه هي النهاية. عدد كبير من اعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين خرجوا من الخزانة التي اختبأوا فيها منذ الانتخابات. «القاتلة» بدأت تظهر في الاسبوع الماضي وتظلو فوق المياه الضحلة التي يغرق فيها البيت الابيض منذ دخول الملياردير الغريب الى المكتب البيضوي. وفي مركز كل ذلك سيهيبط عندها. هذا اذا جاء، لأنه لدى ترامب كل شيء يمكن ان يحدث. أو لا يحدث.

مع حلول زيارة ترامب وتطلعه لتحقيق صفقة يجدر بنا أن نعرب عن موقف واضح

مطالب صريحة

الراي يكون صحيحا علميا لكونه رأي الاغلبية، يعود للتكسيبة أو للمؤسسة الحاخامية الفقهية، لانشطائين ولا شيخختمان نالا في بداية طريقهما تايد اغلبية الاسرة العلمية.

الغرض بالعبارة، كما يدعي باراك، بان العيينيين يعلظون من ادخال الايديولوجيا الى اعتباراتهم، ولكن ما العمل في أن العقق الاستراتيجي لقاطع النشاطي «الضيق لم يولد في عقل العيينيين. في كتابه «مثل الان عداء» الذي صدر في 1978، كتب شمعون بيرس ما يلي: «اذا قامت دولة فلسطينية منفصلة، فسستكون مسلحة من اخصم القديم ال الراس، كما ستكون فيها قواعد لقوات الحربين الأكثر تطرفا. بل سيكونون مزويدين بصواريخ تكشف مضادة للطائرات والدبابات، لا تعرض للمطر فقط المارة بل وكل طائرة و مروحية تقطع في سماء إسرائيل، كل مركبة تتحرك في شرايين الحركة الاساس للسهل الساحلي... المشكلة الاساس ليست الاتفاق على التجريم من السلاح بل تنفيذ مثل هذا الاتفاق عمليا» (صفحة 255).

يوجد حدود لكل شيء مثل الكثيرين ممن يؤيدون الانسحاب، يدع باراك حجه في أن معظم خبراء جهاز الأمن يؤيدون نهجه. عنديا هذا صحيح ولكن ماذا يعني هذا، فقد تعلمنا من غالييليو كم هو التقدم منوط بالتفكير العلمي النقدي وتطويره. والادعاء بان

مطلب صريحة

هكذا يتسلى جنود الاحتلال بإذلال الفلسطينيين على الحواجز الإسرائيلية

جوهرها واحد، هو إذلال الفلسطيني بشكل مخالف للقانون وحقوق الإنسان، فقد تكون على شكل كونتينر مع مربعات أسمنتية أو بوابة الكترونية أو بوابة دورة أشبه بأقفاص حديدية أو ما يسمونه فلسطينياً «مطاة الدجاج» وقد تجمع بين كل هذه الوسائل معاً، كما أن معظمها مجهز بأحدث أجهزة المراقبة والمجسات والكاميرات.

ويعتبر تحسين عليان، أن فرض قيود على حرية الحركة والتنقل للفلسطينيين هي عقوبة جماعية مخطوطة في القانون الدولي واتفاقيات جنيف الرابعة، وأن هذا الانتهاك يقود لما هو أكبر من انتهاك للحق في التعليم والعمل والصحة المترتبة بالتنقل والحركة، لأنها تعيق تنقل المرضى والطلاب والموظفين إلى أماكن علاجهم ومدارسهم ووظائفهم.

ويوضح لـ «القدس العربي» أن على «الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف الأربع إلى العمل على ضمان حماية واحترام الحقوق الفلسطينية».

ضرب للاقتصاد الفلسطيني» وأشار أن «الحواجز الإسرائيلية لا تؤثر بشكل فردي على الفلسطينيين فحسب وإنما يصل تأثيرها على الاقتصاد الوطني الفلسطيني برمته من خلال تعطيل حركة البضائع والمنتجات من وإلى الضفة الغربية وقطاع غزة وبين المدن الفلسطينية فيما بينها».

واعتبر أن «مبدأ الولاية القضائية العالمية هي الحل الوحيد لمساءلة دولة الاحتلال ومواجهة السياسات الإسرائيلية».

كل ذلك يبين، أن الحواجز العسكرية الإسرائيلية معابر قسرية للموت والتكثير، تشكل هاجساً مخيفاً لدى الفلسطينيين وجزءاً لا يتجزأ من انتهاك لحقوقهم في الحياة الحركة العمل التعليم والصحة.

شهر كانون الثاني/يناير لعام 2017، بينها 59 حاجزا داخلها منصوبة في عمق الضفة الغربية بعيدا عن مناطق الخط الأخضر، تشمل 18 حاجزا بعيدا عن الطلاب والموظفين تخلوا عن جامعاتهم ووظائفهم في المدن البعيدة عن أماكن سكنتهم، بسبب الحواجز العسكرية التي كانت تقطع ساعتين أو أكثر من دوامهم في الذهاب وتقطع ما تبقى من نهارهم بالإياب.

وفق تقرير مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان «بيتسيلم»، عدد الحواجز الثابتة المنصوبة في الضفة الغربية وصل إلى 98 حاجزا مع نهاية



فلسطينيون ينتظرون عند أحد حواجز الاحتلال

الشارع المقام عليه الحاجز فحسب، وبالتالي فإن الفلسطيني أينما كان بالضفة الغربية سيتضرر من الحواجز سواء تعرض له أم لا.

عدد من الطلاب والموظفين تخلوا عن جامعاتهم ووظائفهم في المدن البعيدة عن أماكن سكنتهم، بسبب الحواجز العسكرية التي كانت تقطع ساعتين أو أكثر من دوامهم في الذهاب وتقطع ما تبقى من نهارهم بالإياب.

وفق تقرير مركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان «بيتسيلم»، عدد الحواجز الثابتة المنصوبة في الضفة الغربية وصل إلى 98 حاجزا مع نهاية

التكثير من أوله».

والأقصى من ذلك، أن جنود الاحتلال يحاولون تضيق وقت الفلسطينيين على الحاجز بالتسليية والاستهزاء بهم.

ويبين علي أبو شوشة (40 عاما) أنه سئم من هذا يقول «بحزروهم حزورة، على سبيل المثال، ولن تمر السيارة إلا بخل ذلك اللغز أو حجز الهويات دون فحصها ودون مبرر، وكل ذلك يعني الحجز لساعات طويلة»، مشيراً أن الإزدحام الذي تسببه الحواجز سيصل أثره إلى عدة شوارع وليس

الصالونات الثقافية: مساحة شباب موريتانيا للتعبير عن نقدهم للمجتمع

وتقول إحدى أعضاء الصالون فاطمة «علا،» «القدس العربي» أن «الصالون يهدف إلى نقاش القضايا التي يتم تداولها باهتمام من قبل الدونيين الشباب، بهدف تحويلها من عالم الافتراض إلى العالم الواقعي، لكي تجد طريقها الفعلي للتأثير، وتغيير المجتمع نحو الأفضل».

مجموعة أخرى من الفاعلين في المجتمع المدني والصحافيين، والقانونيين، والمثقفين وأكثرهم من الشباب، فروا إلى الضفة في تجمع تحت اسم «الصالون الوطني لحوار الثقافات»، هدفه النقاش الساعي إلى الإفلات والخروج من التابوهات المغلقة والصارخة الوطنية، والتقارب بين الثقافات المختلفة ذات اللغات المتنوعة للمجتمع الموريتاني».

وتبين ندى النني، رئيسة اللجنة الاجتماعية في الصالون لـ «القدس العربي»: أن «الحوار بين الثقافات حول الحلقة المغلقة هذه الأيام، إن كان النقاش دائما يكون في البيئات العليا في كنف السياسيين والشخصيات البارزة، ويبقى ذلك منقوصا ما لم يتم الحوار في المستوى الشعبي وبين المثقفين لبناء جسر تواصل ثقافي يقوم على فلسفة أن الاختلاف والثناء مصدر قوة وفراخ».



جانب من نشاطات أحد الصالونات الثقافية

بعض الأعضاء لا تنجم عنها أية أضرار لله الحمد، ربما بركة الولي وقوله اللين كاليسم الثقافي لواقع الداء».

جمعية «فرقة شروق» المسرحية أطلقت صالونا ثقافيا، مناشئة قضايا المسرح، والفن بشكل عام، وكذلك، قضايا الثقافة والتراث.

وطبقا لرئيس الجمعية المخرج المسرحي، ابراهيم ولد سميم، فإن «الفن الحقيقي هو ذلك الذي يفتح لك التفكير في عوالم واسعة، وبغتر بفتى منفتح وحس، توفرها الصالونات الثقافية».

وأشاد ولد سميم، بتجربة الصالون الثقافي لجمعية، معتبرا أن «جلساته كانت مثمرة حيث جمعت بين الحديث الشخصي، واستضافة فنانيين ومختصين من مجالات أخرى، للاستفادة من طرهم وآرائهم للمجال الآخر»، مضيفا: «كان تجربة هامة في توسيع مدارك ممارسي الفن المسرحي في جمعية فرقة شروق».

كذلك، أسست مجموعة من الدونيين الموريتانيين «صالون الدونيين» الذي ناقش قضايا شغلت صفحات التواصل الاجتماعي، ونالت اهتمام رواده».

نواكشوط – «القدس العربي» من المختار محمد يحيى

انتشرت مؤخرا ظاهرة الصالونات الثقافية والفكرية، في موريتانيا، وسط إقبال المثقفين والناشطين الاجتماعيين، لكنها اختلفت إلى حد كبير عن التجارب السابقة في العالم العربي. فبدل أن تكون مقتصرة على الأكاديميين والباحثين كبار السن، أخذ الشباب زمام الأمور وحولوها إلى منصة للتعبير عن آرائهم وتوجهاتهم. باتت هذه الصالونات طاولا لطرح أفكار الشباب النقدية للواقع، وللمجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية أيضا.

وحسب الشاعر الموريتاني، سيدي ولد أمجاد، «الصالونات الأدبية ظاهرة ثقافية حديثة في العديد من المجتمعات الرقية، وهي بشكل من الأشكال كانت معروفة في عصر تاريخية قديمة، وخاصة في الحضارة العربية الإسلامية».

وأضاف لـ «القدس العربي»: أن الصالونات الأدبية، «شاعت مع بداية عصر التنوير وظهور الثورة الفرنسية، وأخذ هذا الحراك الثقافي الجديد طريقه إلى المجتمعات العربية المعاصرة في الشرق من خلال نخبة من المثقفين والمفكرين الذين جعلوا من بيوتهم فضاء مفتوحا لأدباء واطر البلاد، يتناحرون في دائرته الخاصة الكثير من قضايا الأدب والثقافة والفنون».

والصالون محمذن ولد محمذن في «الصالون الثقافي لسدى الموريتانيين، وحول غراية فقرة الصالون الثقافي والشارع العام، قال: «في اصطلاح سوق العاصمة والنكسي والشارع العام، لا يوحى اصطلاح الصالون في الهدية الشعبية والمتلقي العادي بإغراء ثقافي أو تميز فكري معين».

ويتجبر أن أول صالون في موريتانيا هو «تجربة فريدة من نوعها تمثلت في صالون الولي محمذن ولد محمذن الأدبي والثقافي في العاصمة نواكشوط، مؤكدا أنه «تأسس عام 1986 وظل باستمرار قبلة لنخبة متميزة من المثقفين والأدباء واطر البلاد، يتناحرون في دائرته الخاصة الكثير من قضايا الأدب والثقافة والفنون».

والصالون محمذن ولد محمذن في «الصالون الثقافي لسدى الموريتانيين، وحول غراية فقرة الصالون الثقافي والشارع العام، قال: «في اصطلاح سوق العاصمة والنكسي والشارع العام، لا يوحى اصطلاح الصالون في الهدية الشعبية والمتلقي العادي بإغراء ثقافي أو تميز فكري معين».

ويتجبر أن أول صالون في موريتانيا هو «تجربة فريدة من نوعها تمثلت في صالون الولي محمذن ولد محمذن الأدبي والثقافي في العاصمة نواكشوط، مؤكدا أنه «تأسس عام 1986 وظل باستمرار قبلة لنخبة متميزة من المثقفين والأدباء واطر البلاد، يتناحرون في دائرته الخاصة الكثير من قضايا الأدب والثقافة والفنون».

والصالون محمذن ولد محمذن في «الصالون الثقافي لسدى الموريتانيين، وحول غراية فقرة الصالون الثقافي والشارع العام، قال: «في اصطلاح سوق العاصمة والنكسي والشارع العام، لا يوحى اصطلاح الصالون في الهدية الشعبية والمتلقي العادي بإغراء ثقافي أو تميز فكري معين».

التدقيق اللغوي: تَقْمُصُ شخص الكاتب واستدراك لهفواته

الجزائر – سلمى قويدر

في مجال الكتابة، لا يكون كافيها اليئة أن يصير «الكاتب مرة لنفسه»، ولا أن يكون «ناقدا أميناً لذات»، فالمدقق اللغوي ضروري جداً، ليكون الناقد اللاذع يبعد الكاتب عن ذاته، وعن قنائه المرفهة بصحة ما يكتبه، وهو الذي يوجه دقة لغته في الإجاه الصائب.

والتدقيق اللغوي، مجال صعب وديقوس بالطبع، فهو يتطلب فطنة وقوة ملاحظة، وتفرغاً تاماً للذهن، وفترات راحة له أثناء العمل، خاصة إذا كان الأمر يتعلق بتفتيح إصدارات الشعر والزوايا والكتب الأدبية عموماً، ومهما كان الكاتب حريصاً على صحة كتاباته وخلوها من الأخطاء اللغوية والتركيبية، وموافظ على الابتعاد عن السهوه والتكرار، فإنه كثيراً ما يقع في مصيدة الهفوات غير المقصودة، جراء التعب واستعمال تسليم المادة المكتوبة، وهنا تأتي وظيفة المدقق الذي يستلم المادة الخام، فيصقلها وينسجها، ويحذف الثوابت منها، وهي ليست بالوظيفة، بقدر ما هي تقمص للشخص الكاتب واستدراك لهفواته ليكون الكتاب قابلاً للنشر.

يتصور أغلبية الناس أن المدقق عليه أن يكون أستاذ لغة، وإذا شهادت عالية، فقط ليتمكن من امتحان هذه الوظيفة، في حين أن عليه أن يكون ملماً باللغعة وقواعدها وبمفرداتها، وقرأتاً متوسعا، ذا ثقافة كبيرة وثروة معرفية تسمح له بالتوسيع بأريحية. هو يتفح ويصحح مختلف أصناف الكتب باختلاف توجهاتها وتوجهات كتابها، وهذا لا يملكه بالضرورة أستاذ اللغة، «حسب ما لاحظته شخصياً من خلال تفنحي لكتب لاساتذة في اللغة العربية».

بعد مشوار مع عدد من دور النشر والمجلات في الجزائر، وعشرات الكتب باللغة العربية، تكونت لدي نظرة أو آراء قد تكون سلبية بعض الشيء، فكان علي كتابتها لتخلو من الأخطاء ويتمكن أصحابها من علاجها.

كنت قد توليت في الفترة الأخيرة مجموعة من الكتب، اختلف بين ما قيل أنها «روايات» و«ديوانين وكتب للمتمنية البشرية»، لمجموعة من الأعلام القليلة، الفرح في الأمر هو التوجه الموهل إلى الكتابة في السنوات الأخيرة، بعد أن شهدت الساحة الأدبية الجزائرية عزوفاً من الشباب عن الكتابة إلا القليل منهم، واقتصر الساحة على بعض الأسماء التي صارت علامة مسجلة في الأدب

لا توجد إرادة سياسية لدى النظام الحالي لإصدار القانون وترسيخ قيم العدالة، نحن كنواب مسؤولون عن ذلك، علينا أن نطالب به وننظر نساء الحكومة عن عدم إصداره حتى الآن

القاهرة – أحمد رمضان

كما قضت المصرية الأمريكية أية حجازي وزوجها محمد حسناين و6 آخرين، فترة حبس احتياطي اقرب من الـ 6 سنوات على خلفية اتهامهم بـ «استغلال الأطفال في الجنس والنظاهر»، حتى تدخل نظام الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وطالب بالإفراج عنها وهو ما حدث في وقت لاحق.

بالإضافة إلى قضاء صحافيين ومواطنين آخرين، حوالي 3 سنوات و9 أشهر، في القضية المعروفة باسم «غرفة عمليات فض رابعة العدوية»، قبل أن يحصلوا أيضا على البراءة منذ أيام، ومن أبرز الأسماء في القضية، الزميل الصحافي هاني صلاح الدين والزميل أحمد سبيع، اللذان ينتميان لتنظيميا إلى جماعة الإخوان المسلمين.

الفقيه الدستوري والقانوني، عصام الإسلامبولي، يقول إن «الدستور الحالي يخل الحق في رد الاعتبار لمن قضاوا مدة حبس احتياطي ثم البراءة، إلا أن الأمر لا يحتاج ما هو أكثر من الدستوري».

ويضيف: «قبل دستور 2014 لم تتحدث الدساتير عن هذه النقطة، الدستور الجديد وضع مادة تمنح الأشخاص الحق في الحصول على تعويضات مالية حال تعرضهم لحبس لمدة ثم حصولهم على البراءة».

ويتابع: «إلا أن المادة الدستورية تحتاج إلى قانون لتنفيذها، وهو ما ليس موجودا الآن، لذلك علينا أن نعمل على إيجاد هذا القانون منقح الحق لأصحابه».

وعن قانون العدالة الانتقالية الذي لم يصدر حتى الآن رغم إلزام البرلمان بإصداره في دور الانعقاد الأول، قال الإسلامبولي إن «البرلمان يتحجج بالإخوان حتى لا يرى القانون النور».

وأضاف في هذه الجزئية: «العدالة الانتقالية ليس مقصودا بها الإخوان المسلمون فقط، ولكن يقصد بها التصالح وإعادة صياغة التعامل مع كافة من أفسدوا الحياة السياسية منذ حكم المخلوع مبارك وحتى الآن. المسؤولون في البرلمان يتحججون بعدم إقرارهم حتى يتهربوا من مسؤولياتهم السياسية».

وأيضا، فإن «العدالة الانتقالية ليست مقصودا بها الإخوان المسلمون فقط، ولكن يقصد بها التصالح وإعادة صياغة التعامل مع كافة من أفسدوا الحياة السياسية منذ حكم المخلوع مبارك وحتى الآن. المسؤولون في البرلمان يتحججون بعدم إقرارهم حتى يتهربوا من مسؤولياتهم السياسية».

ضحايا الحبس الاحتياطي في مصر: أي تعويض على سنوات الاعتقال قبل البراءة؟

القاهرة – أحمد رمضان

صدر الرئيس المصري السابق، عدلي منصور، في 25 سبتمبر/أيلول 2013، تعديلا على مادة الحبس الاحتياطي في قانون الإجراءات الجنائية، سمحت للمحكمة، الاستمرار في حبس المتهمين على ذمة قضايا، مدة لا تنتهي وغير مفيدة بشيء.

قبل ذلك، نظم القانون مدة الحبس الاحتياطي، للقضايا غير الجنائية (الجنىة) لا تتجاوز فترة الحبس 6 أشهر، وفي الجنائيات 18 شهرا (قد تصل إلى عامين)، ولكن تعديل الرئيس السابق غير الفضة بتفصيلها، وجعل من الممكن أن يظل المتهم محبوسا احتياطيا لسنوات ثم يصدر له حكما بالبراءة.

وقائع الحبس لسنوات في قضايا التظاهر في الانتفاء لجماعة محظورة (جماعة الإخوان المسلمين) في مصر بعد صدور قرار حكومي بحلها في الربع الأخير من 2013. شملت صحافيين ونشطاء وباحثين، وحتى عاملين في المجتمع المدني ومشاريع التنمية المجتمعية.

ورغم أن القانون والدستور المصري الصادر في 2014، ألزم الدولة بتعويض كل من يقضي فترة في الحبس الاحتياطي ثم يحصل على البراءة، لكن ذلك لا يحدث، فقد نجد شضايا قضا في عمرهم 3 أو 4 سنوات في الحبس دون معاقبة المسؤول عن ذلك قبل أن يحصلوا على البراءة.

ويقول صلاح فوزي، أستاذ القانون الدستوري، وعضو لجنة الإصلاح التشريعي، والتي تشارك في إعداد مشروع الحكومة الخاص في الإجراءات الجنائية، في تصريحات صحافية إن: «التعويض الأدبي غير كاف لذلك أقترحنا ضرورة تعويض أدبي بالشر مرتين وليست مرة واحدة في جريدتين التوسع انتشار، بالإضافة إلى تعويض مادي عادل عن سنوات اقتطعت من عمره وحريته بالخطأ».

وحول عدم إصدار قانون العدالة الانتقالية، يوضح النائب هيثم الحريري، لـ «القدس العربي»: أنه «لا توجد إرادة سياسية لدى النظام الحالي لإصدار القانون وترسيخ قيم العدالة، نحن كنواب مسؤولون عن ذلك، علينا أن نطالب به وننظر نساء الحكومة عن عدم إصداره حتى الآن».

ولعل قضايا «أحداث جامعة الأزهر» وغرفة عمليات ميدان رابعة العدوية» ومؤسسة بلادي»، أشهر 3 وقائع دفع فيها صحافيون وشباب سنوات من حياتهم في الحبس الاحتياطي دون أساسين قانونية قوية، قبل أن يحصلوا على البراءة في النهاية، دون أن يعرضهم أحد عن فترة الحبس. فقد قضى الزميل الصحافي أحمد جمال زيادة ورفاقه في قضية «أحداث جامعة الأزهر»، أشهر طولة منذ اعتقاله أثناء ممارسة عمله الصحافي في تغطية الأحداث، وحتى إصدار حكم بالبراءة في القضية وإخلاء سبيله، تخللتها عشرات الطلبات من نقابة الصحافيين والمثقفين بإخلاء سبيله ولكن دون جدوى.

وأيضا، فإن «العدالة الانتقالية ليست مقصودا بها الإخوان المسلمون فقط، ولكن يقصد بها التصالح وإعادة صياغة التعامل مع كافة من أفسدوا الحياة السياسية منذ حكم المخلوع مبارك وحتى الآن. المسؤولون في البرلمان يتحججون بعدم إقرارهم حتى يتهربوا من مسؤولياتهم السياسية».

وأيضا، فإن «العدالة الانتقالية ليست مقصودا بها الإخوان المسلمون فقط، ولكن يقصد بها التصالح وإعادة صياغة التعامل مع كافة من أفسدوا الحياة السياسية منذ حكم المخلوع مبارك وحتى الآن. المسؤولون في البرلمان يتحججون بعدم إقرارهم حتى يتهربوا من مسؤولياتهم السياسية».

وأيضا، فإن «العدالة الانتقالية ليست مقصودا بها الإخوان المسلمون فقط، ولكن يقصد بها التصالح وإعادة صياغة التعامل مع كافة من أفسدوا الحياة السياسية منذ حكم المخلوع مبارك وحتى الآن. المسؤولون في البرلمان يتحججون بعدم إقرارهم حتى يتهربوا من مسؤولياتهم السياسية».

وأيضا، فإن «العدالة الانتقالية ليست مقصودا بها الإخوان المسلمون فقط، ولكن يقصد بها التصالح وإعادة صياغة التعامل مع كافة من أفسدوا الحياة السياسية منذ حكم المخلوع مبارك وحتى الآن. المسؤولون في البرلمان يتحججون بعدم إقرارهم حتى يتهربوا من مسؤولياتهم السياسية».

وأيضا، فإن «العدالة الانتقالية ليست مقصودا بها الإخوان المسلمون فقط، ولكن يقصد بها التصالح وإعادة صياغة التعامل مع كافة من أفسدوا الحياة السياسية منذ حكم المخلوع مبارك وحتى الآن. المسؤولون في البرلمان يتحججون بعدم إقرارهم حتى يتهربوا من مسؤولياتهم السياسية».

وأيضا، فإن «العدالة الانتقالية ليست مقصودا بها الإخوان المسلمون فقط، ولكن يقصد بها التصالح وإعادة صياغة التعامل مع كافة من أفسدوا الحياة السياسية منذ حكم المخلوع مبارك وحتى الآن. المسؤولون في البرلمان يتحججون بعدم إقرارهم حتى يتهربوا من مسؤولياتهم السياسية».

وأيضا، فإن «العدالة الانتقالية ليست مقصودا بها الإخوان المسلمون فقط، ولكن يقصد بها التصالح وإعادة صياغة التعامل مع كافة من أفسدوا الحياة السياسية منذ حكم المخلوع مبارك وحتى الآن. المسؤولون في البرلمان يتحججون بعدم إقرارهم حتى يتهربوا من مسؤولياتهم السياسية».

وأيضا، فإن «العدالة الانتقالية ليست مقصودا بها الإخوان المسلمون فقط، ولكن يقصد بها التصالح وإعادة صياغة التعامل مع كافة من أفسدوا الحياة السياسية منذ حكم المخلوع مبارك وحتى الآن. المسؤولون في البرلمان يتحججون بعدم إقرارهم حتى يتهربوا من مسؤولياتهم السياسية».

وأيضا، فإن «العدالة الانتقالية ليست مقصودا بها الإخوان المسلمون فقط، ولكن يقصد بها التصالح وإعادة صياغة التعامل مع كافة من أفسدوا الحياة السياسية منذ حكم المخلوع مبارك وحتى الآن. المسؤولون في البرلمان يتحججون بعدم إقرارهم حتى يتهربوا من مسؤولياتهم السياسية».

وأيضا، فإن «العدالة الانتقالية ليست مقصودا بها الإخوان المسلمون فقط، ولكن يقصد بها التصالح وإعادة صياغة التعامل مع كافة من أفسدوا الحياة السياسية منذ حكم المخلوع مبارك وحتى الآن. المسؤولون في البرلمان يتحججون بعدم إقرارهم حتى يتهربوا من مسؤولياتهم السياسية».

وأيضا، فإن «العدالة الانتقالية ليست مقصودا بها الإخوان المسلمون فقط، ولكن يقصد بها التصالح وإعادة صياغة التعامل مع كافة من أفسدوا الحياة السياسية منذ حكم المخلوع مبارك وحتى الآن. المسؤولون في البرلمان يتحججون بعدم إقرارهم حتى يتهربوا من مسؤولياتهم السياسية».

في ما بين التاريخ والصحافة من الاتصال

مالك التريكي*



■ من المؤلفات التي تسترعى انتباهي كتب المراسلين الصحافيين الغربيين الذين يعضون عواما طولا في تغطية إحدى البلدان أو المناطق فيصرون من التخصصين في شؤونها، وكذلك كتب المراسلين الذين قبض لهم أن يغطوا أحداثا أو ظواهر هامة في ظروف معقولة من الاستمرارية المهنية الضامنة لتحقق البزعة العرفية. ولا يهمن أن يكون للكاتب جديدا أو قديما. بل للكتب القديمة نسبيا مذاقا مميزا وقيمة مضافة لأن البعد الزمني المنح لها يضمن فهم الأحداث بصفاة أكبر ومن منظور أوسع.

ولعل من أغزر المؤلفين في هذا المجال مراسل تلفزيوني بي بي سي جون سميسون الذي أمضى أكثر من نصف قرن في تغطية أهم أحداث العالم، والذي يمتلك قدرة المزاجية بين الكتابة الصحافية الكلاسيكية الممتازة وبين تحرير تقارير تلفزيونية من الميدان وجهات الحروب كثيرا ما تترك وقعا في الأنف، بل إن تباع في بعض الحالات درجة المحاولات الأدبية. وهذا ملمع إبداعي في أعمال جون سميسون الصحافية كان قد انتبه إليه، منذ منتصف ثمانينيات القرن الماضي، اللق البياني الواسع الاطلاع سمير عطا الله. ومن كتب جون سميسون الكثيرة في هذا المجال كتاب بعنوان «الحروب ضد صدام: سيرافي الطريق الوعرة نحو بغداد»، منذ الحرب مع إيران عام 1980 حتى الغزو الأمريكي عام 2003.

أهمية مثل هذه الكتب أنها تسرد الوقائع التفصيلية الموقفة التي يمكن أن تحضن القارى عموما، والقارى العربي خصوصا، ضد التحيزات العاطفية والعلمى الايديولوجي. فقد تعودنا الآن أنه كلما تم التطرق إلى صدام حسين، من باب التذكير بمغامراته العيشية التي تعيش الآن دعاياتها الكارثية، فإن العاطفيين من أبناء جلدتنا يستكبرون ويكبرون مثلما يفعلون الآن بشأن الطبيب السوري الذي أحرق بلاده دون أن يتوقف عن سماعه الضحك المؤبد. ومن حسن المصادفات أن راديو بي بي سي بدأ الثلاثاء بث سلسلة برامج للصحافي جيرمي بوين الذي كان مراسلا لدى الأمم المتحدة في نيويورك، فإذا به يوجه على وجه الاستعجال إلى بغداد مع بدء الهجوم الذي شنته القوات الدولية أوائل 1991 لتحرير الكويت. وكان السبب في ذلك أن جون سميسون أصيب بعارض صحي منعه من العمل في الأيام الأولى من الهجوم.

والجميل أن من المراسلين الذين يؤلفون مثل هذه الكتب من بعد، على غرار جيرمي بوين، إلى تعريف كتابه بأنه «تاريخ شخصي» للمنطقة أو للحدث. أي أنه تاريخ سردي يضمير المتكلم. ولكنه تاريخا منهجي منضبط بالوقائع والوثائق. ولهذا يندر مثلا أن تجد تاريخا للحرب الباردة أدق وأوفق من التاريخ الذي كتبه أندري فورتان في ثلاثة أجزاء. ذلك أنه قد عمل في لوموند، منذ تأسيسها عام 1944، مسؤولا عن قسم الأخبار الدولية، ثم رئيس تحرير، ثم مديرا حتى بلوغه سن التقاعد أوائل هذا القرن. أما طرافة «التاريخ الشخصي» عنده، فهو لا يتوقف عند كونه قد قابل كثيرا ممن يتحدث عنهم من الشخصيات الدولية آنذاك أو استشهاده بالتصريحات التي ادلوا بها إليه شخصيا، بل إنه يرقى إلى درجة تقديم طرح مغاير للحرب الباردة يجعله يؤول لبديتها عام 1917، وليس بعام 1949 مثلما هو متعارف عليه، وتقديم قراءة ثقافية لطبيعة العلاقة الأمريكية الروسية يدشنها بالتذكير بنبوءة الكسيسسز تكليف الشهيرة، في النصف الأول من القرن التاسع عشر. عن اتجاه التاريخ وجهة آيلة إلى تقاسم هاتين الأمتين مصير العالم (لحين من الدهر طبع).

صحيح أن من الشائع القول إن الصحافة هي «مؤسدة التاريخ»، أي الورقة الأولية التي تستدعي بالضرورة تصحيحا وتنقيحا. ولكن ذلك ينطبق على الفعل الإعلامي الآتي لحظة إنجازها. أما العمل الصحافي التراكمي، فإنه عمل تاريخي أصيل وطريف يستمد أصلته من ضوابط التوثيق المنهجي المحصن، وطرافته من تفاصيل الشهادة الشخصية المباشرة. كما أن من الشائع القول إن الصحافة هي «تاريخ المنطقة»، أي السجل، أو الحاضر، الأولي الذي يسقط المعلومات المبدئية. وهذا قول دقيق من وجه. ولكنه غير دقيق إذا أخذ في الاعتبار أن اللحظة التاريخية هي أطول بكثير من وقت وقوع الواقعة. وأن الصحافي المتخصص يمكن أن يدور هذه اللحظة في منظور معرفي عميق من الشهادات والمقاربات التي تتضح على نار هادئة من الشغف بالتحقيق والتدقيق.

* كاتب تونسي

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم
Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
0208 741 8902 • فاكس: 0208 741 8008 (6 خطوط) • فاكس: 0208 741 8902 (2)
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Morocco Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشتراكات:

الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

لقد أتفق أغلب المؤرخين الغربيين على اعتبار صلاح الدين نموذجا للتفوق الحضاري الإنساني وعلى كونه علامة تاريخية فارقة في القدرة على التسامح مع أعدائه، كما عزز أدباء وسينمائيون غربيون هذه الصورة، أما عرب العصر الحديث فقد حاولوا استلهام الشخصية وتوظيفها فكريا وسياسيا، كما فعل جرجي زيدان في رواية عنه، ويوسف شاهين في فيلم «الناصر صلاح الدين»، وتلاقت هذه الشخصية مع صعود الدولة الناصرية وآمال الوحدة العربية بين سوريا ومصر، كما وجد هوى لدى الفلسطينيين باعتباره بطل حلين ومحزرا للقدس.

الحملة على الأيوبي، بهذا المعنى، هي انتقام الحاضر البشع من الماضي القريب، المرتبط بأحلام النهضة والقوة والوحدة العربية وتحرير فلسطين، والماضي البعيد، الذي يجري انتزاعه من سياقاته القديمة والحديثة وتشميسه، في سياق كبير يبرز فيه الهجوم على الماضي فطاعات الحاضر وأهوال المستقبل.

في معاني الحملة على صلاح الدين الأيوبي

بشكل كاريكاتوري فحسب بل تقوم بتأويل فظ مجزرا لحقبة تاريخية معقدة جدا والشخصية أجمع مؤرخون أجانب وعربا على تفوقها الإنساني والحضاري (ناهيك عن العسكري والسياسي) على أقرانها، وثبوت تعاملها المتسامح والمليء بالبرودة مع خصومها وأعدائها، وكذلك صلابتها في المعارك وتغييرها، عمليا، مجرى التاريخ العربي والمصري، وهو أمر، سواء كان الأمر بمقاييس سياسات الماضي والحاضر، لا يمكن أن يجري على طريقة المهاتما غاندي ومراتن لوثر كينغ، بل تتخلله معارك وسفك دماء.

لكن الحقيقة أن رغبة الاستعراض والتعالم الإعلامي والهزلة التاريخية تخفيان أيضا مآرب ومقاصد سياسية حالية، فرغم استخدامها مصطلحات المؤنة الحقوقية الحديثة (من قبيل «جرائم الحرب») محاكمة رمز تاريخي قديم فإن المطلوب منها اتهام شخص كان حيا قبل قرابة ثمانمئة وخمسين سنة بجرائم الحرب للذعان

شن كاتب مصري معروف حملة على شخصية تاريخية هو صلاح الدين الأيوبي بطريقة لم يسبقه إليها كاتب أو سياسي أو مؤرخ عربي أو اجنبي فاعتبره «أحقر الشخصيات في تاريخ الإنسانية» وأنه «ارتكب جرائم حرب بحق الغاطميين» وأتبع ذلك باتهامات شائنة أخرى على وسائل التواصل الاجتماعي.

الأمر الأكيد والواضح في هذه الحملة هو الرغبة في إثارة ضجيج إعلامي كبير سلاحه الأساسي هو معارضة وقائع تاريخية قديمة بأسلحة الإعلام العام الحالي (الظهور على فضاءتي ثم استخدام وسائل التواصل الاجتماعي) ومفاهيم واقع شديد البعد والاختلاف عن الشخصية والعصر اللذين يتحدث عنهما، كما أنها يحارب أفكارا تاريخية وشعبية وأدبية وسينمائية شديدة الرسوخ والتأثير في الوجدان العربي والغربي معا.

ترتكز الحملة إن على حيلة ركيكة لا تتسحب شخصية صلاح الدين من سياقها التاريخي والمعرفي

العبادي يقر بسياسة الخطف السياسي!!



ترامب والقنبلة التي حولت الصفة إلى صفة!



محمد عبد الحكم دياب*

أضعف ما استهدفته الزيارة، إنعاء واشطن بالوقوف مع حلفائها الغربيين في منطقة الشرق الأوسط؛ وإن كانت تقف مع الصهانية بلا تحفظ، فهي تبرز العرب والمسلمين وتحرضهم على قتل بعضهم البعض، وتظاهر بعكس ذلك، ومن المتوقع أن يطلب ترامب «لجم» البناء في المناطق المحتلة وطلب المرونة تجاه الفلسطينيين، وهو ما أشارت إليه بديعرت احرنونوت، وأشارت إلى إمكانية تكرر ترامب لوعده بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، «على الأقل ليس فورا»، بنص ما ورد في تقرير الصحيفة، التي ربطت بين «مناورة» إبعاد بيلوماسين امريكيين يوم الاثنين الماضي لموظفين صهانية حضروا لاعداد لزيارة ترامب لحائط البراق (المبكي)، ورفضوا مرافقة أي مسؤول (اسرائيلي) لترامب في زيارته.

معنى هذا أن «الصدى الكبير»، سيميل إلى القدس في غياب اللاعبين، «بسرعة الشرق الأوسط، كما كتب «أورلي أزلوي»، وكل ما يمكن قوله هو ضرب الرؤوس ببعضها، ووصف ذلك بأنه أشبه بمسرح عبث سلام شامل، فترامب أتى إلى حارثنا ولا يأتي لاحلال القلوب بل إنجاز صفقة كبيرة مثل أي رجل أعمال متحمس لنقص الشريط... لعل هذا هو السبيل...»

وتبنت ترامب تحت الرئيس الأفضل والأضعف في تاريخ الولايات المتحدة، ولا يستطيع تحقيق شيء، إلا ضد الضعفاء والأراضي المستباحة كما هو حال «القارة العربية»، وليس أمامه إلا المشروع الصهيوني؛ يروجه ويعدن تسوية للعرب والمسلمين، وليس لديه غير الفتن الطائفية والتحريض المذهبي، وهي أسلحة ماضية في الاجتهاد على ما تبقي من «القارة العربية» والوقوف على مكانها، وتجنيز دول عربية وإسلامية لتواجه دولاً عربية وإسلامية أخرى، وأضحى «الاعتدال» جوعا للحرب والصهانية، وخط «التطرف» إيران بالجهاد الإسلامي ومعها حماس وداعش، ومن المرجح أنه بعد

الأمريكي بما لديه من معلومات في اجتماعه مع وزير خارجية روسيا أثناء لقائهما بالبيت الأبيض ودافع الرئيس الأمريكي عن «حقه المطلق» في تبادل المعلومات مع روسيا، ووصف التقارير الصحافية بأنها «كاذبة»... وما قام به قانوني، باعتباره رئيسا للولايات المتحدة يتمتع بسلطة كشف أي معلومات سرية تتعلق بالإرهاب وسلامة خطوط الطيران، وأنه أراد عمله حفز روسيا للرفع من وثيرة قتال «داعش»، ودافع ترامب عن نفسه لم يخل دون الانتقادات الشديدة التي وجهت إليه من قبل أعضاء الكونغرس الديمقراطيين، الذين طالبوا الجمهوريين بتقديم تفسير لذلك.

وهذه قنبلة لم تكن في صالح زيارة علق عليها ترامب آماله الكبيرة لتعويض إخفاقاته الداخلية، ولقرصته في عقد «صفقة القرن»، كما وصفها بوساط قريبة من البيت الأبيض. وبسبب هذه القنبلة تحولت «الصفقة» إلى «صفقة»، ولم يكن بدء الزيارة للرياضة وتل أبيب صفقة، وكتب الصحافي الصهيوني «أورلي أزلوي» في يدعووت احرنونوت (2017/5/17) أنها «صفقة سلام»؛ أستوجب طيخها قبول ترامب ببعض ما نصت عليه «المبادرة العربية»، وهي أصلا «مبادرة سعودية» أقرتها قمة بيروت العربية 2002، ويستهدف الحصول على التزام الرياض بالتطبيع والعلاقات الدبلوماسية المباشرة مع تل أبيب، وعلى تأسيس تجمع «دول سنية» لواجهة «داعش»، وإيران، ويستعيد من الرياض مكانته المتهزئة كزعيم لـ «العالم الحر».

وتحصل الرياض على ضمانات بوقوف الإدارة الأمريكية ضد إيران والإطاحة بالرشاد الأسدي، بجانب الدعم الأمريكي القوي في الحرب الدائرة بينها وبين اليمن، وعلى السعي الخليجي لوضع الجماعات والأحزاب المرتبطة بإيران على «قوائم الإرهاب» والوضع الداخلي المضعف للإدارة الأمريكية

■ بينما كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يشد الرحال إلى الرياض في محطته الأولى لرحلته التي بدأت أمس (الجمعة) إلى الشرق الأوسط، انفجرت قنبلة نقل معلومات سرية إلى روسيا حول تنظيم «داعش»، وكان مصدر المعلومات قد اشترط عدم الإفشاء بها لموسكو، وكان الخبر في صدارة نشرات يوم الأربعاء الماضي ببيتة البيت الأبيض (بي بي سي)، وغطت على معارك الانتخابات البريطانية المقررة في الثامن من الشهر القادم.

من جانبها نفت السلطات الروسية حدوث ذلك؛ وسخر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالقول أن وزير خارجيته سيرجي لافروف، «لم يتشاركنا تلك الأسرار، ولم يبلغ بها وكالات الاستخبارات الروسية»، لقد فعل بذلك شيئا سيئا!!، وأبدى استعداده لتقديم محضر لقاء الرئيس الأمريكي إلى الكونغرس الأمريكي أو مجلس الشيوخ إذا تسلمت روسيا طلبا بذلك!!.

وتركت صحيفة «الواشنطن بوست» أن المعلومات حصلت عليها الإدارة الأمريكية عن طريق أحد المتعاونين معها؛ الذي اشترط عدم إفشائها إلى روسيا، واجتمع الرئيس الأمريكي بوزير الخارجية الروسي «سيرغي لافروف»، وسفيره بواشنطن؛ سيرجي كيسلياك، في البيت الأبيض الأسبوع الماضي، في وقت تجري فيه تحقيقات مكتب التحقيقات الاتحادي (الفيديراي)، وتتعدق فيه جلسات استماع في الكونغرس عن مدى تأثير موسكو على انتخابات الرئاسة الأمريكية الأخيرة وفوز ترامب. وكان جهاز «الموساد» قد حصل على تفاصيل خطة تنظيم «داعش» لتفجير طائرات ركاب مدنية في أوروبا والولايات المتحدة، وعادة يقوم جهاز المخابرات الصهيوني بإبلاغ الرئيس الأمريكي بهذه المعلومات، والتوصية المشددة بعدم البوح بها أو الإعلان عنها حتى لا يفسار مصدرها، وتبأهي الرئيس

د. فيصل القاسم*

■ كل الدول حتى العظمى منها هي دول وظيفية بالنسبة لأمريكا. وإذا كان الأمريكيون يوظفون دولة كبرى كروسيا كشرطي جديد في الشرق الأوسط، فمن الطبيعي أن كل الدول التي انتها إيران على مدى العقدين الماضيين في المنطقة كانت بشروط أخضر أمريكي. من السخف الاعتقاد أن إيران نافست أمريكا على النفوذ في العراق. فلولا المباركة الأمريكية للتدخل الإيراني في بلاد الرافدين لما حملت إيران بالهيمنة على بغداد.

وكذلك الأمر في سوريا وليبنان. من هو المغفل الذي سيصدق أن إيران وصلت إلى الجولان على حدود إسرائيل مع سوريا بدون ضوء أخضر أمريكي وإسرائيل؟ هل كان قاسم سليمان وشركاه ليتجولوا في القيطرة وبعض مناطق حوران على مرمى حجر من إسرائيل لو لم يحصلوا على إيماءة إسرائيلية؟ هل كانت الميليشيات الإيرانية العراقية واللبنانية تحلم بدخول الأراضي السورية لولا الموافقة الإسرائيلية والأمريكية ثانياً بالطبع. لا، وكذلك في اليمن المحاذي للقواعد الأمريكية في الخليج.

لقد تحركت إيران في عموم المنطقة بناء على التوجيهات الأمريكية وليس بناء على المشروع الإيراني المزعوم. وحتى لو كان هناك مشروع إيراني في المنطقة فعلا، فهو مستمر بمباركة أمريكية أولا وأخيرا، ولا شك أنه سينتهي عندما ترى أمريكا أنه لا يستفد مهامه الموكلة إليه. باختصار، فإن كل ما فعلته إيران في المنطقة على مدى السنوات الماضية كان دورا وظيفيا استندت لها أمريكا القفزة محدودة خدم المشاريع

هل انتهى الدور الإيراني في المنطقة؟



المقاومة. ويضيف كياي: «لقد ثبت في ميدان التجربة -وليس فقط بالتحليل السياسي- أن ذلك السماح الأمريكي والإسرائيلي كانت غاية تحديدا استدرج إيران للثورات والاستنزاف في البلدان المذكورة، وتاليا توظيف هذا التورط في تقويض بنية الدولة والجمع في بلدان المشرق العربي، الأمر الذي قدم خدمة كبيرة لإسرائيل. ففي الحصلة: أدت السياسات التي انتهجتها إيران في المنطقة إلى إثارة العنرة الطائفية المذهبية، وشق وحدة مجتمعات المشرق العربي بين «شيعية» و«سنة»، وإضعافها وزعزعة استقرار دولها، وهو الأمر الذي لم تستطعه إسرائيل منذ قيامها..... والأهم من ذلك أنها استطاعت -عبر تلك الإستراتيجية- إفقاد إيران نقاط قوتها بكشف تغطيتها بالقضية الفلسطينية، وفضح مكانتها كدولة دينية ومذهبية وطائفية في المنطقة بعد أن استندت دورها في تقويض وحدة مجتمعات المشرق العربي، وإثارة النزعة الطائفية المذهبية بين السنة والشيعية، إذ لم يعد أحد ينظر لإيران باعتبارها دولة مناهضة لإسرائيل، أو كدولة يجدر الاعتدائها بها. ووفق ذلك: نجحت الولايات المتحدة في تأمين جبهة إقليمية آمنة لإسرائيل عقودا من الزمن، بعد تفكك الدولة التي هي سوريا والعراق».

لاحتلوا كيف انقلب الرئيس الأمريكي الجديد على سياسته أيا بما جاء تجاه إيران، وفي واقع الأمر هو ليس انقلابا بقدر ما هو مرحلة أمريكية جديدة للتعامل مع إيران بعد أن أدت مهمتها. وتأتي زيارة ترامب إلى السعودية واجتماعه مع ستة عشر زعيما عربيا

* كاتب واعلامي سوري
falkalam@gmail.com



لحظة حرة

قراءات الربيع (2):

الانتحار خوفاً من الموت!

غادة السمان

اخترت لكم اليوم في «قراءات الربيع» موسوعة الشاعرة جمانة حداد وعنوانها: سيجي الموت، وستكون له عيناك. 655 صفحة - وهي كتاب «أنطولوجي» موسوعي: «مئة وخمسون شاعراً انتحروا في القرن العشرين» تقدمهم لنا المؤلفة في نبذة عن حياتهم وأعمالهم ونساج مختارة من قصائدهم ترجمت بعضها عن العديد من اللغات الأجنبية التي تتقنها. ترانتي اخترت الكتابة عن هذا الكتاب الذي وصفه الغلاف بحق أنه «مستفز وعدواني بسبب هويته الانتحارية»، لأن القراءه عن الموت في فصل الربيع والولادة المتجددة للطبيعة أهون منها في الشتاء الغائم الكئيب أو الخريف الشفاف ساعي بريد الأحران الآتية؟ أم ترانتي أكتب عنه لأنني وجدت فيه لدى جمانة حداد ربيعاً من العطاء وزخم شهوة معانقة الحبيقة والوفاء للإبداع أياً تكن مشقة جمع المعلومات الدقيقة عن 150 شاعراً واختيار قصائد الذات دون غيرها منهم.. إنها مشقة، وكتاب كهذا بحاجة إلى فريق عمل لكن جمانة حداد (التي لا أعرفها شخصياً) قامت بذلك كله في ربيع إبداعي استثنائي.. ثم إن تقديمها للكتاب (12 نصاً) هو بمثابة ربيع من جمالية العطاء.. وتشبي ذلك عناوينها ومنها: في فاتحة المطر. في أني العاقبة. في حدس الرغبة. في هندسة الهاوية. في فتحة التناسي. في صيد الياس، وسواها..

انتحر احتجاجاً على الاجتياح الإسرائيلي؟

عرفت خليل حاوي استاذاً في الجامعة الامريكية حين كنت طالبة فيها، وطلعت أعماله ومنها: نهر الرمان، الناي والريح، بيار الجوع. ولم يختر ببالي أن هذا الوجه الدمث سينفجر إلى أشلاء برصاص بندقية صيد يطلقها على نفسه غداة اجتياح القوات الإسرائيلية للعاصمة اللبنانية. لقد متنا جميعاً يومئذ إحدى ميثاتنا، المقيم والمغرب. ولكن المنتحر فيما يبدو يسام من ميثات عدة مر بها في حياته ويقرر الانتحار خوفاً من الموت الآتي.. ولكن من الصعب أن نجزم بالسبب لأن أحداً من المنتحرين لم يعد ليبدلي بشهادته.

بطرافة تقول جمانة: وقعت في حب المنتحرين!

ومن الصعب علينا التحليل النفسي للمنتحر وحتى والد التحليل النفسي فريد مات منتحراً... ومن القصاصات التي اختارتها حداد قول الشاعر حاوي: عمق الحفرة يا حجار/ عمقها لقاغ لقرار/... آه لا تلق على جسمي/ تراباً أحمرأ حيا طري/ رحماً يعخره الشرش ويلتغ/ على الميت بعنف ببري.. لفت جسمي لفته، حظه، وامرته/ بكلس مالح، صخر من الكيريت..

قصيدة تنزف موتاً ومعها تنساءل: هل انتحر حاوي بسبب الاجتياح الإسرائيلي أم كانت بذرة الموت قد نمت فيه وكان الاجتياح القطرة التي (أفاضت) الكاس؟ بمهارة اختارت جمانة قصائد المنتحرين وفيها ما يشي بنمو شجرة الموت في قاعهم. وهرهم إلى الانتحار ربما خوفاً من الموت الجديد الآتي، حيث يتساءل الشاعر نيلفون مارامرا (1958): كم مرة ينبغي لي أن أموت هنا؟

سيفليا بلاث: الموت حبا

يقولون أن اللحظة سبع أرواح أو أكثر وتكتب الشاعرة التي زادت شهرتها بعد انتحارها سيفليا بلاث «لديّ مثل القطعة تسع محاولات لأموت.. كانت زوجة للشاعر البريطاني الكبير تيد هيزز وقد لاهم الكثيرين بعد انتحارها واعتبره البعض سبباً لذلك لكن شعرها يشي ببرائه، وهي التي تكتب في إحدى قصائدها: قريبا، قريبا... كيف القبر/ سيكون بيتي؟!.. جمانة حداد نشرت قصائد بلاث بالانكليزية وإلى جانبها ترجمتها العربية لها وهو ما فعلته بالنسبة لجميع الذين ترجمت لهم، وهو عمل ربيعي جميل يحتاج إلى فريق من الباحثين أزهت (جمانة) عنهم جميعاً!

عبد الباسط الصوفي... أوحى لي بقصة

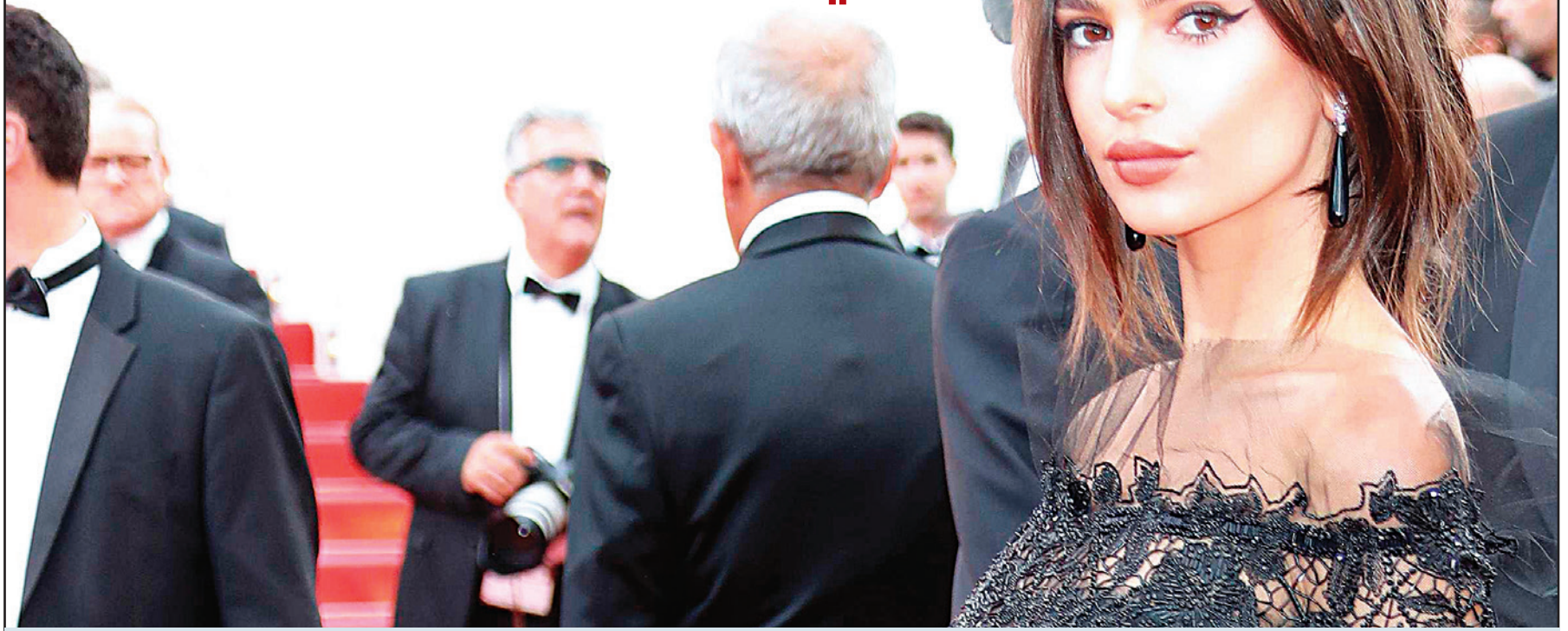
لم أعرفه لكنني حزننت لانتحاره ويذكرني بقول المنتحر عبد الباسط صوفي: «يعرفني الموت أكثر مما تظن الحياة».. التي كتبت قد بدأت بمعاقرتها حين بدأت الكتابة.. وحزننت لانتحاره في الغربة وأوحى لي بقصة ضممتها مجموعتي القصصية الأولى.. فالمنتحرون مصدر وحى أيضاً للباحثين، ولإلما بذلت جمانة حداد ذلك الجهد الخارق في كتابها ربما لإعادتهم إلى الحياة في سطورها كماشة تحاول انتزاعهم من فك الموت.

حذار من هذه الموسوعة الرائعة

الشاعر الكبير الروسي مايكوفسكي الذي أطلق رصاصة على قلبه يقول: «كأنني لاشيء في سوى القلب/ هادراً في كل مكان» وربما لذلك أطلق رصاصته على القلب وهو العاشق لشقيقة إلزا حبيبة الشاعر أراغون وكانت متزوجة! إنها موسوعة «التوع الجحيمي من الشعر»، ولا أنصح بقراءته إلا لأصحاب الأعصاب القوية في مجابهة مصاعب الحياة وقسوتها، ويستطيع المتدين قراءته بكل أمان مستمتعاً بجمالية الشعر الذي اختارته جمانة، فالأديان السماوية حرمت الانتحار لأن الحياة هبة من الخالق وهو يسترد وديعته حين يشاء.. ولكن بعض المتدينين انتحروا وأظنهم كانوا يريدون لحظتها: إن الله غفور رحيم. صدرت الموسوعة عن «دار النهار للنشر» وعن «الدار العربية للعلوم- ناشرون» ونقرأ على الغلاف أيضاً اسم مكتبة مدبولي- القاهرة. ولكنها موسوعة يمكن اكتشافها في أي توقيت وتاريخ صلاحيتها دائم كالوت!! كدت أنسى: جمانة أهدت موسوعتها الرائعة إلى جدتها التي ماتت منتحرة!

النجمة وعارضة الأزياء الأمريكية إيملي راتاجكو فيسك حضرت حفل عرض فيلم «بلا حب» خلال فعاليات الدورة 70 لمهرجان «كان»

إيملي بطلة «بلا حب»



الدرامي المقبل.

أطلقت الفنانة التشكيلية السعودية مها الملوح، سلسلة من الأعمال تحت عنوان «غذاء للفكر» حول ظواهر شهدتها المجتمع السعودي وتحت عنوان «أما بعد» تقدم معرضها في بينالي البندقية المقام حالياً في إيطاليا، كمشاركة سعودية رسمية في البينالي.

كشفت الممثلة العراقية عواطف نعيم، نائبة رئيس نقابة الفنانين عن أحدث أعمالها الفنية، وهي مسرحية «رائحة حرب» للمخرج عماد محمد، وتآليف مشترك، للعراقي مثال غازي، والتونسي يوسف بحري، وستقدم على خشبة المسرح الوطني في العاصمة بغداد.

كرمت اللجنة الوطنية للقدس عاصمة دائمة للثقافة العربية، برعاية وحضور وزير الثقافة الفلسطيني إيهاب بسيسو وسفير دولة فلسطين لدى الجمهورية اللبنانية، أشرف ديور، في حفل أقيم في بيروت، الفنان اللبناني أحمد قعبور، والروائي الفلسطيني مروان عبد العال، لحصولهما على جائزة القدس للثقافة والإبداع.

انتهت المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب، من تسجيل أغنية مسلسل «حلاوة الدنيا» التي كتب كلماتها الشاعر أمير طعيمة، ولحنها خالد عز. المسلسل يشارك في سباق رمضان

النظام الغذائي النباتي يحد من خطر السمنة المفرطة بمعدل النصف

الدراسة الأناضول: أفادت دراسة إسبانية حديثة، بأن المواظبة على الحمية الغذائية النباتية، التي تعتمد على تناول كميات كبيرة من الأغذية ذات الأصل النباتي، يمكن أن يقلل من مخاطر الإصابة بالسمنة. الدراسة أجراها باحثون في جامعة نافارا الإسبانية، وعرضوا نتائجها أمام مؤتمر الجمعية الأوروبية لدراسة السمنة، الذي يعقد حالياً في الفترة من 17-20 أيار/مايو الجاري في مدينة بورتو البرتغالية. وللوصول إلى نتائج الدراسة، تابع فريق البحث حالة أكثر من 16 ألف شخص يعانون من السمنة المفرطة. ووجد الباحثون أن اتباع حمية غذائية غنية بالمصادر النباتية مثل الخضار والفاكهة والحبوب، يقلل الإصابة بالسمنة المفرطة بمعدل النصف، مقارنة مع الأشخاص الذين يتبعون حمية غذائية تعتمد على الإكثار من اللحوم والدهون الحيوانية. وقال الباحثون إن الأداة الحالية تشير إلى أن النظام الغذائي النباتي يلعب دوراً وقائياً من أمراض القلب والأوعية الدموية والسكري، بالإضافة إلى تقليل خطر الإصابة بالسمنة المفرطة. وأضافوا أن الدراسة أثبتت أن تناول الوجبات الغذائية ذات الأصل النباتي، يحد من خطر الإصابة بالسمنة بشكل جوهري، وهذا يدعم ضرورة الوجبات الغذائية النباتية، مقابل تناول كميات أقل من الأطعمة ذات الأصل الحيواني، وكانت دراسات سابقة، كشفت أن النظم الغذائية الغني بالفواكه والخضروات، يقلل فرص إصابة الأشخاص بأمراض القلب والجلطة الدماغية والزهايمر والسرطان والسكري من النوع الثاني، بالإضافة إلى أنه يحد من إصابة الأطفال

بأمراض الربو، ويحسن الحالة المزاجية. وتشير آخر إحصائيات منظمة الصحة العالمية إلى أن نحو 1.5 مليار من البالغين يعانون من زيادة الوزن على مستوى العالم، كما أن 3 ملايين طفل دون سن الخامسة كانوا يعانون من فرط الوزن عام 2010. وعن الآثار الصحية للبدانة، كتشفت المنظمة أن فرط الوزن يؤدي إلى آثار وخيمة، تزيد تدريجياً مع زيادة الوزن، حيث تسبب السمنة أمراض القلب والسكري، وبعض أنواع السرطان ومنها سرطان بطانة الرحم، والذي والقولون.

حظر أكل لحم الكلاب في مهرجان صيني سنوي

بكين- أف ب: أعلنت منظمة للرفق بالحيوان أن السلطات المحلية في منطقة جنوب الصين ستحظر هذا العام أكل لحم الكلاب في مهرجان مثير للجدل يقام سنوياً، لكن عددا من المطاعم أكدت أنها لم تتبلغ شيئا من هذا القبيل. ويقام هذا المهرجان كل سنة في مدينة يولين جنوب الصين في الحادي والعشرين من حزيران/يونيو، ويثير استياء واسعاً في الداخل والخارج. لكن السلطات المحلية قررت هذه السنة حظر بيع كل أنواع لحوم الكلاب بالترام مع انعقاد دورة هذا العام من المهرجان، حسبما أعلنت منظمة «هيو من سوسايتي إنترناشونال» ومقرها في الولايات المتحدة، وستفرض السلطات غرامات الأخرى.

التهاب معوي يصيب مئات التلاميذ في الصين

بكين- أف ب: أدخل نحو 400 تلميذ صيني إلى المستشفى لإصابتهم بالتهاب في المعدة والأمعاء مع جدا في مدرسة في شمال شرق البلاد على ما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية. ونقل 381 تلميذاً من مدرسة تقع في إقليم جيلين إلى المستشفى بعدما عانوا من التقيؤ والإسهال والحرارة على ما أوضحته وكالة «شينخوا» للأنباء مشيرة إلى أن 125 منهم غادروا المستشفى مساء الخميس، وتسببت بكتيريا في المياه المكرة التي تصل المدرسة بهذا الالتهاب على ما قال أطباء في المستشفى، وجلب المدرسة التي تضم أكثر من عشرة آلاف تلميذ، الماء من مصدر خارجي على ما ذكرت وكالة الأنباء الرسمية مشيرة إلى أنها علقت عملية التزود بالمياه.

في سنغافورة موزع آلي للسيارات الفاخرة

سنغافورة- أف ب: في سنغافورة حيث المساحة عامل مهم جداً بسبب ضيق المكان، يقترح بائع سيارات فاخرة مستخدمة عرضها للبيع في موزع آلي فيمكن للشخص المهتم بشراء سيارة كهذه أن يطالع عليها كما في الموزعات الآلية للمشروبات الغازية أو ألواح الشوكولاتة، قبل أن يختار التي تعجبه بالضغظ على زر، ويتم بعدها إنزال السيارة إليه. وقد وضعت السيارات في إجهات زجاجية ترتفع على 15 طابقاً يمكن رؤيتها من خلال الوقوف في الشارع. يؤكد غاري هونغ (45 عاماً) أن فكرة صالة العرض الجديدة هذه أتته عندما اصطحب ابنه لشراء سيارة صغيرة. ويوضح «أدركت هناك أن ترتيبها على شكل «علب عيدان نقاب» قد يكون امراً رائعاً لعرض ما لدينا من سيارات».. ويمكن للزبون وهو جالس أن يطلب



درس عملي في «الإتيكيت»

ليست هذه صورة لتدريب لاعبات في السيرك على التوازن.. إنها درس في اللغز على آداب السلوك «الإتيكيت» للمرشدات السياحيات في يوم السياحة الصيني أمس نافذته. وكان ترام آخر قد خرج عن مساره في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، في منطقة قريبة للغاية من كرويدون، وأسفر الحادث عن مقتل سبعة أشخاص وإصابة أكثر من 50 آخرين، وتم اتهام السائق بالقتل الخطأ نتيجة الإهمال. وفي إشارة إلى الحادثة التي وقعت في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، كتب خان أن

البرتغال: ضبط 10 أطنان من الحشيش

لشبونة - أف ب: ضبطت الشرطة البرتغالية حوالي عشرة أطنان من الحشيش على متن سفينة كانت تهم بمغادرة مضيق جبل طارق وأوقفت ستة أشخاص يشتبه في اتجارهم بالمخدرات. وأوضحت الشرطة أن العملية التي نفذت بالتعاون مع السلطات الإسبانية والفرنسية والهولندية واليونانية بعد تحقيق دام سنة، سمحت بتوقيف ستة مشتبه فيهم هما برتغاليان واربعة هولنديين تراوحت أعمارهم بين 20 و61 عاماً. وقالت الشرطة القضائية البرتغالية في بيان إنها تشتبه

عمدة لندن غاضب من سائق ترام نائم أثناء خدمته

لندن - د ب أ: أعرب عمدة العاصمة البريطانية لندن عن غضبه الشديد إزاء ظهور سائق ترام في المدينة وهو نائم أثناء عمله، في مقطع فيديو ونشرت صحيفة «إيفينج ستاندر» البريطانية، المقطع الذي مدته دقيقة الجمعة، وذلك بعد أن قام أحد الركاب بتصوير سائق الترام وهو نائم مسنداً رأسه إلى المقود. بعد أن قام بعمل مشاركة وابطع عن التقرير، كتب صادق خان، عمدة لندن، على فيسبوك: «أنا حانق تماماً إزاء هذه الواقعة، وأنا متأكد من أن كل أهل لندن سيكونون مصدومين كما أنا اليوم». ويرجع الفيديو إلى صباح الأربعاء في ضاحية كرويدون جنوب لندن، وكان السائق قد توقف بالترام المملوء بالكامل عند إحدى الإشارات وراح في نومه، وبعد دقائق من التوقف، استيقظ على طرقات الركاب على